

# THE ARAB AMERICAN TODAY *magazine*



## WHAT IS ISLAM?

5 أشياء يحققها الشاب  
الأمريكي عند سن 35..  
ماذا حققت منها؟

How to Harmonize Your Mind,  
Body and Life With Autumn

كيف يعمل اللوبي  
الإسرائيلي داخل أمريكا؟



من على منبر الأمم المتحدة وأمام العالم أجمع  
الرئيس اليمني: نتصار مع جماعة  
دينية ترمي بالديمقراطية وحقوق  
الإنسان عرض الحائط وترى نفسها  
عرقاً مميزاً على الشعب



## دمت ياسبتمبر التحرير

Yemeni People Celebrate The 56Th Anniversary Of  
The 26 September Revolution

هل اقتربت نهاية حكم  
دونالد ترامب؟

To Get A Grip On Altruism,  
See Humans As Molecules

هكذا لعب الجبن دوراً  
مدهشاً في تطور البشرية



## حوالات إلى اليمن خلال دقائق أكثر من ألف وكيل في جميع أنحاء اليمن

United Service Center (313) 603-2919  
8740 Joseph Campau Hamtramck, MI 48212  
Licensed by the State of Michigan and Insured.



إعلان لأصحاب المحطات الراغبون في إضافة خدمة التحويل إلى اليمن  
مطلوب وكلاء في مدينة ديربورن و همترامك و ديترويت  
يرجى الاتصال على الرقم (313) 288-8999

# HAPPYHOME FURNITURE



## مفروشات البيت السعيد

COME CELEBRATE OUR  
GRAND OPENING



MEGA  
SALE

تخفيضات  
هائلة

MELVINDALE **NOW IN**

18276 ALLEN RD  
MELVINDALE, MI 48122

DEARBORN

5040 SCHEAFER RD  
DEARBORN MI 48126

313-438-0784

313-436-0509

100%  
FINANCING  
AVAILABLE

0% INTEREST

## العربي الأمريكي اليوم

### مجلة عرب أمريكا الأولى

مجلة عربية أمريكية . سياسية . ثقافية .  
شاملة . شهرية . مستقلة .  
تصدر عن المركز العربي الأمريكي للإعلام  
والثقافة والتراث  
ديربورن - ميتشغان - الولايات المتحدة

الناشر ورئيس التحرير

**عبدالنصر مجلي**

Publisher & Editor-in-Chief  
**ABDULNASSER MUGALI**

يتم إرسال جميع المشاركات والرسائل باسم  
رئيس التحرير  
وما ينشر في المجلة لا يعبر بالضرورة عن رأي  
المجلة أو المركز

للإعلان والإشتراكات

**313-409-9541**

arabamericantoday@yahoo.com

## THE INTERNATIONAL MAGAZINE OF ARAB AMERICANS

INDEPENDENT ARAB  
AMERICAN MAGAZINE  
PUBLISHED BY THE ARAB  
AMERICAN MEDIA & CULTURE &  
HERITAGE CENTER  
DEARBORN-MICHIGAN - U.S.A

ALL ARTICLES, OPINIONS AND  
LETTERS ARE SENT IN THE NAME  
OF THE EDITOR AND DO NOT NEC-  
ESSARILY EXPRESS THE  
OPINION OF THE NEWSPAPER OR THE  
CENTER. CONTACT THE ADVERTISER IN  
THE ARAB AMERICAN TODAY MAGAZINE

**please call : 313- 409-9541**

العنوان: ADDRESS  
THE ARAB AMERICAN TODAY  
MAGAZINE  
P.O.BOX 1464  
DEARBORN MI 48126  
USA

الإخراج الفني /  
ART DIRECTION  
THE ARAB AMERICAN TODAY  
MAGAZINE

## CONTENTS

### 37-36 اقتصاد Economy



■ كيف ينهار  
الاقتصاد؟  
تعرف إلى رحلة  
فنزويلا من الازدهار  
إلى الفقر المدقع

### 39-38 دين ودنيا Religion & life



■ يوم عاشوراء...  
هل صام النبي محمد  
(صلم) مع اليهود  
في يوم الغفران؟

### 42 ثقافة cultur

■ «نصف ساعة سنخبر حياتك»..  
مبادرة "Read a"

### 43 نصوص Provision

■ دَم يَضَعُكَ



### 45-44 سينما CINEMA



■ 10 بعيداً عن الرقص والخيال الجامح..  
أفلام أنتجتها السينما الهندية تناقش قضايا

### 46 نقد Criticism Literary



■ الشتات في  
المتخيل السري العربي  
من الأسلاف إلى  
الأحفاد

### 47 تشكيل ART



■ فنان يمني يزرع  
الجمال في حقول الحرب

### 48 مسرح THEATER



■ زعيم يعيش في  
«بلاد السعادة»، ويحكم  
شعباً من الشحاذين  
"Der Vogel Anderswo"  
- Elsewhere Bird  
NURTURING EM-  
PATHY

### 9-7 أمريكا U.S.A

■ ترمب بدأ الآن قريباً من «العزل»  
أكثر من أي وقت مضى..  
■ 5 أشياء يحققها الشاب الأمريكي عند  
سن 35.. ماذا حققت منها؟

### 10 فلسطين المحتلة Occupied Palestine



■ عباس : مستعدون للتفاوض مع  
إسرائيل سرا وعلانية

### 13- 12 اليمن YEMEN



■ ألوية العمالقة في اليمن... حرب  
الانتقام من الحوثيين

### 17- 16 تغطية خاصة



■ الرئيس اليمني: نتصارع مع جماعة دينية ترمي  
بالديمقراطية وحقوق الانسان عرض الحائط وترى  
نفسها عرقاً مميّزاً على الشعب

### 53-52 Opinions كتابات

■ مسؤول كبير من داخل البيت الأبيض يكشف:  
هكذا نقوم بإفشال ترمب  
وإحباط مخططاته

### 57-56 الصحافة عالمية Global Press

■ قمع التويغور في الصين  
jacobinmag : The Crisis That Cre

### 62 ضد الفساد against corruption

■ حارب الفساد ...  
وكن أول من يشارك

### 65-64 علوم Sciences

■ هكذا لعب الجين دوراً  
مدهشاً في تطور البشرية



### 67-66 TECHNOLOGY تكنولوجيا

■ هكذا لعب الجين دوراً  
مدهشاً في تطور البشرية



## المحتويات

### 19-18 العرب اليوم Arabs Today

■ هل كان الإستعمار  
النوروي للمنطقة  
العربية .. أمراً إيجابياً  
أم سلبياً؟



### 23-22 المسلمون حول العالم Muslims Around The World

■ هل تجهز الهند  
لإبادة عرقية  
بحق 4 مليون مسلم؟



### 25-24 بروفايل profile

■ المرأة اليمنية  
ونورة 26 سبتمبر..  
حضور يأبى النسيان  
والتهميش



### 28 عرب أمريكا

■ العشاء الخيري  
في هامتراك أكد دور  
المنظمات الامريكية الكبير  
في إغاثة الشعب اليمني



### 33-32 العالم WORLD

■ العالم يتغير.. هل  
ستتفوق الصين وروسيا  
على أمريكا عسكرياً  
وتكنولوجياً قريباً



### 35-34 قضية Issue



■ عائشة الحرة.. بطلة  
«سقوط غرناطة»  
في التاريخ العربي والأساطير  
الإسبانية

### 51-50 كتب BOOKS

■ الطفولة مفردة خلود الكتاب المنغمة  
والأسرة «الأمير الصغير»  
كتاب لطفولة لا تذبذب نضارتها



### 55-54 تقارير Reports

■ كيف يعمل اللوبي  
الإسرائيلي في أمريكا

### 63 حقوق وحرريات THE RIGHTS & FREEDOMS

■ متى نشأ أول سجن في العالم؟..



### 69-68 الرجل THE MAN

■ صاحب معرض البيت السعيد للأثاث  
للعربي الأمريكي اليوم :  
الصبر والعمل بمنطقية  
وعلمية مفتاح نجاح أي  
مشروع تجاري



### وتقرأون أيضاً :

- 70 بيئة Environment
- 72 ثقافات العالم World Cultures
- 73 تاريخ وأماكن History & Places
- 74 نقطة ساخنة hot spot
- 76 أمومة Maternity
- 77 صواء Eve
- 78 صحتك وجمالك Beauty & Health
- 81 موضة مجوهرات Fashion Jewelry
- 84 نساء رائدات Women Pioneering
- 90 صحة وطب Health Medical

# Sheba PHARMACY

3 1 3 - 8 4 1 - 8 8 2 0

## صيدلية سيباء

10136 Vernor Hwy  
Dearborn MI 48120



توصيل الأدوية مجاناً  
**FREE DELIVERY**

- we accept all types of insurance
- 30% senior discount
- guaranteed lowest prices
- full line of over - the - counter medications

- نقييل جميع أنواع التأمين
- تخفيض لكبار السن
- خدمة سريعة وتقنية فائقة ودقة في العمل
- مستلزمات طبية متوفرة

Azaal  
PHARMACY

AZAAL PHARMACY

## صيدلية آزال

بإدارة الصيدلي: بندر صالح

Bandar Saleh, Pharm D

الدكتور: نبيل سليمان يفتح عيادته الجديدة  
في نفس العمارة التي فيها الصيدلية

بشرى سارة للجالية الكريمة

- Free Delivery
- Refill Reminders
- Easy RX Transfer
- Guaranteed Lowest
- Cash Prices Around
- All Insurance Plans Accepted
- Prescriptions Ready In less Than 10 Minutes



- تجهيز الأدوية بأقل من ١٠ دقائق
- توصيل الأدوية مجاناً للمنازل والعيادات وبأسرع وقت
- أقل وأفضل الأسعار
- نقبل جميع أنواع التأمينات
- استشارات مجانية

FREE DELIVERY

313-872-0021

9834 COUANT HAMTRAMCK, MI 48121

# أشياء يحققها الشباب الأمريكي عند سن 35.. ماذا حققت منها؟



كتابة وتحرير : أحمد محمد

هل دخلت الثلاثينات واقتربت من منتصف العقد الرابع من عمرك؟ هل سألت نفسك: ما هي الإنجازات الشخصية التي حققتها في حياتك سواء كان وظيفة جيدة، أو ثروة، أو علاقة عاطفية مكللة بالنجاح؟ هل قارنت نفسك مثلاً بالمواطن الأمريكي من عمرك نفسه؟ هذا التقرير قد يساعدك على إجراء تلك المقارنة من خلال التعرف إلى ما حققه الشباب الأمريكي في المتوسط خلال حياته مع وصوله إلى سن 35 عاماً.

## 1 - يتقاضى أكثر من 70 دولاراً أسبوعياً

قد يوازي ما يتقاضاه الشباب الأمريكي في المتوسط بالأسبوع، ما يتقاضاه الشباب العربي في العديد من البلدان العربية في شهر وأحياناً عدة أشهر وربما عام؛ فخلال الفترة العمرية التي تتراوح بين 25 إلى 34 عاماً، يتقاضى الشباب الأمريكي العادي راتباً يبلغ نحو 758 دولاراً أسبوعياً، بإجمالي راتب سنوي يبلغ 39416 دولاراً.

وخلال الفترة العمرية التالية والتي تتراوح ما بين 35 إلى 44 عاماً، ترتفع تلك الرواتب، ليبلغ متوسط راتب الشاب الأمريكي في هذا العمر 950 دولاراً في الأسبوع، بإجمالي راتب سنوي يبلغ 49400 دولار، وهناك اختلافات على حسب نوع الجنس، فيتقاضى الذكور في هذا العمر راتباً أسبوعياً يبلغ في المتوسط 1019 دولاراً، فيما تتقاضى الإناث من المرحلة العمرية نفسها راتباً أسبوعياً يبلغ 859 دولاراً.

## 2 - تنقل بين 8 وظائف تقريباً

هذا الراتب السنوي الذي يحصل عليه الشباب الأمريكي في المتوسط بوصوله إلى عمر 35 سنة، لا يأتي بالضرورة من العمل والاستقرار في وظيفة واحدة، بل على العكس يعتاد الكثير من الشباب على التنقل من وظيفة إلى أخرى، لإيجاد الوظيفة الأنسب.

وبلغة الأرقام والإحصاءات في ما يخص شأن القوى العاملة الأمريكية، فإن الأمريكيين الذين تتراوح أعمارهم ما بين 18 إلى 48 سنة، قد مروا في المتوسط على 11.7 وظيفة خلال حياتهم المهنية، وخلال الفترة العمرية التي تتراوح ما بين 18 إلى 24 عاماً، يبلغ معدل التنقل أقصاه؛ بانتقال الشباب الأمريكي بين 5.5 وظيفة في المتوسط.

وخلال الفترات العمرية التالية التي تتراوح ما بين 25 إلى 29 عاماً، وبين 30 إلى 34 عاماً، وبين 35 إلى 39 عاماً يصل معدل الانتقال من الوظائف من 2.1 إلى 2.4، ولذلك فنبوغ الشباب الأمريكي عمر 35 سنة، يكون قد

اقترب مروره على نحو ثماني وظائف، خلال مسيرته المهنية، وتتضمن أسباب الانتقال تلك: الحصول على راتب أكثر، أو اهتمام أكبر، أو ضغط أقل، أو تحقيق بعض التوازن في الحياة.

## 3- اشترى منزلاً بأكثر من 182 ألف دولار

تصدر الرابطة الوطنية لأصحاب العقارات في أمريكا تقريراً سنوياً بشأن حركة بيع العقارات وشرائها في أمريكا وأسعارها، والإطار الديموغرافي للمشتريين، وقد كشف التقرير أن معظم الأمريكيين مع الوصول إلى سن 35 يكونون بالفعل قد اشتروا منزلاً لأنفسهم.

وكشف التقرير أن المتوسط العمري للذين يمتلكون منزلاً خاصاً لأول مرة يبلغ 32 عاماً، اللافت أيضاً أن عملية شراء منزل في الولايات المتحدة الأمريكية ليست بالأمر اليسير؛ إذ يبلغ متوسط أسعار المنازل في أمريكا 182500 دولار، بحسب التقرير الذي لفت أيضاً إلى أن شراء منزل لشاب وشابة متزوجين يبلغ 208500 دولار أمريكي، ولا يعني شراء الشاب الأمريكي المنزل أنه فقد كل ثروته؛ إذ يتبقى له مبلغ مالي يوفره، فبعيداً عن المنزل وقيمته، يظل الشاب الأمريكي يمتلك ثروة تبلغ في المتوسط 14226 دولاراً.

## 4 - متزوج ولديه طفل

مع الوصول إلى سن 35 يكون الشباب الأمريكي في الأغلب متزوجاً؛ إذ كشف مكتب تعداد الولايات المتحدة الأمريكية مع نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، أن سن الزواج الأول الأكثر شيوعاً في أمريكا يبلغ 29.5 سنة للشباب، و27.4 سنة للمرأة، وفي هذا الصدد أيضاً، كشفت دراسة أخرى نشرها موقع بلومبرج في مايو (أيار) 2017، أن المتوسط العمري للسيدات الأمريكيات عند إنجاب الطفل الأول، يبلغ 28 سنة.

وتجدر الإشارة إلى أن 65% من الآباء الأمريكيين مستمرين في زيجاتهم، فيما يعيش طفل من بين كل ثلاثة أطفال أمريكيين مع آباء غير متزوجين (سواء مع الأب وحده، أو الأم وحدها، أو صديقين بالمفهوم الأمريكي)، وارتفعت نسبة الآباء الأمريكيين غير المتزوجين الذين



35 عاماً، يتعدى 67 ألف دولار، ويصل إلى 67400 دولار، فيما تصل الديون لمن يتراوح عمره ما بين 35 إلى 44 عاماً، إلى 133100 دولار، أما عن ديون من تتراوح أعمارهم ما بين 45 إلى 54 عاماً، فتصل إلى 134600 دولار، لتمثل تلك المرحلة العمرية قمة حجم الديون على الأمريكيين، ويبدأ معدل الديون في التقلص تدريجياً، ليصل إلى 34500 لمن تصل أعمارهم إلى 75 فأعلى.

تربطهم علاقة صداقة ومعايشة بالمفهوم الأمريكي ويربون أطفالاً ارتفاعاً كبيراً وغير مسبوق؛ إذ بلغت نسبتهم 35% في عام 2017، وفقاً لدراسة حديثة أجراها مركز بيو للأبحاث، خرجت للنور في 25 أبريل (نيسان) 2018، ويُدل ارتفاع تلك النسبة على انتشار نموذج آخر لـ«الأسرة الأمريكية»، بعيداً عن الزواج التقليدي، يركز أكثر على فكرة المعيشة خارج إطار الزواج الرسمي.

## 5- لكنه مديون بأكثر من 71 ألف دولار

ليست حياة الشاب الأمريكي «وردية» دائماً، يتمتع فيها بالراتب المناسب، ويمتلك فيها منزلاً يعيش فيه مع زوجته وأطفاله، دونما أية معوقات؛ إذ يلاحق معظم شباب أمريكا أيضاً شبح الديون التي يحاولون سداها، وهي أرقام كبيرة أيضاً لا يُستهان بها تبلغ عشرات آلاف الدولارات، فالافتراض والمديونية في أمريكا من الأمور المألوفة؛ إذ بلغ حجم ديون الأمريكيين 13.21 تريليون دولار في الربع الأول من عام 2018. وقد تتنوع تقرير لمجلة تايم الأمريكية، حجم الديون التي تلاحق الأمريكيين وفقاً لعدد من الفئات العمرية المختلفة، وبحسب التقرير فإن حجم الديون التي تلاحق الشباب دون

## المصادر

- This Is How Much Debt the Average American Has Now — at Every Age
- Historical Marital Status Tables
- Women in 30s Now Having More Babies Than Younger Moms in U.S.
- The average salary for Americans at every age
- Highlights From the Profile of Home Buyers and Sellers
- Who's Buying a First Home?
- How Often Do People Change Jobs?
- HOUSEHOLD DEBT AND CREDIT REPORT
- Survey of Consumer Finances
- things the average American has accomplished by age 35
- The rise of unmarried parents in America

# ترمب بدأ الآن قريباً من «العزل» أكثر من أي وقت مضى، لكن مهلاً..

## تاريخ أميركا يخبرنا كيف انتهت تجارب تتحية الرئيس

كان يوم الثلاثاء 21 أغسطس / آب 2018 يوماً رهيباً بالنسبة للرئيس الأمريكي دونالد ترمب ويوماً أكثر فظاعة بالنسبة للولايات المتحدة الأمريكية. بالنسبة إلى دونالد ترمب كان هذا اليوم نذير شؤم إذ أقحمه محاميه السابق مايكل كوهين في جريمة فيدرالية عند اعترافه أنه مذنب فيما يتعلق بانتهاك القوانين الخاصة بتمويل الحملات الانتخابية. وحسب تقرير لمجلة The National Interest الأمريكية، فإن مشكلة الرئيس الآن ليست أنه سيُوجه إليه اتهام في محكمة فيدرالية (لن يحدث ذلك، على الأقل طالما أنه يشغل البيت الأبيض) أو أنه سيُقاضى ويُعزل من منصبه من جانب الكونغرس. وهذا سيحدث بالتأكيد، لكن احتمالية إدانته من جانب مجلس الشيوخ ضئيلة. ويوضح تقرير المجلة الأمريكية أن المشكلة الكبرى تكمن في أن رئيس الولايات المتحدة يقع الآن في مرمى اتهام قانوني سيوجه له المستشار الخاص روبرت مولر وأن هذه الحقيقة ستقوض وتضعف رئاسته، مما يجعله سيئ الحظ وغير فعال بشكل متزايد. وإذا كان لدى ترمب قبل يوم الثلاثاء أي احتمالات لتحقيق رئاسة ناجحة، فإن هذه التوقعات انحدرت بشدة.

لكن حتى الآن لم يحدث ذلك والبلد الذي يبدو أنه يُفكك لحامات تماسك طبقاته بشكل بائس من المرجح أن يشهد مزيداً من ذلك التفكك. ومهما بدت هشاشة ادعاء كوهين من الناحية القانونية، فمن المؤكد أنه سيكون بمثابة القوة الدافعة وراء إجراءات العزل في اللجنة القضائية في الكونغرس إذا حصل الديمقراطيون على الأغلبية في انتخابات الكونغرس المقررة في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، ومن المرجح أنهم سيحققون ذلك. إذا أكد مولر الادعاء ضد ترمب في تقريره إلى الكونغرس، سيضيف ذلك مزيداً من الرخم وربما يكفي لاستيفاء بنود الاتهام والعزل التي تبنتها أغلبية أعضاء الكونغرس وأرسلت إلى مجلس الشيوخ.

### لكن مهلاً، فمن المرجح أن يمتنع مجلس الشيوخ إدانة دونالد ترمب

في هذه الحالة، من المرجح أن يمتنع مجلس الشيوخ عن الإدانة، كما حدث في قضية كلينتون. لكن أثناء ذلك، ستؤدي هذه القضية إلى تفاقم حالة الاستقطاب التي تشهدها أميركا بالفعل الآن وتخفيض مستوى ثقة المواطن في مؤسساته السياسية حتى دون المستوى الحالي وسيترك الأميركيين مشتملين من السياسة أكثر مما هم عليه الآن، إلى جانب إثارة إزعاج وغضب ما يقرب من 63 مليون أمريكي صوتوا لترمب والذين لن يقبلوا بالاتهام والعزل القانوني إلا إذا تواصل سير إجراءات التحقيق دون غموض أو حيل قانونية واضحة. فقد استقال الرئيس الأمريكي ريتشارد نيكسون من الرئاسة في عام 1974 عندما انهارت مكانته السياسية ودفاعه القانوني. وكما كتب الكاتب السياسي جيمس بييري في صحيفة National Observer الأميركية، حينها من إجازته في منطقة فينغرف لاكس بنيويورك آنذاك. كتب بييري أن المنزل الذي كان يقضي به إجازته كان في حالة مزرية، ولكنه طمأن قراءه بأن «الدستور الأمريكي ليس في هذه الحالة المزرية، وأنه يعمل كما ينبغي». عكس هذا الشعور السائد لدى الشعب الأمريكي حتى بعد أن ذهب انتصار نيكسون الساحق وإعادة انتخابه عام 1972 أدرج الرياح وطرد الرئيس من منصبه. تسبب هذا الشعور في إدخال البلاد في واحدة من أهلك أزماتها الدستورية حتى وجدت طريقها إلى التعافي السياسي والاستقرار. السؤال الذي يواجهه البلاد الآن، كما سيظهر سياق الأحداث القادمة، هو ما إذا كانت هذه الأحداث ستحل أزمة دستورية - أو ستفاقم الأزمة التي تعيشها أميركا بالفعل.

حد زمني أو موارد يمكن تكريسها للقضية ويكون نطاق التحقيق ضيقاً للغاية. وتعرض القضية الحالية التي تنطوي على ترمب مثلاً صراحة على هذا الشكل من التحقيقات. بدأ التحقيق بتلميحات واقتراحات بأن روسيا حاولت إفساد الانتخابات الرئاسية عام 2016 وأن حملة دونالد ترمب الانتخابية ربما تكون قد شاركت «بالتواطؤ» في ذلك. هذا أمر خطير للغاية ويستحق تحقيقاً قوياً. لكن تحقيق مولر قد انحراف عن مساره هنا وهناك، ملاحقاً مساعدي دونالد ترمب بشأن مسائل غير ذات صلة على الإطلاق، على أمل احتمالية أن يوظف هؤلاء الأشخاص الرئيس في ارتكاب مخالفات وجرائم في مسائل بعيدة كل البعد عما يسمى بالتواطؤ. والآن يسعى التحقيق على الاستقواء بكوهين - وهو رجل ذو نزاهة وأمانة مشكوك فيهما بشكل واضح - لسحب ترمب إلى أدغال قانونية فشلت بشكل مدهش عندما استخدمت لترويط وإدانة جون إدواردز.

### وهو ما يثير قلق الأميركيين، فهم لا يرغبون في الإطاحة برؤسائهم!

يثير هذا النهج التحقيقي قلق العديد من الأميركيين لأنه يثير تساؤلات حول ما إذا كانت هناك نية مُبَيَّنَة لاتهام الأشخاص المستهدفين ببساطة إلى أن يظهر شيء ما في نهاية المطاف - مهما كان هذا الشيء قسرياً أو واهياً. لا يرغب الأميركيون في الإطاحة برؤسائهم من مناصبهم لأسباب لا ترتقي في فظاعتها إلى مستوى فظاعة العمل المنهين به. كما أن عزل رئيس الولايات المتحدة - والإطاحة بنتائج الانتخابات - مسألة خطيرة للغاية وينبغي على المسؤولين في واشنطن التعامل معها بما يتناسب مع حجمها. تعلم الجمهوريون هذا الدرس بقسوة عندما سعاوا لعزل بيل كلينتون من رئاسة الولايات المتحدة الأمريكية في عامي 1998 و1999 بناءً على اتهامات بحث اليمين وعرقلة العدالة. نعم، لقد كذب الرئيس بوضوح وهو تحت القسم الدستوري وفعل ذلك للتستر على سلوك جنسي في الجناح الغربي بالبيت الأبيض، الأمر الذي أفزع معظم الأميركيين. لكن حالة الهياج العارمة للحزب الجمهوري ضد كلينتون أثرت على جمهور الناخبين بشكل لا يتناسب مع الجرائم المزعومة. وامتنع مجلس الشيوخ عن إدانة الرئيس وحصل الديمقراطيون على عدد أكبر قليلاً من المقاعد في مجلسي النواب والشيوخ في الانتخابات التالية حتى عندما تولى الجمهوري جورج دبليو بوش رئاسة البيت الأبيض.

### إلا أن ذلك لن يمنع من الدفع في اتجاه «العزل»

في الدراما الدائرة في الوقت الحالي فيما يتعلق بالتحقيقات حول ترمب، سنجد عناصر الغموض المتشابهة تخدم على نحو مماثل في إفساد العلاقات داخل المنظومة السياسية الأمريكية. لنفترض أن تلك الحقائق التي كُشفت مؤخراً يمكن أن تمحو الغموض وتقود البلاد نحو شعور قوي بأن ترمب يجب أن يرحل.

### مشكلة الولايات المتحدة في غموض الوضع القانوني الجديد للرئيس

هذا الغموض له مصدران، أولهما زعم كوهين أن ترمب أوعز إليه بدفع رشاش إلى امرأتين قال إنهما كانتا ترتبطان بعلاقة مع ملياردير نيويورك، ترمب، في السنوات الماضية. باعترافه أنه مذنب بشأن دفع هذه الأموال، يقبل كوهين ادعاء الحكومة بأن هذه الأموال مثلت انتهاكات قانونية فيما يتعلق بتمويل الحملة الانتخابية، إذ تتجاوز بكثير الحدود القانونية الفيدرالية المفروضة على الإسهامات السياسية. ومع ذلك، يجب على الحكومة إثبات أن تلك الأموال دُفعت لتعزيز فرص ترمب الانتخابية، وهو أمر ليس بالهين لأنه يرتبط بإمكانية معرفة ما كان يدور في عقل ترمب عندما دفع تلك الأموال. لنأخذ بعين الاعتبار نتيجة توجيه ممثلي الادعاء الفيدراليين اتهامات مماثلة ضد المرشح الرئاسي الديمقراطي جون إدواردز عام 2011. كان الاتهام هو أنه سمح للمتبرعين السياسيين بدفع مخصصات مالية كبيرة تصل إلى مليون دولار لعشيقته لإسكانها. زعمت الحكومة أن الهدف النهائي من ذلك كان حماية بقاء إدواردز كمرشح رئاسي مؤهل لخوض الانتخابات عن طريق إخفاء علاقة خارج إطار الزواج. وبالتالي، كانت الهدايا عبارة عن مدفوعات عينية، مما يشكل انتهاكاً لقوانين الحملات الانتخابية.

برأت هيئة المحلفين في القضية إدواردز من واحدة من التهم الست المرفوعة ضده وعلقت الخمس قضايا الأخرى دون فصل. وأسقطت الحكومة قضيتها بعد ذلك بوقت قصير. وبدا للخبراء القانونيين أن الحكومة فشلت في إثبات أن تلك المدفوعات كانت مرتبطة بالحملة الانتخابية، مقابل كونها بدافع الرغبة في حماية سمعته وزواجه، على سبيل المثال. على الرغم من وجود اختلافات قد تكون مهمة بين القضيتين، تمثل نتائج قضية إدواردز خطوط تماس كبيرة إلى حد ما مع الجدال الدائر حول ترمب لأنه من الصعب دائماً إثبات الدافع، الذي يكمن في أعماق الشخص. ربما يكون هناك دليل قوي على ما كان يفكر ترمب فيه عندما فُوِّض كوهين بدفع المبلغين (أو ما إذا كان قد فُوِّض فعلاً) (130 ألف دولار و150 ألف دولار، على التوالي)، لكن بغياب ذلك، سيظل الغموض سيد الموقف.

وأيضاً في طبيعة التحقيق الذي يجريه المدعي الخاص يرتبط مصدر الغموض الآخر بطبيعة التحقيق الذي يجريه المدعي الأمريكي الخاص المكلف بالتحقيق في مزاعم التدخل الروسي في انتخابات الولايات المتحدة الأمريكية روبرت مولر. في التحقيقات العادية، يرى مسؤولو إنفاذ القانون دليلاً على ارتكاب جريمة ثم يسعون لتحديد الجاني. لكن في تحقيق مولر، يبدأ المحققون مع تحديد المشتبه به (في هذه الحالة، ترمب) ثم يبحثون في كل الاتجاهات سعياً لإثبات أنه ارتكب جريمة. بالنسبة للعديد من هذه التحقيقات، لا يوجد



# National Interest : History Shows Impeaching Trump Won't Be Easy

by Robert W. Merry

Tuesday was a terrible day for Donald Trump and an even more terrible day for the United States of America. For Trump, it has to be considered ominous when his former lawyer, Michael Cohen, implicates him in a federal crime by pleading guilty to a campaign-finance violation.

The president's problem now isn't that he will be indicted in a federal court (he won't be, at least so long as he occupies the White House) or that he will be impeached by the House (he almost surely will be, but there's little likelihood the Senate will convict him). The big problem is that the president now sits in the legal crosshairs of special counsel Robert Mueller, and that reality will sap his presidency, rendering him increasingly hapless and ineffectual. If Trump had any prospects for a successful presidency before Tuesday, those prospects just fell precipitously.

America's problem stems from the ambiguity that hovers over the president's new legal situation. This ambiguity has two sources. First, Cohen says Trump instructed him to make hush payments to two women who said they had had affairs with the New York billionaire in years past. In pleading guilty to making those payments, Cohen accepts the government's contention that they represented illegal campaign contributions, far in excess of federal limits on political contributions.

But the government must prove that the payments were made in furtherance of Trump's election prospects, and that isn't easy to establish. It goes to what was in Trump's mind when the payments were made.

Consider the outcome when federal prosecutors brought a similar charge against Democratic presidential aspirant John Edwards in 2011. The allegation was that he allowed political benefactors to pay for extensive emoluments, worth up to \$1 million, for Edwards's mistress as an incentive to keep her quiet about their affair. The government alleged that the ultimate aim was to protect Edwards's presidential viability by hiding the extramarital affair; hence, the gifts were a "payment in kind," which constituted a campaign violation.

The jury in the case acquitted Edwards on one of the six counts against him and deadlocked on the other five. Shortly thereafter the government dropped its case. It seemed to legal experts that the government had failed to make a case that the payments were campaign-related, as opposed to being motivated by, for example, a desire to protect his reputation and his marriage.

Although there are differences in the two cases that could prove significant, the Edwards outcome represents a rather large rub in the Trump controversy because it's almost always difficult to prove motivation, which resides in the deepest reaches of a person's thinking. Perhaps there is strong evidence of what Trump was thinking when (or if) he authorized the two payments (of \$130,000 and \$150,000, respectively), but absent that, there will be lingering ambiguity.

The other area of ambiguity relates to the nature of the Mueller inquiry. In a normal investigation, law enforcement officials see evidence of a crime and then seek to determine who perpetrated it. In a special

counsel investigation, on the other hand, the investigators start with a suspect (in this case, Trump) and then fan out in all directions seeking to prove he committed a crime. For many of these investigations, there is no limit in time or resources that can be devoted to the cause and very little limit in investigative scope.

The current case involving Trump poses a striking example. The investigation began with suggestions that Russia had tried to subvert the 2016 presidential election and that the Trump campaign may have engaged in "collusion" with those activities. That's a profoundly serious matter, deserving of an aggressive investigation. But the Mueller probe has meandered here and there, going after Trump associates on completely unrelated matters in hopes that those people might, conceivably, just possibly implicate the president in wrongdoing in areas far flung from so-called collusion. And now it has leveraged Cohen—clearly a man of questionable honesty and probity—to draw Trump into a legal thicket that failed spectacularly when it was used to ensnare John Edwards.

This investigative approach is troubling to many Americans because it raises questions about whether targets are simply kept in the crosshairs until something eventually turns up—however forced or flimsy. Americans don't want their presidents thrown out of office for reasons that don't rise to the ominous nature of the action. Removing a president—and reversing an election—is a big deal, in this view, and officials in Washington should treat it with proper solemnity and gravity.

Republicans learned that lesson the hard way when they sought to expel Bill Clinton from the presidency in 1998 and 1999 based on charges of perjury and obstruction of justice. Yes, the president clearly lied under oath. And, yes, he did so to cover up sexual behavior in the West Wing that appalled most Americans. But the GOP's get-Clinton frenzy struck the electorate as out of proportion to the alleged crimes. The Senate declined to convict the president, and Democrats gained slightly more seats in both the House and Senate at the next election even as Republican George W. Bush captured the White House.



## Exploiting Gaza Tops the UN's Humanitarian Agenda

By Ramona Wadi

What would prompt the UN to assert, without reservations or calculated statements, that Gaza has collapsed in terms of humanitarian necessities? So far, the international organization has relied on projecting extended timeframes; the result being that Gaza was forced into a currently irreversible situation while the UN saves face, or believes it does, by stepping in at its designated intervals. On Monday, the UN Office for the Coordination of Humanitarian Affairs in the Occupied Palestinian Territory announced through a press release that it was releasing \$1 million "to prevent the collapse of life-saving services in the Gaza Strip". According to OCHA's Humanitarian Coordinator Jamie McGoldrick, It is expected that the funds will provide life-saving services and access to basic necessities, for a mere one and a half months.

Clearly, Israel has perpetrated a magnitude of violations that no amount of funding will be able to reverse. The oPt Humanitarian Fund supports "humanitarian responses to unexpected emergencies". It is undeniable that Gaza's situation constitutes an emergency. "Unexpected", however, does not fit the narrative, not even the one concocted by the UN that determined Gaza will become unlivable by 2020. Indeed, the press release states that the enclave has become dependent on emergency fuel delivered by the UN.

This is not a situation that deteriorated overnight but a consequence of the international community's complicity in Israel's colonial endeavors. Condemnations and non-binding resolutions – the bulwark of UN diplomacy – has failed, and will continue to fail Palestinians. As a result, the least the UN can do is to acknowledge its role in promoting an intentional misrepresentation of Palestinians in Gaza, if only through its observations. When it comes to the UN, observation

does not translate to precision, unless its meaning is reversed to take into account its precision in disseminating intentionally misleading statements that are dissociated from the sequence of colonial violence perpetrated by Israel.

The only reason the UN can sustain its regurgitated statements of impending collapse is that, in collaboration with Israel, it is extending the parameters of suffering as a result of humanitarian deprivation. It is no secret that financial humanitarian aid cannot reverse, or even halt, the ramifications of human rights violations, given the investment in the latter in terms of finance and complicity. However, the UN is not averse to exploiting the existing funding crisis, which has largely impacted its capacity to prevent "a potentially catastrophic breakdown in essential service delivery", as articulated by McGoldrick. The funding crisis exacerbates the humanitarian situation because the political intent is to maintain the continuation of violating human rights. In its previous warning of the impending collapse in services, there is no mention of Israel. For the UN's intent is not to highlight Israel's culpability, but to disseminate an image that spells an unabashed misattribution of blame.

– Ramona Wadi is a staff writer for Middle East Monitor, where this article was originally published. She contributed this article to PalestineChronicle.com.

## عباس: مستعدون للتفاوض مع إسرائيل سرا وعلانية



السنوار أن من يراهن على أميركا والغرب وإسرائيل والتنسيق الأمني سيخسر. وأضاف السنوار أن من حق الشعب الفلسطيني في غزة أن يعيش حياة كريمة من خلال رفع الحصار عنه.

### خلفيات

ومنذ أبريل/نيسان 2014 والمفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية متوقفة، بعد رفض تل أبيب وقف الاستيطان، وتراجعها عن الإفراج عن معتقلين، وتنكرها لحل الدولتين إحداهما فلسطينية على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وتأتي تصريحات عباس قبل أيام من انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، وفي ظل تشدد الولايات المتحدة من موقفها إزاء الفلسطينيين.

يشار إلى أن الرئيس عباس جمد العلاقات مع إدارة الرئيس ترامب بعد اعترافه بالقدس المحتلة عاصمة لإسرائيل في ديسمبر/كانون الأول الماضي.

في المقابل اتخذت الولايات المتحدة إجراءات عدة بينها إغلاق مقر البعثة الفلسطينية في واشنطن، وإلغاء أكثر من مئتي مليون دولار من المساعدات، ووقف تمويل وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا)، ووقف مساعدة بقيمة 25 مليون دولار للمستشفيات الفلسطينية في القدس الشرقية

قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس إن الفلسطينيين مستعدون للتفاوض مع إسرائيل سرا وعلانية برعاية دولية، وهو ما اعتبرته حركة المقاومة الإسلامية (حماس) طعنة للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لعدوان الاحتلال يوميا.

وأعرب عباس -في مؤتمر صحفي عقب لقائه الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون في باريس الجمعة 21-9-2018- عن استعداده لمفاوضات بوساطة الرباعية الدولية مع دول أخرى، في إشارة إلى اللجنة التي تضم الولايات المتحدة وروسيا والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي.

وأضاف أن الجانب الفلسطيني لم يرفض المفاوضات إطلاقا، محملا رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو مسؤولية تعطيلها.

وقال عباس للصحفيين إنه يتوقع أن يمرر ماكرون الموقف الفلسطيني إلى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عندما يجتمعان على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بنيويورك في وقت لاحق من هذا الشهر.

### طعنة للشعب الفلسطيني

لكن حركة حماس قالت إن تصريحات الرئيس محمود عباس حول تمسكه بالمفاوضات مع الاحتلال الإسرائيلي سرا وعلانية، تعكس عدم مصداقية رفضه لصيغة القرن. وقال القيادي في الحركة سامي أبو زهري إن هذه التصريحات تمثل طعنة للشعب الفلسطيني الذي يتعرض لعدوان إسرائيلي يومي، معتبرا أنها تصريحات شخصية لا تمثل الشعب الفلسطيني. بدوره، أكد قائد حركة حماس في قطاع غزة يحيى





# دمت يا سبتمبر التحرير

تتقدم مجلة العربي الامريكى اليوم  
بخالص التهاني إلى الرئيس اليمني

## عبدربه منصور هادي

وإلى الشعب اليمني العظيم بمناسبة الذكرى  
الـ 56 لقيام ثورة الـ 26 من سبتمبر الخالدة  
سائلين المولى جل وعلا أن يعيد هذه  
المناسبة العظيمة وقد تحقق للوطن  
والمواطن كل ما يصبو إليه من رفعة وتقدم  
وازدهار..



# ألوية العمالقة في اليمن... حرب الانتقام من الحوثيين

حسن عبد الرحمن

مع انطلاق معركة الساحل الغربي في اليمن، والتي أطلقتها قوات التحالف العربي بقيادة السعودية مطلع عام 2017، ظهر اسم ألوية العمالقة بقوة كبيرة. وكلما اقتربت هذه القوات من مدينة الحديدة ومينائها، كلما لمع أكثر هذا الاسم، باعتباره القوة الأساسية في القوات التي تسعى إلى السيطرة على ثاني مدينة يمنية من حيث الكثافة السكانية، والمدينة الأكبر على الساحل الغربي. أصبح اسم ألوية العمالقة يتردد كثيراً ليس فقط في سياق الحديث عن انتزاع الحديدة من الحوثيين، بل في سياق الحديث عن استعادة السيطرة على العاصمة اليمنية أيضاً، خصوصاً بعد فشل مقاتلي حزب التجمع اليمني للإصلاح (الإخوان المسلمين) في اقتحام صنعاء من بوابتها الشرقية حيث يقفون منذ سنوات دون إحراز أي تقدم.

عودة إلى عدن عام 2015

مطلع عام 2015، انطلق الحوثيون إلى جنوب اليمن، وتحديداً إلى مدينة عدن، لاقتحامها، بعد هروب الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي إليها. لم يستطع الحوثيون السيطرة على كامل عدن، بعد مقاومة شرسة من القوات المتواجدة هناك ومن المقاومة الجنوبية التي تشكلت من مختلف المحافظات، وكان على رأسها مجموعة من المقاتلين الذين ينتمون إلى التيار السلفي. ومع بداية عملية عاصفة الحزم التي شنها التحالف العربي بقيادة السعودية في 26 مارس 2015، تلقت هذه القوات دعماً كبيراً، وتحديداً من الإمارات التي دخلت بشكل مباشر وبقوات عسكرية إلى عدن. وبعد طرد الحوثيين من عدن التي اتخذها هادي عاصمة مؤقتة، كان لا بد من التقدم شمالاً لتأمين المدينة، وتحديداً نحو الساحل الغربي لليمن الذي دخلت قوات الحوثيين منه.

لم تكن قوى «التحالف العربي»، وخاصة الإمارات والسعودية، تثق كثيراً بالإخوان المسلمين (حزب التجمع اليمني للإصلاح) كي تدعمهم بالسلاح والمال وتدفع بهم نحو الساحل الغربي للسيطرة على مضيق باب المندب الاستراتيجي. وكان من بين قوات المقاومة الشعبية في عدن مجموعة من المحاربين السلفيين الذين لعبوا الدور الأكبر في طرد الحوثيين منها، فوجدت الإمارات فيهم الشريك الأنسب لمواجهة الحوثيين من جهة ولواجهة الإخوان المسلمين من جهة أخرى. هذا ما رأت أبوظبي أنه يحقق مصالحها الاستراتيجية في ما خص تأمين خط الساحل الغربي في اليمن، الذي يمثل ممرًا دوليًا هاماً للتجارة العالمية وخصوصاً تجارة النفط، والذي تعتمد عليه

## ألوية العمالقة..

رأس الحربة في معركة تحرير الحديدة

5 ألوية عسكرية

في الجيش اليمني ترابط بالساحل الغربي

كثيرة الاقتحامات

تصدرت الصفوف في معركة الحديدة

التوة

المقاومة الجنوبية

القوام

أكثر من 15 ألف جندي

أبرز الإنجازات

تحرير باب المندب

والمخا ومدن

الساحل الغربي لتعز

والحديدة.

الدعم والإسناد

القوات المسلحة

الإماراتية

## أبرز القادة

أبو زرععة المحرمي

حمدي شكري الصبيح

عبدالرحمن اللحجي



أحاديث جانبية، سواء عن الانفصال أو غيره، إلا بعد تحرير اليمن من الحوثيين.

## قيادات سلفية

في ظهور تلفزيوني نادر على قناة «سكاى نيوز عربية»، تحدث قائد ألوية العمالقة عبد الرحمن المحرمي، الشهير بـ«أبو زرععة المحرمي»، عن انطلاق معركة الحديدة، مطلع يونيو الماضي. اعتبر المحرمي أن معركة الحديدة مستمرة حتى «تحريرها من الحوثيين» وحتى الوصول إلى العاصمة صنعاء. وكان المحرمي من أوائل من شكّلوا المقاومة الجنوبية في عدن لمقاومة الحوثيين، بعد دخوله إلى العاصمة صنعاء. تخرّج المحرمي، ككثيرين غيره من قيادات قوات العمالقة، من مركز دار الحديث السلفي في دماج، في محافظة صنعاء، وهو مركز أسسه الداعية السلفي الشهير الشيخ مقبل الوادعي، وعمل في التجارة والمقاولات في الشيخ عثمان في عدن حتى عام 2015. قبل أن يقتحم الحوثيين عدن.

وإلى جانب أبو زرععة المحرمي، يُعتبر القيادي

السلفي العميد حمدي الصبيحي،

قائد اللواء الثاني عمالقة، أحد أهم

قيادات الألوية. وبدوره، درس

في دار الحديث وعمل مدرساً

للتربية الإسلامية في منطقة

طور الباحة في محافظة

لحج، جنوب اليمن.

شارك الصبيحي في

التصدي للحوثيين لدى

زحفهم على مدينة عدن،

إلا أنه أصيب في تلك

المعارك وأسر الحوثيون

ونقلوه إلى صنعاء قبل أن

يتسكن من الهرب والعودة

إلى عدن والقتال مع المقاومة

الجنوبية في عملية استعادة

رأس عمران والانطلاق منها

نحو المخا.

## معركة التار

عندما اندلعت احتجاجات اليمنيين الشعبية عام 2011،

للمطالبة برحيل الرئيس الراحل علي عبد الله صالح، استغل الحوثيون المشاكل

في العاصمة صنعاء والفراغ الحاصل في بعض المحافظات وخصوصاً في محافظة

صعدة، معقلهم الرئيسي في أقصى شمال اليمن، وحاصروا مركز دار الحديث في

دماج.

استمر هذا الحصار حتى جرى ترحيل سكان دماج وطلاب الدار، بعد اتفاق بين

حكومة الرئيس هادي والحوثيين والسلفيين عام 2014، إثر معارك عنيفة استمرت

سنوات وقتل فيها الكثيرون من الطرفين دون أن ينجح الحوثيون في استئصال

السلفيين وطردهم المنطقة.

حينذاك، شكّل الرئيس هادي لجنة لوقف إطلاق النار فخرج السلفيون من المكان

بناءً على توصيات اللجنة وتفرّقوا بين العاصمة صنعاء ومدنهم الأصلية.

غادر السلفيون دماج بطريقة جعلت جميع اليمنيين يتعاطفون معهم.

خرج هؤلاء محذرين اليمنيين على لسان الشيخ يحيى الحجوري من أن الحوثيين

لن يكتفوا بدماج بل سيستمرّون في التوسع حتى الوصول إلى العاصمة صنعاء

وما بعدها.

يروي المحلل ناجي عبد الروؤف أنه، وبمجرد أن بدأ الحوثيون بالهجوم على عدن،

بدأ السلفيون بالتجمع من جديد.

ويشير إلى أن قيادات ألوية العمالقة الحالية في أغلبها درست وتلقّت تعليمها في

مركز دار الحديث وكان طردهم من مركز الدار دافعاً كبيراً لهم ليتجمعوا.

وبلغت إلى أن تشكيل ألوية العمالقة من مقاتلين سلفيين لديهم الخبرة في قتال

الحوثيين لسنوات في صعدة يجعل من انتصارهم في الحرب وارداً وبنسبة كبيرة

خصوصاً في ظل الدعم العسكري والجوي الذي يقدمه لهم التحالف العربي،

ولأنهم يؤمنون بأن عقيدة الحوثيين مختلفة ما يجعل قتالهم جهاداً، من وجهة

نظرهم.

السعودية والإمارات في إرسال صادراتها إلى أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية.

## ممن تتكوّن ألوية العمالقة؟

تتشكل ألوية العمالقة من أكثر من خمسة ألوية عسكرية، بقوة بشرية تتجاوز 12 ألف مقاتل ينتمون جميعاً إلى التيار السلفي. ويشكّل أبناء المحافظات الجنوبية أكثر من 85% من بنية الألوية الأساسية بينما يأتي الـ15% الباقون من المحافظات الشمالية.

وربما يتساءل كثيرون عن طبيعة هذه التركيبة، في ظل واقع تصاعد مطالبات الجنوبيين بالانفصال عن الشمال.

لكن الإجابة عن هذا التساؤل تكاد تكون معروفة، فالفكر السلفي قائم على

الأيدئولوجيا الدينية وليس على الانتماء المناطقي أو الحزبي،

فجميع التنظيمات السلفية الجهادية في العالم لا تركز على

مناطق بعينها في تجميع واستقطاب المقاتلين، لأن

ما يحدد صلاحية شخص ما هو التزامه الديني،

وتحديداً بالطريقة السلفية التي ترى في

الجهاد أعظم الشعائر.

ويشير الصحافي صلاح الحسني إلى

أن الفكر السلفي لألوية العمالقة هو

الأساس في تكوينها، بعيداً عن أية

تجانبات سياسية أو مناطقية، ما

يضعها خارج إشكالية شمال-جنوب،

ويضيف أن عناصرها يقاتلون حالياً

في عمق شمال اليمن ولا يفكرون بذلك

على طريقة غيرهم.

في المقابل، يرى المحلل السياسي ناجي عبد الروؤف

أن ألوية العمالقة هي جزء من المقاومة الجنوبية

الداعية إلى فك الارتباط مع شمال اليمن واستعادة

الدولة الجنوبية.

ويقول إن قتالها في شمال اليمن هو جزء من

معركة تأمين حدود الدولة الجنوبية من أي تقدم

حوثي في المستقبل باتجاه الجنوب.

برأيه، ستكون هذه القوات اللبنة الأساسية لتأسيس

الجيش الجنوبي الذي سيقف في حدود ما قبل عام

1990، بعد أن تنتهي مهمته في «تحرير الساحل الغربي

اليمني من ميليشيا الحوثيين التابعين لإيران والذين

يهددون الجنوب ويهددون الملاحة الدولية».

ويعتبر أن الحوثيين لا يزالون يحملون كل يوم بالعودة

إلى جنوب اليمن وإلى عاصمته عدن بعد أن طردهم قوات

المقاومة الجنوبية منها، ولهذا فإن «ألوية العمالقة تقاتل

في الشمال لأسباب لا تتعلق بالوحدة اليمنية التي انتهت

منذ زمن بعيد».

ويقول مدير المركز الإعلامي لألوية العمالقة أصيل

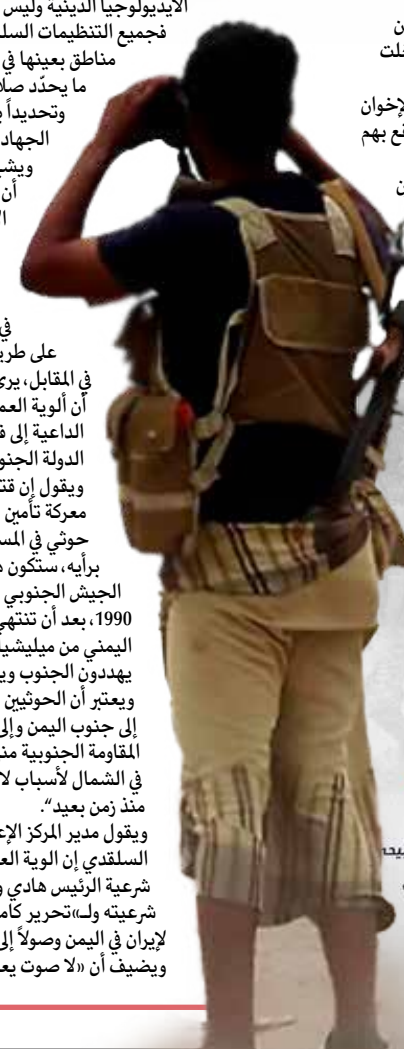
السلفي إن ألوية العمالقة لا توجد لديها خلافات مع

شرعية الرئيس هادي وهي في الأساس تقاتل للدفاع عن

شرعيته و«تحرير كامل تراب اليمن من الحوثيين التابعين

لإيران في اليمن وصولاً إلى العاصمة صنعاء».

ويضيف أن «لا صوت يعلو على صوت المعركة ولا مكان لأية



# حتى لاتنسى الاجيال القادمة تاريخ ثورتها العظيمة

## بالتاريخ أهم أحداث ثورة 26 سبتمبر اليمنية

اندلعت ثورة 26 سبتمبر 1962 واستطاعت إسقاط المملكة المتوكلية وتدخل فيها الجيش المصري لصالح الثوار اليمنية «الجمهورية»، ووقفت السعودية والأردن وبريطانيا إلى جانب الإمام البدر وثار الشعب لأن الحكم الإمامي أبقى شمال اليمن معزولاً عن العالم الخارجي، فلا كهرباء ولا بنية تحتية للبلاد، إضافة إلى أن عدداً كبيراً من ضباط الجيش زار مصر والعراق وساءهم تخلف اليمن مقارنة بتلك الدول. وأخرج الإمام أحمد الضباط من السجون وعينهم في مناصب قيادية أملاً في طي صفحة انقلاب 1955، وبدأ الضباط وعدد من رجال القبائل بتشكيل خلايا وأول عملية نفذوها كانت محاولة إغتيال الإمام أحمد 1961، واستمرت المناوشات وطلب الضباط دعماً من جمال عبد الناصر الذي رد قائلاً: «تبارك خطواتكم وستكون مستعدين لدعم الثورة اليمنية».

تخوفت السعودية من المد الناصري فأرسلت أموالاً وأسلحة لدعم القبائل الموالية للإمام البدر واشتراك إلى جانب الملكيين قوات من المرتزقة من جنسيات مختلفة، وبشكل انسحاب الجيش المصري بعد النكسة عام 1967 ضربة للجمهوريين فحوصروا في صنعاء فيما عرف بحصار السبعين، ورغم تفوق الملكيين والإمدادات التي لا تنتقط، انتصر الجمهوريون وكان من شأن ذلك اعتراف السعودية بالجمهورية العربية اليمنية.

### \* أهم أحداث ثورة ٢٦ سبتمبر -

منتصف الثلاثينيات بدء ظهور حركة المعارضة التقدمية (الأحرار).

1948 - قيام ثورة الدستور و اغتيال الإمام يحيى، وفشل انقلاب المعارضة، واسترداد الأمير أحمد للإمامة.

1954 - وصول أول بعثة عسكرية مصرية إلى اليمن، لتدريب الجيش اليمني.

فبراير 1955 أول زيارة لأنور السادات (عضو مجلس الثورة المصرية) إلى اليمن.

أبريل 1955 فشل محاولة تنحية الإمام أحمد.

أبريل 1956 اتفاقية الدفاع المشترك (اتفاقية جدة) بين مصر والمملكة العربية السعودية والمملكة المتوكلية اليمنية.

يوليو 1956 زيارة الأمير محمد البدر إلى الاتحاد السوفيتي، وعقد صفقة الأسلحة السوفيتية.

فبراير 1958 انضمام المملكة المتوكلية اليمنية إلى دولة الوحدة (مصر وسورية) وتشكيل «اتحاد الدول العربية».

خريف 1959 عودة الإمام أحمد من رحلة العلاج في روما، وبدء تدهور العلاقات بينه وبين الرئيس جمال عبدالناصر، وحملة الإمام على المعارضة اليمنية.

ديسمبر 1961 إعلان الرئيس جمال عبدالناصر حل «اتحاد الدول العربية».

ديسمبر 1961 تشكيل تنظيم الضباط الأحرار.

سبتمبر 1962 وفاة الإمام أحمد، ومبايعة الأمير محمد البدر بالإمامة.

صيف 1962 اتصالات الضباط الأحرار بالقيادة السياسية المصرية، وموافقة مصر على مساندة الثورة، عند قيامها.

26 سبتمبر 1962 تخضير الثورة في صنعاء وتعز والحديدة، وهروب الإمام محمد البدر.

28 سبتمبر 1962 اعتراف مصر بالجمهورية العربية اليمنية.

29 سبتمبر 1962 وصول الدكتور عبد الرحمن البيضاني وأقطاب المعارضة اليمنية في مصر، إلى صنعاء، وفي رفقتهم اللواء علي عبد الخبير، ومجموعة اتصال مصرية.

2 أكتوبر 1962 وصول أولى الطائرات السعودية، التي لجأت إلى مصر، كاشفة الدعم السعودي للملكيين.

5 أكتوبر 1962 وصول الدعم العسكري المصري (الرمزي) إلى ميناء الحديدة.

9 أكتوبر 1962 مبايعة أسرة حميد الدين للأمير سيف الإسلام الحسن، إماماً لليمن.

10 أكتوبر 1962 استيلاء الملكيين على مدينة مأرب.

13 أكتوبر 1962 عقد اتفاقية التعاون العسكري، بين الجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العربية اليمنية، تأكيداً وامتداداً لاتفاقية الدفاع المشترك، عام 1956. أذاع «راديو» مكة، أن الإمام محمد البدر، ما زال على قيد الحياة.

41 أكتوبر 1962 بدء أعمال قتال الجمهوريين لتأمين المحور الشرقي (صنعاء - مأرب)، وتحرك الصاعقة المصرية من صنعاء إلى صرواح.

17 أكتوبر 1962 اعتراف الأمير الحسن بالبدر إماماً.

31 أكتوبر 1962 إعلان أول دستور للجمهورية العربية اليمنية.

1 نوفمبر 1962 بدء أعمال قتال الجمهوريين، لتأمين المحور الساحلي (الحديدة - مبيد)، ووصول طلائع القوات المصرية إلى حرض.

11 نوفمبر 1962 استئناف أعمال قتال الجمهوريين، لتأمين المحور الأوسط (صنعاء - ذيبين).

12 نوفمبر 1962 بدء أعمال قتال الجمهوريين، لتأمين المحور الأوسط - الشمالي (حوث - صعدة)، وإزالة الكتيبة 75 مظلات، المصرية، بجوار صعدة.

30 نوفمبر 1962 وصول اللواء 18 مشاة إلى صعدة، لدعم الدفاعات الجمهورية في المنطقة وتأمينها.

18 ديسمبر 1962 وصول اللواء 5 مشاة إلى عبس، لدعم الدفاع عن المحور الساحلي وتأمينه.

24 يناير 1963 المشير عبد الحكيم يصدر توجيهات التحول إلى الهجوم العام ومراحله.

1 12 فبراير 1963 تزايد عمليات قطع الطرق بواسطة الملكيين، لعزل صنعاء.

8 نوفمبر 1964 بدء سريان وقف إطلاق النار بين الجمهوريين والملكيين، في اليمن.

8-16 نوفمبر 1964 حُرِّق الملكيين وقف إطلاق النار، وهجماتهم المتكررة على مواقع الجمهوريين، في جبل «رازح».

2 ديسمبر 1964 الاستقالة الجماعية للوزراء الجمهوريين المنشقين.

13 ديسمبر 1964 تأجيل المؤتمر الوطني إلى أجل غير مسمى.

الأسبوع الأخير من ديسمبر 1964 هجوم الجمهوريين، لفتح الحصار عن قلعتي «رازح» و«حرم».

5 يناير 1965 عودة الرئيس السلال من القاهرة، وتشديد قبضته على الحكم.

7 يناير 1965 انسحاب القوات الجمهورية من منطقتي رازح وحُرم.

14 يناير 1965 إعلان الأمير الحسن تشكيل مجلس تمثيلي، لمدة محددة.

9-10 مارس 1965 احتلال قوات الملكيين حريب.

1 أبريل 1965 اغتيال القاضي محمد الزبيري، في برط.

20 أبريل 1965 إعلان تشكيل مجلس رئاسة جديد، وتكليف أحمد نعمان بتشكيل الوزارة.

5-2 مايو 1965 انعقاد مؤتمر حُرم.

10 مايو 1965 بدء اتصال أحمد نعمان بالملك فيصل، من أجل إنهاء الصراع.

يونيو 1965 إخلاء القوات المصرية مواقعها، في مجز وجبل لوز والقافلة وبرط، في إطار خطة تعديل الأوضاع (تنفيذاً لإستراتيجية النفس الطويل).

28 يونيو 1965 قرار الرئيس السلال تشكيل المجلس الأعلى للقوات المسلحة، واستقالة وزارة أحمد نعمان.

11 يوليو 1965 إخلاء القوات المصرية مأرب، في إطار خطة تعديل الأوضاع.

14 يوليو 1965 تشكيل حسن العمري ووزارته الجديدة.

21 يوليو 1965 توجه 37 من مشايخ القبائل (القوة الثالثة) إلى بيلحان.

22 يوليو 1965 تهديد الرئيس جمال عبدالناصر بالقضاء على قواعد الملكيين في الأراضي السعودية.

1-22 أغسطس 1965 تحصيرات القوات المصرية للعملية الهجومية، ضد قواعد الملكيين، في الأراضي السعودية.

22-25 أغسطس 1965 لقاء الملك فيصل والرئيس جمال عبدالناصر، في جدة، واتفاقهما على ما عُرف باسم «اتفاقية جدة».

25 أغسطس 1965 بدء سريان وقف إطلاق النار، في المسرح اليمني.

سبتمبر-نوفمبر 1965 الاستمرار في تعديل أوضاع القوات المصرية، تمهيداً لإخلاء اليمن منها.

23 نوفمبر-15 ديسمبر 1965 انعقاد مؤتمر حرض وفشله، وبدء إخلاء القوات المصرية، تطبيقاً لاتفاقية جدة.

22-1 يناير 1966 تصاعد الخلاف المصري-السعودي، حول عقد القمة الإسلامية.

22 فبراير 1966 إعلان بريطانيا الجلاء عن عدن، قبّل نهاية 1968. وقرار الرئيس جمال عبدالناصر البقاء في اليمن إلى ما بعد عام 1968.

نهاية أبريل 1966 إتمام إخلاء القوات المصرية منطقة الجوف والمنطقة الشمالية، وتسليمهما لقوات الجيش الجمهوري والقبائل التي تساندها.

15-1 يونيو 1966 تصاعد أعمال المقاومة من جانب الملكيين في المنطقتين، الشمالية والمركزية.

15 يونيو 1966 دفع جيش عبد الله الأحمر (أحد جيوش القبائل الجمهوريين) إلى تدعيم قوات الجيش الجمهوري، في منطقة صعدة.

يوليو 1966 استيلاء قوات الملكيين على مسكر والعقيق وعظلة شمال برط.

31 يوليو 1966 انخفاض حجم القوات المصرية إلى ما يقرب من 47 ألف فرد.

12 أغسطس 1966 عودة الرئيس السلال إلى اليمن، وتشديد قبضته على السلطة.

17 أغسطس 1966 اجتماع ممثل الملك فيصل والرئيس جمال عبدالناصر في الكويت.

اغتيال وتحديد إقامة الزعماء الجمهوريين المعتدلين وتحديد إقامتهم، في القاهرة، بعد اتهامهم بالتامر.

18 سبتمبر 1966 تشكيل الرئيس السلال وزارة جديدة، برئاسة.

1-30 سبتمبر 1966 تصاعد أعمال المقاومة الملكية في المنطقتين، الشمالية والوسطى،

وحول صنعاء، في المنطقة المركزية.

1-31 أكتوبر 1966 تصعيد القصف الجوي المصري ضد تجمعات الملكيين وتكديساتهم، وقرى القبائل التي تساندهم، وامتداد القصف إلى قواعد الملكيين، في نجران وجيزان (14 أكتوبر).

5 ديسمبر 1966 تنازل الإمام، محمد البدر، عن سلطاته لمجلس إمامي.

18 ديسمبر 1966 وصول الملك، سعود بن عبد العزيز، إلى مصر.

31 ديسمبر 1966 انخفاض حجم القوات المصرية في اليمن إلى ما يقرب من 39 ألف فرد.

5 يناير 1967 تدمير مركز قيادة الملكيين في كتاف، بواسطة الطيران المصري.

10 يناير 1967 إعلان تشكيل حكومة ملكية جديدة (في المنفى).

23 يناير 1967 زيارة الملك سعود بن عبد العزيز إلى اليمن، في صحة المشير عبد الحكيم عامر، وإعلان اعترافه بالنظام الجمهوري.

31 مايو 1967 انخفاض حجم القوات المصرية إلى ما يقرب من 33 ألف فرد.

يونيو 1967 تصاعد أعمال قتال الملكيين، في معظم مناطق الشمال، الزبدي.

23 يوليو 1967 إعلان الرئيس جمال عبدالناصر قبوله حضور مؤتمر القمة في الخرطوم.

29 أغسطس 1967 بدء انعقاد مؤتمر القمة، والتوصل إلى اتفاقية الخرطوم.

أغسطس 1967 سقوط مدينة صعدة في أيدي الملكيين.

10 سبتمبر 1967 بدء تنفيذ المرحلة التحضيرية لخطة سحب القوات المصرية من اليمن.

3 أكتوبر 1967 وصول اللجنة الثلاثية إلى صنعاء، ومواجهتها بالمظاهرات العدائية، وأحداث الشغب الدامية.

15 أكتوبر 1967 إعلان اللجنة الثلاثية 6 نوفمبر 1967، موعداً لانعقاد المؤتمر الوطني.

19 أكتوبر 1967 نداء الرئيس السلال إلى اليمنيين المعارضين، المقيمين بالخارج، بالعودة وبدء صفحة جديدة.

26 أكتوبر 1967 عودة 40 من الشخصيات، السياسية والعسكرية، المعارضة إلى اليمن.

الأسبوع الأخير من أكتوبر 1967 مشاورات الرئيس السلال، في الحديدة، مع السياسيين المعتدلين، لتوسيع قاعدة الحكم.

2 نوفمبر 1967 حضور الرئيس السلال إلى مصر، في طريق رحلته إلى الاتحاد السوفيتي.

5 نوفمبر 1967 وقوع الانقلاب الذي أطاح الرئيس السلال وحكومته.

27 نوفمبر 1967 وصول الدعم والإمدادات العسكرية السوفيتية إلى صنعاء.

29 نوفمبر 1967 رحيل آخر القوات البريطانية عن عدن.

1 ديسمبر 1967 حشد الملكيين قواتهم بقيادة الأمير محمد بن الحسين، في منطقة شررة، جنوب شرق العاصمة، تمهيداً للهجوم عليها.

1 ديسمبر 1967 بدء حصار الملكيين صنعاء.

10 ديسمبر 1967 رحيل آخر القوات المصرية عن اليمن.

18 ديسمبر 1967 استقالة محسن العيني من رئاسة مجلس الوزراء.

27 ديسمبر 1967 تشكيل الفريق حسن العمري الوزارة الجديدة.

30 ديسمبر 1967 اجتماع اللجنة الثلاثية، في القاهرة، تحضيراً للمؤتمر الوطني.

12 يناير 1968 بدء انعقاد المؤتمر الوطني، في بيروت.

8 فبراير 1968 كسر الجمهوريين طوق الحصار، الذي ضرب حول العاصمة.

22 مارس 1968 التصادم بين القوات الجمهورية وشرق المقاومة الشعبية.

مايو 1968 تجريد فرق المقاومة الشعبية من أسلحتها.

يونيو 1968 استعادة الجمهوريين الأقاليم، التي كانوا يسيطرون عليها، قبّل حصار العاصمة.

نهاية عام 1968 تحلّي قوات المرتزقة عن المعسكر الملكي، وخروجهم من اليمن.

مارس 1969 تصادم الإمام المخولع مع الأمير محمد بن الحسين، وتحلّي الأمير عن القضية الملكية.

منتصف مارس 1969 تشكيل المجلس الوطني (الجمهوري) المؤقت.

25 يوليو 1969 اغتيال الأمير عبد الله بن الحسن، في صعدة.

3 سبتمبر 1969 استعادة الجمهوريين مدينة صعدة.

5 فبراير 1970 اختييار محسن العيني رئيساً للوزراء.

نهاية مارس 1970 التوصل إلى اتفاق المصالحة الوطنية، في جدة.

22 أبريل 1970 تصديق المجلس الوطني على اتفاق المصالحة.

يوليو 1970 عودة العلاقات الدبلوماسية بين المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية اليمنية.

28 ديسمبر 1970 إعلان الدستور الدائم للجمهورية العربية اليمنية.

# FAWZI ALGAHIM

Phone : 248.259.9214

Fax : 248.850.8818

[ibbps@yahoo.com](mailto:ibbps@yahoo.com)

[www.ibbpetroleum.com](http://www.ibbpetroleum.com)



أعطنا قطعة أرض ... نعطيك محطة بنزين جاهزة

22821 Dequindre Rd .Hazel Park, MI 48030

# صيدلية الحياة

## LIFE PHARMACY

عناية فائقة وخدمة سريعة

دكتور: وليد  
الغزالي



توصيل مجاني بجوار مسجد السلام

Free Delivery

Near Masjid Alsalam

Coming soon life clinic

With male and female Doctors

تراقبوا افتتاح عيادة الحياة  
طبيبة خاص بالنساء  
وطبيب خاص بالرجال

نقبل جميع التأمينات-  
تخفيض لمن لا يملك التأمين

Most insurance Accepted  
Discount for Non-Insured

10am-  
6pm

نفتح من الاثنين الى السبت



Tel: 313-846-2000

Fax: 313-846-2221

4024 Maple St

Dearborn MI 48126

Email: [wwwlifepharmacy@gmail.com](mailto:wwwlifepharmacy@gmail.com)

# تزامننا مع العيد الـ 56 لثورة الـ 26 من سبتمبر الخالدة .. هادي يوجه رسالة للشعب اليمني والعالم من على منبر الأمم المتحدة

## الرئيس اليمني: نتصارع مع جماعة دينية ترمي بالديمقراطية وحقوق الانسان عرض الحائط وترى نفسها عرقاً مميزاً على الشعب

### نيويورك - العربي الأمريكي اليوم :

قال فخامة الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي « إننا نتصارع مع جماعة دينية معقدة، فهي سياسياً تؤمن بحقها الحصري في الحكم باعتباره حقاً إلهياً وترمي بكل القيم العصرية من الديمقراطية وحقوق الانسان عرض الحائط، وهي اجتماعياً ترى نفسها عرقاً مميزاً يطالب الشعب بالتبجيل والتقدیس، وهي جماعة تستخدم كل اساليب العنف الذي مزق المجتمع وخلق الكراهية في الشعب، وهي وطنياً جماعة باعته ولاءها الوطني وتعمل كوكيل حرب لصالح إيران وحزب الله ».

واضاف في كلمة اليمن التي القاها فخامته في اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة « ومن هنا تفشل كل محاولات السلام المتعددة مع هذه الجماعة بالرغم من محاولتنا وتنازلنا الكبيرة من اجل احلال السلام في اليمن ». ومن هذا المنطلق دعا فخامته المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته في الضغط على إيران لإيقاف تدخلها في اليمن ودعمها للمليشيات الحوثية التابعة لها لكي تنصاع للقرارات الدولية وجهود السلام.. لافتاً الى ما تقوم به إيران من تدخلات سافرة في اليمن ابتداءً بتمويلها للمليشيا الحوثية بالسلاح والصواريخ والمعدات والخبراء، مروراً باستهداف المياح الإقليمية والدولية وتعريض الملاحة الدولية للخطر وانتهاءً بسياسة اغراق البلدان بالمخدرات وتجارتها ودعم الإرهاب بشقيه الحوثي والقاعدة وداعش.

وفيما يلي نص الكلمة :

الكويت وحتى عودة وفد الحكومة التشاوري من جنيف مطلع الشهر الجاري. لقد ذهب وفد الحكومة اليمنية رفيع المستوى الى جنيف وهو حريص على استغلال هذه الفرصة لتحقيق مكاسب تخفف من معاناة أبناء شعبنا وتلمس أي فرصة للسلام الا أن تعنت وصلف مليشيات الحوثي الانقلابية خيب رجاء اليمنيين في تحقيق أي تقدم يذكر حتى على المستوى الانساني وهو ما عهدناه من هذه الجماعة الازهابية. إنني أؤكد من هذا المكان مجدداً استعدادنا للسلام، فنحن لسنا دعاة حرب وانتقام، بل دعاة سلام ووثاق، لأننا نشعر بمسؤوليتنا الكاملة عن كل أبناء شعبنا اليمني الصابر، لكنه السلام المستدام القائم على المرجعيات الوطنية والإقليمية والدولية، فاستعادة الدولة وانهاء الانقلاب بكل مظاهره وأشكاله وسيادة الدولة على كامل التراب الوطني واحتكاكها لامتلاك السلاح المتوسط والثقيل هو المدخل الوحيد لاستقرار اليمن وما دون ذلك ليس سوى تأجيل وتحضير لجولات وجولات من الحرب والصراع.

غير اننا نعلم أن السلام لا يأتي بالدلال والمجاملات للعصابات من قبل بعض الدول الاعضاء، بل يأتي بتطبيق القرارات الدولية والحرص في تنفيذها.

إن الطريق الى السلام يبدأ في جدية الدول الأعضاء في تنفيذ القرارات الدولية وعلى رأسها القرار ٢٢١٦ الذي يدعو الى انسحاب الحوثيين من المدن والمؤسسات وتسليم الحوثيين

القيم العصرية من الديمقراطية وحقوق الانسان عرض الحائط، وهي اجتماعياً ترى نفسها عرقاً مميزاً يطالب الشعب بالتبجيل والتقدیس، وهي جماعة تستخدم كل اساليب العنف الذي مزق المجتمع وخلق الكراهية في الشعب، وهي وطنياً جماعة باعته ولاءها الوطني وتعمل كوكيل حرب لصالح إيران وحزب الله.

ومن هنا تفشل كل محاولات السلام المتعددة مع هذه الجماعة بالرغم من محاولتنا وتنازلنا الكبيرة من اجل احلال السلام في اليمن.

ومن هذا المنطلق أدعو المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته في الضغط على إيران لإيقاف تدخلها في اليمن ودعمها للمليشيات الحوثية التابعة لها لكي تنصاع للقرارات الدولية وجهود السلام، فلقد أخطرتكم مراراً من على هذه المنصة بما تقوم به إيران من تدخلات سافرة في اليمن ابتداءً بتمويلها للمليشيا الحوثية بالسلاح والصواريخ والمعدات والخبراء، مروراً باستهداف المياح الإقليمية والدولية وتعريض الملاحة الدولية للخطر وانتهاءً بسياسة اغراق البلدان بالمخدرات وتجارتها ودعم الإرهاب بشقيه الحوثي والقاعدة وداعش.

### السيد الرئيس، الحضور الكرام.

لقد ظلت الحكومة اليمنية تمد يدها للسلام في كل جولة من جولات المشاورات ابتداءً من ببيل وجنيف ومرورا بمشاورات

العبادة وزراعة الانغام بعيشة غير مسبوقه وتجنيد للأطفال بالقوة، وجمع للاموال والإتاوات بالإكراه، ومصادرة للحريات والحقوق، وعبث بالمؤسسات والهيئات، ولكني كذلك أخاطبكم والحكومة اليمنية وكافة السلطات المحلية والهيئات الحكومية تعمل جاهدة من العاصمة المؤقتة عدن وفي كل المحافظات المحررة على استعادة الأمن والاستقرار وتوفير الخدمات وبناء دولة ديمقراطية مدنية اتحادية، تحترم فيها حقوق الإنسان وتضامن فيها كرامة المرأة والشباب وحقوق الطفل وكافة الشرائح المهمشة في المجتمع، وتحقق مبادئ العدل والمساواة والاستدامة وذلك وفقاً لمخرجات مؤتمر الحوار الوطني الشامل المنبثق عن المبادرة الخليجية والبيتها التنفيذية وقرارات مجلس الامن ذات الصلة.

### السيد الرئيس، الحضور الكرام

لقد أكدت لكم سابقاً ومن على هذا المنبر أن المعضلة اليمنية ليست خلافاً سياسياً يمكن احتواءه بالحوارات وقلت إنه حتى ليس انقلاصاً بالمعنى المتعارف عليه للانقلابات التي تحدث في الدول، بل أنه تعدى ذلك كله من خلال محاولات ضرب أسس التعايش بين اليمنيين ومعتقداتهم الوسطية وثوابتهم الوطنية التي أرسيتها ثورتني 26 سبتمبر و14 أكتوبر المجيدتين.

إننا نتصارع مع جماعة دينية معقدة، فهي سياسياً تؤمن بحقها الحصري في الحكم باعتباره حقاً إلهياً وترمي بكل

### معالي رئيسة الجمعية العامة للأمم المتحدة معالي الأمين العام للأمم المتحدة أصحاب الفخامة والسمو اصحاب المعالي والسعادة

باسم حكومة وشعب الجمهورية اليمنية أتقدم لكم السيدة الرئيسية ولجمهورية الإكوادور الصديقة بخالص التهنية على توليكم رئاسة الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة متمنياً لكم دوام التوفيق والنجاح كما أشكر سلفكم على الجهود المتميزة التي بذلها في إدارة الدورة السابقة.

وأقدم بالشكر الجزيل لمعالي السيد الأمين العام للأمم المتحدة على كافة الجهود المحلصة والمتميزة التي يبذلها ومن ذلك جهوده للدفع بعجلة السلام في بلادي اليمن، والشكر موصول لمبعوثه الخاص السيد مارتن غريفيثس على جهوده المتواصلة التي نباركها.

### السيد الرئيس، الحضور الكرام.

أقف أمامكم من على هذا المنبر للمرة الرابعة منذ العام 2015 و نحن مازلنا نخوض حرباً فرضت على شعبنا اليمني العربي من قبل مليشيات مسلحة مدعومة من قبل إيران وحزب الله، دعماً مالياً وإعلامياً وعسكرياً ولوجستياً، مليشيات متطرفة تستخدم كل اساليب العصابات من تفجير المنازل ودور





للسلاح دون قيد أو شرط، ومن هنا انني اطلب من مجلس الأمن بالحزم في تنفيذ قرارته و ان يكون كما عهدناه في رعايته وإشرافه على التحول السياسي في اليمن ومشوار الحوار الوطني الذي استمر أكثر من عام، وفيما يخص جهود الحكومة اليمنية في حماية المدنيين لاسيما النساء والأطفال، فأني أود التأكيد على التزام الحكومة اليمنية بحماية المدنيين والعمل على عدم استهداف أية مواقع للمتطرفين يتواجد فيها المدنيون سواء كانت مدارس أو مستشفيات أو مناطق سكنية، كما أن اللجنة الوطنية للتحقيق في انتهاكات حقوق الانسان، وهي لجنة وطنية مستقلة، تحقق في كل الادعاءات المتعلقة بآية انتهاكات حصلت من أي جهة كانت، كما تم توجيه كافة الوحدات العسكرية التابعة للجيش اليمني بمنع تجنيد الأطفال والعمل على حمايتهم وإعادة تأهيل أولئك الذين تم القاء القبض عليهم وهم يقاثلون في صفوف المتطرفين واعدتهم الى المدارس.

### السيد الرئيس، الحضور الكرام.

لا يخفى على أحد الوضع الاقتصادي الصعب الذي تعيشه بلادنا جراء الحرب حيث عبثت المليشيات الانقلابية بموارد البلاد واحتياطياتها الداخلية والخارجية، والذي كان له بالغ الأثر على المواطن، ولواجهة ذلك ولوقف التدهور المستمر قمنا بحزمة من الإجراءات كان آخرها في الشهر الماضي بتشكيل اللجنة الاقتصادية وخلقنا لها الى جانب الحكومة باتخاذ كل الإجراءات الضرورية اللازمة لوقف التدهور في سعر العملة الوطنية وبلورة رؤى اقتصادية شاملة يمكنها التكيف مع الوضع الاستثنائي الذي تعيشه بلادنا.

وقد اتخذت الحكومة واللجنة الاقتصادية والبنك المركزي جملة من المعالجات واصدرت العديد من التوجيهات الفورية لتوفير الظروف المناسبة لمواجهة هذا الوضع الاقتصادي الصعب، ومن ذلك تهيئة الظروف لتصدير النفط والغاز ومنع خروج العملة الأجنبية ووقف استيراد السلع الكمية ورفع معدل الفائدة وغير ذلك، كما ساهمت الوديعة السعودية - التي لم تكون الأولى - في الحد من تدهور سعر العملة وتخفيف الأزمة الاقتصادية، ولأزالت بلادي اليمن تحتاج دعم الجميع أكثر من أي وقت مضى.

### السيد الرئيس، السيدات و السادة،

إن الجمهورية اليمنية، رغم محدودية الامكانيات والظروف الراهنة التي تمر بها، تشارك وبصورة صادقة وفاعلة في الجهود الدولية لمكافحة الإرهاب والذي يمثل تهديداً لم يسبق له مثيل على السلم والأمن والتنمية، وفي إطار التوجه الوطني الشامل لمكافحة آفة الإرهاب فأنا في الحكومة لم ولن نتوانى عن اتخاذ كل الإجراءات الكفيلة بمحاربة تمويل الإرهاب وغسيل الاموال فنحن حريصون كل الحرص على الاستمرار في تنفيذ قانون مكافحة غسيل الاموال وتمويل الإرهاب. كما دأبت الحكومة على تشديد الرقابة على التعاملات المالية المشبوهة وتعزيز التنسيق والتعاون وتبادل المعلومات مع كل الجهات الدولية والإقليمية ذات العلاقة، كما ان الحكومة اليمنية لا تألوا جهداً في محاربة المخدرات والإتجار بها واستخدامها لدعم وتمويل الإرهاب المتمثل في المليشيات الحوثية والقاعدة و داعو دول العالم الى التعاون والتنسيق لمكافحة جريمة تهريب الآثار واستغلالها لتمويل المليشيات والجماعات الإرهابية.

### السيد الرئيس، الحاضرون جميعاً.

إنه لمن حسن الطالع أن يصادف اليوم احتفالات شعبنا اليمني العظيم بالذكرى السادسة والخمسون للثورة اليمنية الخالدة ثورة ال 26 من سبتمبر التي أعلنت النظام الجمهوري الديمقراطي في اليمن منذ أكثر من نصف قرن و نتذكر بفخر واعتزاز أمجاد اليمن ونضالات أبطالها الأحرار و نؤكد لأبناء شعبنا أن مشوار التضحيات الذي بدأه اليمنيون ضد التخلف والإمامة والظلم والاستبداد السلافي الكهنوتي يكتمل اليوم بتضحيات الأبطال المدافعين عن الثورة والجمهورية والوحدة وأنه لا يمكن ونحن نعيش في القرن الواحد والعشرين القبول بعودة الإمامة الكهنوتية بنسختها الجديدة التي تمثلها ميليشيات الحوثي والعودة باليمن الى عصور الظلام والاستبداد.

اليمن أصل العروبة ومنبعها وستبقى اليمن شامخة عزيزة موحدة في ظل نظام اتحادي عادل يلبي طموحات وتطلعات هذا الشعب العظيم.

تحزنني كل قطرة دم تسفك في كل شبر من أراضي اليمن وأشعر بمسؤوليتي امام الله والشعب في وقف نزيف الدم الذي يسيل بفعل هذه الحرب المفروضة على شعبنا، ومن هنا سنواصل العمل بإيجابية وصبر مع كل الجهود الأممية وستقدم الغالي والنفيس من أجل استعادة السلام والأمن والاستقرار والتقدم من واقع مسؤوليتنا تجاه معاناة وتضحيات شعبنا في كل أجزاء



العامه بدورها الحالية بالنجاح والتوفيق، وأن تعود دورتنا القادمة وقد حل السلام في ارض اليمن وفي كل ربوع الأرض. ودعوني في ختام كلمتي هذه ومن على منصة الامم المتحدة أن احبي كافة أبناء شعبنا اليمني العظيم في مختلف الجبهات والميادين الذين يناضلون من أجل بناء اليمن الاتحادي الجديد، يمن العدالة والمساواة والحكم الرشيد. واهني كافة أبناء شعبنا اليمني العظيم في كل مكان بمناسبة الذكرى السادسة والخمسون لثورة ال 26 من سبتمبر المجيدة والذكرى الخامسة والخمسون لثورة ال 14 من أكتوبر الخالدة، ولكل الشرفاء والأحرار والمناضلين اقول لهم بأن الانتصار لاهداف سبتمبر وأكتوبر هو في تنفيذ مخرجات الحوار الوطني وبناء اليمن الاتحادي الجديد بأقاليمه الستة. الرحمة لشهداء اليمن الأحرار. والعافية لجرحائها الميامين والحرية للمختطفين.

أشكركم مجدداً، و السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

المانحة للإيفاء بتعهداتها نحو خطة الاستجابة الإنسانية في اليمن وبذل المزيد للتخفيف من معاناة اليمنيين.

### السيد الرئيس، الحاضرون الكرام.

تزداد معاناة الشعب الفلسطيني يوماً عن سابقه بسبب سياسات الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية والتي تشكل أبرز أسباب التوتر في منطقة الشرق الأوسط، لقد طال انتظار الشعب الفلسطيني لحل عادل يضمن إقامة دولته المستقلة وإنهاء معاناته.

و في هذا الإطار، نناشد المجتمع الدولي الاستمرار في تقديم الدعم لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا) لتتمكن من ممارسة تقديم خدماتها للاجئين الفلسطينيين.

### السيد الرئيس، السيدات و السادة،

أتمنى أن تكمل أعمال الجمعية

اليمن  
أصل العروبة  
ومنبعها وستبقى  
اليمن شامخة عزيزة  
موحدة في ظل نظام  
اتحادي عادل يلبي  
طموحات وتطلعات هذا  
الشعب العظيم.

المواطن

اليمني في مختلف

المناطق المحررة وكذا الشكر

الجزيل للمؤسسات الانسانية لدول التحالف

العربي والدول المانحة الشقيقة والصديقة والمنظمات التابعة

للأمم المتحدة على الجهود الإنسانية الاستثنائية التي تبذلها.

كما أجد لها فرصة سانحة لأجود دعوتي إلى جميع الدول

كتابة وتحرير :  
علي وديع حسن

واحدة من النقاط المثيرة للخلاف بشكل كبير في الأوساط العربية خاصة وفي أوساط دول العالم الثالث عموماً هي قضية الانتداب، فخلال القرون الماضية وبالوصول لمنتصف القرن العشرين كانت الدول الأوروبية عموماً تمتلك امبراطوريات كبرى ممتدة حول العالم، فبينما سيطر الفرنسيون على شمال غرب إفريقيا وإفريقيا الوسطى ولداً وجيزة على بلاد الشام، سيطر الإنجليز على مصر والخليج والعراق ضمن امبراطوريتهم التي لا تغيب عنها الشمس والممتدة في جميع قارات العالم المعروف.

## هل كان الإستعمار الأوروبي للمنطقة العربية

# أمراً إيجابياً أم سلبياً؟

البلدان التي كانت تعتمد صناعات قديمة جداً، لكن دخول التقنية والصناعة لهذه البلدان لم يكن بشكل مجاني، بل أنه حمل معه انتقالاً معاكساً للثروة والمال والمواد النفيسة من المستعمرات إلى المستعمرين، وفي العديد من الحالات ساهمت السياسات الاحتكارية للمستعمرين بخنق المنافسة والتسبب بفقر متزايد وضعف اقتصادي مستمر ضمن المستعمرات.

لا يمكن معرفة مقدار الفوائد الفعلية التي تم جلبها من هيمنة القوى الاستعمارية على أسواق مستعمراتها، لكنها ساهمت بشكل كبير بإعادة هذه القوى إلى مكانتها الاقتصادية السابقة بعد الحروب، فالأسواق الإفريقية ساعدت فرنسا بشكل كبير على تعويض خسائرها وديونها الناتجة عن الحرب العالمية الثانية خصوصاً مع كون البلاد كانت قد سقطت بأيدي الألمان النازيين لفترة من الوقت خلال الحرب.

### – الحدود المرسومة بالمسطرة، والضرائب الأهلية الناتجة:

مع قدوم الحرب العالمية الثانية ونهايتها باتت القوى الاستعمارية التقليدية وبالتحديد فرنسا وبريطانيا في موقف حرج للغاية، فمع الخسائر الكبرى التي تعرضت لها نتيجة الحرب ضد النازيين في ألمانيا وجد الفرنسيون والبريطانيون أنفسهم مرغمين على التخلي عن العديد من مستعمراتهم السابقة التي لم يعودوا قادرين على تحمل تكاليف السيطرة عليها، مع كون عائداتها باتت تنحدر بشكل تدريجي عدا عن المعاداة الشعبية للحروب بعد الدمار الكبير الناتج عن الحرب الأخيرة حينها.

الانسحاب السريع والمفاجئ للقوات الأوروبية من المستعمرات تسبب برسم حدود غريبة بين البلدان المختلفة، فالتقسيمات غالباً ما لم تكن منطقية أصلاً مع الكثير من الخطوط الحدودية المستقيمة تماماً والحدود المرسومة دون وجود حدود جغرافية، عدا عن التنوعات الأثنية والدينية الكبيرة ضمن المناطق المقسومة والخصومات الناتجة بين البلدان المستحدثة، عدا عن حالات انقسام المدن أو العائلات حتى حيث باتت العديد من العائلات مقسومة وفقاً لجنسيتين مختلفتين لأنبائها تبعاً لمكان سكنهم.

المشاكل السكانية الموروثة من الاستعمار متعددة للغاية، فالهند مثلاً عانت من أمواج عنف كبرى بين المسلمين

الجوفية المتنوعة بحكم الانتداب فقط أو بشركات تنتمي للأرض الأم حصراً، مع كون ربع هذه الثروات يعود بالدرجة الأولى للمستعمر لا للسكان الأصليين للمستعمرة، هذا الأمر يعني بطبيعة الحال ازدياد ثراء الدول المستعمرة مقابل بقاء المستعمرات على حالها السابق أو انحدارها اقتصادياً، وعلى الرغم من أن بعض النمو الاقتصادي كان يحدث في بعض المناطق، فقد كان مقيداً ومحدوداً مقارنة بالنمو الاقتصادي الممكن دون استغلال الموارد من ثيل المستعمر.

بعض من أوضح الأمثلة على استفادة المستعمرين من مستعمراتهم كانت شركة الهند الشرقية التي امتلكت حقوقاً حصرية لبيع العديد من المنتجات والتجارة بها ولعل أهمها الشاي الذي كان يعد مادة ثمينة جداً خلال القرن التاسع عشر وقبله. بالإضافة لذلك فشركة قناة السويس مثلاً جلبت الكثير من الأرباح للجزر البريطانية على حساب المصريين الذين لم يكونوا يحصلون سوى على نسبة من أرباح القناة المهمة فقط على عكس الحال اليوم حيث باتت القناة أهم دعائم الاقتصاد المصري.

### – استغلال المستعمرات كأسواق كبرى للمنتجات:

مع الثورة الصناعية الكبرى في أوروبا، باتت المجتمعات الأوروبية قادرة على إنتاج كميات أكبر من المواد، ومع الوقت تشكل فائض كبير من المنتجات التي يعد تسويقها صعباً ضمن القارة الأوروبية بسبب النزاعات والخلافات الكبيرة بين الدول، مما جعل المستعمرات الواسعة مكاناً مثالياً لبيع هذه المنتجات خصوصاً في المناطق ذات الكثافة السكانية العالية حيث يمكن الحصول على أرباح كبيرة مع كون هذه الأسواق أصلاً مغلقة وشبه حصرية لمنتجات المستعمر فقط.

بطبيعة الحال فالتجارة التي نقلت البضائع الأوروبية إلى الأسواق الآسيوية والإفريقية حملت معها الكثير من تحسين المستوى التقني ونقل الصناعة الأوروبية وأساليبها حتى على هذه

### خريطة الاستعمار الأوروبي على الدول العربية

ومع أن الاستعمار وسياسة الانتداب عموماً لم تكن حصرية على الفرنسيين والبريطانيين، وشارك فيها الإسبان والبرتغاليون وحتى الألمان والبلجيكيون، فالانتداب الأهم للمنطقة العربية هما الألمان فقط، فكل من فرنسا وبريطانيا تقاسمتا جميع مساحة المنطقة العربية تقريباً (سوى ليبيا التي كانت تحت الانتداب الإيطالي) وعلى الرغم من الانتداب امتد لعقدين ونصف فقط في الشام مثلاً، فقد استمر لقرون في مناطق أخرى وخلال هذا الوقت ترك أثراً كبيراً على المنطقة بعضها إيجابي وبعضها سلبي مع خلاف كبير حول إيجابية وسلبية هذه الآثار.

الآثار السلبية للانتداب الأوروبي كما أي امبراطورية سابقة للإمبراطوريات الأوروبية الحديثة، فأفعال كانت تحدث لم تكن لأغراض خيرة أو شريرة حقاً، بل كانت لغايات توسعية واقتصادية بالدرجة الأولى والأمور الأخرى تأتي كأعراض جانبية لهذا التوسع، ومع كون الشعوب تميل للبقاء على حالها بدلاً من الخضوع لحكم جديد وخصوصاً في حال كان حكماً أجنبياً، فتوسع الامبراطوريات الأوروبية لم يجر بسلاسة تامة بل تضمن الكثير من الحروب والنزاعات وغيرها.

على أي حال، فأبرز هذه النواحي السلبية تضمنت ما يلي:

### – الأعداد الكبيرة من القتلى في الحروب والثورات:

السيطرة على منطقة جغرافية مأهولة يتطلب في معظم الحالات حدوث القتال والمعارك، وكما هي الحالة العامة فالفتح يكون بالجيش وهذا ما فعله الأوروبيون الذين أسسوا إمبراطوريتهم كما فعل قبلمهم العثمانيون والعرب والفرس والرومان والعديد من الامبراطوريات الأخرى. هذه المعارك والحروب التي كانت تمتد لأعوام أحياناً تعني أن العديد من سكان البلاد قتلوا أو أُصيبوا أو أسروا على يد القوات المحتلة مما تسبب بطبيعة الحال بخسائر بشرية كبيرة.

وعلى الرغم من أن الحروب أحد الأسباب الرئيسية لأعداد الضحايا الكبيرة، فعالمياً ما تخلف الثورات أعداد ضحايا أكبر خصوصاً مع غياب التكافؤ العسكري عادة بين المستعمر والمستعمر. فالثورة الجزائرية مثلاً والتي أسفرت عن استقلال الجزائر لاحقاً عام 1962 تركت خلفها أكثر من 300 ألف قتيل بين الجزائريين (وفق الفرنسيين، حيث يدعي الجزائريون عادة أن العدد وصل حتى مليون ونصف) لتكون واحدة من أكبر الكوارث البشرية التي حلت بتلك البلعة الجغرافية عبر تاريخها.

بطبيعة الحال فالضحايا لم يكونوا نتاج الحروب والثورات وقمعها فقط، بل أن الاغتيالات السياسية وإعدام من يفكرون بالانفصال عن دولة الانتداب أو إزالة نفوذها كانت تصرفات شائعة بشكل كبير كونها واحدة من الأمور الأساسية للحفاظ على حكم الأقاليم البعيدة بالنسبة للإمبراطوريات. هذا بالطبع يضاف إلى الموت الناتج عن المجاعات والشح الاقتصادي الناجم عن سياسة استغلال الموارد من قبل الأوروبيين.

### – استغلال الموارد والعمالة الرخيصة للمستعمرات:

لطالما كان الدافع الأساسي خلف توسع الامبراطوريات عبر التاريخ هو الموارد الرخيصة عموماً وطرق التجارة كذلك، فسيطرة الامبراطوريات على المزيد من الأقاليم كان يعني المزيد من الرخاء الاقتصادي للأرض الأم كون الموارد الطبيعية وعائدات الضرائب والجمارك على الطرق التجارية عادة ما كانت تعود للحكومة المركزية، أو أنها كانت تسهل غاياتها التجارية والتسويقية على الأقل، وحتى في المجال العسكري، فتجنيد السكان كان أوفر مالياً لأي مستعمر من الاعتماد الكامل على الجنود القادمين من الأرض الأم.

الاستغلال الاقتصادي للموارد كان يتم عبر حصر استخراج المواد الثمينة كالموارد





هذه المؤسسات التعليمية كانت حصرية جداً ولا تسع للجميع بالتعلم، فقد رفعت من السوية التعليمية للشعب بشكل ملحوظ وأدت لبناء الجامعات ومهدت لطريق التعليم العالي لاحقاً.

### – التقنيات الحديثة والثورة:

خلال قرون طويلة من التاريخ البشري عموماً وبالأخص في المنطقة العربية، بقيت الحياة العامة ثابتة إلى حد بعيد دون تغيرات حقيقية بأسلوب المعيشة وطبيعة الاعمال وأساليب التنقل والتواصل وحتى معرفة الأخبار، ففي المنطقة العربية مثلاً وحتى بدايات القرن العشرين كانت وسائل النقل محدودة بالحيوانات والعربات التي تجرها الحيوانات، وأساليب الاتصال لا تعد عن الرسائل النصية أو الكلام المنقول من قبل أشخاص.

لكن في الحقبة التي كان المجتمع العربي فيها يصارع نفسه بشأن تحليل تناول البندورة أو استخدام الآلة الطابعة أو حتى شرب القهوة، كان المجتمع الأوروبي قد بدأ ثورته الصناعية وأحدث بداية النهضة التقنية التي بتنا نعيش حسانتها اليوم جميعاً. هذا الفارق الكبير بالتقنية والتطور العلمي سمح بتقدم أوروبا على المناطق الأخرى بشكل كبير عبر تقديم اختراعات مهمة كالمحركات البخارية ومن ثم محركات الاحتراق الداخلي والقطارات والسيارات وحتى الطائرات، عدى عن تطبيقات الكهرباء والآلات الكهربائية والإدارة وغيرها.

هذه التقنيات والاختراعات كانت مستغربة بشكل كبير في المنطقة العربية، وسرعان ما تم ربطها بالخوارق والجن والسحر وغيره من الخرافات المتعددة، ومع أن الانتقال إلى هذه التقنيات كان أمراً تدريجياً وصعباً بسبب الفكر الديني السائد، فقد ساعد وجود سلطة أوروبية على هذه المنطقة بتسريع وتيرة اعتماد واستخدام الآلات الحديثة، وسرعان ما ساعد الاستعمار في الواقع على تحويل "العربة التي يدفعها الجن" إلى سيلة النقل الأهم والأكثر انتشاراً واستخداماً.

### – تقديم الأنظمة الديمقراطية:

قبل قدوم الاستعمار الغربي للمناطق العربية، كانت هذه المناطق مقسمة إلى ولايات تابعة للسلطنة العثمانية، أو ممالك ومشيخات متفرقة وخاضعة لدنونات خارجية عموماً، هذا النوع من الأنظمة عثى انتقالاً وراثياً للحكم مع كون الحاكم هو المرشد والمنفذ والمتحكم بكل نواحي البلاد، دون أي قدرة ولو نظرية على محاكمته أو محاسبته أو حتى الاعتراض على قراراته.

ومع أن الدول العربية اليوم لا تزال مقسومة غالباً بين ممالك تستخدم أساليب حكم من القرون الوسطى ودكتاتوريات عسكرية ذات حكم مطلق، فالحكم لم يعد فردياً وقطعياً تماماً كما كان الأمر قبل الإنتداب الأوروبي، أو أنه على الأقل مر بمرحلة ديمقراطية ولو قصيرة، أو أنه بات يحمل بعض ملامح الديمقراطية على شكل سياسات فصل السلطات ووجود مجالس النواب (برلمانات) منتخبة ولو أنها شكلية غالباً. عند التفكير بطبيعة حكم الدول العربية حالياً وتاريخها الطويل في نمط الحكم المتوارث الملكي/الأميري/القبلي، فبإزالة تأثير القوى الأوروبية على المنطقة فعلى الأغلب أنها كانت لتبقى ضمن أساليب الحكم السابقة دون التقدم إلى أشكال أكثر ديمقراطية أو أكثر تمثيلاً للشعب ولو شكلياً فقط.

ومع أن النتيجة النهائية للمنطقة العربية أبعد ما تكون عن أن توصف بالديمقراطية اليوم، فالأرجح أنها كانت لتصبح أسوأ دون التدخل الأوروبي مع العديد من الملوك والمشايخ الحاكمين باسم الله والدين مع حريات فردية أضيق من الآن حتى (ولو أن الأمر قد يبدو عسياً على التخيل بالنسبة للكثيرين).

### هل كان الانتداب/الاستعمار التوري جيداً أم سيئاً؟

بالنسبة لطرفي النقاش المنحازين لأرائهم فالاستعمار الأوروبي إما أنه مجرم متعطش للدماغ لا يقابله أي إجرام آخر في التاريخ البشري أجمع، أو أنه وسيلة ضرورية قدمت للدول الأوروبية من خلالها أفضل ما هو ممكن لتطوير شعوب وبلدان يمكن القول عنها بشكل دقيق بدائية (مقارنة بأوروبا الصناعية) محاولة نقلها إلى العصر الحديث وإيصال نواحي التقدم المختلفة إليها. وبطبيعة الحال فكل من الطرفين قادران على جلب الكثير من الأمثلة التي تؤيد وتعزز وجهة نظرهم للقضية.

لكن مع وجود أدلة وأمثلة لكل من حجج الطرفين فربما التوصيف الأفضل لجودة أو سوء الاستعمار الأوروبي هو انه كان كما أي استعمار آخر من قوة حضارية مؤثرة على مناطق متأخرة عنها، الاستعمار لم يكن مقادراً لأسباب تتعلق بالتعطش للدم أو حب ظلم الآخرين دون هدف أو حتى الرسالة النبيلة التي تتعلق بتحسين حياة الآخرين. الأسباب كانت تتعلق بتقوية الاقتصاد والسلطة بالدرجة الأولى وكل الأشياء الأخرى

والهندوس والسيخ، كما أن استقلال باكستان عن الهند والخلاف على إقليم كشمير صنع واحدة من أكبر العداوات الموجودة اليوم خصوصاً مع كون كل من الجارين المتخالفين يمتلك أسلحة نووية.

في المنطقة العربية ظهرت العديد من المشاكل المتعلقة بالقوميات والحدود الوطنية والهويات حتى، فالنقسيم الأوروبي مثلاً حرم الأكراد من وجود كيان مستقل لهم موزعاً إياهم على أراضي 4 بلدان مختلفة، كما أن تقسيم لبنان وسوريا خلف توترات مستمرات على الصعيد الحكومي والشعبي كذلك، وخصوصاً مع التدخل السوري بالحرب الأهلية اللبنانية ودخول الجيش السوري إلى لبنان كذلك.

ربما أهم المشاكل الناجمة عن الانسحاب السريع للقوات الأوروبية هو الأمر الذي تعاني منه المنطقة حتى اليوم: الصراع العربي الإسرائيلي، فالأرض التي تشكل أراضي فلسطين وإسرائيل اليوم لم تكن يوماً كياناً مستقلاً عن محيطه، ولطالما امتلكت تركيبة سكانية مختلفة بشكل كبير عن معظم المناطق الجغرافية المحيطة، حيث كانت المكان الوحيد الذي يشكل تجمعاً كبيراً لليهود في الشرق الأوسط، ومع هروب العديد من يهود أوروبا من آلة لحرب النازية إلى أرض فلسطين، تم خلق عدم اتزان ديموغرافي أدى إلى صراع أسفر عن عدة حروب وتوتر موجود حتى الآن، وربما كان من الممكن إيقافه أو تقليل أثره بقيام بريطانيا برسم الحدود بين مناطق اليهود والعرب بنفسها بدلاً من ترك الأمر بالشكل الحالي الذي أنتج واحدة من أسوأ مناطق النزاع المستمر في العالم.

### الأثار الإيجابية للاستعمار الأوروبي على المستعمرات

على الرغم من أن النظرة للاستعمار غالباً ما تكون سلبية بشكل كامل، وبالأخص من قبل الوطنيين والقوميين الذين يرونه كالشر المطلق وكثيراً ما يلومونه على كل ما يصيب البلاد من خراب أو أذى بغض النظر عن الأسباب الحقيقية، فالاستعمار الأوروبي امتلك العديد من الآثار الإيجابية على مستعمراته، وسواء كانت هذه الآثار مقصودة أو مجرد أعراض جانبية، فلاي مفكر حيادي لا يمكن تجاهل النقلة الكبيرة التي أحدثتها الأنظمة الاستعمارية في بلدان العالم الثالث.

عند بداية الاستعمار الأوروبي لآسيا وإفريقيا كانت الفروق الحضارية والعلمية موجودة واضحة بطبيعة الحال، لكن هذه الفروق على الرغم من كبرها سرعان ما تفرقت مع الثورة الصناعية الأوروبية التي أعطت للأوروبيين أفضلية كبرى على الشعوب الأخرى سواء من النواحي العلمية والاقتصادية، أو حتى ميزان القوة العسكرية والقدرة على الإنتاج وتطوير التقنيات الأحدث.

هذا الفارق الحضاري الكبير فرض استفادة الأطراف الأضعف (المستعمرات) من الطرف المتقدم بمرآل وهو القوى الأوروبية. عموماً يمكن تلخيص النتائج الإيجابية بالمحاور التالية:

### – إنشاء البنى التحتية الأساسية:

عند قدوم الاستعمار الأوروبي إلى المنطقة العربية بالتحديد، كانت هذه المنطقة خاضعة لسيطرة قوى متعددة وامبراطوريات مختلفة تتقاسم الهيمنة عليها حيث لم تكن الدول الحالية موجودة حينها ولم تكن المفاهيم الوطنية الحديثة موجودة بعد، هذه الحالة جعلت من معظم المناطق التي تحولت لاحقاً إلى مستعمرات مجرد أماكن نائية تمتد الحكومات المركزية بالموارد والمال، لكن الأفكار الأوروبية عن التنظيم تضمنت أفكار تخطيط مدني وتقدم أنظمة حكم محلي وحتى طرق تجارة أفضل.

على العموم؛ لعب الاستعمار الفرنسي والبريطاني دوراً أساسياً بتقديم مشاريع بنى تحتية أساسية للبلاد التي هيمن عليها، فتم تقديم شبكات المياه المعقدة والتي تربط مدناً ببعضها مثلاً كما بنيت السكك الحديدية والطرق المعبدة للسماح بمرور السيارات التي أتت من أوروبا، وهذا بالطبع يضاف إلى الشبكات الكهربائية وشبكات الهاتف والعديد من الأمور التي كانت غائبة بشكل شبه تام عن آسيا وأفريقيا مع كونها متواحدة ومنتشرة في أوروبا.

بالإضافة لمشاريع البنى التحتية الأساسية التي تتضمن الطرق والجسور والأنفاق وحتى تحديث الأسلوب المعماري المتبع تماماً، فقد جلب الاستعمار الغربي معه مشاريع كبرى ما كانت لتتخذ على الأرجح دون وجودهم، ولعل واحدة من أهم هذه المشاريع هي قناة السويس التي بنيت من قبل شركة قناة السويس الفرنسية في منتصف القرن التاسع عشر لتجمل الطريق الملاحى بين آسيا وأوروبا أقصر بكثير من الطريق السابق الملتف حول أفريقيا، وتشكل لاحقاً مصدر الأهمية الأساسية لمصر الحديثة.

### – التعليم والصحة:

خلال فترة من لفترات شكلت المنطقة العربية مركزاً علمياً وطبيياً مهماً على الصعيد العالمي، لكن هذه الحقبة الذهبية سرعان ما انتهت تاركة المنطقة تحت حكم ديني غالباً مع تراجع العلم عموماً وتوقف الطب في مكانه السابق لقرون كاملة، مع كون الأمراض غالباً ما تعني الموت؛ وأساليب الاستطب تعتمد على أعشاب طبية بطرق بدائية مع غياب أفكار اللقاحات والوقاية وغياب مفاهيم المضاد الحيوي كذلك، حيث ساهمت العودة القوية للمفاهيم الغيبية بلوم الظواهر الخارقة للطبيعة كالأرواح الشريرة والشياطين والجن على الأمراض.

قدوم الاستعمار الغربي جلب معه (سواء بشكل مباشر أو غير مباشر) العلوم الطبية الغربية، حيث أتت اللقاحات للمرة الأولى مثلاً، ومع الوقت باتت الأمراض التي اربعت البشر لقرون كالجدري والحصبة وشلل الأطفال وغيرها قابلة للوقاية منها بشكل فعال، ومع توافر الأدوية الحديثة عادت أفكار الغيبيات المتعلقة بالأمراض للتراجع مجدداً، ولو أنها باقية حتى اليوم ضمن أكثر البيئات انغلاقاً وتعصباً.

الناحية التعليمية لا تختلف بشكل كبير عن حالة الرعاية الصحية قبل الاستعمار الأوروبي، فالتعليم كان يقتصر على القراءة والكتابة والحساب فقط، مع كون التركيز شبه الكلي متوجهاً نحو التعليم الديني فقط بشكل يتجاهل العلوم الطبيعية. هذا الأمر أبقى معظم المنطقة ضمن مستنقع مدقع من الجهل والتعصب الديني لم يكن من الممكن تخطيه سوى عبر بعض الطلبة الجامعيين الذين هاجروا للدراسة في أوروبا ومن ثم عبر المدارس والجامعات التي تأسست في ظل الانتداب الأوروبي، ومع أن

مجرد نتائج جانبية أو أساليب مساعدة لتحقيق هذه الغاية. في هذا المجال بالتحديد أحد نفسي موافقاً إلى حد بعيد للاقتباس المأخوذ من كتاب "Sapiens: A Brief History of Humankind" لـ "Yuval Noah Harari":

في الواقع، أي من قصتي الاضطهاد والاستغلال أو "عبي الرجل الأبيض" تطابق الحقائق. الامبراطوريات الأوروبية قامت بالعديد من التصرفات وعلى نطاقات واسعة، لكن من الممكن لك أن تعثر على العديد من الأمثلة لتدعم ما تريد قوله عنهم أياً كان. هل تعتقد أن هذه الامبراطوريات كانت متوحشة وشريرة ونشرت الموت والقمع والظلم حول العالم؟ يمكنك بسهولة أن تملأ موسوعة بجرانهم. هل تريد أن تناقش حقيقة كونهم قد حسنو أوضاع رعاياهم مع الطب الحديث والظروف الاقتصادية الأفضل والأمن؟ يمكنك أن تملأ موسوعة أخرى بإنجازاتهم.

نتيجة ارتباط هذه الامبراطوريات مع العلم، فقد تكمنت من جني قوة كبيرة وغيرت العالم إلى حد يجعل من غير الممكن وصفهم بالجودة أو السوء. لقد صنعوا العالم الذي نعرفه، وبما في ذلك الإيديولوجيات التي نستخدمها لحكم عليهم.

### هل كان الاستعمار الغربي أفضل أم أسوأ من غيره؟

بالنظر إلى التأثير المباشر لمختلف الفتوحات والاستعمارات عبر التاريخ، فالأمر دائماً سلبى حيث أن الاحتلال يتطلب حروباً ومعارك وإخماد ثورات، وبالنتيجة الكثير والكثير من القتل والقمع، وهذا الأمر معم على جميع الفتوحات عبر التاريخ منذ توسع الآشوريين قبل بضعة آلاف من السنين حتى صعود الاسكندر المقدوني وهبوطه السريع ومن ثم الرومان والفرس والعرب والترك وبعدهم الأوروبيون لاحقاً، فجميع هؤلاء يتشاركون بكونهم تسببوا بالكثير من الدمار على المدى القريب، لذا من المنطقي أكثر النظر إلى التأثيرات البعيدة المدى لهذه الاستعمارات على المناطق التي سيطرت عليها.

تقييم التأثير بعيد المدى يختلف بشكل كبير تبعاً للشخص الذي يقوم بالتقييم وتفصيلاته الشخصية، فبالنسبة للمتصبيين الدينيين مثلاً فالتكنولوجيا الحديثة هي تأثير سلبي للغاية، فيما أن الطمس الحضاري والثقافي في سبيل تمدد الدين هو أمر إيجابي حتماً. ومع كون وجهات النظر هنا تختلف بشكل كبير فتقديمي للاستعمارات الأساسية التي أثرت بالمنطقة يأتي من منطلق شخصي بالدرجة الأولى، أي أن تقييمي (كما تقييم أي شخص آخر) يعتمد على أسلوب تفكيري وتفصيلاتي وانحيازاتي (سواء تلك التي أعرفها أو الأخرى التي أقوم بها دون انتباه أو وعي). بالمحصلة فبرأيي الشخصي على الأقل، أرى التأثير الإيجابي هو الانتقال للحداثة ونشر التقنية والعلم (كونها أمور أحتاج تلقائياً لتفصيلها)، فيما أنني أرى التأثير السلبي يتمثل في الأصولية الدينية والثقافات الإقصائية بالإضافة للوقوف في المكان دون تقدم. ووفقاً لمعايير الشخصية ففترات الاحتلال الإسلامية سواء كانت عربية أو تركية عثمانية هي الأسوأ دون شك، ومع أن الفترة العثمانية هي الأسوأ بالتأكيد بسبب كونها الأكثر جموداً ومعاداة للتقدم، فالفترات الإسلامية المتعددة لعبت دوراً كبيراً في تجريد المنطقة من أي إرث حضاري سابق وصيغها بشكل تام بلون عروبي إسلامي ومن ثم إسلامي فقط.

بالمقابل، ففترات الهيمنة الفارسية والرومانية ربما كانت الأكثر حيادية، فتأثيراتها الثقافية والدينية كانت محدودة إلى حد بعيد، وعلى الرغم من كونها كما أي استعمار آخر من حيث المركزية واستغلال الأقاليم البعيدة لصالح المركز، فكون الباقي من تأثيرها محدوداً للغاية يجعلها غير جيدة أو سيئة، بل فقط حيادية، وربما يعود الأمر إلى كونها استعمارات تقليدية تعتمد الاقتصاد بالدرجة الأولى ولا تهتم بفرض دينها وثقافتها بشكل كبير، عدا عن كونها قريبة نسبياً من مستعمراتها من ناحية التقدم العلمي. هنا نصل لوجهة نظري بالاستعمار الغربي، والذي على الرغم من كل ما مارسه بشكل مشابه لما سبقه من استعمارات من قتل واستغلال، فأثره الإيجابي يطغى بشكل كبير نظراً إلى كون التقنيات التي قدمها بفضل الثورة الصناعية كانت لتحتاج قروناً للوصول التدريجي إلى المنطقة العربي لولا الاستعمار، فالإرث الإسلامي الذي كان قد وصف الدراجة الهوائية بحصان إبليس وحرمة القهوة وحاول إيقاف المطابع وغيرها؛ ما كان لييسح بدخول التقنيات بسهولة، ولولا التأثير الغربي الكبير لكانت المنطقة بعيدة عن العالم المتحضر أكثر مما هي بعيدة عنه اليوم.

# صيدلية فارمور

# PHARMOR PHARMACY



نقبل جميع أنواع  
التأمينات الصحية



تعبئة الوصفات  
في عشر دقائق  
أو أقل

تخفيض  
للمرضى بدون  
تأمين صحي

خدمات  
سريعة - طبية  
واحترافية



مرسلة أحمد بإدارة الصيدلانية

Mi pricamo  
Bosanski

نتكلم عربي

All Insurance Plan Accepted - Rx Filled in 10 Min. Or less - Uninsured  
Patient Discounts - Fast, Friendly & Professional Service

Fax: 313-871-1011

BETTER SERVE YOU IN HAMTARAMCK

3 1 3 - 8 7 1 - 1 0 1 1

3301 Holbrook Hamtramck, MI 48121

FREE DELIVERY

توصيل الأدوية مجاناً

أما يغفر مساجد الله من أمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة وتم يحش إلا الله - فحسب أولئك أن يكونوا من المهتدين

## صدقة جارية ... لا تضيع الفرصة

### لبناء مسجد جديد في سان دياجو كاليفورنيا

Islamic Center of Eastlake  
**PROJECT EASTLAKE The Future Is New**  
PLEASE DONATE TO BUILD  
A NEW MOSQUE FOR YOUR REAL FUTURE



SALT CREEK GOLF COURSE 525 Hunte Pkwy. Chula Vista . CA 91914  
[www.islamiccenterofeastlake.com](http://www.islamiccenterofeastlake.com)

Islamic Center Of Eastlake , San Diego , California  
The above project is a mosque with Islamic school will be built in southern california near San Diego city. please Donate Generously

هذا المشروع مركز إسلامي متكامل يتكون من مسجد ومدرسة إسلامية وقاعة اجتماعات وصالة رياضة للأطفال في مدينة سان دياجو كاليفورنيا . الرجاء التبرع يا أهل الخير فهي صدقة جارية لك ولذريتك

قال عليه الصلاة والسلام ( من بنى مسجداً لله كمحض قطاة أو أصغر بنى الله له بيتاً في الجنة )

The Nagi Building  
13710 Michigan Ave.  
Dearborn. MI 48126  
Tel: 313-583-4400  
Fax: 313-583-4403  
info@nagicpa.com

**NAGI CPA P.C.**  
www.nagicpa.com




Gihad M. Nagi, CPA, MST  
مداسب قانوني معتمد

- IRS & State Representation
- Business Taxes
- Personal Taxes
- Incorporation
- Payroll
- Financial Planning
- Electronic Filing

- تمثيلكم أمام مصلحة الضرائب
- ضرائب المحلات
- الضرائب الشخصية
- تأسيس الشركات
- جداول الرواتب
- التخطيط المالي
- التعبئة الإلكترونية

You can file your taxes online, on your own, at the lowest price by visiting our website.

**AUTHORIZED IRS e-file PROVIDER**

تعال واحصل على أعلى المبالغ من مستحقاتك الضريبية الجديدة لهذا العام تحت إعداده وإشراف طاقم العمل المتميز لدى شركتنا المحاسبية القانونية المعتمدة مع خبرة لأكثر من 15 عام شركتنا التي ستقف بجانبك بدون تردد وتحت أي اعتبار في أي مكان وزمان

Come in and get your maximum refund under CPA firm preparation with the best and motivated staff with over 15 years' experience I A firm that will step-up, with NO HESITATION for any of your personal, business and audit concerns.

مكتب عسكر العباسي  
لخدمات المحاسبة والضرائب ومعاملات الهجرة

الحصول على أكبر مردود ضريبي - الخصوصية والاحترافية في المعاملات - السرعة والدقة والخبرة

**AUTHORIZED IRS e-file PROVIDER**

ضرائب المحلات - تأسيس الشركات  
- التخطيط المالي - مسك الدفاتر  
- ترجمة الوثائق - حجز تذاكر السفر  
- الضرائب الشخصية - جداول الرواتب  
- معاملات الهجرة - كاتب عدل  
- التعبئة الإلكترونية

مردود ضريبي لـ 3 اطفال \$ 8318  
مردود ضريبي لطفلين \$ 5616  
مردود ضريبي لطفل واحد \$ 3400  
مردود ضريبي لمن ليس له طفل \$ 510  
مردود ضريبي لكل طفل تحت سن 13 \$ 1000  
مردود ضريبي لطبقة الجامعة \$ 2500  
مردود ضريبي لرعاية الأطفال \$ 1200  
مردود ضريبي لتكلفة الدفنة

خبرة لأكثر من عشرة أعوام في مجال المحاسبة والضرائب والهجرة

15234 Michigan Ave. Dearborn MI 48126  
Tel: 313-429-9510 Fax: 313-429-9530 Askar.alabasi@gmail.com

## أسواق الحرمين

Open 7 Days

**Al Haramin Food Center**

حلال HALAL verified

Halal Meat - Fresh Fruits & Vegetables - groceries - dairy - frozen & fresh food

WE ACCEPT **WIC**

We Gladly Accept

DISCOVER NOVUS VISA MasterCard



# هل تجهز الهند لإبادة عرقية بحق 4 مليون مسلم

ترجمة وتحرير: أسامة محمد

يواجه حوالي 4 ملايين شخص في ولاية أسام (معظمهم من المسلمين البنجاليين الذين يعيشون في الهند منذ أكثر من أربعة عقود) خطر الحرمان من حقوقهم بعد استبعادهم من السجل الوطني للمواطنين. وهذا الإجراء سيساعد الحكومة القومية الهندوسية في الانتخابات العامة المقبلة، ولكن ليس بهدف السلام في ولاية أسام. هكذا استهزل «شاشي ثارور» وكيل الأمين العام للأمم المتحدة، ووزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية مقالته بموقع منظمة «بروجيكت سنديكيت».

يحصل على دعم كبير وسط مسلمي الهند. وأشار الكاتب إلى ضرورة تقييم الآثار القانونية المترتبة على تجرييد عدد كبير من سكان من حقوق التصويت، والتحديات القضائية التي ستتعقب هذه العملية.

## ماذا سيحل بالمسلمين بعد تجريدهم من الجنسية؟

على أية حال فإن المسلمين البنجاليين المستبعدين من موقف السجل الوطني للمواطنين يخسرون أكثر من حقوقهم الانتخابية؛ فالبعض يتحدث بصراحة عن ترحيلهم إلى بنجلاديش، ولكن لا يوجد اتفاق ثنائي للترحيل، وقد أوضحت بنجلاديش أنها لا تتحمل أي مسؤولية عن الأشخاص الذين ليسوا على أراضيها. آخر ما تحتاج إليه الهند هو خلق أزمة هجرة، أو محاولة فرض عمليات الترحيل على بنجلاديش، وهي واحدة من الدول القليلة التي حافظت معها حكومة حزب بهاراتيا جاناتا على علاقات جيدة.

قد يُطرد أولئك الذين يجري استبعادهم من «السجل الوطني للمواطنين» من منازلهم في ولاية أسام (التي سكنوا فيها لأكثر من أربعة عقود) مع عدم وجود مكان بديل. واقترح البعض أن تنشئ الهند معسكرات لإيواء هؤلاء الناس حتى يتمكنوا من العودة إلى بنجلاديش، وهو خيار يُرعب جمعيات حقوق الإنسان؛ لعدم وجود ضمان بأن ذلك اليوم سيأتي بالمستقبل. وتساءل الكاتب: هل يمكن تبرير تجرييد الناس من الحقوق التي مارسوها في الهند الديمقراطية طوال حياتهم؟ حتى الآن كانت الأزمة التي خلقتها لجنة المصالحة الوطنية غير عنفية، لكن مع تصاعد التوترات يزداد خطر الانفجار. واختتم الكاتب مقاله قائلاً: يجب على الحكومة مواجهة الأسئلة الصعبة: هل اتفاق عام 1985 لمعالجة الإجراءات التي اتخذت منذ عام 1971 هو أفضل إطار لحل هذه الأزمة في عام 2018؟ هل تستطيع ديمقراطية الهند أن تتجاهل حقوق الإنسان للأشخاص الذين يعيشون على أراضيها منذ عقود؟ هل يستحق هذا التصرف التناء لأنه يحمي سيادة الهند وسلامة جنسيتها؟ هل هذا يُبرر إلقاء ملايين الأرواح في الفراغ؟ لا توجد إجابات واضحة على هذه الأسئلة، بصرف النظر عن الاقتناع بأي الأصوات العاطفية على كلا الجانبين من الجدال. الواضح أنه في الوقت الذي تثير فيه أكثرية حزب بهاراتيا جاناتا مخاوف جديدة، فإن القرارات التي تتخذها الحكومة فيما يتعلق بالسجل الوطني للمواطنين ستشكل مستقبل الديمقراطية الهندية المضطربة للأفضل أو للأسوأ.

شاشي ثارور، وهو وكيل الأمين العام السابق للأمم المتحدة، وشغل سابقاً منصب وزير الدولة الهندي لتنمية الموارد البشرية، ووزير الدولة للشؤون الخارجية، ويشغل حالياً منصب عضو البرلمان عن حزب «المؤتمر الوطني الهندي» ورئيس اللجنة البرلمانية الدائمة للشؤون الخارجية.



بنات مسلمات في حديقة شاليمار باغ - مدينة سريناجار - ولاية جامو وكشمير - الهند / تصوير آدم جونز

المصالحة الوطنية، وهي قائمة بأسماء الأشخاص الذين يمكن أن يثبتوا تواجدهم في أسام قبل عام 1971. ويقول الكاتب: «إن حزب بهاراتيا جاناتا يتظاهر بأن هذه العملية محايدة وغير منحازة، مشدداً على إشراف المحكمة العليا عليها، في نفس الوقت الذي يحتفل فيه الحزب بتحديد «الأجانب»، لكن هذه الخطوة يمكن وصفها بأي شيء إلا الحياد؛ إذ إنها ستحدد من يمكنه امتلاك الأرض، وشغل الوظائف، والانتخاب بولاية أسام. ومهما كان حجم السجل الوطني للمواطنين النهائي - لا يزال هناك وقت للطعن على نتائجه وتصحيح بعض الأخطاء - فمن الواضح أن هؤلاء المستبعدين سيكونون بشكل ساحق (إن لم يكن بالكامل) مسلمين بنجاليين».

## ما هو الغرض من إحياء فكرة التجريد من الجنسية؟

في الواقع أُشير إلى أن الغرض الأساسي من إعادة إحياء عملية السجل الوطني للمواطنين هو تجرييد أكبر عدد ممكن من المسلمين البنجاليين من حق التصويت قبل الانتخابات العامة القادمة. في الولاية حوالي 30 مليون نسمة، يمكن أن يكون لحرمان 4 ملايين شخص من حقوقهم تأثيراً كبيراً على حظوظ حزب بهاراتيا جاناتا الانتخابية؛ حيث إنه لا

## ما هي جذور الأزمة؟

بعد مرور 71 عاماً على تقسيم الهند، وبعد 47 عاماً من تحول باكستان الشرقية إلى بنجلاديش، عادت إحدى ممارسات التقسيم الفوضوي في شبه القارة الهندية إلى مطاردة البلاد. أثارت الأزمة الحالية حول نشر السجل الوطني للمواطنين في ولاية أسام الهندية الشك بمواطنة نحو 4 ملايين شخص، وتهدد بتقويض السلام في المنطقة.

ويروي الكاتب، قسّم البريطانيون الهند في عام 1947 على أساس الدين؛ وأنشأوا دولة إسلامية (باكستان) من المقاطعات ذات الأغلبية المسلمة في غرب وشرق الهند. وفي عام 1971 بعد حملة الإبادة الجماعية التي قام بها الجيش الباكستاني، والتي دفعت نحو 10 ملايين لاجئ إلى الهند، انفصلت باكستان الشرقية، وأصبحت بنجلاديش. وعندما هزمت الهند باكستان في تلك الحرب، عاد معظم اللاجئين إلى بنجلاديش المستقلة حديثاً، ولكن بعضهم ظل في الهند، وتم استيعابهم بسلاسة. وخلال السنوات القليلة التالية انضم إليهم ملايين المهاجرين الآخرين من بنجلاديش هرباً من المصاعب الاقتصادية، وندرة الأراضي في بلد مكتظ بالسكان.

بينما كان المهاجرون إلى ولاية بنغال الغربية الهندية يجري استيعابهم بسهولة بين زملائهم البنجاليين، واجه أولئك الذين استقروا في ولاية أسام الشمالية الشرقية تحديات أكبر بسبب الاختلافات اللغوية والثقافية والدينية مع غالبية جيرانهم الجدد. وبحلول الثمانينات من القرن الماضي نظم طلاب أساميون غاضبون من احتمالية فقد الأراضي وفرص العمل احتجاجات جماهيرية تحولت في بعض الأحيان إلى أعمال عنف.

## كيف اشتعلت الأزمة؟

أصبحت ولاية أسام كلها خارجة عن السيطرة. وتابع الكاتب، كشفت المذابح الوحشية التي ارتكبت بحق المجموعات البنغالية من المهاجرين المسلمين عن عمق الأزمة؛ إذ قُتل في إحداها حوالي 3 آلاف شخص بقرية نيلي الأسامية وقري أخرى في عام 1983. وأخيراً في عام 1985 أبرم رئيس الوزراء الهندي آنذاك راجيف غاندي «اتفاق أسام»، الذي وضع حداً لـ«هياج أسام» من خلال تعهده بترحيل جميع الذين هاجروا بصورة غير قانونية إلى المنطقة من بنجلاديش بعد عام 1971.

ولكن التنفيذ لم يكن سهلاً. على مر السنين لم تفلح المحاكم في التعرف على أكثر من بضعة آلاف من المهاجرين غير الشرعيين الذين يقدر عددهم بـ20 مليون. ومع ذلك لم يتخذ أي إجراء ملموس للوفاء بضمانات اتفاق أسام، وظلت المشكلة في مؤخرة الاهتمامات لعدة عقود.

## مسجد تاج محل الأحمر- الهند

ثم في عام 2014 انتُخبت حكومة قومية هندوسية متشددة بقيادة رئيس الوزراء نارندرا مودي وحزب «بهاراتيا جاناتا (BJP)»، وجرى إحياء العملية؛ إذ نُشرت في أواخر يوليو (تموز) المسودة الثانية للجنة



## Project-syndicate :

# IS ETHNIC CLEANSING COMING TO INDIA?

SHASHI THAROOR

**Some four million people in Assam state, nearly all of them Bengali Muslims who have lived in India for more than four decades, are at risk of disenfranchisement after being excluded from the National Registry of Citizens. That will help the Hindu nationalist government in the next general election, but not the goal of peace in Assam.**

NEW DELHI – Seventy-one years after the partition of India, and 47 years after the former East Pakistan became Bangladesh, one of the legacies of the messy division of the subcontinent has returned to haunt the country. The current crisis over the publication of a National Register of Citizens (NRC) in the Indian state of Assam has cast doubt on the citizenship – and the future – of some four million people, and threatens to undermine peace in the region.

The departing British partitioned India in 1947 on the basis of religion: they created a Muslim state, Pakistan, out of Muslim-majority provinces in the west and east of India. In 1971, after a brutal and genocidal campaign by the Pakistani army drove some ten million refugees to India, East Pakistan seceded to form Bangladesh.

Once India had defeated Pakistan in that war, most of the refugees returned to the newly independent Bangladesh, though some remained in India, where they assimilated seamlessly. Over the next few years, they were joined by millions of other migrants from Bangladesh, who were fleeing economic hardship and land scarcity in an overcrowded country. While migrants to the Indian state of West Bengal assimilated easily among their fellow Bengalis, those who settled in the northeastern state of Assam faced greater challenges, owing to linguistic, cultural, and religious differences with the majority of their new neighbors. By the 1980s, Assamese students – angry at the prospect of losing land and job opportunities – were staging mass protests, which occasionally erupted into violence.

Assam became all but ungovernable. A pair of savage massacres of Bengali Muslim migrant groups – one of which killed some 3,000 in the Assamese village of Nellie and other villages in 1983 – exposed the depth of the crisis. Finally, in 1985, then-Indian Prime Minister Rajiv Gandhi concluded an “Assam Accord,” which brought an end to the “Assam Agitation” by pledging to deport all those who had migrated illegally to the region from Bangladesh after 1971.

This was easier said than done. Over the years, an assortment of tribunals failed to identify more than a few thousand of the estimated 20 million illegal migrants. Yet no concrete action was taken to fulfill the guarantees of the Assam Accord. In-

stead, the problem was left on the back burner for decades. Then, in 2014, the hardline Hindutva (Hindu nationalist) government led by Prime Minister Narendra Modi and his Bharatiya Janata Party (BJP) was elected, and the process was revived. When the main phase of the court-directed and government-supported exercise was concluded, the second draft of the NRC – a list of people who could prove that they had antecedents in Assam before 1971 – was published in late July. The BJP pretends that this is a neutral exercise, emphasizing that the Supreme Court supervised the process, even as it celebrates the identification of “foreigners.” But the move is anything but unbiased, as it will determine who can own land, hold jobs, and vote in BJP-ruled Assam. And whatever the size of the final NRC – there is still time to appeal its findings and correct some errors – it is already clear that those ultimately excluded will be overwhelmingly, if not entirely, Bengali Muslims. In fact, it has been suggested that a principal purpose of reviving the NRC process has been to strip as many Bengali Muslims as possible of the right to vote ahead of the next general election. In a state of some 30 million, disenfranchising four million people could have a major impact on the BJP’s electoral fortunes, as it has scant support among India’s Muslims. But it



is almost impossible to tell a Bangladeshi Muslim and an Indian Bengali Muslim apart. Also, the legal implications of the move to strip so many inhabitants of their voting rights have yet to be assessed, and court challenges await.

In any case, the Bengali Muslims excluded from the NRC stand to lose more than their voting rights. Some speak glibly of deporting them to Bangladesh. But there is no bilateral deportation agreement in place, and Bangladesh has made clear that it assumes no responsibility for people who are not on its territory. The last thing India needs is to create a migration crisis or, worse, try to force deportations to Bangladesh – one of the few neighbors with which the BJP government has managed to maintain good relations.

Still, it seems possible that those who are excluded from the NRC will be driven from their homes in Assam – which they may have inhabited for more than four decades – with no place to go. Some have suggested that India establish camps to house these people until they can return to Bangladesh – a prospect that horrifies human-rights groups, not least because there is no guarantee that that day will ever come. More fundamentally, is it really justifiable to strip people of the rights they have exercised in democratic India for most of their lives?

So far, the crisis created by the NRC has been nonviolent. But as tensions mount, the risk of an eruption is growing. Now, the government must confront difficult questions. Is an accord reached in 1985 to address actions taken since 1971 really the best framework to resolve the issue in 2018? Can India’s democracy afford to disregard the human rights of people who have been living on its territory for decades? As laudable as it is to protect India’s sovereignty and the integrity of its citizenship, does it justify throwing millions of lives into limbo?

There are no clear answers to these questions, despite what passionate voices on both sides of the argument would have one believe. What is clear is that, at a time when the BJP’s majoritarian assertiveness is already raising serious concerns, the decisions the government makes regarding the NRC will shape the future of India’s turbulent democracy – for better or for worse.

\*Shashi Tharoor, a former UN under-secretary-general and former Indian Minister of State for Human Resource Development and Minister of State for External Affairs, is currently an MP for the Indian National Congress and Chairman of the Parliamentary Standing Committee on External Affairs. He is the author of *Pax Indica: India and the World of the 21st Century*.

# المرأة اليمنية وثورة 26 سبتمبر.. حضور يأبى النسيان والتهميش

جنباً الى جنب تقف المرأة اليمنية، الى جوار أخيها الرجل، للمشاركة والاحتشاد والاحتفال بالذكرى الـ 56 لثورة الـ 26 من سبتمبر المجيدة، إذ لم تكن بنت اليمن، بأفضل حال من أخيها الرجل، الذي عانى من الثالث الإمامي «الفقر والجوع والمرض» لمئات السنين، حتى جاءت ثورة الـ 26 من سبتمبر المجيدة، لتفتح للمرأة اليمنية نوافذ للحرية ولو بعدها الأدنى. وما كان للمرأة اليمنية، لتعرف فضل سبتمبر، لولا انقلاب المليشيا الحوثية على الدولة، وسيطرتهم على مؤسساتها، في يوم النكبة الـ 21 من سبتمبر 2014، إذ كان للمعاناة التي عانتها ولا تزال تعانيها المرأة اليمنية منذ الانقلاب الى اليوم، نقطة تحول هامة لديها للبحث عن عظمة سبتمبر، وقيمه النبيلة، وأهدافه السامية، التي جعلت المرأة تشمر عن ساعد الجد، وتحت الخطى الى جوار بعلمها وشقيقتها ونحلها، في سبيل الدفاع عن هذه الثورة الخالدة، مؤكدة أن واجبها نحو سبتمبر لا يقل أهمية عن واجب الرجل. وتلخص المرأة اليمنية، قيم سبتمبر ومعانيه، بتلك القيم المتمثلة بالتخلص من الجهل والتحرر من الاستبداد والاستعباد، والخلاص من كل ما يهضم حقوق المرأة، وبزوغ فجر مشرق للمرأة للانطلاق نحو العلم والحضارة والتقدم، والدفاع عنها، والتمسك بأهدافها، ومواصلة تحقيقها والحفاظ على مكتسباتها. وفقاً للناشطة أروى المعلم.

## شقاء الإمامة

ورغم أن المعاناة قد توزعت على اليمنيين عموماً، إلا أن المرأة اليمنية كان لها النصيب الأكبر من تلك المعاناة، فهي الكائن الذي لا يفرق حضورها عن غيابها، وهي الهامش الذي لا ينظر اليه عدو وقت الحاجة، وفقاً لحفيدات سبتمبر. وفي هذا الإطار، تؤكد الكاتبة والروائية اليمنية، فكرية شحرة، «إن شقاء الإمامة التي توزع على ربوع اليمن وشعبه، حظت المرأة فيه بالنصيب الأكبر، فقد كانت الكائن الذي لا يذكر كجندي مجهول في مجتمع يلقي على عاتق النساء بنصيب الأسد من الأعمال والمسؤولية منذ نعومة أظفارها وحتى يأتيها الموت، وكائن لا حق له ولا صوت ولا وجود». وأكدت شحرة، في حديثها لـ «يمن شباب نت»، أن ثورة سبتمبر أنصفت المرأة اليمنية. وقالت «لقد أنصفت ثورة السادس والعشرين من سبتمبر المرأة اليمنية، ومنحتها حقوقاً، وأعدت إليها اعتبارها، كنصف المجتمع وشقيقة الرجل، ومنحتها أعظم حق، وهو حق التعليم، ولو أن هذا الحق هو كل ما حصدهته المرأة اليمنية من ثورة سبتمبر المجيدة لكان أعظم أنجاز لها». حد تعبيرها.

## سبتمبر هويتنا اليمنية

لم تعد ثورة الـ 26 من سبتمبر، مجرد حدث أو ذكرى عابرة فحسب، بل باتت ظاهرة يمانية، كان للمرأة اليمنية دور في صناعة هذه الظاهرة، والتي ساندت الرجل قديماً وحديثاً للانتصار لمعاني هذه الثورة الكريمة، فسبتمبر بالنسبة لبنت اليمن وحبيدة أروى وبلقيس هوية، لا ينبغي التفريط فيها. وفي هذه الصدد، تؤكد الصحفية والناشطة اليمنية، وئام عبد الملك، «أن ثورة الـ 26 من سبتمبر تعد جزء من هويتنا كيميانيين، والتي تؤكد على رفضنا لأي شكل من أشكال التمييز الذي عمل به الإماميون قديماً وحديثاً، وهي مرتبطة بوجود وطننا الذي نرغب أن نعيش فيه في ظل الحرية والعدالة».

وأضافت في حديثها لـ «يمن شباب نت»، أن ثورة الـ 26 من سبتمبر أسهمت في دعم المرأة اليمنية التي كانت مسلوقة الحقوق في فترة حكم الأئمة، وبالتالي فإن هذه الثورة تعد ركيزة أساسية ضمنت المرأة عبر القوانين التي تم سننها فيما بعد كثير من حقوقها، وهي لن تسمح بإعادة تهميشها ثانية في ظل حكم مليشياوي يكفر بحقوقها ولا يصون كرامتها». في إشارة الى محاولة المليشيا الانقلابية العودة باليمن الى عصور الظلام الكهنوتية.

وأشارت وئام، الى أن هذه الثورة تتعرض الآن لمحاولة إجهاض. مؤكدة أن هذه المحاولات فشلت فشلاً ذريعاً. مرجعة السبب في ذلك إلى وعي اليمنيين بأهداف الانقلابيين، الذين يريدون أن يقضوا على كل التضحيات التي ذهبت من أجل التخلص من فترة حكم الإمامة الكهنوتي، الذي استمر أكثر من ألف ومائة عام، ادعى خلاله أولئك السلافيون بأحقية بالولاية والسلطة، ومارسوا خلاله مختلف أشكال التجهيل والقمع والتهميش للمواطن، للرجل والمرأة اليمنية على حد سواء.

## تعزيز قيم سبتمبر في نفوس الأجيال

تبقى المرأة هي المكمل والمساند لدور أخيها الرجل سواء في السلم أو في الحرب، وما يعانیه الرجل لا شك أن تلك المعاناة ستنتقل الى المرأة ولن تكون بمنأى عنها، الأمر الذي تؤكد فيه اليمنيات لأن يكون لها دور كبير تجاه سبتمبر، الذي فتح لها أبواب موصدة نحو السير تجاه الحرية



والكرامة، رغم تعرضها لعدة طعنات من قبل من قبل نظام المخلوع صالح، الذي ذهب باليمن الى النفق المظلم الذي أدخلنا فيه الاماميين.

وفي هذا السياق تؤكد الناشطة السياسية اليمنية كاملة القطيبي، أن «المرأة عليها ما على الرجل من واجبات من أجل استكمال أهداف ثورة الـ 26 سبتمبر، التي تعرضت لعديد من الطعنات سواء من قبل حكم نظام المخلوع صالح سابقاً أو شركائه في الانقلاب حالياً (الحوثيين)».

ودعت القطيبي في حديثها لـ «يمن شباب نت»، المرأة اليمنية، الى غرس قيم سبتمبر ومبادئها في وجدان الأجيال القادمة، وتعميق فكرتها

السوية في المجتمع، كواحدة من الثوابت التي لا يمكن التنازل عنها. وقالت القطيبي، «إيماناً من المرأة بقيم تلك الثورة، فإن عليها التوعية بها، إن كانت كاتبة أو صحفية أو معلمة وغيره، وزرعها في وجدان أبنائها منذ ولادتهم باعتبارها من الثوابت التي لا يمكن التنازل عنها». وشددت على ضرورة حث المرأة اليمنية لأبنائها وزوجها وإخوتها على التضحية من أجل هذه الثورة، خاصة في هذا التوقيت الذي كشف به الانقلابيون عن أهدافهم، ورغبتهم بالعودة إلى حكم الأئمة، عبر ما يروجون له، من مفهوم الولاية الذي يتناقض مع أفكارنا ومبادئنا الجمهورية والدستورية والقانونية.

## معاناة المرأة

تتذكر المرأة اليمنية، معاناتها في عهد الانقلاب، لتعيد هذه المعاناة ذكريات المرأة لمعاناة أمها وأختها في عهد الإمامة والكهنوت، ليكون هذا الانقلاب بمثل الحافظ للمرأة اليمنية للسير نحو قيم سبتمبر، والدفاع عن قيمه وأهدافه.

وتشير الناشطة الحقوقية والسياسية نسبية مطهر، الى معاناة المرأة في الانقلاب في عهد الإماميين الجدد، فتقول «مما لا شك فيه أن الأثر الذي تركه انقلاب الإماميين الجدد وحليفهم صالح على المجتمع والأسرة اليمنية، كان أثراً مباشراً في حياة اليمنيين، وهو أثر بطبيعته سلبي، بل وتدميري في كثير من الحالات إما جزئي أو كلي».

وأوضحت في حديثها لـ «يمن شباب نت»، «لأننا لا نستطيع الحديث عن الأسرة دون الحديث عن المرأة، التي هي دائماً قلب الحدث الأسري والاجتماعي، فإن المرأة كانت ولا تزال أكثر من تحمل أعباء ومآسي الحروب المدمرة التي سببتها هذه المليشيا منذ سنوات، فهناك على مستوى الخسائر البشرية الأم التي خسرت ابنها والزوجة التي خسرت أبا أطفالها والأخت التي خسرت أخاها، وفي هذا الجانب لي هناك من هو أكثر شعوراً بالحرز والفقد من المرأة سواء كانت أمّاً تكل على ولدها أو أختاً ولهي على أخيها أو زوجة أرملتها الحرب وأبنتها أطفالها».

وأضافت «تأتي مأساة أخرى تواجهها المرأة بكل إحساسها ومشاعرها المؤلمة هي مأساة النزوح التي تضع المرأة في قلب مأساة أشبه بالأساطير المخيفة فتفقد بيتها وتتشرذم مع أهلها وأولادها وتكون هي الأكثر إحساساً بكل نقص يلحق بالأسرة في هذا الوضع المأساوي، إلى غير ذلك من معاناة النقص التي تواجهها الأسرة في

الأسرة في من انعدام الخدمات وعد توفر أوجديات الحياة اليومية وفوات العام تلو الآخر دون تعليم لها أو لأبنائها».

وتختتم مطهر حديثها عن هذه المعاناة بالقول، «باختصار فإن المأساة







التي  
يعانيها  
شعبنا جزاء  
فتنة الميليشيات  
العابثة بأمن الوطن  
ومقدراته هي مأساة  
مضاعفة عند المرأة في  
بلادنا من  
كل الجوانب  
وعلى جميع  
المستويات".

### واجب المرأة نحو سبتمبر

لا يختلف  
واجب المرأة  
عن الرجل في  
الدفاع عن قيم  
ثورة الـ 26 من  
سبتمبر، فدورها  
مكمل ومساند  
للرجل في تحقيق  
أهداف ثورة سبتمبر  
المجيدة، وتعزيز قيمها في  
نفوس الأجيال القادمة.

وفي هذا السياق، تؤكد الصحفية  
فكرية شحرة، على ضرورة أن يكون للمرأة  
اليمنية دور بارز في غرس قيم سبتمبر في  
نفوس أبنائها من الأجيال القادمة، قيم التعظيم  
والتقدير لثورة ازاحت عن كاهل اليمنيين يؤس  
والثقل الإمامة، والتي حولت المرأة عقب  
الانقلاب إلى رحم يدفع بالأبناء للقتال.  
وتوافقها الرأي كاملة القطبي، التي  
أكدت أن دور المرأة تجاه ثورة سبتمبر  
لا يقل أهمية عن دور الرجل في  
حماية مكتسبات الـ 26 من  
سبتمبر، والدود عنها بكل الوسائل  
المتاحة.

وهكذا تنتظر بنت اليمن إلى سبتمبر  
الحرية والكرامة، مؤكدة وقوفها إلى  
جوار شقيقها الرجل في العمل على  
استكمال قيم ومعاني سبتمبر، الذي  
يسطره الأحرار اليوم في مختلف جبهات  
المقاومة، ويقدمون أرواحهم ودمائهم رخيصة  
في سبيل هذه القيم والمعاني، الذي حاول  
الأمميون الجدد نزعها منا، بيد أن وعي  
اليمنيين، كانت الصخرة التي تحطمت أمامها  
أحلامهم في العودة باليمن إلى ما قبل ثورة الـ  
26 من سبتمبر 1962م.

## September Revolution Day in Yemen Date in the current year: September 26, 2018

September Revolution Day in Yemen September Revolution Day is one of the public holidays in Yemen. This holiday celebrates the establishment of the Yemen Arab Republic in 1962. Many attempts to end the rule of Al-Hamidud-dine family in the northern part of present-day Yemen were made earlier, but they all failed. Only revolution on September 26, 1962 brought successful changes to political situation in the country. The northern part of Yemen separated from the rest of the territory and declared itself the Yemen Arab Republic. It was an independent republic till 1990, until it was reunified with Yemen in October 1990 to form the Republic of Yemen. Celebrations of September Revolution Day start with lighting a torch at Al-Tahrir Square in downtown Sana'a, the capital of Yemen. This ceremony symbolizes the beginning of the next year of the revolution and it takes place at the very same place, where the first signal of the revolution was given in September 1962. Youth from all parts of Yemen attends this ceremony and the festival, that is held till the end of the day.



# Hamtramck Kitchenware

Open 7 Days A Week  
10am-11pm

## هامترامك كيتشن وير

نفتح ٧ ايام في الاسبوع  
من ١٠ صباحاً الى ١١ مساءً



Amazing Collection Of Gifts  
Gives A Great Look To Your Home

لا تتعب نفسك في البحث . الهدية المميزة للانسان المميز

مجموعة كبيرة بتشكيلات مختلفة.

ادوات منزلية متنوعة وبجودة عالية

Large Selection of Kitchen Utensils & pots

10034 Joseph Campau Hamtramck, MI 48212

313-462-4916



# A-FAST AUTO GLASS

OPEN 6 DAYS  
MON-SAT  
8AM-6PM

We'll Come To You

WE PAY YOUR INSURANCE DEDUCTIBLES

BEST PRICE IN TOWN

TINTED  
WINDOWS



2744 W DAVISON ST

DETROIT, MI 48238

TEL:313-722-2888

FAX: 313-722-0999

Email: info@afastautoglass.com

www.afastautoglass.com

MOBILE SERVICE  
FOR AUTO  
HOME & BUSINESS

WINDSHIELD - DOOR & BACK GLASS - POWER WINDOW REGULATOR - CHIP REPAIR

## Sami Abu Farha, M.D.

### OAKMAN MEDICAL



**يعلن**

### الدكتور سامي أبو فرحة

عن استقبال مرضاه في عيادته  
المجهزة بأحدث المعدات الطبية

5280 Oakman Blvd, Dearborn, MI 48126

أمراض باطنية - القلب - الكلى - حوادث السيارات والعمل -  
الضغط - السكر - الكولسترول - أمراض القلب - لقاحات  
الأطفال - آوجاع الظهر والمفاصل - كافة أنواع التحاليل والأشعة

لدينا طبيبة نسائية • نقبل معظم أنواع التأمين

**313-846-1997**

## نور لخدمات الهجرة وتعبئة التاكس

- استشارات وخدمات الهجرة
- تعبئة التاكس
- الترجمة المعتمدة
- اعداد الشركات
- تذاكر السفر



هذا العام تخب المشاكل والتعقيدات  
نحن ندم العملاء طول العام

### التعبئة السريعة

قم بوضع المستندات في المكتب  
سنقوم بتعبئة الضرائب  
نتصل بك للمراجعة والتوقيع فقط

5260 SCHAEFER RD DEARBORN, MI 48126

CEL: +1 (313) 414-7163 - TEL: +1 (313) 297-3300

FAX: +1 (800) 294-4023 - EMAIL: noorlmmigration@gmail.com

إدارة الصيدلي أحمد علي شحفل



## NASSER PHARMACY

AHMED NASSER

**313-908-2399**

FAX : 313-908-2832 EMAIL : nasserrx10509@gmail.com

#### Free Home delivery

- \* prescriptions filled in 10 minutes or less
- \* We accept most insurances
- \* Easy prescription transfer (just call or bring your bottle)
- \* Free blood pressure screening

توصيل مجاني للمنزل

- \* تجهز الوصفات الطبية خلال 10 دقائق أو أقل
- \* نحن نقبل معظم التأمينات
- \* نقل وصفة طبية سهلة (فقط اتصل أو احضر زجاجتك)
- \* فحص ضغط الدم مجاني

Entrance to pharmacy from the front &  
back door Convenient parking located  
in the back of pharmacy

مدخل صيدلية من الباب الأمامي والخلفي  
مواقف سيارات مناسبة تقع في الجزء الخلفي من الصيدلية

We are not just a pharmacy... we are a family, caring beyond prescriptions

نحن لسنا مجرد صيدلية ... نحن عائلة و رعاية



Hours : Mon - Fri 9Am- 6Pm . Sat 10Am- 4Pm . Sun closed

10509 Dix Ave, Dearborn, MI 48120

# La Shishk



12918 Michigan Ave.  
Dearborn, MI 48126

Tel: 313.582.8400

Fax: 313.582.8405

www.LaShishkRestaurant.com

Lets Cater Your Next Event





بحضور السفير أحمد عوض بن مبارك وبرعاية الأيادي النقية

## العشاء الخيري في هامتراك أكد دور المنظمات الأمريكية الكبير في إغاثة الشعب اليمني

هامتراك - عكس حفل عشاء الجالية اليمنية الأمريكية الخيري الذي نظمته منظمات الأيادي النقية الأمريكية الدولية والمجلس العالمي للحقوق والحريات ويمن أيد يوم التاسع من سبتمبر ٢٠١٨م وبالتعاون مع الجمعية القيادية اليمنية الأمريكية في مدينة هامتراك ولاية ميشيجان الأمريكية دور المنظمات الأمريكية والجالية العربية والإسلامية الأمريكية في إغاثة اليمن وشارك جمع غفير من أبناء الجالية وممثلين عن المجتمع المدني والمنظمات الأهلية في 9 سبتمبر 2018 العشاء الخيري الخاص بجمع التبرعات المالية للنازحين المخصص لصالح المتضررين من الحرب في محافظة الحديدة غرب اليمن

يبقى وطنهم وشعبهم الأول موحد ويمن واحد ووطن واحد أمن ومستقر لكل ابنائه بمختلف انتماءاتهم ومناطقهم من المهرة الى صعده وقال السفير بن مبارك ان اليمن في حاجة لجهود المغتربين ودعمهم المتواصل ومد يد العون لكل ابناء الوطن المحتاجين للمساعدة والإغاثة في مختلف مناطق اليمن وأشار الى ان الوضع الانساني في غرب اليمن تهامة والحديدة كارثي ولا يحتمل التأخير ويحتاج الى تقديم الدعم الانساني في اسرع وقت وأن النازحين يعيشون في الشارع دون عذاء ودواء ولا ماوى

وقال الدكتور دحان النجار رئيس المجلس العالمي للحقوق والحريات في تصريح خاص انه تم الالتزام من قبل فاعلي الخير بالتبرع بنحو 60 الف دولار وانها ستذهب بكاملها في حالة التسديد الكامل لصالح نازحي محافظة الحديدة

وقد توجت المنظمات الراعية للحفل بالشكر لمن حضروا وساهموا في هذا العمل الخيري والشكر لمن ساهم في الاعداد والتحضير وقدم القيادي في الاتحاد اليمني الأمريكي الزميل منير الذرحاني باقة ورود رمزية مقدمة من أطفال اليمن للمانحين الداعمين لمشاريع إغاثة اليمن في مقدمته منظمة الأيادي النقية والمنظمات الأخرى واهل الخير الذين وقفوا مع اليمن خلال السنوات الماضية وقد تسلم الاخ السفير بن مبارك الورد ووزعها على الداعمين لصالح نازحي الحديدة كتعبير عن الشكر والامنتنان من أطفال الحديدة للجهات التي شاركت في الإغاثة

وحضر العشاء سفير اليمن في الولايات المتحدة الأمريكية وسفيرها في الامم المتحدة الدكتور احمد عوض بن مبارك وعضوة مجلس النواب الأمريكي السيدة ديبى دنجل والقنصل الفخري اليمني في ولاية ميشيجان مختار الجعدني والمدير التنفيذي لمنظمة الأيادي النقية الدولية الاستاذ محمد الحجاجي والدكتور دحان النجار رئيس المجلس العالمي للحقوق والحريات والاستاذ عبد الملك الوجي رئيس الجمعية القيادية اليمنية الأمريكية في مدينة هامتراك

وقد شارك في العشاء عدد من مرشحي السلطات المحلية في ولاية ميشيجان والمجالس التربوية والمحاكم والاعلاميين وغيرهم من قادة واعيان الجاليتين اليمنية والعربية

وحضور عدد من اطباء والمهنيين ورجال الاعمال والصيدلة وعدد من ابناء الجالية

وكرمت منظمة الأيادي النقية في الحفل عدد من المنظمات الخيرية التي كان لها نشاط خلال الفترة الماضية في تقديم المساعدات لليمن ومنحت الأيادي النقية شهادة تقدير خاصة لشركة سامسنج العالمية تسلمها مندوب عن الشركة وذلك على الدعم الكبير الذي قدمته الشركة للأيادي النقية لإغاثة اليمن

وشكرت عضو الكونجرس دنجل الحاضرين ودعت الى تقديم المساعدة لليمن وانتقاذ اطفاله من الجوع والمرض من جهته دعى السفير بن مبارك الجالية الى نبذ ثقافة الكراهية والتفرقة بين ابناء الجالية وخاطب اليمنيين في امريكا الى توحيد صفوفهم وكلمتهم لاجل




**Smile Dental**

# عيادة طب الأسنان الحديث



تحت إشراف الدكتور / **بسام علي**  
والفريق المصاحب له



نقبل جميع  
التأمينات بما  
في ذلك  
المدكيد



الدكتورة فاطمة صديقي  
والدكتورة داليا العفيف



Child & Adult Dental Care  
- Dental Implants - Braces  
- Cosmetic Dentistry - We  
Accept All Insurances



زراعة الأسنان - تقويم  
الأسنان - تنظيف الأسنان -  
سحب العصب - تبييض الأسنان  
- حشوات التجميل



خبراء بالتعامل مع الأطفال

العيادة مجهزة بأحدث التقنيات



**50%**  
discount  
for  
community  
members

خصم  
**50%**  
لأصحاب  
الجمالية



**313-438-5158**  
**9550 Dix Ave Suite D Dearborn, MI 48120**

بناية مسجد ديكس ، جانب عيادة الدكتور نبيل سليمان

**A&T UNITED SERVICES, INC.**  
Authorized E-Filer8542 Joseph Campau St.  
Hamtramck, MI 48212  
U.S.A**مكتب علي  
العماري****Ali Ammari**  
Owner/Director**لخدمات التاكس والهجرة**  
Immigration And Tax Services**Office: (313) 758-0790 Fax: (313) 974-7629**  
at- united@sbcglobal.net

# أسواق فوردسون

## سمانة عربية بأنواعها

### FORDSON MARKET

Mid-East Groceries, Fruits & Vegetables

**Mohamed Osman 313-584-5849** / إدارة الحاج / محمد عثمان

**5280 ford rd. Dearborn, MI 48126**

**HAMTRAMCK CITY MARKET****أسواق  
هامتراك****هاني  
الرياشي**  
المدير العام**Meat & Grocery All Kind Of Spices**  
لحوم حلال - بهارات - بقالة عربية**8735 Joseph Campau**  
Hamtramck, MI 48212**Tel: (313)874- 3100****Islamic Poultry****المسلخ الإسلامي**

الرجاء الإتصال مسبقا لحجز طلبات الدجاج

Call Ahead For Chicken Orders

**Tel: 313.841.4300**2461 Akron St.  
Dearborn, MI 48120Open 7 Days  
8am-5pm

# HAMZEH PHARMACY

# صيدلية حمزة

MOHAMMAD & NANCY  
محمد يحيى حمزة  
نانسي زهرة حمزة



30 YEARS IN SERVING THE COMMUNITY

## 30 عاماً في خدمة الجالية

الصيدلية الثانية غرب شارع وارن  
**Hamzeh Pharmacy**  
10437 W. Warren  
Dearborn, MI 48126  
(313) 582-1670

الصيدلية الأولى بجوار مسجد دكس  
**South Dix Pharmacy**  
9925 Dix  
Dearborn, MI 48120  
(313) 841-2272

# العالم يتغير.. هل ستتفوق الصين وروسيا على أمريكا عسكرياً وتكنولوجياً قريباً

كتابة وتحليل : مصطفى مصيلحي

لا أحد يستطيع الجزم ما إذا كانت العقوبات الجديدة التي أعلنتها الولايات المتحدة ضد روسيا ستنبئ في مصلحة الولايات المتحدة، أم أنها فقط ستدفع روسيا إلى تكوين علاقة شراكة واتحاد مع جارتها الصين، التي تخوض بدورها حرباً تجارية مع الولايات المتحدة في الفترات الأخيرة، وخاصة مع تولي الرئيس الحالي دونالد ترامب رئاسة البيت الأبيض.

التقرير التالي يحاول الإجابة عن ماذا يمكن أن ينتج من هذا التعاون بين أكبر منافستين للولايات المتحدة في العالم حالياً؟ هل يشكلان قوة جديدة لا يمكن السيطرة عليها، ويمكنها السيطرة على العالم وتكوين خارطة جديدة وموازن قوى أخذة في الرسوخ؟ أم أنها محاولات حثيثة لإثبات القدرة على المقاومة، ورفع شعار التحدي أمام القوة الكبرى في العالم؟

## محدثات أمنية عالية المستوى بين موسكو وبكين

اجتماع موسع شهدته العاصمة الروسية موسكو في منتصف شهر أغسطس (آب) الحالي، بين مسؤولين رفيعي المستوى من الجانبين الروسي والصيني، وذلك في إطار الجولة الأحدث للمفاوضات الأمنية التي تجريها البلدان من أجل الوقوف على الصيغة الناجمة لتوطيد التعاون في المجالات المتعلقة بالأمن بين البلدين.

طبقاً لتصريحات يانج جيتشي، عضو المكتب السياسي للجنة المركزية في الحزب الشيوعي الصيني، فإن موسكو وبكين اتفقتا على آليات التشاور الأمني الاستراتيجي الثنائي. ونقلت تصريحات يانج، الذي يرأس كذلك مكتب لجنة الشؤون الخارجية في الحزب الشيوعي الصيني، إلى الجانب الآخر من العالم، وتحديدًا الولايات المتحدة، ما يمكن تفسيره على أنه مؤشر خطر يتعاظم، وذلك بعد أن التقى الرئيسان، شي جين بينغ وفلاديمير بوتين، مرتين خلال هذا العام، وقعا خلالها اتفاقيات مهمة تهدف إلى تطوير التواصل الاستراتيجي، وتعزيز التعاون والثقة بين البلدين.

أما الأمر الذي يؤكد مخاوف المسؤولين في البيت الأبيض؛ فهو إعلان الجانب الروسي أن الصين سوف تؤدي دوراً فعالاً في عمليات تزويد بعض الشركات الكبرى في روسيا بما تحتاجه للتغلب على الصعوبات الكبيرة، التي خلفتها العقوبات التي وقعت عليها الولايات المتحدة على روسيا في الآونة الأخيرة.

المخاوف الأمريكية لم تقف عند حافة تخطي العقوبات على روسيا، بل تعاضمت بالاتفاقات التي أعلنتها الجانبان، والتي قد تصل إلى توحيد صفوفهما ومواقفهما في العديد من القضايا العالمية في مناطق مختلفة من العالم، مثل الصراع في شبه الجزيرة الكورية، والصراعات في الشرق الأوسط، وكذلك قضية أمريكا المؤرقة: النشاط النووي الإيراني.

## الولايات المتحدة لا تخفي خوفها

بعد أيام من هذا الاجتماع الموسع في موسكو، صرحت ماري ميلر، مساعدة وزير الدفاع لمجالات البحث والهندسة، بخطط تنطوي على ضخ استثمارات هائلة في مجالات تكنولوجية عدة، وذلك في إطار السباق التكنولوجي الذي تخوضه الولايات المتحدة مع منافستها الصين وروسيا. تشمل هذه الاستثمارات مجالات مثل أسلحة الطاقة الموجهة، والذكاء الاصطناعي، والعلوم الكمية، والجبل الأحدث من وسائل الاتصالات. ومن المنظور الهندسي، فإن أسلحة الطاقة الموجهة؛ هي تلك الأسلحة التي تستخدم أشعة كثيفة من الطاقة تقوم بتوجيهها لتدمير هدف معين، وبحسب تصريحات ماري فإن هذه الأسلحة سوف تُدمج مع الطائرات والسفن والدبابات وحتى المسحبات الفضائية، وسوف تنفق الحكومة الأمريكية ما يوازي 661 مليون دولار على هذه المجالات في السنة المالية الحالية، على أن يزيد هذا الرقم ليصل إلى 2.28 مليار دولار بين عامي 2019 و2023.

وتسعى وزارة الدفاع الأمريكية إلى إحداث طفرة شاملة في أنظمة الأسلحة الموجودة بالفعل لديها، وكذلك في عمليات التصميم والتنفيذ للأسلحة الجديدة التي تنوي صنعها في السنوات القليلة القادمة؛ أحد أهم جوانب هذه الطفرة هي تقنيات الربط الإلكتروني بين الأسلحة المختلفة في ميدان المعركة، إذ اعترفت ماري في حديثها أن قصوراً شديداً كان قد وقف عائناً أمام تواصل بعض الفرق الحربية أثناء حرب أفغانستان، بسبب مشاكل تقنيات ربط الأسلحة الموجودة في ذلك الوقت، فيما تستهدف الوزارة أن يكون كل جندي ودبابة وطائرة وحتى الرووس النووية على درجة عالية من التواصل الإلكتروني.

## الفضاء.. ساحة جديدة لإثبات الهيمنة

كانت أكبر المشاكل التي تواجه

استخدام الفضاء وسيطاً للاتصالات في العصر الحالي؛ هي قابلية التشويش على الإشارات المنبعثة من الفضاء وإليه، إذ ربما يتم اختراقها واستخلاص البيانات منها، وتستهدف وزارة الدفاع الأمريكية بناء منظومة جديدة متطورة تتلافى هذه المشاكل لتحقيق المزيج الناجح بين التكنولوجيا الحربية، وتكنولوجيا الأقمار الصناعية التجارية، ومن شأن هذه المنظومة الجديدة أن تكون منيعة ضد هذا النوع من الهجمات؛ إذ ستعتمد على تكنولوجيا قائمة على الألياف الضوئية التي يصعب اختراقها.

في الاتجاه نفسه، أعلن نائب رئيس الولايات المتحدة، مايك بينس، خطة جديدة لبلاده بشأن إنشاء قوة فضائية جديدة من شأنها أن تكون قوة مسلحة منفصلة عن باقي أقسام الجيش الأمريكي. بحسب تصريحات بينس، فإن الهدف من إنشاء هذه القوة المنفصلة هو حماية الأقمار الصناعية الأمريكية من أي هجوم محتمل يحدث في مداراتها بالفضاء الخارجي، وكذلك بعض المهام الفضائية الأخرى. قصة هذه القوة المنفصلة، بدأت في يونيو (حزيران) الماضي، عندما طالب الرئيس ترامب بتأسيس قوة مسلحة سادسة لتنضم إلى القوات الجوية والجيش والقوات البحرية وسلاح مشاة والبحرية وخفر السواحل.

دعوات مستمرة للسلم الفضائي يكذبها واقع سباق التسلح عبرت روسيا والصين عن رغبتهما الملحة في ألا يتحول

أعلنت روسيا تطوير فئة جديدة من الطائرات القادرة على اختراق سرعة الصوت (Avangard)، والتي يمكنها حمل قذائف تقليدية إضافة إلى قذائف نووية، وهي منيعة أمام أي نظام دفاع جوي موجود حالياً،



الفضاء إلى ساحة معارك جديدة بين الدول الكبرى، وألا تشمل سباقات التسلح، التي تسيطر على العلاقات بين الدول الكبرى في العصر الحالي، الفضاء الخارجي، الذي من المفترض أن يكون مشاعاً بين دول العالم. وكانت تجليات هذا التوافق الصيني الروسي قد تجلت في توقيع البلدين على مسودة معاهدة لمنع سباقات التسلح من الوصول إلى ساحة الفضاء قبل عقد من الزمان.

رغم توقيع هذه الاتفاقية، إلا أن نشاط التسلح الروسي كان مستمرًا ومتسارعًا، ولم يكن التسلح بالأدوات القابلة للاستخدام الفضائي استثناءً لهذا النشاط، لتجنيء كل هذه الأنشطة الروسية لتؤكد مخاوف الإدارة الأمريكية حول نية روسيا التي تخالف المعلن من تصريحات مسؤوليها؛ إذ أشارت إليهم ببوليت، مساعدة وزير الخارجية الأمريكية لشؤون الحد من التسلح، إلى التناقض حول ما تصرح به الحكومة الروسية، وما تقوم به على أرض الواقع.

يلعب في تصريحاتها بمؤتمر الأمم المتحدة لنزع السلاح، والذي ناقش معاهدة جديدة لمنع سباق التسلح في الفضاء الخارجي، ذكرت امتلاك القوات الروسية ستة أنظمة تسليح هجومية جديدة، منها منظومة الميزر المتحركة (mobile laser system)، والتي يمكنها تدمير الأقمار الصناعية في الفضاء، وكذلك إطلاق القمر الصناعي «المحقق»، والذي كان يعمل بطرق «غير طبيعية» وتعتبره جانباً من النشاط «المزعج» -بحسب وصف يلجم- لروسيا بشأن التطبيقات الحربية الفضائية. بدوره، رفض أحد المندوبين الروس في اجتماع الأمم المتحدة أوصاف يلجم للنشاط الروسي، من سبيل التشهير غير المقبولة، إضافة إلى عدم تحريها الحقيقة -بحسبه- في معلوماتها.

ألعاب الدبلوماسية الصينية.. من تكرهه أمريكا ليصبح صديقنا؟ قد تكون العقوبات الأخيرة التي وقعت عليها الولايات المتحدة على الصين تسببت في الكثير من القلق لدى الاقتصاديين من تأثير هذه العقوبات في واحدة من كبرى الأسواق المالية والاقتصادية في العالم، لكن عالمًا كاملاً من التفاصيل والمناوشات كان أخذًا في التطور بعيداً عن الأضواء للدرجة التي لم تسمح للكثيرين بالوقوف عليه، فضلاً عن توثيقه وتحليله.

بداية كرة الثلج في هذه الأزمة بين الصين والولايات المتحدة، كانت بفوز ترامب برئاسة البيت الأبيض، إذ يرى محللون أنها النقطة التي تحولت فيها الإدارة الأمريكية من النظر إلى الصين باعتبارها





## المصادر

- How the US Is Preparing to Match Chinese and Russian Technology Development
- Russia, US and China on brink of an arms race in space
- U.S. warns on Russia's new space weapons
- US Vice-President Mike Pence says Pentagon plans Space Force as new separate armed service
- America could be outgunned in space as Russia and China speed ahead in new arms race, Air Force chiefs warn
- Beijing, Moscow pledge to boost security cooperation
- China, Russia prepare for strategic security talks in Moscow as pressure from United States grows
- China could test fire new Russian missile defence system in coming days, Tass news agency says
- The Pentagon is worried about getting jammed by Russia and China, so it's testing lasers to go off the grid
- Is the US military machine losing its innovation edge to China
- 7 Technologies Where China Has the U.S. Beat
- The 'globalisation' of China's military power
- Trump Is Preparing for a New Cold War
- U.S. and China Have Bigger Problems Than a Trade War
- US's aircraft carrier USS Carl Vinson visits Da Nang
- China's Strengths in a Trade Spat Are Also Its Weaknesses
- How the U.S. Is Preparing to Match Chinese and Russian Tech. Development
- The Pentagon is planning for war with China and Russia — can it handle both?
- America Reveals 'Great Power' Plans Against Russia and China
- Russia and China Have Plans to Make Sure They Can Fight America (And Win)
- China and Russia are catching up with military power of US and West, say leading defence experts
- The U.S. Risks Falling Behind Russia and China in Its Use of AI in the Military
- China and Russia 'preparing for war with West'
- US forces could potentially lose next war to Russia or China, warns sobering Rand report

وجودها في الأزمة التي تواجه الولايات المتحدة وإدارة ترامب مع الرئيس الكوري الجنوبي بشأن النشاطات النووية للأخيرة، فقد استقبل الرئيس الصيني شي جين بينج نظيره الكوري الشمالي في بكين. وقد ظهرت الرسائل التي تريد الصين بثها للإدارة الأمريكية جلية؛ فالصين ستكون في منتصف طاولة مفاوضات أحد أهم القضايا التي تؤثر الإدارات الأمريكية المتتابعة. الرئيس الأمريكي دونالد ترامب هو الآخر لم يتأخر في الرد على هذه التحركات، بعد أن وقع قانوناً مع تايوان يشجع التبادل الديبلوماسي المكثف بين البلدين على جزيرة تايوان. لتزد الصين على هذا القانون باعتباره اختراقاً واضحاً لسياسة الصين الموحدة (One-China policy)، وهو الإطار الذي حفظ السلام في مضيق تايوان سبعة عقود، والذي ينص على وجود تايوان والصين تحت سيادة دولة واحدة ورغم وجود حكومتين منفصلتين.

انخفاض ملحوظ في القدرات الأمريكية.. صراع لن يحسم بسهولة ترشح الكثير من التقديرات خفوتاً واضحاً في التفوق التكنولوجي والحربي للولايات المتحدة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية على بقية دول العالم، وخصوصاً الصين وروسيا، وسط توقعات باستمرار تقلص هذا التفوق، وربما انعكاس الوضع لتفوق الصين في الكثير من الأمور التقنية في مجال الأسلحة والحروب. ولقد اعترف وزير الدفاع الأمريكي، جيمس ماتيس، بتآكل هذه التفوق الأمريكي في معظم المجالات على الأرض وفي الجو، وحتى الابتكار التكنولوجي والفضاء الخارجي، وقد حذر من استمرار هذا الانخفاض في القدرات التقنية الأمريكية، وتحول دفة التفوق إلى أحد المنافسين أو أكثر، وقد ذكر الصين باعتبارها أكثر المنافسين تقدماً.

لم يكن هذا الحديث من قبيل التهويل أو المبالغة، خصوصاً مع التقارير التي ترصد المجالات التي أصبحت تتفوق فيها الصين على نظيرتها الأمريكية بوضوح؛ إذ تقوم الصين الآن بمراحل إنشائية في محطة للطاقة النووية، أكثر دولة في العالم تمتلك النووية، مع تسارعها في الأبحاث المتعلقة بتقنيات الجيل الرابع للمفاعلات النووية، مؤكدة بذلك تفوقها على كل دول العالم، بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية.

### إلى أين ينتهي الصراع؟

ليست الطاقة النووية هي المجال الوحيد الذي تفوقت فيه الصين على كل دول العالم، فاستثمارات الصين في مجال الطاقة المتجددة هي الأكبر من بين كل دول العالم، بإنتاجها أكثر

قوة كبيرة يمكن دمجها في النظام الاقتصادي العالمي وفق أسس تعاون واضح المعالم، إلى النظر إليها على أنها عدو اقتصادي يجب الوقوف أمامه، وتعميمه بكل السبل الممكنة، بل والعودة بالعلاقات الصينية الأمريكية إلى حقبة تناطح القوى الكبرى في القرن العشرين. هذه البداية غير المبشرة لسياسات الرئيس ترامب دعمت نوايا كانت موحدة دائماً، لكنها فقط تنتظر البرهان لدى الصينيين بأن الولايات المتحدة لا تريد للصين أن تصبح قوة كفاية لأن تتحكم، ولو تحكماً جزئياً، في عملية صناعة القرار العالمي.

ومع تأكد الصين من الوصول إلى نقطة اللاعودة مع إدارة ترامب، بدأت الصين في التركيز على إثبات الحضور الطاعفي في الكثير من المواقع والقضايا، أهمها التحركات التي أصبحت متسارعة ومستمرة في بحر الصين الجنوبي؛ مما حداً بالولايات المتحدة للرد على هذه التحركات بجعل حركتها الملاحية وعملياتها البحرية في جزر سبراتلي أكثر روتينية؛ إذ أخذت في القيام بعملية واحدة بشكل شبه شهري منذ أوائل عام 2017.

### الولايات المتحدة تهدد السيادة الصينية

تلت هذه التحركات عملية «إعادة» أجرتها البحرية الأمريكية، بالقرب من الشعاب المرجانية التي تسيطر عليها الصين، وقد أعلنتها الحكومة الأمريكية بهدف إثبات رؤية الولايات المتحدة لمنطقة الشعاب المرجانية منطقة «مد وجزر»، وليست جزيرة حقيقية، ويمثل هذا التحرك تحدياً حقيقياً لاعتبار الصين هذه المنطقة خاضعة لسيادتها، واعتبارها منطقة إقليمية تبلغ مساحتها 12 ميلاً.

أعقبت الولايات المتحدة هذه التحركات في بحر الصين، بزيارة حاملة الطائرات الأمريكية، كارل فينسون، فينتام، لتكون الرحلة الأولى لحاملة طائرات أمريكية إلى فينتام منذ قرابة 45 عاماً، ولم تكن الصين لتخطئ نوايا الولايات المتحدة في تلك التحركات، فقد أدانت الصين صراحة عمليات الشعاب المرجانية واعتبرتها «استفزازاً عسكرياً خطيراً»، لتبدأ بعدها مباشرة سلسلة من التدريبات الحربية الموسعة قبالة جزيرة هاينان على الساحل الجنوبي الشرقي للصين، بمدد حربي مكون من 40 سفينة وحاملة طائرات.

### أزمات دبلوماسية تتصاعد

في خضم هذه الحالة من التصريحات القوية المتبادلة، نددت الحكومة الأمريكية بإعلان الصين تشديدها لتكنولوجيا التشويش على الرادارات في موقعين بجزر سبراتلي، والتي رأَت فيها الولايات المتحدة تطبيقات حربية واضحة وصريحة. فيما أعقبت الصين هذه الحرب الكلامية بتحركات دبلوماسية من شأنها زيادة قلق الإدارة الأمريكية، مثل إعلان وزير الدفاع الصيني التقارب الموسع مع موسكو، مؤكداً للأمريكيين العلاقات القوية التي تجمع البلدين في ما يخص التعاون الحربي، وحرص الصين على دعم موسكو بشأن العقوبات الموقعة

عليها من إدارة ترامب. إذ سعت الصين في ظل هذه التوترات لإعلان

من 40% من الطاقة الكهروضوئية في العالم، وهي موطن لثلاثة من أكبر 10 مصنعين لتوربينات الرياح في العالم، وخمسة من أكبر شركات صناعة الخلايا الشمسية لإنتاج الطاقة الكهروضوئية القائمة على منتجات السيليكون في العالم.

روسيا لا تقف موقف المتفرج في هذا السباق الكبير، فقد أعلنت تطوير فئة جديدة من الطائرات القادرة على اختراق سرعة الصوت (Avangard)، والتي يمكنها حمل قذائف تقليدية إضافة إلى قذائف نووية، وهي منيعة أمام أي نظام دفاع جوي موجود حالياً، وكان الرئيس الروسي قد أعلن هذه الفرقاطة مع مجموعة من الأسلحة النووية الأخرى في مارس (آذار) الماضي.

الإدارة الأمريكية تدرك حجم المخاطر التي يمكن أن يخلفها هذا التسارع في القدرات التكنولوجية والحربية لمنافستها: الصين وروسيا، وقد أظهر البنناجون الأمريكي حرص الإدارة الأمريكية على مجاراة هذا التنافس بزيادة الاستثمارات في التطوير والأبحاث، لتصل إلى 71 مليار دولار العام الماضي مع إجمالي موازنة عسكرية عملاقة تبلغ 615 مليار دولار.

الكثير من هذه الاستثمارات ستذهب إلى مجالات حديثة مثل: الطباعة ثلاثية الأبعاد، والحرب الإلكترونية، والحرب الفضائية، وأنظمة الملاحية المتقدمة. والتي تأمل الولايات المتحدة أن تكون هذه الخطط العملاقة في الاستثمارات التكنولوجية والحربية ضماناً كافياً للبقاء متفوقة على نظيرتها روسيا والصين، فيما تستمر الصين وروسيا في التعاون المشترك، والصعود المتدرج والمتسارع نحو البقاء على حافة المنافسة.

أكثر من 30

لتصبح بذلك عددًا من المحطات

أكثر دولة في العالم تمتلك

النووية، مع تسارعها في الأبحاث المتعلقة بتقنيات الجيل الرابع للمفاعلات النووية، مؤكدة بذلك تفوقها على كل دول العالم، بما فيها الولايات المتحدة الأمريكية.

### إلى أين ينتهي الصراع؟

ليست الطاقة النووية هي المجال الوحيد الذي تفوقت فيه الصين على كل دول العالم، فاستثمارات الصين في مجال الطاقة المتجددة هي الأكبر من بين كل دول العالم، بإنتاجها أكثر



# عائشة الحرة.. بطلة «سقوط غرناطة» في التاريخ العربي والأساطير الإسبانية

كتابة وتحرير: إيثار جمال

سيدة قصر الحمراء

تلاعبت الجارية الحسنة بالسلطان واستطاعت إقناعه بأن يجعل الملك بعده لأحد ولديها، وأن يُحرم منه ولدي عائشة. وهكذا كان لمقاومة الحرة للوضع الجديد ولتهديد ولدي ثريا لوراثة أبنائها للعرش بُعداً أكبر من مجرد تنافس امرأتين؛ فوجود جارية مسيحية تتولى ذريتها الحكم كان محل قلق أهل غرناطة؛ لذا وجدت عائشة في مقاومتها تعاطفاً كبيراً منهم. لم توفر المصادر تفاصيل كثيرة عن حقيقة دورها، لكن السلطانة عائشة أثارت الإعجاب، واحتلت مكانة بارزة في تلك الفترة، فبينما مال زوجها بعد انتصاره إلى الدعة والخمول كانت هي متيقظة لما يدور حولها، وما سيؤول إليه الملك.

## أمر اعتقال الحرة ولديها وسط تريبص قشتالي

كانت عائشة الحرة تقيم مع ولديها في جناح بهو السباع، بينما أقام السلطان مع زوجه الحسنة في قصر قمارش، ونزولاً على رغبة ثريا في الاستئثار بالسلطة لأولادها أمر السلطان باعتقال عائشة ولديها وشدد الحجر عليهم.

وأثار هذا التصرف غضب أشراف غرناطة وكبرائها الذين كانوا يفضلون أن يكون الحاكم القادم من أبناء عائشة، لا من أبناء الجارية المسيحية، وهكذا توفّر سبب آخر للخلاف والانقسام في المجتمع الغرناطي. مرت الأيام والسلطان يعامل عائشة وأبناءها بقسوة والغضب يزداد عليه هو والجارية التي أصبحت «سيدة غرناطة الحقيقية». لكن الأميرة الحرة لم تستسلم؛ فأخذت تتصل بالأسر ذات النفوذ في غرناطة، وعلى رأسها بني سراج؛ لتدبر معهم سبل الفرار، واستطاعت بالفعل الهروب مع ولديها، وكان ذلك عام 2841، قبل سقوط غرناطة بعشرة أعوام. اختفت الأميرة مع ولديها إلى حين، بينما كان أنصارهم في ازدياد، وصارت قصة الأميرة الشجاعة محل إعجاب أهل غرناطة وتعاطفهم، واجتمع الأمير الصغير - كان في العشرين من عمره حينها - مع أنصاره ومؤيديه في وادي آش.

كان الملك الكاثوليكيان في قشتالة يتابعان الانقسامات في غرناطة باهتمام بالطبع، وينتظران الوقت المناسب لاغتنام الفرصة التي بدت سانحة. وهكذا اختار الملك فرناندو التدخل في عام 2841 وبدء الحرب على غرناطة بالاستيلاء على قلعة الصخرة، وخرق الهدنة بينه وبين المسلمين، ونجح القشتاليون بالفعل في مفاجأة أهل مدينة أحماءة في الجنوب الغربي من غرناطة؛ فاستولوا على المدينة، وأمعنوا القتل والأسر في أهلها. هرع السلطان أبو الحسن إلى أحماءة، لكنه سرعان ما تراجع عنها حين علم بعزم الملك فرناندو على السير إليها مع جيش قوي، وهاجم فرناندو مدينة لوشة؛ فأسرع إليها السلطان أبو الحسن، وساند أهلها الذين صمدوا بقوة، ومنى جيش فرناندو بهزيمة فادحة.

## عرش غرناطة في يد الصغير.. ولكن!

لكن السلطان حين عاد إلى غرناطة وجد مشكلة أخرى في انتظاره: فقد نشبت الثورة بين أهلها اعتراضاً على سياسته الداخلية، والتف الناس حول ابنه الأمير أبي عبد الله؛ فاضطر إلى التوجه نحو مالقة التي يحكمها أخوه الزغل، وأصبحت غرناطة ووداي آش في يد الأمير الصغير. في ذلك الحين هاجم فرناندو مالقة وخرج



عائشة الحرة - من المسلسل التاريخي «إيزابيل»

في عام 3641 تُوّفّي السلطان سعد بن محمد بن يوسف النصرى، واستقر الحكم لابنه الأكبر علي أبي الحسن الذي كان قد استخلص الحكم لنفسه من منافسين أقوياء، على رأسهم أخويه: يوسف أبي الحجاج، والسيد أبي عبد الله محمد المعروف بالزغل، والذي ستطول حكايته ودوره في محنة غرناطة. كان أبو الحسن أميراً وافر الشجاعة والعزم يعيش الحرب والجهاد، وكانت له أيام أبيه غزوات موفقة في أرض النصرى \* دولة الإسلام في الأندلس وخلال أيام حكمه واصل أبو الحسن غاراته على الأراضي القشتالية، وانتزع بعض المواقع التي كانوا قد سيطروا عليها، لكن خروج الزغل على حكم أخيه مبكراً - وكان حينها ولياً على مالقة - أضعف ملك أبي الحسن، «وكان يضارعه في الشجاعة والجرأة وحب النضال»، كما يقول الدكتور محمد عبد الله عنان في كتابه «دولة الإسلام في الأندلس».

انشغل السلطان لسنوات عن القشتاليين بالصراع مع الزغل، ولم يستطع التغلب على ثورته في مالقة؛ فانقسمت مملكة غرناطة بينهما، وكان الزغل يستعين بملك قشتالة في هذا الصراع الطويل، وحين لم يحسم السيف صراعهما اتفق أبو الحسن مع أخيه على الصلح على أن تبقى المملكة منقسمة بينهما، ومن جانبهم انشغل القشتاليون بالصراع الداخلي على الحكم حتى وفاة ملكهم هنري الرابع عام 4791.

## زواج يهرّ العرش

أنجبت عائشة ولدين هما أبا عبد الله محمد الصغير، وأبا الحجاج يوسف، وكانت طبيعية الأمور في المملكة أن يؤول الحكم إلى أحد الولدين بعد أبيه، لكن الأيام حملت احتمالاً آخر.

في أواخر أيامه تزوج أبو الحسن من جارية قشتالية حسنة - كانت قد أخذت أسيرة في إحدى المعارك واعتنقت الإسلام وسميت ثريا، تزوجها السلطان وفضلها على زوجه الأولى التي صارت تُعرف بالحرّة تمييزاً لها عن الجارية الرومية. كانت عائشة سيدة القصر إلى أن دخلته الجارية الأسيرة التي أصبحت زوجة السلطان وحلت محل عائشة، وأنجبت للسلطان ولدين هما: سعد ونصر. حينها أمراً مالوقاً منذ الخلافة الأموية، وكان بعض الخلفاء قد تزوجوا من فتيات المسيحيين، وكثر الزواج المختلط بسقوط المدن الأندلسية المتوالي، حتى أن بعض الأندلسيين كانت لهم أصول مسيحية، وتحدثوا القشتالية، ولبس بعضهم الثياب القشتالية.

لكن الأمر مع السلطان أبي الحسن الذي أثقلته السنين كان مختلفاً؛ فوجود مسيحية في هذه الظروف العصيبة في قصر الحمراء كان مريباً، وقد



بهو السباع



فرناندو وإيزابيل

يحتمون بها.

**أبو عبد الله مقاومًا «وحده»**

أرسل فرناندو إلى حليفه يطلب منه تسليم المدينة على أن يبقى على أملاكه فيها، لكن أبنا عبد الله رد بالرفض مؤكدًا أنه لم تعد له الكلمة الأولى؛ فأهل غرناطة اختاروا المقاومة والدفاع عن مدينتهم، وأعلنت الحرب المقدسة على المدينة، وحاصر القشتاليون أسوارها العالية. كانت الحرب سجالًا بين المسلمين والمسيحيين على الأراضي والحصون المحيطة بغرناطة، لكن الانتصارات الصغيرة التي كان المسلمون يحققونها كانت تبث روح الصمود المقاومة، وهنا قرر ملكا قشتالة القضاء على المملكة الصغيرة، استمر الحصار شهرًا اعتمدت فيها غرناطة على المخزون من المؤن والطعام، واحتتمت في الأسوار القوية، بينما كان الجيش المحاصر قد بدأ يعاني دخول الشتاء، فقرّر الملكان بناء مدينة سانتا في، أو الإيمان المقدس، وألا يغادر الجيش دون تحقيق هدفه. في عام 1492 كانت كل صلات غرناطة مع العالم الإسلامي قد انقطعت، وفقدت كل أمل في عون خارجي، ونال الضعف من أهلها، وتعلت الأصوات المنادية بالاستسلام بعد استنفاد كل وسائل المقاومة، وكان الخيار بين التسليم أو الموت.

اجتمع الفقهاء والزعماء والقادة وأثروا التسليم حفاظًا على أرواح الأطفال والشيوخ والنساء، وبدأت المفاوضات على التسليم، وقد حفظت المعاهدات - التي جرى خرقها لاحقًا - أملاك أسرة بني الأحمر.

وكان يقنعهم أن اتفاقه مع ملكي قشتالة وأراجون يحقق مصالح المملكة، وتحكي الروايات عن قبول أبي عبد الله الدخول في طاعة عمه الزغل، فيما تقول أخرى إنهما اتفقا على تقسيم المدن بينهما، لكن الوقت كان قد فات؛ فقد انتهز الملك فرناندو هذا الانقسام ليهاجم مدينة لوشة، وحين نهض أبو عبد الله للدفاع عنها، وقتال جيش فرناندو، اعتبر مخالفًا لاتفاق بينهما. عاد أبو عبد الله إلى التفاوض مع ملكي قشتالة وأراجون، بينما دعا وأمه عائشة أهل البيازين، وكانت لهم قوة كبيرة في سير الأحداث السياسية في غرناطة، التف حولهم أهل البيازين، وحانت الفرصة حين هاجم فرناندو مدينة بلش؛ فخرج الزغل للدفاع عنها، وأصبح قصر الحمراء خاليًا، هُزم الزغل رغم شجاعته، واستبساله، وكانت قوة العدو أكبر منه، ومال أهل غرناطة لأن يتولى أبو عبد الله عرشها، رغم حبهم للزغل، وإعجابهم بشجاعته، لكنهم رأوا أن مهادنة المسيحيين هي الحل الأمثل للخطر المحيط بهم. ظل الزغل مسيطرًا على بعض المدن، لكن فرناندو استطاع التخلص منه وإجباره على تسليمها، ليتفرغ بعدها لأبي عبد الله الذي فقد بسقوط الزغل سندًا قويًا كان يمكن الاعتماد عليه في المقاومة، ووجد الملك الذي عُرف بضعفه وجزعه نفسه أمام قدر محتوم: ففي يده غرناطة التي صارت المعقل الإسلامي الوحيد الباقي من الأراضي الأندلسية، والمسلمون يلجأون إلى الملكة الصغيرة



تسليم غرناطة كما تخيله

الزغل على رأس جيشه للدفاع عن المدينة، واستطاع تحقيق النصر، وأسر عدة آلاف من زعماء وأكابر جيش فرناندو، وأنعش هذا النصر آمال الأندلسيين.

وأراد أبو عبد الله في الجانب الآخر أن يحذو حذو عمه؛ فخرج إلى قرطبة، وهاجم في طريقه بعض القرى والقلاع التابعة للقشتاليين، وتمكن من هزيمتهم، لكن في طريق عودته فوجئ بجيش فرناندو في انتظاره، واندلعت بينهما معركة قُتل فيها كثير من المسلمين، ووقع في الأسر كثير من القادة والفرسان، وكان بينهم السلطان أبو عبد الله نفسه. حين عاد الجنود دون أميرهم اضطرب الكبراء والقادة واحتفظت الأميرة عائشة برباطة الجأش، واستقر الرأي على استدعاء السلطان أبي الحسن؛ ليجلس على عرش غرناطة، لكنه كان قد هده المرض، وتمكن منه، وفقد بصره؛ فاختر خلفًا له أخاه الزغل.

رفض ملكا قشتالة حينها جهود أبي الحسن لفدية ابنه، وأرسلت عائشة سفارة لمحاولة عقد اتفاق للإفراج عن الأسير، وخرج أخوه أبو الحجاج يوسف على عمه الزغل واستقر في المرية، دارت الحرب بينهما، وقُتل أثناء مهاجمة الزغل لمدينة المرية. وتحكي KNILREPYH [topsgolb.zaraclaonurb//sptth](https://topsgolb.zaraclaonurb//sptth) -axia-o-amitt/70/6002/moc.al-ed-adaiduper-anier-al.lmth"المصادر أن الزغل أرسل رأس يوسف إلى قصر الحمراء ملفوفًا في الكافور، وصمدت عائشة أمام هذه المآسي، واستطاعت اتخاذ أصعب القرارات؛ لكي تمكن ابنها الثاني من تولي العرش.

**الخروج من الأسر**

فقط حين استقرت الأمور في غرناطة وراح الزغل ينظم شؤون المملكة حينًا، ويقيو دفاعاتها حينًا آخر، تدخل ملكا قشتالة وأراجون مرة أخرى لإعادة الاضطراب إلى غرناطة، وكانت أفضل الوسائل التي استقرت عليها هي الموافقة على الإفراج عن أبي عبد الله، وعقد اتفاق معه يحصلان فيه على أفضل الشروط؛ لتعود الحرب الأهلية في غرناطة من جديد.

كانت المعاهدة بين الطرفين سرية، وكان ضمن بنودها أن يعترف أبو عبد الله بطاعة الملك فرناندو والملكة إيزابيل، ويؤدي لهما الجزية السنوية، وأن يفرج عند عدد من الأسرى المسيحيين، وأن يقدم ولده رهينة، يبقى في قشتالة مع عدد من أبناء أكابر القوم في غرناطة، وأن يكون ملكا قشتالة وأراجون عونًا للملك أبي عبد الله على كل من يخرج عن طاعته، وأخيرًا أن تكون هدية بين الطرفين لمدة عامين. وهكذا خرج أبو عبد الله من الأسر في قشتالة عام 6841، وفي عنقه كل ما يضمن للملكين القضاء على مملكته قريبًا.

خرج أبو عبد الله وبدأ في جمع أنصاره من أهل غرناطة ليعود لعرشه في قصر الحمراء،

# كيف ينهار الاقتصاد؟ تعرف إلى رحلة فنزويلا من الازدهار إلى الفقر المدقع

الرئيس نيكولاس مادورو حاملاً  
صورة لعملة الجديدة «البوليفار  
السيادي» ومن خلفه لوجو لعملة  
الرقمية «البترو» -

## ترجمة وتحرير : عبير الوكيل

في الأونة الأخيرة تردت الأوضاع الاقتصادية في فنزويلا بوتيرة متسارعة، إلى الحد الذي شد الآلاف رحالهم باحثين عن وجهة تأويهم بعيداً عن جحيم الوطن، وربما لم يبق سوى المواطنين الأكثر فقراً ممن يعجزون عن توفير تكاليف السفر التي باتت باهظة ككل شيء في البلاد، والذين صار الكثير منهم يقيض المنتجات للحصول على طعام له، أو حتى ينيش الفضلات أملاً في العثور على ما يسد رمقه. في تقرير له في مجلة «ذا سيكتاتور» البريطانية، يتحدث جيسون ميتشن عن الأزمة الاقتصادية الطاحنة التي يعيشها الفنزويليون، وعن آخر خطة لنيكولاس مادورو التي لا يفتأ يتحدث عما تحمله للفنزويليين لإنهاء معاناتهم، والتي لا تبدو لهم وللعالَم إلا ضرباً من الجنون.

## عملة جديدة بلا أصفار.. خطة مادورو لمواجهة الأزمة

يفتح ميتشن حديثه طالباً منا أن نتخيل تيريزا ماي وقد أعلنت فجأة أن حكومتها ستخفض قيمة الجنيه الإسترليني بنسبة 96%، وفي الوقت نفسه سترفع الحد الأدنى للأجور إلى 6000، وستقوم بتحمل زيادة الأجور في ملايين الأعمال لمدة ثلاثة أشهر، وستربط الجنيه بعملة رقمية افتراضية (Cryptocurrency)، وستستعد لتشديد توزيع البترول، وستفرض ضريبة بنسبة 0.7% على المعاملات المالية الضخمة، ويؤكد الكاتب أننا بلا ريب سننظر إلى ذلك على أنه فعل جنوني، أو بلد منهار أو كليهما، أما بالنسبة للشعب الفنزويلي الذي طالت معاناته، ليس كل ذلك إلا أحدث مرحلة ضمن التجربة الاشتراكية الكبرى في بلاده.

يضيف الكاتب أن الرئيس نيكولاس مادورو قد أصدر لتوه عملة جديدة تعرف بـ«البوليفار السيادي»، وكانت الفكرة الأساسية أن تكون هذه العملة الجديدة ممثلة للقديمة مع استبعاد ثلاثة أصفار، لكن التضخم المفرط خرج عن نطاق السيطرة بحيث استبعدت الحكومة خمسة أصفار بدلاً من ثلاثة.

كان من المفترض أن تكون خطة مادورو الجديدة، عملية كبيرة لإعادة ضبط الاقتصاد -كما يصف الكاتب في تقريره-، لكن عند إطلاقها فوجئ الناس أثناء محاولتهم السحب من آلات الصرافة بوجود حد للسحب يصل إلى 10 بوليفارات سيادية في اليوم، ولم يكن هذا الاكتشاف إلا الجزء الأحدث مما دعاه مادورو بـ«الوصفة السحرية المثيرة للإعجاب» لاستعادة الاقتصاد، أما الفنزويليون -سكان البلد الذي كان في أحد الأيام ذا أقوى اقتصاد في أمريكا اللاتينية-، فلا يرون سحراً في ذلك بل مزيداً من اليأس وحسب.

ارتفع الحد الأدنى للأجور في يوليو (تموز) الماضي للمرة الألف هذا العام ليصل إلى ثلاثة ملايين بوليفار أي ما يعادل 30 بوليفار سيادي (نصف دولار شهرياً)، ثم ارتفع مجدداً في الشهر الماضي ليصل إلى 1800 بوليفار سيادي ما يعادل 30 دولاراً في الشهر، وتعرض حكومة مادورو لتغطية الزيادة في الرواتب التي وصلت إلى 60 ضعفاً لأن أرباب العمل يقولون أنهم غير قادرين على تغطيتها، ومع نقص الأدوية والطعام

وفي مقارنة مع أسوأ التضخمات في التاريخ يعود بنا التقرير إلى أغسطس (آب) عام 1922، حيث بلغت نسبة التضخم في ألمانيا 22% لليوم، وفي يوليو (تموز) عام 1946 سجلت المجر أسوأ تضخم في التاريخ حيث كانت الأسعار تتفجر بنسبة 207% في اليوم (أي تتضاعف كل 15 ساعة)، وكان ثاني أسوأ تضخم في التاريخ من نصيب زمبابوي في مارس (آذار) عام 2007 حيث بلغت نسبته 98% في اليوم (أي تتضاعف الأسعار كل 24.7 ساعة)، وحتى الآن لم تحطم فنزويلا هذه الأرقام المروعة.

يقول ستيف هانكي أستاذ الاقتصاد التطبيقي في جامعة جوبز هونكر -التي قدمت استشارات للحكومة لمواجهة التضخم-: «إن إزالة الأصفار ليست سوى شيء تجميلي ليس له قيمة ما لم تتغير السياسة الاقتصادية».

لقد أوصدت معظم المتاجر والشركات في فنزويلا أبوابها مترقبة نجاح التغييرات الأخيرة، والخوف الكبير من ألا يستطيع أكثرها توفير الحد الأدنى الجديد للأجور، فتظل مغلقة إلى الأبد، وحيث يعمل 11 مليون فنزويلي في شركات صغيرة أو متوسطة، فسيتم تسريح أكثرهم فمقامين الكارثة الاجتماعية التي لا يمكن تصورها، وقد تحاول الشركات تحميل هذه الزيادة في الرواتب لعمالها لكنها لن تكون متأكدة من مقدرتهم على دفع أسعار أعلى بكثير للحصول على البضائع والخدمات.

وينقل التقرير قول كارلوس ستيف -مالك مخبز صغير في مدينة ميريدا في جبال الأنديز الفنزويلية-: «لقد رفعت الأسعار 40 مرة هذا العام، ولا أستطيع أن أتخيل رفعا إلى 60 ضعفاً، وقد سرحت 5 من العاملين لدي في العاملين الماضيين، وعلى وشك التخلي عن آخر اثنين»، ويضيف منتشكاً في عرض مادورو تحمل نفقات العاملين: «هل يمتلكون الأنظمة المعمول بها؟ كيف سنحصل على المال؟ هذه الحكومة عديمة الفائدة ولا أظنها قادرة على تحقيق ذلك، هل يخططون للاستحواذ على أعمالنا وتأميمها؟»

عادة ما يقال أن فنزويلا لا تمثل الاشتراكية الصحيحة، وهذا ما يراه أيضاً بعض أنصار كوربين، كما يوافق عدد قليل من اليسار الفنزويلي -وربما يحث في بعض الأحيان- الحكومة على الذهاب إلى حد أبعد في تجربتها الاشتراكية، لترسيخ «الثورة البوليفارية» عن طريق إقامة مجتمع عملاق واحد، وحتى الآن كشفت هذه الفكرة عن حماقتها الشديدة حتى

أصدر أمراً بتبنيها، وليس ذلك إلا صورة مكبرة من الأفكار التي يقترحها كوربين على نطاق أصغر، ويمكن للعالم الآن أن يشاهد النتائج.

تقول باولا رودريجز الموظفة البالغة من العمر 32 عاماً: «الجميع فزعون ولا يستطيعون النوم، فنحن لا نعلم ما الآتي، وما يحدث كثير لننلقاه دفعة واحدة».

وقد توقع صندوق النقد الدولي أن يصل التضخم إلى مليون بالمئة بنهاية هذا العام -حتى قبل اتخاذ التدابير الجديدة-، وفي هذه اللحظة تتضاعف الأسعار تقريباً كل شهر. يقول أحد الاقتصاديين عن الإصلاحات «إنها تشبه سكب دلو من البنزين على النار».

تواجه فنزويلا الآن واحداً من أسوأ التضخمات في التاريخ كما يقول الكاتب مستدعيًا ما يصفه آدم فيرجسون في دراسته المهمة عن مدينة فيمار الألمانية والتي تحمل عنوان «عندما يموت المال»: «عندما تتبخر المدخرات، ويصبح الدفع بلا جدوى، وتفقد الأوراق المالية قيمتها إلى الحد الذي لا يكلف فيه المتسولون أنفسهم عناء التقاطها من الشوارع، إنه ليس خراباً اقتصادياً وحسب، بل تداعيات اجتماعية مروعة متمثلة في النهب والفساد في ظل قيادة ميؤوس منها».

الأساسي والسقوط الحر للاقتصاد، بدأ مليونان من قاطني الأحياء الفقيرة مقايضة البضائع للبقاء على قيد الحياة. ويشير الكاتب إلى أن تغييرات مادورو الجديدة كانت بإعجاز من إيران وروسيا، متسائلاً عن الفائدة التي يمكن أن تعود عليهم من وراء تدمير بلد كان ذات يوم غنياً؟

## الفنزويليون حقل لمزيد من التجارب الفاشلة

يصف التقرير فنزويلا بأنها مثلت مختبراً اقتصادياً عملاقاً لسنوات عديدة، تحول فيه مواطنوها البالغ عددهم 32 مليوناً إلى حقل للتجارب، وقد أدان العالم أجمع نظام مادورو، باستثناء جرمي كوربين الذي هاتفه ليهنته على انتصاره في الانتخابات ورفض إدانته، وتجربة مادورو الأخيرة لا تخفي سراً، وربما تقود إلى كارثة اقتصادية أعظم، بل قد توصل البلاد إلى مجاعة هائلة.

ويقول الكاتب: إن تجربة فنزويلا تضع مبادئ الاشتراكية على المحك؛ فإذا كان الاقتصاد عاجزاً، قم بإصدار المراسيم، وإذا قل المال، استندن أو اطبع المزيد منه، وإذا ارتفعت الأسعار،



## Spectator : Venezuela's great socialist ex- periment has brought a coun- try to its knees

Jason Mitchell

Imagine if Theresa May suddenly announced that her government was going to devalue the pound by 96 per cent; increase the minimum wage by 6,000 per cent; pay the wage increases for millions of businesses for three months; tie the pound to a mythical cryptocurrency; prepared for petrol rationing; and impose a 0.7 per cent tax on big financial transactions. It would be seen either as an act of lunacy, of a collapsing country — or both.

For the long-suffering people of Venezuela, it's just the latest stage of their country's grand socialist experiment. President Nicolás Maduro has just issued a new currency, called 'sovereign bolivars'. The original idea was that the currency would be like the old one, but with three zeros lopped off. But then hyperinflation got so out of hand that the government decided on five zeros. Maduro's new plan is supposed to be a big economic reset but, on its launch, those who turned up at bank machines found a withdrawal limit of ten sovereign bolivars a day — about 12p. This, they discovered, is only the latest part of what Maduro calls his 'really impressive magical formula' to restore the economy. To many Venezuelans, residents of what was once the strongest economy in Latin America, it feels not like magic, only more misery.

Last month, the minimum wage was increased for the umpteenth time this year to three million bolivars. On Friday night the president jacked that up to 1,800 in sovereign bolivars — about \$30 a month. His government is offering to pay the 60-fold rise in salaries because employers say that they can't afford to. With the shortages of medicine and basic food, and the economy in such freefall, Venezuela's two million slum-dwellers have started to barter goods to survive. It is understood that Iran and Russia advised Maduro on the changes. What interest they might have in the destruction of a once-rich country remains unclear.

For years, Venezuela has been one giant economic laboratory, its 32 million citizens reduced to guinea pigs. The Maduro regime has been condemned worldwide (except by Jeremy Corbyn, who rang Maduro to congratulate him



on  
his

election

victory and refuses to denounce him). Maduro's latest experiment is telling, and may well lead to greater economic catastrophe and even massive famine. Socialist principles are at stake: if the economy will not behave, issue edicts. If money is short, then borrow — or print — more of it. If prices are rising, enforce price freezes. Venezuela is imposing a huge version of ideas that Corbyn has been proposing in miniature. The world can now see the results.

'Everyone is terrified,' says Paola Rodriguez, a 32-year-old civil servant. 'People cannot sleep. We do not know what is going to happen. It is too much to take in all at once.' Even before the measures were introduced, the IMF was forecasting that the country's hyperinflation could reach a million per cent by the end of the year (prices have been doubling every month at the moment). One economist says the reforms are like throwing a 'bucket of petrol on a fire'. Venezuela now faces one of the worst hyperinflations in history. In his seminal study of Weimar Germany, When Money Dies, Adam Ferguson described what happens when savings evaporate, payment is pointless and banknotes are so worthless that beggars don't bother to pick them up from the streets. Not just economic ruin, but terrible social consequences; looting, corruption and a country desperate for order.

To read the rest  
of the article  
go to: [www.spectator.co.uk](http://www.spectator.co.uk)

ويرى الكاتب أن الركود  
الفنزويلي الحالي  
يفوق الكساد  
الكبير الذي

عانت منه  
الولايات المتحدة،  
فقد انخفض الناتج  
الاقتصادي إلى  
النصف تقريباً في  
السنوات الأربع  
الماضية، ويتوقع  
خبراء صندوق  
النقد الدولي أن  
ينخفض من جديد  
هذا العام بنسبة  
18%، وبالقرابة  
فقد انخفض  
الاقتصاد  
الأمريكي بنسبة  
30% بين عامي  
1933 و1929.

كما يرى  
أن إخفاق  
الاشتراكية  
يتجلى في  
الانخفاض الحاد

في إنتاج النفط، من 2.8 مليون برميل في اليوم منذ تولي شافيز  
السلطة عام 1999، إلى 1.3 مليون برميل في اليوم الآن، ويشكل  
النفط 95% من صادرات البلاد وقد تنخفض هذه النسبة إلى  
النصف في العام المقبل.

يقول مادورو في خطابه الذي يفصل فيه خطته الأخيرة:  
«لنتحلل بالإيمان، ولكن مطمئنين أننا عاجلاً أو آجلاً سنحصد  
الانتصارات في الأمور المالية»، وقد رد عليه آلاف مواطنيه بالتوجه  
إلى الحدود، حتى بدأت الإكوادور يطلب جوازات السفر عوضاً  
عن بطاقات الهوية التي كانت تكتفي بها في الماضي، ومن العسير  
الحصول على جواز للسفر في ظل الفساد الحالي، إذ تصل  
تكلفته -بالرشوة- إلى 1500 دولار، مما يجعل الموسرين وحدهم  
قادرين على تحمل تكلفته والتوجه إلى الحدود، أما الباقون فهم  
محاصرون في بلد تديره عصابة مخدرات إجرامية تبيع أصحابها  
بشكل ضخم من السيطرة على أسعار الصرف الرسمية والسوق  
السوداء لأكثر من عقد، وهم لا يأبهون منقال ذرة إذا ما كانت  
مصالحهم ستنقل الناس إلى الفقر المدقع، فبحسب التقديرات  
بات حوالي 2 مليون فنزويلي ينجشون الفضلات بحثاً عن طعام  
لهم.

ويختتم الكاتب تقريره قائلاً: «تأميمات واقتراض  
للمال لا يقف عند حد والإيمان بوجود أشجار  
سحرية للمال، هي معادلة كانت كافية  
لإنقاذ البلد الذي كان ذات يوم الأكثر  
ازدهاراً في أمريكا اللاتينية، وفي حين  
يستهدف الخطاب الأثرياء -كما هو  
الحال دائماً مع الاشتراكية-، تبقى أحد  
مأسى فنزويلا في مواطنيها الأكثر فقراً  
والذين لا يملكون حسابات مصرفية  
وتكون المعاناة الأكبر من نصيبهم عندما  
يموت المال».

لمادورو نفسه، ومع ذلك هي على وشك أن تتحقق، بما أن الحل  
الذي تقدمه الدولة لأي شيء لا يكون بأقل من تدخل مأساوي  
منها.

### ما «البترو» ولماذا يعد فكرة فاشلة؟

وقد قفز مادورو قفزة عنيفة تجاه تكنولوجيا القرن الحادي  
والعشرين -كما يصف الكاتب-، عندما ربط البوليفار بالعملة  
الرقمية المسماة «بترو»، نظرياً قد تعني حركة كهذه التحرر من  
سلطة الدولار والسلطات النقدية أو «مافيا الأموال» كما صار  
يسمى مادورو مؤخراً، وقد أنشئ «البترو» بواسطة حكومته،  
ومن المفترض أنه مربوط باحتياطها من النفط، أي أن قيمة  
البترو تعادل قيمة برميل النفط، ويعتقد أن روسيا وتركيا وإيران  
فكروا فيما إذا كان عليهم خوض تجربة مماثلة، أي طرح عملة  
رقمية وربطها ببعض أصولهم القومية، فيتسنى لهم التغلب على  
العقوبات المفروضة عليهم، عبر البيع لمستثمرين أجانب.  
وحيث أن قيمة البترو لا تتحرك صعوداً وهبوطاً على حسب  
الطلب، وحيث أنه عرضة للاعتداء التسعفي الذي يعامل به  
مادورو عملته الورقية، فسينظر إليه باعتباره احتيلاً لا بادي ذي  
بدء، وهذا بالفعل ما ستمته به وكالة التصنيفات «ICoindex»،  
وعندما يكون من تقدمه بلا قيمة في عالم العملات الرقمية، فأنت  
تواجه مشكلة كبيرة بلا شك.

ويرى الكاتب أنه واقعياً لن تثق الأسواق في عملة رقمية لا يمكن  
استبدالها بالدولارات أو بالنفط، كما لن تثق أو تقرض حكومة  
متأخرة في سداد ديونها الخارجية التي تصل إلى 6 ملايين دولار،  
وما دامت الدولة متورطة في طباعة مزيد من الأوراق النقدية بلا  
ضابط، فلا سبيل لترويض التضخم.

### اشتراكية مادورو لا تنجز إلى الفقراء كما تزعم

وقد وصف التقرير الأسابيع القليلة الماضية لمادورو بالعصيبة،  
فقد كان هدفاً لأول محاولة اغتيال عبر طائرة بلا طيار في العالم،  
الحادثة التي يظن الكثيرون أنها أفقدته صوابه تماماً.  
ويرى الكاتب أن الحادثة ربما كانت محاولة من مادورو لاستبعاد  
الطبقة المتوسطة المثيرة للمتعاب خارج البلاد، ليتسنى له  
إخضاع الفقراء عبر تجويعهم، وحسب تقدير الأمم المتحدة  
فقد فر حوالي 2.3 مليون فنزويلي مذ وصل مادورو إلى السلطة،  
مخلفين أزمة لاجئين في أمريكا اللاتينية تنافس أزمة اللاجئين  
السوريين، بل وتلقي بظلالها على أمريكا الشمالية أيضاً، الأمر  
الذي جعل الرئيس دونالد ترامب يهدد مراراً وتكراراً بالتدخل  
العسكري في فنزويلا.

مرت خمس سنوات منذ أن خَلَف مادورو هوجو شافيز البطل  
الدولي لليسار المتشدد، والذي قال عنه كوربين عند وفاته: «لقد  
استحق الشكر لأنه أظهر أن أمر الفقراء مهم، وأن الثروة يمكن  
تقاسمها»، كما ألهم السياسيين حتى في بريطانيا بـ«التقدم»،  
لكن التقدم نحو ماذا؟ -يتساءل الكاتب-، مشيراً إلى أن شافيز كان  
هو من يتولى منذ عشر سنوات إزالة الأصفار من الأوراق النقدية  
ليخلق ما يفترض به أن يكون بوليفاراً «قوياً»، وكان يقاوم العجز  
لاعتقاده بأن المال المقترض سيمني الاقتصاد بطريقة ما ويسد  
نفسه، من هنا فقد حق مادورو أن يطلق على نفسه «ابن شافيز»،  
إذ يواصل ما بدأه سلفه من تفكيك للاقتصاد عبر تنظيم وتأميم  
وإفساد صناعات بلاده.

ويبدو أن دياني أيوت كانت محقة في قولها: «إن أهمية فنزويلا  
تكمن في إظهارها أن الطريق الآخر ممكن»، إنها تظهر أنه في  
حين ينتشر نظام الأعمال الحرة عبر العالم، فإن الأيديولوجيات  
السياسية ما زال بوسعها أن تقلب الدول الغنية على أعقابها.  
يتحدث مادورو الآن عن تدابير تقشفية لمواجهة النيوليبرالية  
القاسية، تتضمن ارتفاعاً هائلاً في أسعار البنزين (آخر مرة تم  
فيها ذلك أعقبتها أعمال شغب)، وقد لا يكون ذلك سوى دفعة  
صغيرة من عذاب قادم.



# يوم عاشوراء...

## هل صام النبي محمد (صلعم) مع اليهود في يوم الغفران؟

كتابة وتحريـر : محمد سمير

بعد خروج بني إسرائيل من مصر، ترك موسى قومه، أثناء تجولهم في سيناء، وصعد ليقابل الرب على جبل سيناء، ولما وجد الشعب أنه تأخر عليهم، طلبوا من أخيه هارون أن يصنع لهم تمثالاً للرب ليتقدمهم في المسير، فجمع منهم الحلي الذهبية وسبك منها عجلًا، حسبما يرد في الإصحاح 32 من سفر الخروج.

يشير هذا الحدث إلى تأثر العبرانيين بعبادة العجل ابيس في مصر القديمة، البلاد التي غادروها لتوهم. ووقعت الترجمة العربية غير الدقيقة للتوراة في خطأ لم يصححه أحد حتى الآن، إذ تقول إن اليهود عبدوا العجل. لكن الحقيقة أن خطيئة اليهود لم تكن أنهم عبدوا عجلًا، وإنما أنهم جعلوا للرب (يهوه) تمثالاً يصوره في شكل عجل، لأن الرب نهى عن تمثيله في أية صورة.

وأتى غضب الرب على الشعب الإسرائيلي بسبب ذلك وكاد أن يفتنيهم لولا تدخل موسى، كما يذكر سفر الخروج، فغفر لهم وقال لموسى: «وَالآن أَذْهَبْ أَهْدِ الشَّعْبَ إِلَى حَيْثُ كَلَّمْتَهُ. هُوَذَا مَلَائِكِي يَسِيرُ أَمَامَكَ. وَلَكِنْ فِي يَوْمِ افْتِقَادِي افْتَقَدَ فِيهِمْ خَطِيئَتَهُمْ». ومن هنا أتى يوم الغفران، أحد أهم الأعياد اليهودية.

### مملكة يهودية

بعد مئات السنين من حادثة العجل، وتحديدًا عام 622 م، هاجر النبي محمد من مكة إلى يثرب (طيبة أو المدينة المنورة لاحقاً) التي كانت تحوي قبائل يهودية عدة. يذكر إسرائيل ولفنسون في كتابه «تاريخ اليهود في بلاد العرب» البطون والقبائل اليهودية التي سكنت يثرب قبل قدوم العرب إليها. يقول: «كان ممن يسكن المدينة، حتى نزله الأوس والخزرج، من قبائل بني إسرائيل بنو عكرمة وبنو ثعلبة وبنو محمر وبنو زعورا وبنو زيد وبنو النضير وبنو قريظة وبنو بهدل وبنو عوف وبنو القصيص» وأخرون.

وكانت البطون الكبرى تتمثل في بني قينقاع وبنو قريظة وبنو النضير. ولاحقاً نزلت على هذه المملكة اليهودية قبيلتان عربيتان هما الأوس (حلفاء بني النضير وبنو قريظة) والخزرج (حلفاء بني قينقاع).

وكان يهود يثرب قبل ظهور النبي محمد إذا تصادموا مع العرب لسبب أو لآخر، يتوعدونهم بالملك المقدس الذي ينتظرونه ويأتي ليوحدهم وينتصرون به عليهم، أي المسيا أو الماشيح، وهو الأمر الذي تحدثت عنه الآية القرآنية (وَكأنوا من قَبْلِ يَسْتَفْتَحُونَ عَلَى الدِّينِ كَفَرُوا) {البقرة: 89}.

لذلك، لما ظهر النبي محمد في مكة، ظن الأوس والخزرج أنه هو ذلك الملك المقدس الذي يتحدث عنه اليهود.

### المسيح العربي

ارتقب اليهود مجيء ذلك النبي العربي بفرحة لا تخلو من ريبة، إذ وفقاً للعقيدة اليهودية، انتهت النبوة مع هدم الهيكل، وهو ما تؤكد المشناه (كتب الأحكام والتعاليم والتفاسير والفتاوى والوصايا الخاصة بالشريعة اليهودية).

ورغم أن معرفة يهود الجزيرة العربية بالثلموم محل جدل بين الباحثين، يقول ولفنسون إن «العقيدة اليهودية لا تلين أمام شيء يزعزعها عن دينها وتأتي أن تعترف بأن يوجد نبي من غير بني إسرائيل، بل يعتقدون عقيدة راسخة أنه بعد أن ختمت صحف التوراة وكتب العهد القديم انقضى عهد بعث الرسل وظهور الأنبياء، سواء كانوا من بني إسرائيل أو من غيرهم كما يعتقد المسلمون أنه لن يبعث نبي بعد الرسول محمد».

وكانت العقيدة أمام افتراض أن النبي محمد هو الماشيح تتمثل في نص كتب الأنبياء على أن الماشيح سيكون من نسل داود، (صموئيل الثاني: 14-7). وكان محمد لا ينتمي إلى داود لا من جهة أبيه ولا من جهة أمه، وبالتالي فمسألة أن يكون الماشيح أو الملك النبي المنتظر كان مقطوع ببطلانها من وجهة النظر اليهودية.

ولكن ذلك لم يمنعه من الاستئثار به. ففي تلك الرقعة الحافلة بالأديان الوثنية من كل جهة، كان ظهور دعوة توحيدية، أياً من كان صاحبها، يُعدّ أمراً يستحق التشجيع بالنسبة لليهود، لا سيما وأن هذا النبي كان يؤمن بربهم ويتوجه في قبلة الصلاة نحو بقايا هيكلهم في القدس (بيت المقدس)، قبل تحويل القبلة نحو الكعبة، فضلاً عن أنه يعترف بتوراتهم وأنبيائهم وكثير من أمور شريعتهم.

### النبوة العربية

يفسر الفيلسوف اليهودي موسى بن ميمون (1204-1135) الآية 13 في الإصحاح الأول لسفر التثنية قائلاً: «لا يسمح لأي نبي أن يأتي بجديد... وبناء عليه، إن جاء أحدهم، سواء من الأمم، أم من إسرائيل، وفعل خوارق ومعجزات، وقال إن الله أرسله ليضيف فریضة أو ينقص فریضة، أو أن يقدم نفسياً لفریضة لم نسمع به، أو أن يقول إن الفرائض التي فرضت على إسرائيل ليست أبدية وإنما مؤقتة، فهذا نبي كذب».

ويقول إسرائيل ولفنسون في كتابه المذكور: «كان يهود يثرب يتشوقون لرؤية الرجل الذي ينشر دعوة دينية تتفق في جوهرها مع عقائدهم، وكانوا يعتقدون أن ظهور رجل ليس من بني إسرائيل يدعو إلى توحيد الإله وإلى تعاليم التوراة وإلى تمجيد إبراهيم وموسى إنما هو ظاهرة غريبة في التاريخ البشري».

ويذكر ابن هشام في سيرته أنه عند قدوم النبي إلى يثرب «كان أول من رآه رجل من اليهود، فرح بأعلى صوته: يا بني قيلة (يقصد الأوس والخزرج) هذا جدكم قد جاء».

### الخدعة اليهودية

وصل النبي محمد إلى يثرب في يوم كان يصوم فيه اليهود. وتحكي الرواية الإسلامية ما حدث نقلاً عن ابن عباس: «قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال: ما هذا؟ قالوا: هذا يوم صالح نجى الله فيه بني إسرائيل من عدوهم فصامه موسى قال: فأنا أحق بموسى منكم، فصامه وأمر بصيامه» (البخاري 2004 - مسلم 2659، 2658).

إذا صحت هذه الرواية، ربما مثل هذا اللقاء فرصة لليهود المتوحسين من الدعوة الجديدة لاختبار صاحبها، لأن جواب هؤلاء النفر من اليهود انطوى على خدعة، سيمتد أثرها منذ ذلك الحين حتى اليوم بعد مرور أكثر من 1400 عام.

فقد ذكر هؤلاء اليهود أن ذلك اليوم كان عيد نجاة بني إسرائيل من الفرعون أي عيد الفصح (بيسح بالعبرية أي العصور)، في حين أن ذلك اليوم كان يوم الغفران (يوم كيبور بالعبرية) أي عيد غفران خطيئة عبادة الرب في صورة العجل الذهبي.

وجاء قرار النبي بأن يصوم المسلمون مع اليهود وصام هو نفسه في ذلك اليوم، وربما في هذه اللحظة حسم اليهود أمرهم تجاه النبي العربي الذي سيقول في ما بعد: «لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم».

### الفصح أم كيبور؟

كان يوم صوم اليهود الذي شهده النبي يوم كيبور، أي عيد غفران خطيئة العجل الذهبي، وليس يوم عيد نجاة بني إسرائيل بقيادة موسى من فرعون (عيد الفصح)، وذلك لأسباب كثيرة، منها أن عيد الفصح ليس عيد صيام، بل إن الصيام فيه حرام، بنص التوراة في سفر الخروج في الإصحاح 12 وفي المشناه في مبحث موعيد (الأعياد). ويذكر غازي السعدي في كتابه «الأعياد والمناسبات والطقوس لدى اليهود»، أنه في عيد الفصح يُفرض على اليهود أكل خبز غير مخمر ناهيك عن قطعة مشوية من عظم الضأن، وبعض النباتات المرة، وكأس ماء مالح «لتذكيرهم بما عاناه أسلافهم أثناء فرارهم من الصحراء»، كما تشمل مأذنة الفصح «أربع أقذاح من النبيذ يشربها أفراد الأسرة وترمز لوعد الله لليهود بتخليصهم». ويقول إن الفصح هو «عيد خبز الفطير وموسم الحج والعيد الذي يضحى فيه بحمل أو شاه أو جدي من الماعز».

في المقابل، يُعدّ يوم كيبور يوم صيام حقاً، وتعد المشناه في صيام هذا اليوم قائمة من المحظورات تمثل طقوس الصيام اليهودي، في مبحث يوم (اليوم)، وتقول: «يُحرم في يوم الغفران الأكل، والشرب، والاستحمام، والدهان، وانتعال الصندل، والجماع».

بشكل عام، لا يكون الصيام في اليهودية إلا في المناسبات الحزينة، ويقول موسى بن ميمون في كتابه الموسوعي «تثنية التوراة»، إن «الصوم هو تذكرة لأعمالنا السيئة وأعمال آبائنا التي كانت كأعمالنا اليوم مما سبب لهم ولنا المعاناة»، ونجاة الشعب كانت مناسبة سعيدة يحتفل بها اليهود في الفصح.

لذلك آخر تقدمة الرواية الإسلامية التي تقول «كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيداً قال النبي صلى الله عليه وسلم: صوموه أنتم» (البخاري 2005 - مسلم 2660، 3942).

وإذا صحت هذه الرواية، لا يمكن أن يكون هذا اليوم غير يوم كيبور لأنه يقع في اليوم العاشر (10 تشرين حسب التقويم العربي) وهو سبب تسمية هذا اليوم بعاشوراء، في حين يبدأ عيد الفصح في 15 ويستمر حتى 22 نيسان حسب التقويم العربي، وبالتالي لا يعود من معنى لتسمية اليوم بعاشوراء.

### عاشوراء أم كيبور؟

كان صوم عاشوراء بداية الصوم في الإسلام، وهناك خلاف على وجوبه واستحبابه في الفقه الإسلامي، ولكن ما لا خلاف عليه أنه سبق صوم رمضان في العقيدة الإسلامية، وكلمة صوم العربية مأخوذة من كلمة «تسوم» العربية، فهذا الطقس كان يهودياً في الأساس [كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ] {البقرة: 138}، والفارق بينهما أن الصوم في الإسلام دوره تعديدي، في حين يمثل في اليهودية إحياء ذكرى اليمية مثل هدم الهيكل، أو خطيئة عبادة الرب في صورة العجل.

والنبي للدهشة أن المسلمين يصومون عاشوراء في يوم العاشر من محرم، رغم أن النبي وصل إلى المدينة في شهر ربيع الأول، إذ يذكر الواقدي في كتاب المغازي: «قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة يوم الاثنين لاثنتي عشرة مضت من شهر ربيع الأول، ويقال لليلتين خلتا من شهر ربيع الأول، والثابت لاثنتي عشرة».

ويؤكد ابن كثير تاريخ 12 ربيع أول، إذ يقول في كتابه «البداءة والنهاية»: «وفي تحديد وفود النبي محمد على يثرب قال الواقدي وغيره: وذلك لليلتين خلتا من شهر ربيع الأول. وحكاة ابن إسحاق إلا أنه لم يعرج عليه ورجح أنه لاثنتي عشرة ليلة خلت منه، وهذا هو المشهور الذي عليه الجمهور».

إذن تسمية عاشوراء لا علاقة لها بالتقويم العربي، ولا علاقة لها بالعاشر من محرم، وهو ما يتماشى مع فرضية أن عاشوراء هي نسبة إلى العاشر من شهر تشرين أي عيد الغفران.

وما يدعم هذه الفرضية أنه بالاعتماد على الخوارزميات الخاصة بتحويل التواريخ نجد أن يوم 12 ربيع أول عام 1 هجرياً (تاريخ وصول النبي إلى المدينة) يوافق في الشهور الغريغورية (الميلادية) 23 سبتمبر عام 622م. ويتحويل التاريخ الأخير إلى التقويم العربي نجد أنه يوافق تماماً 10 تشرين 4383 (أي يوم الغفران).

هكذا، يصوم المسلمون خطأ في العاشر من محرم، على اعتبار أن محرم أول شهور السنة الهجرية التي تؤرخ لهجرة الرسول، وأن عاشوراء نسبة إلى اليوم العاشر منه، في حين أن عاشوراء تشير إلى العاشر من تشرين وهو ما تؤكد الرواية الإسلامية التي تذكر «كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيداً قال النبي صلى الله عليه وسلم: صوموه أنتم».

يبقى أن هناك رواية إسلامية أخرى عن صيام يوم عاشوراء تقول إنه كان من عادات أهل قريش قبل الإسلام وإن الرسول صامه قبل وبعد هجرته إلى المدينة، فعن عائشة أنها قالت: «كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه، فلما قدم المدينة صامه، وأمر بصيامه، فلما فرض رمضان ترك صيام يوم عاشوراء».

لكن هذا مستبعد لعدة أسباب منها أن النبي لو كان يصومه لما سأل اليهود عن سبب صيامهم فيه، فضلاً عن أن قريش في الجاهلية كانت وثنية، والوثنيون العرب لم يعرفوا الصيام ضمن شعائرهم، أو على الأقل لا يوجد أي دليل على ذلك، ناهيك عن أنه لا يوجد أي سبب يجعل العرب يصومون في يوم لا يقع في تقويمهم أصلاً، إذ لا توجد أية مناسبة في يوم العاشر من محرم ولا العاشر من ربيع أول ولا أي عاشر من أي شهر.

### المصادر والمراجع:

- 1- صحيح البخاري، أبو عبد الله محمد البخاري، دمشق، دار ابن كثير، 2002.
- 2- صحيح مسلم، مسلم بن الحجاج، تحقيق: نظير بن محمد الفارابي، القاهرة: دار طيبة للنشر والتوزيع، 2006.
- 3- تثنية التوراة: اليد القوية، أبو عمران موسى بن ميمون القرطبي، ترجمة محمد خليل حسين، بيروت، منشورات الجمل، 2016.
- 4- ترجمة متن التلمود: المشناه، القسم الثاني، ترجمة مصطفى عبد المعبود سيد، القاهرة، مكتبة الناقد، 2009.
- 5- الأعياد والمناسبات والطقوس لدى اليهود، غازي السعدي، عمان، دار الجليل للنشر، 1994.
- 6- تاريخ اليهود في بلاد العرب في الجاهلية وسدر الإسلام، إسرائيل ولفنسون، القاهرة، لجنة التأليف والترجمة والنشر، 1914.
- 7- السيرة النبوية، ابن هشام، تخريج فؤاد بن علي حافظ، بيروت، دار الكتب العلمية، 2009.
- 8- كتاب المغازي، محمد بن عمر الواقدي، تحقيق: مارسدن جونس، بيروت، عالم الكتب، 1984م، ط3.
- 9- البداية والنهاية، عماد الدين ابن كثير، دمشق، دار ابن كثير للنشر والتوزيع، 2010، ط2.

# WHAT IS ISLAM?

The main message of Islam is the same basic message in all revealed religions, as they are all from the same source, and the reasons for disparity found between religions.

Among the blessings and favors that God has bestowed upon humanity is that He endowed them with an innate ability to recognize and acknowledge His existence. He placed this awareness deep in their hearts as a natural disposition that has not changed since human beings were first created. Furthermore, He reinforced this natural disposition with the signs that he placed in Creation that testify to His existence. However, since it is not possible for human beings to have a detailed knowledge of God except through revelation from Himself, God sent His Messengers to teach the people about their Creator Who they must worship. These Messengers also brought with them the details of how to worship God, because such details cannot be known except by way of revelation. These two fundamentals were the most important things that the Messengers of all the divine revelations brought with them from God. On this basis, all the divine revelations have had the same lofty objectives, which are:

1. To affirm the Oneness of God - the praised and glorified Creator - in His essence and His attributes.
2. To affirm that God alone should be worshipped and that no other being should be worshipped along with Him or instead of Him.
3. To safeguard human welfare and oppose corruption and evil. Thus, everything that safeguards faith, life, reason, wealth and lineage are part of this human welfare that religion protects. On the other hand, anything that endangers these five universal needs is a form of corruption that religion opposes and prohibits.
4. To invite the people to the highest level of virtue, moral values, and noble customs. The ultimate goal of every Divine Message has always been the same: to guide the people to God, to make them aware of Him, and to have them worship Him alone. Each Divine Message came to strengthen this meaning, and the following words were repeated on the tongues of all the Messengers: "Worship God, you have no god other than Him." This message was conveyed to humanity by prophets and messengers which God sent to every nation. All of these messengers came with this same message, the message of Islam.

All the Divine Messages came to bring the life of the people into willing submission to God. For this reason, they all share the name of "Islam", or "submission" derived from the same word as "Salam", or "peace", in Arabic. Islam, in this sense, was the religion of all the prophets, but why does one see different variations of the religion of God if they all emanated from the same source? The answer is twofold.

The first reason is that as a result of the passage of time, and due to the fact that previous religions were not under the Divine protection of God, they underwent much change and variation. As a result, we see that the fundamental truths which were brought by all messengers now differ from one religion to another, the most apparent being the strict tenet of the belief and worship of God and God alone.

The second reason for this variation is that God, in His infinite Wisdom and eternal Will, decreed that all the divine missions prior to the final message of Islam brought by Muhammad, may the mercy and blessings of God be upon him, be limited to a specific time frame. As a result, their laws and methodologies dealt with the specific conditions of the people whom they had been sent to address.

Humanity has passed through numerous periods of guidance, misguidance, integrity, and deviation, from the most primitive age to the heights of civilization. Divine guidance accompanied humanity through all of this, always providing the appropriate solutions and remedies.

This was the essence of the disparity that existed between the different religions. This disagreement never went beyond the particulars of the Divine Law. Each manifestation of the Law addressed the particular problems of the people it was meant for. However, the areas of agreement were significant and many, such as fundamentals of faith; the basic principles and objectives of the Divine Law, such as protecting faith, life, reason, wealth, and lineage and establishing justice in the land; and certain fundamental prohibitions, some of the most important of these being idolatry, fornication, murder, theft, and giving false witness. Moreover, they also agreed upon moral virtues like honesty, justice, charity, kindness, chastity, righteousness, and mercy. These principles as well as others are permanent and lasting; they are the essence of all the Divine Messages and bind them all together.



## Why Muhammad Could Not Have Been the Author of the Qur'an

Some people argue that the Qur'an was made up by Muhammad peace be upon him. This article will provide several reasons why Muhammad peace be upon him is not the author of the Qur'an.

### He was Unlettered

The Prophet Muhammad peace be upon him was unlettered, meaning he did not know how to read and write. He did not have the capacity to write the Qur'an. The Qur'an refers to him as the unlettered prophet. The Qur'an even notes that the Muhammad, who became a Prophet at age 40, never wrote a book or anything before. How then could he suddenly compose a book that became the masterpiece of Arabic language? The Qur'an was revealed in the golden age of Arabic where the Arabs mastered the language, recited poetry on demand, and yet they could not match the linguistic beauty of the Qur'an. In the next century, grammarians used the Qur'an as a reference for Arabic grammar. To claim that Muhammad, an unlettered, made up the Qur'an is not based on any actual evidence from his life.

### Psychologically

If you read the Qur'an, you will immediately recognize that it has a very confident tone. Most books begin with an apology from the author for any shortcomings in the book. Some books even have several editions to make up for the shortcomings of the previous edition. However, the Qur'an is the opposite. There is a famous Arabic statement "The one who does not have something cannot give it." If one does not have certainty, they cannot give it. The Qur'an begins with a very powerful statement: This is the Book about which there is no doubt, a guidance for those conscious of Allah (Qur'an 2:2). Such a confident tone is not that of a liar. In the Qur'an the Prophet peace be upon him is being addressed. He is being told what to say and preach. For instance, the Qur'an says "Say: God is One", this "say" is in the singular because it is addressed to him directly. It is difficult to accept that he composed the Qur'an composed the Qur'an on his own, because he would be addressing himself. One might say that he was a madman, but there is no indication of him being a madman. Rather he was intelligent, compassionate, and led an entire community. Madmen are not taken seriously and certainly cannot lead intelligent people to positively transform the entire world. Furthermore, the Qur'an criticizes and corrects the Prophet Muhammad peace be upon him for certain things he did or decisions he made. Had he been a liar he would not have made such corrections of himself.

### Other Personalities

The nature of the Qur'an illustrates that the Prophet peace be upon him did not have a choice about what it contains. The Prophet Muhammad peace be upon him is only mentioned in the Qur'an by name twice.

Had he been a liar, he would have sought to make himself look greater than all others who claimed prophethood. However, the Qur'an places Muhammad peace be upon him among a line of other Prophets and Messengers.

Moses is the most mentioned Prophet in the Qur'an. The Qur'an insists that Muhammad is but a messenger like previous messengers. There is not a single chapter in the Qur'an named after the Prophet's wife, his mother, or any of his immediate relatives. However, there is a chapter in the Qur'an named after Mary, the mother of Jesus peace be upon him. Mary lived 600 years before Muhammad. Had he been the author of the Qur'an he would have named chapters after his family and not people who lived centuries earlier.

### No One Taught Him

Some people claim that Muhammad peace be upon him learned the Qur'an from others. However, they provide no evidence to support this claim. They mention that Muhammad traveled when he was a trader but traveling by itself is not proof that someone is learning. The claim that he learned from someone cannot be true for several reasons. First, his life is the most documented in history. His Companions watched him eat, drink, sleep, lead the community, and interact with others. His followers were very intelligent people who would have noticed him leaving and learning the Qur'an.

Second, there are things the Qur'an mentions that no one at the time knew. These accounts are part of what was beyond your knowledge [Muhammad]. We revealed them to you. Neither you nor your people knew them before now, so be patient: the future belongs to those who are aware of God (Qur'an 11:49). His critics could have refuted him by simply saying "we knew this" and this statement would have been proven false. Yet no one stood up and said we know this information. Some people claim that the Prophet peace be upon him plagiarized the Bible. However, again he did not read or write. Furthermore, the Bible was not yet translated into Arabic at the time.

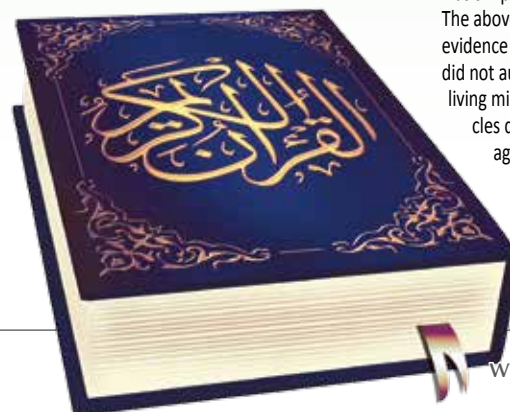
Third, the Qur'an was revealed over a period of 23 years. If he was learning from someone, we must ask where this person was throughout the entire time? If one says they were scared to come forward, then why didn't they come forward after the Prophet peace be upon him became successful and conquered Arabia and take the credit for themselves? Fourth, sometimes people came to the Prophet peace be upon him and asked him questions. The answers would be immediately revealed, and these are documented in the Qur'an.

### Statistical Evidence

There are many statistical, mathematical, and scientific evidence in the Qur'an that the Prophet peace be upon him could not have possibly known or intentionally included. The Quran was revealed over 23 years, usually in response to different situations the Prophet and his Companions were facing. The word "day" is mentioned exactly 365 times in the Qur'an. The word "month" is mentioned 12 times. There is a verse in the Qur'an which states Truly, the example of Jesus, in God's sight, is as the example of Adam; He created him of dust, then said He unto him, 'Be,' and he was (Qur'an 3:59). The name Adam is mentioned 25 times in the Qur'an, similarly the name Jesus is mentioned 25 times and they are not always mentioned in the same chapters. Who was counting each of these occurrences to make sure they are used the same number of times? The Qur'an was revealed over time, it was not someone who wrote it at a desk pondering over where to place each word. If you go to a library and pick up a book, what are the chances that the word "day" is scattered throughout the book 365 times? The Qur'an combines all of these rare occurrences is evidence that the Qur'an has been designed by God and not the work of man. The Qur'an highlights this point by stating that God has enumerated all things in numbers (Qur'an 72:28).

### Conclusion

There are many reasons that prove that the Qur'an is the word of God and not of Muhammad peace be upon him. Muhammad was simply delivering a message from God. The above reasons are but a few pieces of evidence that Muhammad peace be upon him did not author the Qur'an. The Qur'an is the living miracle that continues to show its miracles despite its being revealed 1400 years ago. Do you want to learn more about the Qur'an? Call 877-WhyIslam, you deserve to know!



To read more about Islam go to: [www.whyislam.org](http://www.whyislam.org)

**بقالة ناصر جمجم وأولاده**  
سمانة عربية - لحوم - أسماك - دجاج

**NASSER FAMILY IMPORTS**  
FRESH MEAT & GROCERIES

**OPEN 7 DAYS**

313-842-6366  
10411 DIX AVE. DEARBORN, MI 48120

MasterCard VISA DISCOVER

Bridge Card WIC

**CONANT**  
بإدارة الميكانيكي طاهر السميري  
**AUTO REPAIR**  
Auto Repair - Mufflers - Oil Change

نصلح جميع أنواع السيارات بأقل الأسعار ستة ايام في الاسبوع

Phone: (313) 893-8215 / Cell: (313) 231-2215  
8432 Mount Elliott, Detroit, MI 48211

**MOSED DHULAIMI**  
Realtor

Cell : 313.523.7776  
Office : 313.565.3200  
Fax : 313.565.2369  
moe42205@sbcglobal.net

23756 Michigan Ave. Suite 100  
Dearborn, MI 48124

Real Estate One

**مكتب الأمانة للترجمة**  
**Amana Translation Services**

ترجمة الشهادات الرسمية  
أوراق قضايا المحاكم  
الشهادات المدرسية  
التقارير الطبية  
قصص اللجوء السياسي

ترجمة حرفية ومهنية وسرية وبأسعار رمزية  
أسعار خاصة لمكاتب الهجرة والمحامين

خدمات الطباعة والترجمة والتوثيق

خدماتنا تغطي كافة أنحاء الولايات المتحدة الأمريكية

13232 Michigan Ave. 2nd Floor  
Dearborn MI 48126  
Tel: 313.918.6791  
amanatranslation@gmail.com

ترجمة معتمدة لدى  
دائرة الهجرة الأمريكية  
والجهات الحكومية  
الفيدرالية الأخرى



## FAMILY CARE PHARMACY

## صيدلية الأسرة



الصيدلي/نبيل الصباري  
Nabil Al-Subari  
Pharmacist

- نقوم بتركيب وصرف الأدوية بأمر الدكتور
- خدمات كاملة للوصفات الطبية
- نقبل الميديكيد ومعظم التأمينات
- معدات طبية وأجهزة السكر والضغط والكولسترول

التوصيل  
مجاني  
FREE  
DELIVERY

10035 W. Vernor Hwy.  
Dearborn, MI 48120

Tel: (313) 914-5556  
Fax: (313) 914-5510

## صيدلية الشفاء

نحن بعون الله نرعاكم

Dearborn Community Care  
Pharmacy

بإدارة الصيدلي نبيل الصباري

15120 Michigan Ave, Dearborn, MI 48126

moenabil@yahoo.com

زورونا في صيدليتنا الثانية



التوصيل  
مجاني  
FREE  
DELIVERY

Tel: 313.558.2121/ Fax: 313.558.2020

## «نصف ساعة ستغير حياتك».. مبادرة «iRead»

كتابة وتحرير: محمد مجدي

وبحسب مؤثر القراءة العربي الذي أعدته مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في إصدار عام 2016، تعد مصر الأعلى في معدل القراءة بين الدول العربية بـ63.85 ساعة سنوياً. يشير صاحب «الفيل الأزرق» إلى الحراك الأدبي الكائن بين الشباب المصري رغم الضغوط الحياتية والاقتصادية «كثيرون ينتظرون الروايات الجديدة لكتابهم المفضلين، وآخرون ينتظرون تحويل الروايات إلى أفلام».

«iRead» ليست المبادرة الأولى لشيرين راشد، بهدف التشجيع على القراءة، سبقها تأسيسها لصفحة «Quotes Factory» عبر موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، والتي تعد منصة لنشر المؤلفات الجديدة، ونشر بعض المقاطع والاقتراس الخاصة بأعمالها.

رد فعل الشباب على «iRead» كان رائعاً، بحسب راشد، مشيرة إلى ترحيب بعض المشاهير بالفكرة أيضاً، ورغبتهم بدعمها في أي شكل. إسماعيل عثمان، طالبة بكلية تربية الطفولة بجامعة القاهرة، أعجبت بالمبادرة وشاركتها عبر حسابها في فيسبوك «ما أعجبتني أنها تعرفني على الجانب الآخر من الكاتب الذي أتابعه، ماذا يقرأ، ومن هم كتابه المفضلون».

تضيف «اهتمت بالقراءة لأنها تعلمني وتفصلني عن العالم الخارجي الواقع والضغوط الحياتية والدراسية». الأمر الذي يشكل هدفاً أساسياً لمبادرة شيرين راشد، بحسب قولها «هدفي أن تتعلم الأجيال الجديدة الاستفادة من أوقات فراغها وإثبات أن القراءة تقود الإنسان للنجاح».

غير أن رنا الجميبي، الصحفية بموقع مصراوي، والمهتمة بالشؤون الثقافية، ترى أن المبادرة لم تلق الصدى الواسع بين أوساط المهتمين بالقراءة والثقافة حتى الآن، أمله أن تنجح في جذب مزيد من الشباب نحو القراءة.

تتابع «انتشارها وتأثيرها يتوقفان على الشخصيات التي ستستضيفها، لكن يبدو أنها بدأت بطريقة جيدة في الإعلان عن نفسها باستضافتها الروائي الشاب أحمد مراد الذي لديه جمهور واسع من القراء المصريين».

على غرار شركة أبل العالمية التي أنتجت هاتف المحمول الشهير «iPhone»، اختارت الكاتبة شيرين راشد، اسم «iRead» للترويج لمبادرة جديدة تشجع الشباب على القراءة، لاقت صدى بين رواد مواقع التواصل الاجتماعي والمهتمين بالقراءة أيضاً. أطلقت فكرة «iRead» مطلع يوليو الماضي، وتقوم على «تسجيل مقاطع مصورة مع شخصيات ناحية في مجالات مختلفة، يتحدثون فيها عن تجاربهم وذكرياتهم مع القراءة وأبرز الكتب التي ساعدتهم على تجاوز العقبات وتحقيق نجاحات في حياتهم» تقول شيرين راشد.

تضيف «بالنظر إلى اهتمامات الشباب مؤخراً وجدنا أن غالبيتهم يقضون ساعات طويلة في تصفح مواقع التواصل الاجتماعي دون استفادة حقيقية من وقتهم، والمبادرة بمثابة رسالة لهم بأن نصف ساعة قراءة فقط يومياً ستغير حياتك».

بدأت المبادرة الترويج لنفسها، عبر نشر فيديو قصير مع الروائي الشاب أحمد مراد، مدة دقيقة وهو يمسك بأحد كتب سلسلة «الرجل المستحيل» ويتساءل عن سبب عدم انتشار روايات التشويق في الأوساط الأدبية العربية مقارنة بدول الغرب، رغم كثرة النزاعات والثورات التي يشهدها الشرق الأوسط.

وستقدم «iRead» مقاطع مصورة قصيرة تنشر شهرياً عبر صفحة «Quotes Factory» لكاتب أو فنان تحت عنوان «قارئ الشهر» يتحدث خلالها عن الكتب التي يقرأها، وكيف ساهمت في تغيير حياته، وما الكتب التي يرشحها للجمهور، وما أهدافه، بحسب صاحبة المبادرة.

الروائي أحمد مراد روج للمبادرة عبر حسابه في موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك المكتظ بالشباب المهتمين بالقراءة، يقول إن فكرة المبادرة جذبت له لأنها تقدم طريقة جديدة تشجع الشباب على القراءة التي تأثرت بشدة من انتشار أدوات كثيرة تشغل عقول الشباب مثل التليفزيون والموبايل ومواقع التواصل الاجتماعي، يوتيوب وفيسبوك وتويتر.

تحاول المبادرة أن تظهر للجمهور أن المشاهير من الكتاب والمخرجين والممثلين لم يحققوا إنجازاتهم من فراغ لكنهم سعوا لتطوير أنفسهم بالقراءة وتخصيص أوقات يومية لها، يؤكد مراد، مضيفاً «طالما سمعنا الشباب يردد كلمات مثل (iPad- iPhone- iTravel)، لماذا لا يرددون أيضاً (iRead)؟ وتصبح القراءة عادة وسلوكاً في حياة المصريين».

## «أمير الشعراء» يستعد لانطلاق موسمه الثامن



البرامج الثقافية في مهرجان الخليج للإذاعة والتلفزيون عام 2016 بالمنامة، حيث اختير من بين مئات الأعمال. كما حصد البرنامج جائزة الغويس للإبداع للعام 2014 عن فئة أفضل برنامج ثقافي محلي تلفزيوني. كما حصل على أهم جوائز في عام 2009 في مجال العمل التلفزيوني على الصعيدين العربي والعالمي، كأفضل برنامج مبدع في مهرجان A.I.B البريطاني، وعلى الجائزة الذهبية كأفضل برنامج في مهرجان الخليج للتلفزيون بالبحرين. ويحظى البرنامج بمعدلات مشاهدة مرتفعة ويشكل ظاهرة إعلامية واجتماعية بكل معنى الكلمة، سيما أن المتسابقين يطرحون في قاصدهم شؤون الوطن والمجتمع والانتماء والقيم الأصيلة، ويعودون من خلال قاصدهم بالشعر ليصبح الشغل الشاغل للمجتمع، كما كان في العصور السابقة.

وقد ساهم في نجاح البرنامج إمكانات تنظيمية ولوجستية مناسبة تم توفيرها، إضافة إلى دراسات استقرائية متجددة ترصد ردود الفعل والرأي العام في العالم العربي، وبفضل اختيار موفق للجان تحكيم خبيرة، فضلاً عن الجهود الميمية التي بذلتها في هذا المجال أكاديمية الشعر في لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية في أبوظبي.

### الترشح والمتوجون

أيام قليلة تفصلنا عن غلق باب المشاركة في برنامج «أمير الشعراء» في الثلاثين من سبتمبر الجاري، وقد وضع المنظمون عدداً من الشروط الأساسية للترشح للمسابقة، تتمثل في ألا يقل عمر الشاعر أو الشاعرة عن 18 عاماً ولا يزيد عن 45 عاماً، وإرسال قصيدة عمودية لا تزيد أبياتها عن 30 بيتاً، أو إرسال قصيدة تفعيلة لا تزيد عدد مقاطعها عن مقطعين دون أن يتجاوز عدد أسطر كل مقطع 15 سطراً، إلى جانب إرسال سيرة ذاتية للترشح، وذلك عبر البريد الإلكتروني الخاص بالبرنامج POP8@tcaabudhabi.ae.

إمكانات تنظيمية ولوجستية مناسبة تم توفيرها ساهمت في نجاح البرنامج، إضافة إلى دراسات استقرائية متجددة ترصد ردود الفعل والرأي العام في العالم العربي.

ويحصل الفائز لقب «أمير الشعراء» على بركة الشعر وخاتم الإمارة إلى جانب جائزة نقدية بقيمة مليون درهم إماراتي، فيما يحصل صاحب المركز الثاني على جائزة نقدية بقيمة 500 ألف درهم إماراتي، أما صاحب المركز الثالث فيحصل على 300 ألف درهم، وتمنح جائزة بقيمة 200 ألف درهم للمركز الرابع، و100 ألف درهم للمركز الخامس.

وتذكر أن البرنامج على مدى دوراته السبع السابقة شهد مشاركة 185 شاعراً ممن بلغوا المراحل الأخيرة منذ موسم 2007 وإلى غاية الدورة السابعة عام 2017، وقد توزعت جنسيات الشعراء على مختلف الأقطار العربية، فنجد ممن شاركوا 20 شاعراً من مصر، و18 من السعودية، ومثلها من العراق، و17 شاعراً من الأردن، و15 من موريتانيا، و14 من سوريا، و12 من فلسطين، و11 من الجزائر. كما شهد البرنامج مشاركة 11 شاعراً من سلطنة عُمان، و8 شعراء من الإمارات، ومثلها من المغرب، إضافة إلى 7 شعراء من اليمن، و6 من تونس، و5 شعراء من السودان، و4 شعراء من لبنان، و3 من ليبيا، ختاماً بشاعرين من الكويت، ومثلهما من البحرين، وشاعر واحد من كل من قطر، الهند، مالي، بوركينا فاسو. وتوزع الفائزون بالمراكز الأولى في برنامج «أمير الشعراء» على جنسيات مختلفة، ففي الموسم الأول كان المركز الأول المتوج باللقب من نصيب الشاعر الإماراتي عبد الكريم معتوق، أما الموسم الثاني فنال لقب أمير الشعراء سيدي ولد بمبا من موريتانيا، وكان اللقب في الموسم الثالث سورياً حيث ناله الشاعر السوري حسن بعبتي، فيما آل لقب الموسم الرابع إلى الشاعر اليمني عبدالعزيز الزراعي. وتوج المصري علاء جانب أميراً للشعراء في الموسم الخامس من البرنامج، بينما كان لقباً الدورة السادسة والسابعة من نصيب السعودية، حيث نال الشاعر السعودي حيدر العبدالله لقب الموسم السادس، بينما ذهب لقب الموسم السابع إلى الشاعر السعودي إياد الحكيمي.

أبوظبي - أكد سلطان العميمي مدير أكاديمية الشعر في لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بأبوظبي، أن الموسم الثامن من مسابقة «أمير الشعراء» يشهد إقبالاً كبيراً من شاعرات وشعراء العربية الفصحى من مختلف الدول، مُشيراً إلى استمرار استقبال مشاركات المترشحين لغاية نهاية شهر سبتمبر الحالي، ومُشيداً بارتفاع المستوى الفني والإبداعي للكثير من الشعراء المتقدمين حتى اليوم.

وأوضح العميمي أن أعضاء لجنة تحكيم البرنامج واللجنة الاستشارية، وفور انتهاء فترة التسجيل، سيدوون بتقييم التصايد واختيار الأفضل وفقاً لمعايير فنية ونقدية دقيقة، وذلك بهدف اختيار قائمة من 150 شاعراً من بين مئات من المترشحين، والذين سوف يخضعون لقطاعات مباشرة في أبوظبي من قبل لجنة التحكيم المكونة من كل من الدكتورة علي بن تميم من الإمارات، وصلاح فضل من مصر، وعبدالمكرم مرتاض من الجزائر. وفي أعقاب تلك المقابلات سوف يتم الإعلان عن قائمة من 40 شاعراً، سوف يخضعون بدورهم لاختبارات إضافية أكثر صعوبة من قبل لجنة التحكيم، وذلك لاختيار القائمة النهائية المكونة من 20 شاعراً سوف يُشاركون في حلقات البث المباشر مسرح شاطئ الراحة والتي تبت أسبوعياً عبر قناة الإمارات وقناة بينونة.

### أهم برنامج شعري

أكد سلطان العميمي أن برنامج أمير الشعراء يُعد أحد أهم البرامج التلفزيونية في العالم العربي التي تستلم التراث العربي العريق، وتهدف لاستعادة روائع الشعر والأدب العربي وإحياء الموروث الثقافي، وتحفيز الحراك في مشهد الشعر العربي المعاصر، وقد حصل البرنامج على العديد من أهم الجوائز العربية والدولية تقديراً لأهدافه ورسالته النبيلة.

وقد نجح برنامج «أمير الشعراء» منذ موسمه الأول في تحقيق جملة من الأهداف السامية من ضمنها تأكيد القيمة الثقافية والإنسانية للشعر، وإعادة إحياء الاهتمام به، وتشجيع الأجيال الجديدة على تنمية مواهبهم الشعرية، وإتاحة الفرصة للشعراء الشباب للاحتكاك مع شعراء متميزين، والتعرف على الكثير من تقنيات الكتابة الشعرية مثل الأوزان والقوافي والمدارس الشعرية المختلفة.

يُذكر أن برنامج «أمير الشعراء» قد فاز بالجائزة الذهبية لفئة

وطني رغبف الخبز.. إنسانييني  
ديني، وقيناري إمام عادل  
أنا جاع.. لا شأن لي بصلاتكم  
جوع الشعوب هو الدمار الشامل

حين طالت سوارث الهول فعلاً  
هذه الأرض أنكرت من دحاهها  
والديانات كثة.. توهمتنا  
فأنشعلنا ولم نمدد لبحاها  
والمدى أشعت لأن المنايا  
لم تدر حول من أداروا ربحاها  
كم وضعنا على السلام خطوطاً  
فمخاها حقيقتة من مخاها  
يا تجاعيد وهمننا، يا دهوراً  
تتفاني في ليلة وضحاها  
ضحكة كلها الخروب قديماً  
وحدينا.. وكل شعب جحاها

أين سحابة المدى الكهل؟!  
وحدني أيها العالمون  
وحدني عليم  
في مكاني،  
وسبحتي في يد الماء،  
وهذا الصخر سجد كليم  
(سورة الكافرون) تطرق بابين  
وبابي سراطي المستقيم  
لا تقولوا: أنطلق مع الهول..  
إني - طول دهرني - من المنايا يتيم  
مطمئن لرحلتي..  
ما لأبعاي خصيم ولا لقربي خصيم  
وأنا في غنى عن الهزج والمرج  
لأن السلام في مقيم  
فلماداً - إذن - أغالط نفسي  
بالديانات، والمصل سقيم!  
فأدهبوا باعتقادكم فأدهبوا.. لا  
تسعلوني.. كل اعتقاد أنيم  
فطقوسي غريبة، وأغترابي  
عن صراع الفناء، سر عظيم  
أتخلي عن الوجود لبيدو عارياً..  
عورة الوجود السديم  
باختصار يا منتهى باختصار  
لا يعي كل ما أقول الأديم  
لست أحتاج أورشليم..  
ولا مكة تحتاجني ولا أورشليم  
قيلة الله في صلوعي، وهذا  
خافقي بيته الجديد القديم

\* شاعر يمني

المستقيم،  
فلم تسأل عن الباب..  
حاول - أولاً - فتحك  
إلى اللقأ..  
انتظري عند خابية  
في عينها حائط المبكى دم يضحك  
إلى اللقأ.. وقد لا تلتقي أبداً  
وداعة الدرب: دع قلبي وخذ جرحك

٢٠١٧-٤-٨ م

أنا جاع يا رب.. أين سنابلي  
أرجوك.. أذعري الوجود الفاجل  
كانت لدي سنابلي  
يا رب: أين سنابلي  
كانت لدي سنابلي  
أنا جاع جداً، وأيضاً خائف  
جداً، ومن حوئي حريق هائل  
خوفي عليّ / على المدائن والقرى  
من غير هو مشتهاي الناحل  
فهناك خردلة تطير، وعيمه  
تنسى بأن فمي حمام زاجل  
والنمل يسعل في حشاي.. وإنها  
لكبيرة في أضلعي تتناسل  
حتى الخريف أتى بوجه آخر  
متمرد، حتى الخريف، وخاذل  
وتمرت حتى الحقول، فلم يعد  
فجر يلقي بحالها ومهاجل  
صارت حقول دم سلال جماجم  
أنا جاع للسلم.. ماذا أكل!!  
أكل الدجى قلبي؛ لتكبر فجأة  
بيني وبين القبليتين مشاكل  
ساجن يا بيت الهدوء.. أهالني  
هذا الذي منه يجن العاقل  
ساجن يا سرب الضلال.. حكايتي  
كالشمس واضحة، وأنت تجادل  
وتغالب الحرمان بالحرمان؛ كي  
يتراكم الطاعون وهو قبائل  
حاولت إقناعي.. فشلت.. وكل من  
لا يدعي غير الحقيقة، فاشل

وقف الجحيميون: قف في صفنا  
فصحت.. أضحكني الوقوف الباطل  
لا أستطيع، فليس يحملني المدى  
لا أستطيع، ولا أنا سأحاول  
في البحر لا تلقى شباك الصيد، مذ  
ألقي الشباك، على الجميع، الساجل  
في الحاليتين، الموت لي وحي هنا  
وهناك لي وحي، كما هو حاصل  
فلتقطعوا عنقي.. أريحوني أقطعوا  
عنقي.. وعاش السيف، عاش القاتل

أفرعت في الرحلة الصباح.. سل نبك  
كم صار سرب المرأيا يشتكي ذبك  
أوجعت - أيضاً - هدوء النهار..  
كيف له أن لا يضيئ  
وقد ألقته ملحك!  
وصرت تزكض في حسران أرمته  
ومن خطام بلاد  
تبتغي ربك  
ومر دهر بلا جدية،  
وبدت برازح لا يجاري حالها مرزح  
حتى تقوس ظهر الحشر،  
فانكسرت عصا المسافر،  
وابتعت الخطى سفك  
فلا المحطات خطت عنك أسئلة  
ولا حفاة المنايا  
صمدوا نرحك  
أثقلت صمت الدجى بالانتظار على  
جمر الغياب المدوي،  
فاحترم جرحك  
لو كنت أمعنت  
في الميعاد ثانية  
كنت اتصحت وأورثت المدى لمحك  
علقت في جدول التقويم  
كل جدار يهدم الوقت..  
من ذا يبتني صباحك!  
سبابة المنتهي أنهت مهمتها  
ويح التي فقات عينيك، بل ويحك  
ما صر قلبك،

والمعنى يحيط به في ساعة الخيل،  
لو لم يحنك صباحك  
من أجل ذلك، كومت  
الجهات،  
وفي جيب السماوات،  
ما لي لا أرى  
سبحك!  
حيات عنك  
الشرط

# دم يضحك

محمد المهدي \*



# بعيداً عن الرقص والخيال الجامح.. أفلام أنتجت السينما الهندية تناقش قضايا جادة



## 3 - The Lunchbox.. من رَمع اليأس يأتي الأمل

فيلم درامي رومانسي اختاره مهرجان كان السينمائي 2013 للتنافس على جائزة الكاميرا الذهبية، بجانب مشاركته بمهرجان تورنتو السينمائي الدولي وترشحه لـ «لياقت» بوصفه أفضل فيلم بلغة أجنبية. تدور أحداث العمل بمدينة مومباي، والتي فيها تنتشر فكرة الـ «داباوالا» وهو نظام هدفه توصيل علب الطعام من الأسر لذويهم بالعمل ثم إعادتها للمنزل مرة أخرى. أما بطلة الفيلم فهي إيلا التي تشعر أن علاقتها بزوجها قد شابها بعض الفتور ما يجعلها تريد إعادة الشغف لها، فتفعل ذلك من خلال إرسال وجبات طعام لزوجها مُدبلة كل وجبة برسالة تُبثّ له بها مشاعرها ومخاوفها.

وبسبب خطأ غير مقصود تصل الرسائل لموظف أرمل يُعاني من الوحدة، الأمر الذي يجعل الخطابات تضغط على جراحه، ولأن ما من أحد يُشاطرهُ أقداره، يُقرر أن يرسل الزوجة رداً على رسائلها، لتنشأ بينهما علاقة إنسانية يسعى كل منهما من خلالها للتغلب على وحدته وإيجاد شريك يمنحه الأمل بأن الحياة لم تتوقف عند هذا الحد وأن هناك غداً يستحق أن يُعاش.

## 4 - PK.. استفت قلبك ولو أفتوك

فيلم درامي صدر عام 2014، وهو عمل فانتازي قُدّم في إطار من الكوميديا، وبالرغم من قصته البسيطة والمرحة فإنه ناقش قضية شائكة تتعلق بالدين الذي يولد عليه كل منا، فيعنتقه الفطرة ناسياً البحث عن إجابات أسئلة على بساطتها لكن البعض لا يملكون لها إجابات.

تدور أحداث الفيلم حول زائر من الفضاء يأتي للأرض للاستكشاف، لكنه سرعان ما يتعرض للسرقة فيعجز عن الرجوع لسفينته الأم ويصبح عليه التكيّف والحياة على الأرض، ولأن البطل فطرته ما زالت سليمة وبريئة؛ تتولد داخله الكثير من الأسئلة حول الله، فيظل يستكشف الديانات المختلفة بينما يعترض طريقه الكثير من المتأجرين بالدين.

جدير بالذكر، أن الفيلم مُنع من العرض بالهند بسبب اعتقاد الجهات الرقابية أنه يُقلل من شأن الأديان -غير السماوية- المنتشرة بالهند، لكن ذلك لم يمنع العمل من أن ينجح ويذيع صيته بكل البلدان التي عُرض بها حتى أنه حقق إيرادات بلغت 14 مليون دولار من أصل ميزانية لم تتجاوز 14 مليون.

## 5 - Court.. متفائل من انتظر العدالة من القضاة

فيلم درامي إنتاج 2015، نجح في حصد تقييمات إيجابية من العديد من النقاد، وعلى عكس المعروف عن الأفلام التي تدور حول المحاكمات في كونها تتضمن خطباً نارية، وحججاً عبقرية، بالإضافة إلى مفاجآت مثيرة، إلا أن كل ذلك لم يُقدمه الفيلم، وعلى ذلك ظل تجربة ناجحة تلقى الاهتمام. ذلك لأن صناعه حرصوا من خلاله على استعراض أحوال القضاء والقوانين بالمجتمع الهندي بواقعيته وروتيته وبدائيته،

## كتابة وتحرير : ياسمين عادل فؤاد

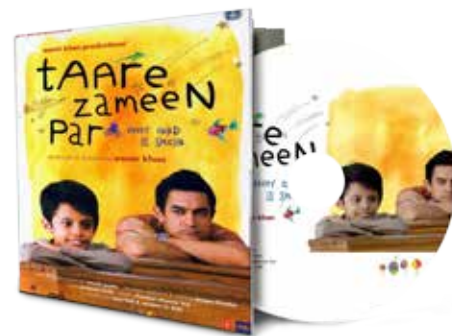
ثمة انطباع مسبق عن السينما الهندية أن أفلامها ذات قصص طويلة ومليئة بالرقص أو الميلودراما المبالغ فيها، والتي لا تتناسب بالضرورة مع الأحداث التي تدور داخل العمل، ربما نتج ذلك بسبب الإنتاجات الهندية القديمة التي تُربينا عليها، وهو ما جعل الكثير من المشاهدين ربما يرفضون منح السينما الهندية فرصة أخرى بعد كل هذا العمر.

لكن ما قد لا يعرفه البعض أن سينما «بوليوود» صارت تُقدم أفلاماً جادة ومهمة، تناقش قضايا تستحق تسليط الضوء عليها، والأهم أنها تفعل ذلك بشكل جري وممتع. في هذا التقرير سنستعرض 10 من تلك الأفلام التي نجحت في كسر الصورة النمطية لسينما «بوليوود» الراقصة.

## 1 - Taare Zameen .. «وتحسب أنك جرم صغير»

فيلم هندي درامي يُناقش قضية صعوبات التعلّم، أُنتج عام 2007، في أولى تجارب عامر خان الإخراجية، وإن كان ذلك لم يمنع العمل أن يلقي تقييماً إيجابياً هائلاً خذ ترشحه من القائمين على السينما بالهند للتنافس ضمن قائمة أفضل فيلم أجنبي، كما نجح أيضاً في احتلال المرتبة رقم 83 بقائمة IMDb لأفضل 250 فيلماً بتاريخ السينما.

تدور أحداث الفيلم حول إيشان وهو طفل بالثامنة من عمره يُعاني من صعوبات بالتعلّم تجعل معلميه يُقللون من قدراته، الأمر الذي يضطر والده لإلحاقه بمدرسة داخلية للأطفال ذوي الإعاقات المحدودة. وهناك يرفض إيشان الاختلاط بينما يُسيطر عليه شعور طاع بالوحدة والنّيبذ، لكن كل ذلك لا يلبث أن يتغير حين يدخل حياته مُعلّم الرسم الذي سرعان ما يكتشف موهبته الكامنة وعبقريته بالرسم.



## 2 - No One Killed Jessica .. إلى متى سنظل نعاني من نفوذ الفاسدين؟

فيلم درامي ينتمي لعالم التشويق والجريمة، صدر في 2011، أحداثه مقتبسة عن قصة حقيقية جرت عام 1999، تعكس الفساد السياسي والاجتماعي، حيث يحكي العمل قصة جيسيكا، الفتاة التي كانت تعمل عارضة للأزياء بجانب عملها نادلة في المساء.

وفي إحدى الليالي يأتي إلى الحانة ابن سياسي معروف يطلب بعض الأشياء لكنها تُخبره أنها قد نفذت فلا يُصدقها، وسرعان ما يتطور الوضع فيُطلق عليها الرصاص على الملأ، ورغم وجود شهود فإنه يُحكم عليه بالبراءة، إلا أن أخت الضحية لا تستسلم، فتلجأ لصحافية لا تلبث أن تُعيد القضية إلى السطح.



**8- Pink.. نساء لم يحبهن العالم**

نشأنا صغاراً على أفلام النجم أميتاب باتشان، نشاهده يُكبل لهذا الضربات ويُنقذ هؤلاء بينما تقع بحبه الفتيات، ومثلما نضجنا نضج هو، ليأتي هذا العمل على قائمة أفضل ما قدمه أميتاب باتشان بتاريخه الفني، والذي يتناول قصة تعكس وجهاً مريزاً آخر من وجوه الهند، حيث العنف ضد المرأة واتهام المجتمع الجاهل لها دوماً بأنها سبب كل المشكلات.

تدور أحداث الفيلم حول ثلاث فتيات تتعرضن للتحرش ومحاولة اغتصاب، وأثناء دفاعهن عن أنفسهن ينتج حادث ما يتسبب بتهديدهن بالسجن، وبالرغم من أنهم فعلن ذلك رد فعل وحماية لشرهن، فإن ذلك لا يمنع المجتمع والقضاء من أن يراهن مجرمات يستحقن العقاب، لبيدنهن القضاء، قبل أن يتبنى قضيتهن مُحام كبير يُقرر الدفاع عنهن وعن حقهن بالحياة.

من خلال تناول قصة مُعني شعبي عجوز اتهم بأن واحدة من أغنياته تسببت في انتحار أحد العمال، ما يودي به للمحاكمة ويُقدر عبثية القضية إلا أن القوانين الحافة وعقليات القضاة المغلقة تجعل مسألة إثبات براءة المتهم أمراً صعباً، لنشهد على مدار الأحداث رحلة يقطعها البطل ومحاميه من أجل إثبات الحقيقة.

**6 - Dum Laga Ke Haisha.. مع أم ضد الزواج التقليدي؟**

فيلم كوميدي رومانسي أنتج في 2015، يتناول العادات المجتمعية بالهند فيما يتعلق بالزواج داخل الطبقات المتوسطة، تدور أحداث الفيلم بأول التسعينيات وتحكي عن بريم صاحب أحد محلات بيع الكاسيت، والذي ترغب عائلته في تزويجه من فتاة بعينها. ورغم كونه يفر منها لأنه لا يرى فيها مواصفات فتاة أحلامه، ما يجعله يرفض تلك الزيجة، إلا أن أهله يُصرون على أن يتغاضى عن الشكليات مُقابل فارق التعليم الذي يضرب لصالح الفتاة، وبالفعل تتم الزيجة، لكنها لا تسير على ما يُرام بسبب المسافة التي يضعها البطل بينه وبين زوجته ولا يستطيع أي منهما تجاوزها رغم محاولات الزوجة المُستميتة وصبرها، إلى أن الحياة تنشاء أن تضعهم أمام تحد ما، فهل تنقلب الموازين وتتحسن علاقتهما بسببه؟ أم تظل القلوب على حالها؟

**9 - Hindi Medium.. مأساة أم كوميديا سوداء؟**

قد يُلاحظ البعض أن مشاكل المجتمع الهندي تتشابه إلى حد ما مع مشاكل مجتمعاتنا العربية، كذلك تتشابه بالعراقيل والأفكار، حسناً هذا الفيلم يؤكد ذلك؛ إذ يعكس محاولات الآباء المستميتة لإلحاق أطفالهم بمدارس يتوقعون أن بها صالح أولادهم وأنها تضمن لهم مُستقبلاً أفضل، والأهم أنه يُسلط الضوء على صعوبة الالتحاق بتلك المدارس والمقابلات والشروط الصارمة والمجحفة التي يُقابلها أولياء الأمور.

صدر في 2017، وهو فيلم درامي ينتمي للكوميديا السوداء، يحكي عن أب ثري لكنه لم يحصل على التعليم العالي بجانب كونه لا يُجيد التحدث بالإنجليزية، أما زوجته فتعليمها متوسط أيضاً وإن كانت تتحدث الإنجليزية بعض الشيء، وهناك ابنتهما الطفلة ذات الخمس سنوات والتي يرغبان في إدخالها المدرسة معروف عنها أنها من أفضل المدارس بالبلدة. لنشاهد على مدار الأحداث ما يُعانيه البطلان أثناء محاولتهما الضارية لأن تنطبق عليهما شروط المدرسة مهما كلفهما الأمر من تغيير جذري بحياة الأسرة.

**10 - Padman.. فيلم عن الفوط الصحية تكسر إيراداته حاجز المليار دولار**

Padman هو أحدث فيلم بهذه القائمة فهو إنتاج هذا العام، ويناقش العمل قضية اجتماعية وإنسانية هامة، من خلال استعراض السيرة الذاتية للناشط أروناشلام موروجانانام، الذي لاحظ معاناة النساء بفترة الدورة الشهرية، ما دفعه لا ابتكار ماكينة تُمكنه من اختراع فوط صحية زهيدة الثمن من أجل توزيعها على النساء الفقيرات بالقرى والأحياء الشعبية، الغريب أنه وبالرغم من نُبل موقفه وأهمية القضية التي يخدمها، إلا أن المجتمع حوله لم يمد له يد العون بما فيه زوجته.

**7 - Dangal.. ولكم في الإصرار حياة**

فيلم درامي يحتل المرتبة رقم 80 بقائمة أُنْتُج عام 2016 وهو مُقتبس عن قصة حقيقية تدور حول أب كان في شبابه بطلاً محلياً بالمصارعة إلا أن ضيق العيش يضطره للالتحاق بوظيفة اعتيادية وترك حلمه بأنه يصبح بطلاً عالمياً، من أجل إعالة أسرته، الأمر الذي يجعله يُقرر أن يصبح ابنه مُستقبلاً بطلاً يفوز يوماً بالميدالية الذهبية لصالح الهند.

ما لم يحسب الرجل حسابه كان أن يُنجب أربعة من الإناث، وحين يظن أن الحلم قد فات، يُفاجأ بموهبة اثنتين من بناته، فيقرر أن يستثمر بهما حلمه، لكنه يفعل ذلك بشكل مُبالغ فيه يضغ على الأسرة ككل، حتى يكاد يفقد محبته بقلوبهن من فرط قسوة التدريبات، خاصة حين تُقابل البلدة ذلك الحدث بالسخرية وإهانة الفتيات، لكن مع الوقت والإصرار يُكبل مشوار بناته بالنجاح فعلاً وتصيح قصتهن جديرة بالحكي.



# الشتات في المتخيل السرد العربي من الأسلاف إلى الأحفاد

يسرى الجنابي

يتساءل الناقد الفلسطيني رامي أبو شهاب في مقدمة كتابه "في الممر الأخير: سردية الشتات الفلسطيني" "هل ثمة أمل في أن ينتهي الشعب الفلسطيني إلى وطن؟ أم سوف يبقى تائهاً في 'غرف' جبرا إبراهيم جبرا الأخرى، أم سوف يتحول إلى 'متشائل' إيميل حبيبي، أم في يوم ما سوف يدق جدران الخزان؟ وفي التساؤل الأخير إشارة إلى الفلسطينيين الثلاثة في رواية غسان كنفاني 'رجال في الشمس'، الذين يخنتون من شدة الحر داخل خزان ضخم فارغ لسيارة ثقيل مياه قديمة (صهرج)، أثناء توقفها في نقطة الحدود الكويتية العراقية، وكانوا يأملون أن يوصلهم المهزّب إلى الكويت ليحصلوا على عمل".

الناقد  
رامي أبو شهاب  
يتساءل في كتابه عن  
كيفية حضور فلسطين  
في رواية الشتات وما مدى  
مطابقة صورتها  
المتخيلة مع  
الواقع

سوى الهامش، ما يجعل الفلسطيني مضطراً إلى بذل أقصى طاقاته لينال الاعتراف بحضوره إنسانياً وثقافياً، فما وجود أي فلسطيني في أوطان الشتات إلا نموذج للطائر، ولهذا ينبغي أن يتقبل أن يكون متوارياً في الظل كي لا يزج الآخرين بحضوره، فالفلسطيني لا حق له في وطنه الأم كونه ينتمي إلى الشتات، ولا حق له في أوطان الشتات، كونه ينتمي إلى فلسطين. ينطلق الفصل الأول من محاولة اكتناه مفهومي المنفى والشتات، والاشتراطات والحدود المفاهيمية، لا سيما أن معظم الدراسات تتمحور حول مفهوم المنفى بمعزل عن الوعي العميق للشتات بوصف الأخير حالة جمعية معقدة تتعالى على التوصيف الفردي المقتصر على النخب.

ويتبع الفصل الثاني مفهوم الشتات الفلسطيني، والمواصفات الاشتراطية، ويشمل الأساق والتظاهرات النصية التي ينطوي عليها الشتات خطابياً من حيث الوعي، وأثر الصدمة، والهجنة، والهوية، والتشتيت، والإزاحة، والذاكرة، واللغة؛ باحثاً في بعض ملامح تشكل خطاب حول الشتات الفلسطيني بشكل عام. أما الفصل الثالث فقد أثر المؤلف تخصيصه لتكوين التمثيلات النصية الكامنة في الأدب الفلسطيني عبر نماذج محددة، كما بحث في محور آخر سردية الشتات الفلسطيني من خلال رواية الأسلاف، ويعني بهم إميل حبيبي، وغسان كنفاني، وجبرا إبراهيم جبرا بهدف رصد الوعي بالشتات، وقياس تحولاته في الرواية الفلسطينية للوقوف على بعض الفروقات في المنظور بين كتابة الأسلاف والأحفاد.

## ما بعد الكولونيالي

سعى أبو شهاب، في الفصل الرابع، الذي يُعدّ مركز الكتاب ومنتته، إلى اكتشاف الشتات الفلسطيني عبر المنظور ما بعد الكولونيالي، فجاءت

## سرديات الأسلاف

يسعى أبو شهاب في الكتاب، الصادر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت، إلى اختيار سردية الشتات الفلسطيني عبر نظرية الخطاب ما بعد الكولونيالي، المعنية تحديداً بنماذج من الارتالات الثقافية، وارتباطها بالقيم الاستعمارية، ومنها الأشد شراسة النموذج الاستيطاني الكولونيالي الصهيوني. ويوظف المؤلف نماذج الشتات ومفاهيمه، كما أنساقه السردية، وتمثيلات من أجل الإجابة عن فرضيات بحثية، تتحدد بمدى تحقق خطاب خاص بالشتات الفلسطيني وتوفره على مستوى المتخيل السردية، مع الدعوة إلى تفعيل التوجهات الخطابية حيث تتولد جملة من الإشكاليات التي تتعلق بمدى تحقق سردية خاصة بالشتات، فضلاً عن مدى تعالّق هذه السردية بالماضي والأزتهان له؛ متسانلاً عما إذا كانت توجد رؤية تتجه إلى المستقبل أم لا أفاق للخلاص من هذا الشتات نظراً إلى غياب مشروع وطني للتححرر؟

يتكون الكتاب من مقدمة ومدخل وأربعة فصول، ويتساءل المؤلف في المقدمة، أيضاً، عن كيفية حضور فلسطين في رواية الشتات؟ وما مدى مطابقة فلسطين المتخيلة مع الواقع؟ وكيف تعبر الرواية الفلسطينية عن إشكاليات الشتات؟ وكيف تصوغ الرواية منظور الأجيال من أجل بناء نموذج وعي متسلسل أو عمودي لتوريث منظومة الشتات من قبل الأسلاف إلى الأحفاد؟ وما منظور كل منهما لهذا المعطى؟ وأخيراً، ما أثر الشتات على البنية الشعرية للفلسطيني من حيث الاستجابة لأثر الصدمة التي شاعت في دراسات الخطاب الكولونيالي، فضلاً عن تحولات الشتات، وضغطه على بنية الشخصية الفلسطينية؟

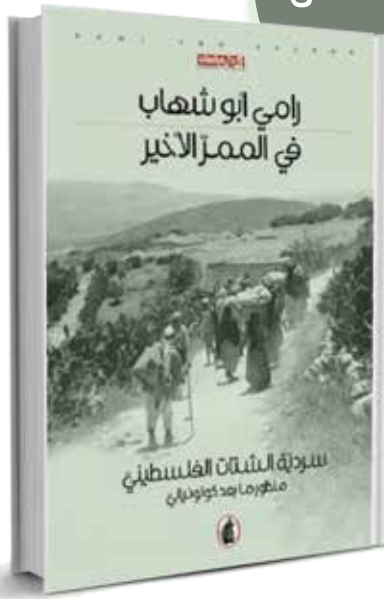
ولا ينفى أبو شهاب أن ثمة عوامل شخصية تتصل بإشكالية أن تكون فلسطينياً من حيث الكون في عوالم الشتات التي لا تقدم

## لتيسير خلف.

كما غني الفصل الأخير بتقديم أسئلة تتعلق بفلسطين وحضورها في الدراسات ما بعد الكولونيالية، بالتجاور مع البحث في فرضيات الشتات من خلال المنظور الكولونيالي عبر توصيفات إدوارد سعيد، وهومي بابا، وباتريك وليامز وأنيبال، وغيرهم.

ثلاثة توجهات قام عليها اختبار رامي أبو شهاب لتحقيق الشتات الفلسطيني في المتخيل السردية العربي الفلسطيني هي: الوقوف على الشتات ضمن الأطر المعرفية، واختبار الشتات من حيث الاشتراطات النصية والمعرفية ضمن سياقات المقاربة ما بعد الكولونيالية، والبحث في مجموعة من الروايات التي صدرت قبيل توقيع اتفاقية أوسلو، بوصفها مفصلاً حاسماً في تشكيل منظور جديد تجاه الشتات، أو الكتابة الشتاتية التي تنطأ بالأحفاد.

وهكذا يبدو الكتاب في أطروحته معنياً بشكل منهجي بتتبع أثر اقتلاع الفلسطيني من أرضه، حيث بات عالقا في عناصر شديدة التعقيد، وهي الزمان والمكان واللغة والذاكرة، من جهة، واقتلاع الذات الفلسطينية من الفلسطيني من جهة أخرى.



عناوينه  
في سياق  
التكوينات الخطابية للشتات  
في عدد من الروايات التي  
تنتمي إلى طيف الشتات  
الفلسطيني باختلاف  
تموجاته، وهي: "الميراث"  
لسحر خليفة، و"امرأة"  
للفصول الخمسة" لليلى  
الأطرش، و"طيور الحزن"  
لإبراهيم نصرالله، و"حليب  
التين" و"خلسة في كوبنهاجن"  
لسامية عيسى،  
و"الطنطورية" لرضوى  
عاشور، و"السيدة من تل  
أبيب" و"مصابير" لربيعي الدهون،  
و"قبل أن تنام الملكة" لحزامة حبابي، و"بينما ينام العالم"  
لسوزان أبو الهوى، و"غريب النهر" لجمال ناجي، و"6000 ميل"  
لمحمد مهيب جبر، و"مجانين بيت لحم" لأسامة العيسة، و"موفيو لا"

## مراجعات في الثقافة العربية

يوردا الأكاديمي التونسي عبد السلام المسدي في كتابه «مراجعات في الثقافة العربية»، الصادر حديثاً عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات في الدوحة، تأملات موزعة على تسعة فصول محاورها الثقافة في مفهومها الشامل المقومات الحضارية كلها التي تؤسس عليها حياة المجتمع الإنساني ونهضته. يتحدث المسدي في الكتاب عن «شيء ما» في الثقافة العربية جعل التمييز بين الذات والصفة أمراً صعباً جداً، ويسأل إن كان من الحصافة أن ننتع الثقافة بأنها عربية كما لو أننا حددنا لها جنسيتها بالمعنى الذي تحمله بطاقات الهوية وجوازات الأسفار، ويرى المثقف العربي محاصراً مأزوماً وأزمته غائرة، ووفقاً له، لئن كان الإدراك سلاحاً بيد الإنسان على الكون فإنه ينقلب إلى سلاح بيد الكون على الإنسان. ويجد الباحث أن الأديب الحديث عن الثقافات البشرية لا الثقافة الإنسانية، وكان الاجتهاد قبل حوادث الربيع العربي الملجأ الآمن لاستقرار الوتام بين السيميائين المدنية والشرعية، وكان السؤال: هل نرضخ التاريخ إلى النص أم نطوع القياس وفقاً لإملاءات التاريخ؟ وعندما انتفض بعض العرب، أمسى كل شيء في السياسة «لا يتحدد إلا بمساقته من الدين في تقاذف قصي بين الاحتضان المذهبي والرفض الأيديولوجي، ويات الخطاب حول السياسة والدين لا يُصاغ إلا من خلال إحدى الدائرتين: إما دائرة الدين وإما دائرة السياسة، وغدا كالمعتاد أن يُصاغ خطاباً ويصغى إليه من خارج الدائرتين بمرجعية فكرية خالصة».



## أوهام الأصالة

يكشف الكاتب المصري يسرى مصطفى، في كتابه «أوهام الأصالة»، الصادر مؤخراً عن الهيئة العامة للكتاب، خطأ التصورات الدارجة عما يُسمى «الخصوصية الثقافية» وتناقضها مع المبادئ العالمية لحقوق الإنسان. يرتكز الكتاب على فكرة رئيسية هي نقد مزاعم الأصالة التي يسعى أنصار فكرة النسبية الثقافية، أو تعبيرها الأكثر بريقاً الخصوصية الثقافية، إلى ترويجها بزعم الدفاع عن الأصيل والثابت في ثقافات يريدون احتكار تمثيلها والحديث باسمها.

ويرى مصطفى أن الخصوصية لا تعني النسبية، سواء من الناحية اللغوية أو المفاهيمية، وأن استخدامات الخصوصية الثقافية كمرادف للنسبية من الأمور الشائعة، خصوصاً في اللغة العربية، وسواء استخدمت النسبية أو الخصوصية، فإن كلا المصطلحين يعني أن ثمة حداً ثقافياً يفصل المجال الثقافي والقيمي المحلي عن مثيله العالمي، خصوصاً الغربي. وكل ترجمة لسيرة أبي حيان تأتيها بها المصادر الأمهات فإنما هي نص لغوي لا يفيد أن نقرأه إلا بعدسات المجر السيميائي حيث للدوال مدلولات، وللمدلولات مدلولات أخرى هي من الثاوي وراء النص ويستتبط مما وراء اللغة لإجلاء المسكوت عنه.

## الناقد وعالمه بين رف الكتب

يتناول الناقد الأردني إبراهيم خليل في كتابه «الناقد وعالمه»، الصادر حديثاً عن دار أمواج للنشر والتوزيع في عمان التجربة النقدية لثلاثة نقاد عرب هم: إحسان عباس، جبرا إبراهيم جبرا، ويوسف اليوسف. جاء في كلمة غلاف الكتاب «ثلاثة نقد» لا يخلو كل واحد منهم من الاعتماد على الذائقة الجمالية، والالتفات، بعين الاهتمام، إلى الشكل، والبنية، وتقلب عليهم جميعاً الزعة الشعرية في النقد، وإن كانت لديهم اهتمامات أقل بنقد الرواية، والقصة.

ويؤكد المؤلف أن هؤلاء النقاد الثلاثة يقتنون آثار النقاد الغربيين في دراساتهم للشعر، القديم منه، والحديث، الحر منه، وغيره، وقد تكررت لديهم أسماء مثل: يونغ، وإليوت، وفرويد، وجيمس فريزر، وأزرا باوند، والكندى نورثروب فراي، وغيرهم. واستخدموا، أيضاً، مصطلحات ممتبسة من النقد الغربي، كالمعادل الموضوعي، والمونتاج، والتوازي، والوحدانية، والذروة، والرؤيا، وغير ذلك من مصطلحات درج تداولها في النقد الحديث مما يسوغ جمعهم ثلاثتهم في هذا الكتاب.



# فنان يماني يزرع الجمال في حقول الحرب

لم تكن الحرب المشتعلة في اليمن منذ حوالي أربع سنوات، عائقاً أمام الفنان اليمني التشكيلي ردفان المحمدي مواصلة طموحاته وأهدافه الفنية التي تمزج الحياة بالجمال، رغم تعاسة الصراع وأوجاع الحروب. ظل المحمدي (32 عاماً) مكافحاً في سبيل الفن والجمال وفي طريق صنع الحياة، بعيداً عن صناعات المأساة والحروب. ويقول المحمدي، الذي يعتبر من أبرز الفنانين التشكيليين في اليمن، إنه «في حالة الرخاء يتمنى الإنسان أن يموت، لكي يدخل الجنة، ويعيش أفضل مما هو عليه الآن، طمعا بالعيش كل الحياة بأفضل حالاتها»، لكن حين يأتي الموت من خلال الحرب تتشبث الناس بالحياة على قدر مما تستطيع.

وحول الرسالة التي يوجهها للفنان اليمني، يقول «أقول له انطلق... دعك من المحبطات والتوكل على الآخر... كن أنت سيد نفسك، فأنت لديك مساحة واسعة في هذا الكون وفي قلوب الناس... اجعل من فنك بصمة في قلوب الكثير، ومثمرة على الواقع... حتما ستصل بالفن إلى أعلى المراتب، وسيوصلك هو أيضاً لنفس المرتبة». وفي ما يتعلق بالهدف الأساسي له، يقول المحمدي إنه على الرغم من أن دراسته للرسم كانت صدفة، إلا أنه حينما أحب الرسم قرر أن يقوم بتعديل في هدفه ليكون الفن هو هدفه الأساسي، وعليه اتجه لذلك. واختتم بالقول «عندما أتذكر كل الصعوبات التي واجهتني، أجدها طبيعية وتمر على الجميع، بل أجد المتعة في ذلك حينما أرى أن ما وصلت إليه حالياً ليس بالقليل».

الصعيد الفني في اليمن، يقول إن الحرب أثرت سلباً وإيجاباً، فهناك بعض الفنانين استجابوا للظروف والإحباطات واعتزلوا الفن، في حين اتجه البعض الآخر للخروج من قوقعته ونشط من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، ما عزز لديه مصدر دخل جيد وعلاقة واسعة النطاق بالمعارض العربية. ولفت إلى أنه في ظل الحرب، تغيرت أساليب الفنانين، والكثير اتجه للمدارس السريالية والرمزية والواقعية التشخيصية، للتعبير عن قبح الحرب وأثرها على المجتمع أيضاً وإنساناً. وحول لوحاته التي شهدت رواجاً كبيراً، قال إن «لوحة اليمن السعيد» لاقت رواجاً هائلاً، كونها تتحدث عن كارثة الحرب في اليمن، وهي تصور رجلاً مسناً تجاوز المئة عام وهو يحقد من الشباك في الدمار الذي لحق باليمن.

وأوضح، «هي لوحة مزجت بين الحزن والتحدي، بين التساؤل والاستغراب... اختلطت بعينيه العديد من المشاعر، فكان للوحة أثر كبير على المجتمع اليمني، واشتهرت بشكل كبير في وسائل التواصل الاجتماعي وتناقلتها الكثير من الصحف والقنوات». وقد جلبت هذه اللوحة الشهيرة فوزاً كبيراً للمحمدي، الذي تم اختياره كأفضل فنان تشكيلي عربي في مسابقة أقيمت في لندن عام 2016، وشارك باللوحة ذاتها في بينالي بكين الدولي للفنون في الصين، وتم اقتناء عمله في متحف الفن الوطني الصيني. ومن بين اللوحات التي قام برسمها، فتاة تلبس الزي الصناعي التقليدي المسمى يمينا بـ«الستارة» وخلفها منظر جميل لإحدى قرى صنعاء، وقد هدفت هذه اللوحة إلى إظهار التراث اليمني والطبيعة اليمنية الجميلة.

وعلى الرغم من الصعوبات التي قد تواجه الكثير من الفنانين، خصوصاً اليمنيين، يشعر المحمدي بأمل كبير في المستقبل، ويعلن أنه سيقوم بفتح فرع للمنتدى في القاهرة، ليكون حلقة وصل بين الفنان اليمني والفنان المصري والعربي، كون الحركة في مصر متقدمة ومحور تواصل بين الفنانين العرب. وحول مساهماته المستقبلية، يقول إنه «سيشارك في ملتقى دولي في الأردن سيقام الشهر المقبل، تنظمه جمعية البلقاء للفنون هناك». ويطمح المحمدي إلى أن يتحقق في اليمن الاهتمام بالفنون، من قبل كل القطاعات سواء الدولة أو رجال الأعمال. وأردف «ليس هذا الاهتمام مشروطاً بأن يكون دعماً فقط للفنان، وإنما الاستثمار في الفن، كون ذلك يحقق أرباحاً أيضاً». وأوضح في هذا السياق «عندما تقدم ثقافة وترفيهها، ويقابلها ربح مادي، أليست تجارة رابحة مادياً ونفسياً؟». ويقول «لا بد أن يكون في اليمن العديد من المسارح الخاصة ودور السينما، وترافق ذلك توعية المجتمع بأهمية الفنون»، مضيفاً «من يقرر الاستثمار في الفن، لن يندم أبداً، خصوصاً أن اليمن أرض خصبة لذلك».

المحمدي يعمل رئيساً لمجلس إدارة المنتدى العربي للفنون في العاصمة صنعاء، ويقدم العديد من الأنشطة الفنية ويمارس الفنون بشكل متكرر، مع تدريب العديد من الفنانين على صنع الجمال والإبداع رغم ظروف الحرب. ويضيف «الفن حياة، ولهذا يزدهر الفن في اليمن، ويعيش لحظاته في أوساط المجتمع، إثباتاً للجميع أننا نستطيع العيش بفرح وسعادة رغمًا عن تجار الحروب».

وقال «أحبنا إيصال رسائل الحب والسلام من خلال الإبداعات التي أثرتنا أيادي أعضاء وطلاب المنتدى العربي للفنون».

ويشير إلى أن المنتدى قدم مؤخرًا الكثير من الفعاليات والدورات في أغلب المجالات الإبداعية لاستقطاب المتعشقين لذلك، وتنوير المجتمع بأهمية الفن ودوره في تنمية الأذواق الفنية. ويشعر المحمدي بفخر كبير لنشاطه الفني الدائم، رغم أوضاع بلاده الصعبة، ويقول إنه قام بالمشاركة في المعارض الدولية في العاصمة المصرية القاهرة مع بعض فنانين المنتدى العربي للفنون، كملتقى المبدعين الدولي الثامن والتاسع، وملتقى «بصمات» الثالث عشر وحتى السادس عشر، والذي يقام مرتين في السنة. وتابع «لقد أقمنا أيضاً مسابقة عربية للوحات الصغيرة في العام 2017، وشاركت فيها تسع دول عربية، وحالياً أقمنا مسابقة محلية تقديراً لمسيرة الفنان اليمني الراحل فؤاد الفتيح، بالإضافة إلى المشاركة، في مهرجان فني سابق، وقبل ذلك إقامة مهرجان عادت مبيعاته لإحدى الجمعيات التي تهتم بالمعوقين في اليمن».

وشارك المحمدي خلال فترة الحرب بالعديد من المعارض، من أهمها بينالي بكين الصيني الدولي السابع للفنون في العام 2017، وملتقى المبدعين الدولي التاسع، والذي حصل فيه على الجائزة الأولى عربياً، والعديد من المعارض الأخرى، مع تقديمه بعض الدورات التدريبية. وفي ما يتعلق بتأثيرات الحرب على



# زعيم يعيش في «بلاد السعادة» ويحكم شعبا من الشحاذين

سارة محمد

القاهرة - تمثل العلاقة بين الحاكم وشعبه قضية مثيرة وجذابة للكثير من الكتاب لتقديمها في صور فنية مختلفة، لكن تبقى صلاحية النص وجدوى تقديمه العنصر الأهم لصناعة عمل متقن، وهو الفخ الذي سقط فيه العرض المسرحي المصري "حدث في بلاد السعادة"، الذي تمّ الشروع في تقديمه بالقاهرة مؤخرا.

بدأ العرض "حدث في بلاد السعادة" على خشبة مسرح السلام في شارع قصر العيني بوسط القاهرة، إخراج مازن الغرباوي، وتأليف السيناريست وليد يوسف الذي أنهى من كتابته منذ فترة بعنوان "مات الملك"، لكنه ظل مشروعا مؤجلا على مدار 26 عاما، وهنا فرض التأجيل الطويل تساؤلا هاما حول مدى صلاحية العرض وجدوى تقديمه في المرحلة الحالية.

## الشعب والملك

تحكي المسرحية قصة زعيم يعيش في "بلاد السعادة" ويحكم شعبا يعاني أوضاعا بائسة بسبب غلاء الأسعار وتردي أوضاع المعيشة، التي تجعل أغلبهم يعملون بال"الشحاذة". في حين لا يجد آخرون قوت يومهم. وسط هذا الوضع المساوي يقتر "بهلول" بطل العرض، الذي يلعب دوره الفنان مدحت تيخا، الذهاب إلى الزعيم أو الملك وإخباره بالحقبة ليقرر الأخير أن يتولى بهلول شؤون البلاد.

تبدو القصة متسقة مع قوامها الذي يبحث عن فكرة العدالة بين الحاكم والمحكوم، وهي القضية الأبرز في حديث الدراما، خصوصا في ما يتعلق بالعروض المسرحية. لكن هذا المسار سريعا ما تم طمسه بعد أن ظهر خط درامي آخر يؤكد على فكرة أن الحاكم الجديد الذي جاء من الشعب الفقير وقدم نظاما عادلا بين الحكوميين، واجه أزمة جديدة بعد أن أضحي شعبه مترفا يذخر أمواله على الحانات والمقاسد ليعود "بهلول" ويعبر عن ذمته على منحه الحرية المطلقة للشعب، ويصلطد في مواجهات معه إلى أن يقرر التنحي عن الحكم.

الالتباس الآخر يتمثل في اللقاء اللوم على الشعب الذي استخدم حريته وممتلكاته بشكل خاطئ ليظهر الارتباك الواضح في فكرة العرض، الذي لم يفهم هل كان يريد مناقشة علاقة الحاكم بالمحكوم أم أنه يلقي باللوم على الشعب صاحب الفرض الضائعة.

يمكن تفسير الارتباك في حالة الربط بين العمل المكتوب منذ أكثر من ربع قرن والتغيرات السريعة والمعقدة التي طرأت على المنطقة العربية في العقد الأخير. من زاوية عدم اتساق الأفكار والانتقال غير المترايب بين محور وآخر، وهو ما بدأ بارزا في العمل بشكل ربما يكون قد أضاع قوامه الرئيسي.

حاول المؤلف التأكيد على فكرة ترسيخ العدالة بين جميع فئات المجتمع وخداع الحاشية للحاكم، الأمر الذي يتسق مع شخصية "الوزير" التي يجسدها الفنان علاء قوقة، حيث يقوم بتضليل الحاكم وذلك بإيهامه أن شعبه يعيش أوضاعا ميسورة، ما يلقي بظلاله على فترة حكم الرئيس المصري الأسبق حسني مبارك، مع أن مؤلف العمل حرص على الإشارة إلى أن الأحداث تدور في "اللازمان واللامكان"، أي أنه لا يقصد حاكما بعينه، لتجنب هذا النوع من الإسقاطات السياسية المباشرة.

يطرح إيمان المؤلف أن فكرة عرضه تصلح لكل العصور والأزمنة، محورا جديدا يتعلق بالمرج بين الماضي والحاضر، ويلقي الضوء على أزمت الشعوب وتخبطها حيال فهم الحرية. فالحبكة الثنائية التي وضعها المؤلف في ما يتعلق بالتمرد الشعبي التي جعلت الناس مع توفير حياة الاستقرار والعدالة يتفقون أموالهم في ما يلهيهم عن حياة العمل ويتمردون على

حاكمهم الذي منحهم الرفاهية. قصة المسرحية تقوم على البحث عن فكرة العدالة بين الحاكم والمحكوم، وهي القضية الأبرز في حديث الدراما وهو جانب ربما أصاب في بعض الفئات من مجتمعات عربية عانت فسادا في فوضى كبيرة بعد ثورات الربيع العربي، لكنها بدت في النهاية فكرة أخرى مستقلة بذاتها عما يريد العرض تقديمه.

## فكرتان منفصلتان

الفكرتان اللتان ناقشهما عرض "حدث في بلاد السعادة" تصلح كل منهما للطرح في عرض منفصل، لأن المحور الثاني الذي يتعلق بمغزى "الحكم في يد الشعب" يحمل الكثير من الخيوط التي تجعل للفكرة هجاء وأصالة.

ويترايب ذلك المحور بشكل دقيق مع المرحلة الزمنية الحرجة التي مرت بها المجتمعات العربية في العقد الأخير من الألفية الجديدة، والمآزق الذي وضع فيه المؤلف ذاته يتعلق بمحاولاته تجاوز الماضي بتقديم نصه ودمجه في الحاضر، وهو ما كان كفيلا بتقديم عرض يشوبه الكثير من الارتباك.

يتوازي مع هذا أن المشاهد لم يعد أكثر ميلا لمشاهدة مثل تلك الأفكار لكونه عاش ولا يزال يعيش تحت مظلة أنظمة مماثلة وظروف سياسية متشابهة، بما يشير إلى تشبعه من هذه النوعية من الجرعات السياسية المكررة.

مثل العنصر الإخراجي في العرض قوة كبيرة، بعد أن نجح المخرج مازن الغرباوي في تقديم العمل بحرفية كبيرة مستخدما التقنيات الحديثة، ممثلة في الستائر الشفافة التي تشير إلى رمزية الصراع الذي تعيشه فئات المجتمع وسط دوامة وقسوة الحياة، والبحث عن الرزق في تصوير حركي من خلال تكوينات جسديتها مجموعة من الشباب ترفع أيديها إلى أعلى مع قفزة قصيرة وكأنها تسارع بحثا عن رزقها.

وشكل الانضباط في حركة الممثلين على خشبة المسرح قوة أخرى للعمل، بعد أن بدأ كل منهم في أداء جيد لدوره. وبقي مأزق المخرج متمثلا في الاستعانة بالمطرب وائل الفشني، أحد أحفاد المنشد المصري الشهير طه الفشني والمطربة فاطمة محمد علي، حيث قدما عددا من الوصلات الغنائية بين مشاهد العرض لم تكن لها جدوى، وافتقدت لعنصر الجذب على مستوى اللحن الموسيقي ما أطاح بطموح المخرج في محاولة تقديم عرض مكتمل العناصر.

والمأخذ الآخر، يتمثل في الاستعانة بعدد من العناصر الفنية العربية مثل الممثل العراقي راسم منصور والليبية خدوجة صبري، دون أن تكون هناك جدوى حقيقية لوجودهما، عكس تجربة الدراما التلفزيونية التي تحرص على الاستعانة بالنجوم العرب للمزيد من المشاهدة الجماهيرية، وفي المسرح المسألة تحتاج إلى عناصر فعالة تزيد من قوة مضمونه، إذا كانت

هناك نية أصلا للاستعانة بفنانين عرب وتوظيفهم بطريقة سليمة. ورغم أن راسم منصور وخدوجة صبري قام كل منهما بدوره بصورة جيدة، غير أنه من الأفضل أن يكون هناك استثمار أكبر لهما من خلال نص يستدعي الاستعانة بممثلين عرب. ربما أراد المخرج أن يقدم عملا مكتملا يشترك فيه فنانون من دول مختلفة، باعتبار أن قضية النص ذاتها طالت جميع الأقطار العربية وليست قاصرة على مصر، وهو مبرر معقول.

شكل الديكور عنصرا فعالا لتقديم العمل بصورة عميقة من هذه الناحية. فرغم البساطة وعدم الاستغراق في التفاصيل، إلا أنه كان معبرا عن فكرة العرض بالتوازي مع عناصر الإضاءة التي امتزجت بين أنوار الأصفر والأحمر التي أحاطت بالمسرح خلال مشاهد ظهور الزعيم/ الملك، الذي لعب دوره الفنان سيد الرومي، ولم يتعد ظهوره الثلاثة مشاهد تعبيراً عن الفخامة، وكذلك الإضاءة الزرقاء الخافتة التي أحاطت بالبطل الحالم "بهلول".



## "Der Vogel Anderswo" – Elsewhere Bird

# NURTURING EMPATHY

A theatre in Leipzig has stuck its neck out and brought a children's play about refugees to the stage. The main actor fled Syria himself and the story he conjures up out of his suitcase is both educational and funny. An integration project for everyone involved – those from here and from elsewhere. By Inge Gunther

The bird is called Elsewhere and he comes from elsewhere too. The marmot finds that hilarious; she laughs her head off. "Elsewhere from elsewhere" – have you ever heard anything like it? The children giggle, too. But once the marmot, whose name is Ma, has had a good laugh, she takes pity on this strange, yellow-feathered bird, who is shivering with cold and feeling so very foreign and alone in the snowy mountains. She invites him to stay the night in her burrow, which is warmed by glow-worms. Once again, Elsewhere Bird finds a little happiness in the midst of his unhappiness and someone to help him on the long, difficult journey from Damascus to Europe. The story of his adventure is told in a play for children aged four and up, which is currently playing (until the end of May) at Leipzig's Theater der Jungen Welt. It is acted by Soubhi Shami (28), who is himself a Syrian refugee. Shami acted in Aleppo, learned puppetry in Beirut and in nearly

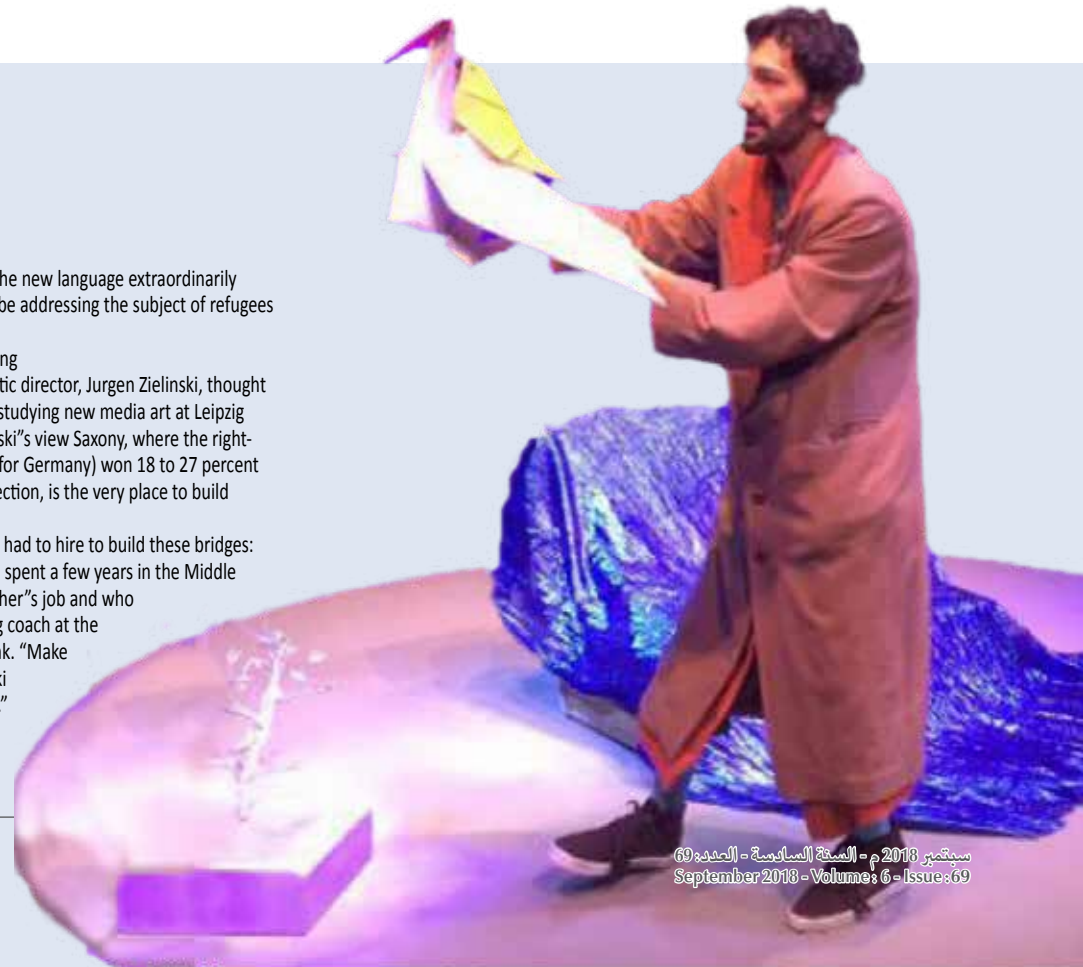
three years in Germany has picked up the new language extraordinarily well – making him the perfect actor to be addressing the subject of refugees with German kids.

Building bridges to greater understanding

At least, that's what the theatre's artistic director, Jurgen Zielinski, thought when he met the young Syrian, who is studying new media art at Leipzig University, at a workshop. And in Zielinski's view Saxony, where the right-wing nationalist party AfD (Alternative for Germany) won 18 to 27 percent of the vote in many areas at the last election, is the very place to build bridges to greater understanding.

Zielinski also knew at once who else he had to hire to build these bridges: Stephan Wolf-Schonburg, an actor who spent a few years in the Middle East during his youth because of his father's job and who later worked for some time as an acting coach at the Freedom Theatre Jenin in the West Bank. "Make me a refugee play for children," Zielinski said, "You worked in Palestine, after all."

To read the rest of the article go to: <https://en.qantara.de>





# LIMOXPRESS

248.266.LIMO (5466) • WWW.LIMOXP.NET

**ALL DAY WEDDING PACKAGES  
STARTING AT \$799.00**

دعونا نشارككم فرحة العمر بأفضل خدمة تجدونها بهذه المناسبة



46" & 32" LCD TVS WITH DVD PLAYER. INTERACTIVE FIBER OPTIC LIGHTING  
LASER LIGHT SHOW. AM/FM/CD/IPOD SOUND WITH SUB. LARGE BAR WITH ICE BUCKET & GLASSWARE  
LIGHTED POST COVERS. DUAL ROOF TOP A/C UNIT. LIMO TINTED WINDOWS & PRIVACY BLINDS



## الطفولة مفردة خلود الكتاب المنعمة والآسرة

# «الأمير الصغير»

## كتاب لطفولة لا تذبل نضارتها

الكاتب: فاروق يوسف\*

«ارسم لي خروفاً.. يا لمفارقة العبارة في عيد الأضحى. تبدو الجملة عادية أو بلهاء لمن لم يقرأ أنطوان دي سانت اكزوبيري، في «الأمير الصغير»، كتابه الذي تتقاسمه الأسرة، وتحفظه الأجيال، ويختلف فيه النقاد والقراء إلى حد هذه اللحظة. «الأمير الصغير» كتاب لا نمل من قراءته، ذلك أنه يضيف إلى متنه جملة خفية بعد قراءة كل جملة منه، وإن كانت تُخط بقلم الرصاص على حاشية الكتاب، إنه «أمير الكتب وأبهجها» حسب قول أحد النقاد.

ذلك ما يقوله الأمير الصغير، الصغير بحجمه فقط. هل كان ذلك الفتى واعظاً قادمًا من كوكب بعيد؟ فيه شيء من ذلك الواعظ غير أن الشعر التهم الجزء الأكبر من الحكاية.

### الشعر قبل الحكاية

في كل كتبه كان اكزوبيري شاعراً بل وأكثر من شاعر. غير أنه في هذا الكتاب حلق كما لم يفعل في أية مرة أخرى. لأنه كتاب فيه من الطفولة أنهار ونظرات وغابات ودموع وضحكات؟ يمكن اعتباره كتاباً موجهاً للأطفال. غير أن الكبار استولوا عليه. العكس صحيح أيضاً. ففي الكتاب من الحكم والمواعظ ما لا يطيقه عقل الطفل غير أن الطفولة فتحت نوافذ بيتها لخياله فصارت أجنحة الأمير الصغير تصطفق بين غرف ذلك البيت الواسع الذي يعج بالأطفال. ما من كتاب في القرن العشرين يضاهاه كتاب الفرنسي أنطوان دي سانت اكزوبيري من جهة سعة انتشاره حول العالم. 185 مليون نسخة قامت 1300 دار نشر بطباعتها بـ270 لغة. لا أعتقد أن المؤلف، الذي لم يكن يحمل على محمل الجد صفة كاتباً، كان

كتاب طيار كصاحبه لا يأبه بالمطبات، ولا يحط إلا على أصغر الكواكب وألطفها في تلافيف العقل البشري. كتاب «الأمير الصغير» ينتمي إلى فصيلة الكتب التي «ثميت ولا تموت».. إنه «خطر على أطمئناننا» كما يقول الناقد التونسي توفيق بكار، ذلك أنه يستنطقك في كل لحظة تأمل أو توحس أو حيرة، يلقي بالأجوبة على شكل أسئلة تتناسل. وكذا تفعل الكتب الكبيرة بالرؤوس الباردة والقلوب الدافئة وعشاق القراءة. إنه «الأمير الصغير» الذي أبقى صاحبه إلا أن يحمله بصماته حتى في الرسومات المرافقة: أمير أشقر الشعر، أصفر اللحية التي يطيرها الهواء، وتلتف على رقبة طفل ليس ككل الأطفال.. إنه أمير يسأل طياراً على سطح صحراء، تمثل كوكبا من الاندهاشات المفزعة. الصحراء تخلو من إشارات المرور، وترحب بكل من أراد السير عكس السير. الصحراء هي النقاء الإنساني الذي ينبغي العودة إليه لأننا انطلقنا منه، وربما، وبسبب ذلك كله، انتهى مؤلف الكتاب بطائرته في أعماق صحراء زرقاء اسمها البحر المتوسط، قائلاً على لسان طيار ذي خبرة، بأن أشد حالات الأمان طمأنينة هي حالات الابتعاد عن وهم الطمأنينة. «وإذا قلت للراشدين إنني رأيت منزلاً جميلاً من القمر، الأحمر، تزين نوافذه الرياحين ويحط على سقفه الحمام، فإنهم لا يتمكنون من تخيل ذلك المنزل. ينبغي أن تقول لهم رأيت منزلاً يساوي مئة ألف فرنك. فيهتفون حينها: ما أجمله.»

يحلم بشيء من ذلك القبيل.

ذلك الكتاب المعجزة حفظه الكثيرون عن ظهر قلب كما لو أنه قصيدة شعر. أما المسرحيات والأفلام التي تم استلهامها من الحكاية فلا حصر لها وبلغات مختلفة. غير أن الجميل في الأمر أن الكتاب في كل طبعاته لم يتخل عن الرسوم التي زين بها اكزوبيري كتابه الأصلي.

في الكتاب من الحكم والمواعظ ما لا يطيقه عقل الطفل، غير أن الطفولة فتحت نوافذ بيتها لخياله فصارت أجنحة الأمير الصغير تصطفق بين غرف ذلك البيت الواسع الذي يعج بالأطفال

لم تكن إلا رسوماً توضيحية غير أنها أصبحت بمرور الوقت أشبه بأيقونات تختصر الكثير من رقة وألم وهشاشة وأحلام ذلك الفتى الذي مر بعالمنا كما يمر البرق، مسرعاً ومددهشاً وأنيقاً.

ترك كتاب الأمير الصغير أثراً لا يخفى في الأدب العالمي. غير أن أحداً ممن تأثروا به لم يقو على تجاوزه.

ظل كتاباً فريداً من نوعه، نسخة واحدة من عاطفة عالم غائب، عالم منذور للفقدان. ذلك الأمير الذي غادر كوكبه الصغير حزينا عاد إليه بكثافة الحزن نفسها بعد أن نشر رفته بيننا.

### قبل الحكاية

صيف العام 1942 فيما كان أنطوان دي سانت اكزوبيري يعيش منفياً في نيويورك، وكانت فرنسا محتلة ولدت حكاية ذلك الكتاب من لحظة مزاح، رسم فيها اكزوبيري صبياً أشقر على غطاء طاولته في أحد مطاعم نيويورك. كان أحد الناشرين الأميركيين حاضراً، فطلب منه أن يكتب قصة للأطفال، يكون ذلك الصبي بطلها.

وهذا ما حدث. كتاب صنعته الصدفة، غير أن الأمل الممتزج بالألم كانا حقيقيين، وهو ما يسر للكاتب أن يبعث رسائل إلى البشرية

### في الكتاب من

#### الحكم والمواعظ ما

لا يطيقه عقل الطفل، غير

أن الطفولة فتحت نوافذ بيتها

لخياله فصارت أجنحة الأمير

الصغير تصطفق بين غرف ذلك

البيت الواسع الذي يعج

بالأطفال

## كتاب صنعتة

# الصدفة ويحفل بالأمل والألم الحقيقيين في خلاصة حياة عاشها أنطوان دي سانت اكزوبيري باحثاً عن معنى للوجود.

### من أجل طفولة دائمة

كان كتاب "الأمير الصغير" خلاصة حياة عاشها اكزوبيري وهو يسعى إلى العثور عن معنى للغز الكبير الذي اسمه الوجود، كتاب تأملات وحكمة اخترقه الحب من أول صفحاته إلى آخرها.

انعكس المنفى الذي يعيشه المؤلف على بطله فهناك الكثير من حس الخسران حيث كانت فرنسا بالنسبة لأكزوبيري أشبه بالكوكب الذي

جاء منه الصبي انعكس المنفى الذي يعيشه المؤلف على بطله فهناك الكثير من حس الخسران حيث كانت فرنسا بالنسبة لأكزوبيري أشبه بالكوكب الذي جاء منه الصبي لذلك فقد كان البعض محقاً حين اعتبر الكثير من جملة سطورها في قصيدة طويلة حاول اكزوبيري كتابتها بتقنية لا تنتمي إلى تقنيات الشعر السائدة. ولكن من أين استوحى أنطوان دي سانت اكزوبيري حكاية الأمير الصغير؟

يقول جان بيار جينو، المتخصص في أدب اكزوبيري، "إن المؤلف استوحاها من طفولته. فالطفولة بالنسبة له مرادفة للدهشة الدائمة والقدرة على أن تعيش الأشياء باستمرار كأننا نعيشها للمرة الأولى". وعن سر نجاح الكتاب يقول جينو "أراد أنطوان دو سانت اكزوبيري في هذا الكتاب إيصال مجموعة من الرسائل. أولاًها أن علينا ألا ننسى أبداً طفولتنا، ولا يعني ذلك أن علينا ألا ننمو ونكبر، بل المقصود هنا بالطفولة هو القدرة على الحفاظ على نضارتنا وأسئلتنا ودهشتنا بالأشياء الجميلة من حولنا، كأن كل صباح يأتي هو الصباح الأول على الأرض".

كتب أنطوان دي سانت اكزوبيري رائعته "الأمير الصغير" في ما كان يمر بظرف كئيب، أملاه عليه منفاً الذي لا يعرف متى ينتهي. إنه كتاب حزين بالرغم من أن مقاطع كثيرة فيه توحى بالأمل والتفاؤل.

ولكن هل كان ذلك الشاعر الحزين يفكر بما سيلقاه كتابه من نجاح تجاري يتجاوز كونه كتاباً قصصياً؟

لم يعيش اكزوبيري طويلاً حتى يرى الفنتي الذي رسمه خلصة على إحدى مناضد الطعام في مطعم نيويورك، وقد تحول إلى أيقونة شعبية تزين القمصان والقبعات والأشرطة الاحتفالية، وتحل دميتها واجهات المخازن الكبرى في مختلف أنحاء العالم.

لو كان الأمر بيد اكزوبيري لما سمح بأن يتحول أميره الحزين إلى وجبة استهلاكية تدر على الرأسماليين أموالاً يستحقها العشاق الفقراء.

\*كاتب عراقي

محملة بالدعوة إلى السلام والمحبة من خلال براءة لغة ذلك الصبي. ولأن اكزوبيري كان طياراً وقد سبق لطائرته أن تعطل محركها وهبط بها في الصحارى، فقد كان ميسراً عليه أن يتخيل ما الذي يمكن أن يفكر فيه فتى قادم من كوكب بعيد وجد نفسه في بيئة لم تكن تحمل الكثير من الإشارات الإيجابية وهو ما جعل غريبته مضاعفة. انعكس المنفى الذي يعيشه المؤلف على بطله، فهناك الكثير من حس الخسران حيث كانت فرنسا بالنسبة لأكزوبيري أشبه بالكوكب الذي جاء منه الصبي.

حكاية الصبي الغامضة هي نفسها حكاية مؤلفها، فالاثنتان يشتركان بشعور عميق بالضيق والشك الذي يحيط مصيرهما. لقد تكلم اكزوبيري بلسان الأمير الصغير ما كان يفكر فيه في واحدة من لحظات حياته الملتبسة. كان كتاب "الأمير الصغير" خلاصة حياة عاشها اكزوبيري وهو يسعى إلى العثور عن معنى للغز الكبير الذي اسمه الوجود. كتاب تأملات وحكمة اخترقه الحب من أول صفحاته إلى آخرها كان كتاب "الأمير الصغير" خلاصة حياة عاشها اكزوبيري وهو يسعى إلى العثور عن معنى للغز الكبير الذي اسمه الوجود. كتاب تأملات وحكمة اخترقه الحب من أول صفحاته إلى آخرها.

### الثعبان الذي التهم فيلا

تبدأ الحكاية بفتى يرسم ثعباناً ابتلع فيلا، غير أن أحداً من الأقرباء الذين شاهدوا تلك الرسمة لم يفهم شيئاً منها ولم يتوصل إلى حقيقة ما رسم ذلك الفتى. لذلك يقرر البطل أن يترك الرسم ليتفرغ للعمل في الطيران. حين يصبح ذلك الفتى طياراً تتعطل طائرته فيهبط بها في الصحراء، ليجد نفسه في مواجهة طفل هو الأمير الصغير الذي يطلب منه أن يرسم خروفاً فلا يرسم له خروفاً غير أنه يرسم له رسمته الأولى التي تصور الثعبان وقد التهم فيلاً. يفاجئه أن الأمير الصغير يفهم ما لا يفهمه الناس في وقت سابق. لذلك يرسم له صندوقاً ويخبره أن الخروف داخل الصندوق. يفرح الاثنان لأنهما يشعران أنهما باتا متفاهمين. يروي الأمير الصغير لصديقه الطيار أحداث رحلته من الكويكب 612 إلى أن وصل كوكب الأرض. أثناء تلك الرحلة يقابل الأمير الصغير الزهور والثعالب والثعابين والبشر، ويدخل معهم في حوارات عميقة عن معنى الحياة. حين ينهي الأمير الصغير رواية فضول رحلته يرغب في العودة إلى كوكبه غير أن جسده يعيقه، فيفسر البطل موت الأمير الصغير بأن روحه هي التي غادرت إلى كوكبه، رغبة منه في لقاء محبوبته الوردية التي تركها محبوسة في زجاجة. كما في كل رواياته فإن بطل "الأمير الصغير" هو اكزوبيري نفسه، الطيار الذي لطالما تأمل الأرض والحياة من فوق.

### ولكن من هو أنطوان دي سانت اكزوبيري؟

أنطوان دي سانت اكزوبيري شاعر وكاتب فرنسي ولد في العام 1900 في مدينة ليون. مات والده ولما يزل في الرابعة من عمره. ففي وقت مبكر من حياته تعلم الطيران، وقام بأول طلعة جوية في الثانية عشرة من عمره. كان ميالاً إلى حياة اللهو والغناء والمرح بسبب انتمائه إلى عائلة أرستقراطية. وكان موهوباً في الرسم قبل أن ينتبه إلى موهبته في الكتابة.

ولأنه طيار فقد تمحورت رواياته القصيرة حول الطيران، وذلك ما أضفى عليها طابعاً شعرياً، امتزجت فيه المشاعر الإنسانية النبيلة، بالعزلة والوحدة والمصير المجهول. أصدر "الطيار" و"بريد الجنوب" و"طيران ليلى" و"أرض البشر" و"القلعة" و"دفاتر صغيرة" و"كتابات الحرب". يُذكر أن الكتب الثلاثة الأخيرة صدرت بعد اختفائه عام 1944، حيث كان في طلعة جوية لم يعد منها.

لم يتم التأكد من موته إلا بعد 44 سنة من سقوط طائرته، حيث تم العثور على رفاته على الساحل قرب مدينة مرسيليا جنوب فرنسا.

حين  
يصبح ذلك الفتى  
طياراً تتعطل طائرته فيهبط  
بها في الصحراء، ليجد نفسه في  
مواجهة طفل هو الأمير الصغير الذي  
يطلب منه أن يرسم خروفاً فلا يرسم  
له خروفاً غير أنه يرسم له رسمته  
الأولى التي تصور الثعبان وقد  
التهم فيلاً.

الكاتب مسؤول كبير في إدارة ترمب لم تُكشَف هويته

مسؤول كبير من داخل البيت الأبيض يكشف:

## هكذا نقوم بإفشال ترمب وإحباط مخططاته

تواجه قيادة الرئيس دونالد ترمب للولايات المتحدة تحدياً لم يسبق أن شهد مثله أي رئيس أميركي معاصر. لا تتعلق المسألة فحسب بتحقيقات المستشار الخاص، التي تُشكّل تهديداً كبيراً، أو بانقسام الدولة بشدة حول قيادة ترمب، أو حتى باحتمال أن يخسر حزبه الغالبية في مجلس النواب لصالح معارضة تعتزم إبطائه. لكن تكمن المعضلة -التي لا يستوعبها ترمب بشكل تام- في أن الكثير من كبار المسؤولين في إدارته يعملون بهمة من الداخل، لإحباط أجزاء من مخططة وأسوأ نواياه.

أنا على علم تام بذلك، فأنا واحدٌ منهم. ولكن واضحٌ، ونحن لسنا «المقاومة» الشعبية لتيار اليسار. فنحن نرغب في أن تنجح الإدارة ونرى أن الكثير من سياساتها قد نجحت بالفعل في جعل أميركا أكثر أماناً وازدهاراً.

لكننا نؤمن أن واجبنا الرئيسي هو تجاه هذا البلد، والرئيس يستمر في التصرف على نحو يضر بسلامة جمهوريتنا.

ولهذا السبب تعهد الكثير من موظفي ترمب بالقيام بكل ما في وسعنا للحفاظ على مؤسساتنا الديمقراطية، وفي الوقت نفسه إخماد اندفاعاته غير الموقفة إلى أن تنتهي ولايته.

ويعود أصل المشكلة إلى افتقار الرئيس للأخلاقيات. وأي شخص يعمل معه يعرف أنه لا يلتزم بأية مبادئ أساسية ملموسة تحكم صنعته للقرارات.

وعلى الرغم من أنه انتُخب مرشحاً عن الحزب الجمهوري، لا يبدي الرئيس تعاطفاً مع القيم التي لطالما اعتنقها المحافظون: عقول حرة، وأسواق حرة، وشعب حر. وفي أفضل الأحوال، لم يقم سوى بالإشارة إلى هذه المبادئ في سياق مكتوب. وفي أسوأها، هاجمها صراحةً.

وإضافة إلى حملته الضخمة للترويج لفكرة أن الصحافة هي «عدو الشعب»، تتسم نزعات الرئيس بصفة عامة بالعداء للتجارة والديمقراطية. لا تفهموني على نحو خطأ، هناك نقاطٌ مضيئة تتخلل فترة رئاسته للبلاد، لكن تفشل التغطية السلبية شبه المستمرة للإدارة في تسليط الضوء عليها، وهي: رفع الضوابط على الأعمال، والذي جاء بثماره، وتبني إصلاح ضريبي تاريخي، وزيادة قوة الجيش، وأكثر.

لكن هذه النجاحات جاءت برغم الأسلوب القيادي لترمب -وليس بسببه- الذي يتسم بالطيش، والعداء، وضييق الأفق، وعدم الكفاءة.

من البيت الأبيض إلى أقسام الذراع التنفيذية وهيئاتها، سيُقر كبار المسؤولين سرا بعدم تقهّمهم يومياً في تصريحات القائد الأعلى وأفعاله. ويعمل أكثرهم على النأي بأعمالهم بعيداً عن نزواته.

وتخرج الاجتماعات معه عن إطار موضوعها تماماً، إذ يظل يُكرّر عباراتٍ صاخبة، وينتهي اندفاعه إلى الخروج بقراراتٍ حمقاء غير مدروسة، وأحياناً طائشة يتعين التراجع عنها.

وشكى مسؤول بارز لي مؤخراً، قائلاً: «التنبؤ بما إذا كان سيغيّر رأيه بين دقيقة وأخرى أم لا هو أمرٌ غير ممكن بمعنى الكلمة»، إذ كان يشعر بالامتعاض عقب اجتماع في مكتب الرئيس (المكتب البيضاوي)، تراجع الرئيس خلاله عن قرارٍ سياسي مهم اتخذ منذ أسبوع مضى.

وكان هذا السلوك المتقلب سيمثل مصدر قلق أكبر، لولا وجود أبطال مجهولين داخل البيت الأبيض وحوله. وتُصوّر وسائل الإعلام البعض من مساعديه على أنهم الأشرار. لكن خلف الكواليس، بذل هؤلاء جهوداً استثنائية للحرص على ألا تخرج قراراتٍ سيئة خارج مكتب الرئيس، لكن من الواضح أن النجاح لم يحالفهم يوماً.

قد نجد في هذا بعض العزاء -وإن لم يكن كافياً- في هذا العهد الفوضوي، لكن على الشعب الأميركي أن يدرك أن هناك راشدين داخل الغرفة. نحن ندرك تماماً ما يحدث، ونسعى لفعل الصواب حتى حين لا يفعل ترمب.

وتكون النتيجة رئاسة ذات مسارين مختلفين. لتأخذ السياسة الخارجية مثلاً: سواء علناً أو سراً، يوضح الرئيس ترمب أنه يفضل الديكتاتورين والاستبداديين، مثل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وزعيم كوريا الشمالية كيم جونج-أون، ولا يبدي سوى تقدير ضئيل للصلوات التي تربطنا من دول حليفة تشاركنا نفس الآراء.

وقد انتبه مراقبون حذقون، مع ذلك، إلى أن باقي أفراد الإدارة يعملون في اتجاه مختلف، حيث تُنتقد دول مثل روسيا لتدخلاتها وتُفرض عليها عقوبات، وكذلك يُشركون الحلفاء باعتبارهم أقراناً بدلاً من نهرهم كأعداء. وفيما يتعلق بروسيا مثلاً، عارض الرئيس طرد الكثير من جواسيس

بوتين كعقاب، بعد واقعة تسميم جاسوس روسي سابق في بريطانيا. وظلّ يتذمّر لأسابيع، لأن مسؤولين بارزين في طاقم عمله دفعوا به إلى مواجهة مباشرة مع روسيا، وأعرب عن خيبة أمه من استمرار الولايات المتحدة في فرض عقوبات على موسكو لسلوكها الخبيث. لكن فريقه المختص بشؤون الأمن القومي كان أكثر خبرة، كان لا بد من اتخاذ هذه القرارات لحاسبة روسيا.

هذه الأفعال ليست صادرة عما تُسمى بـ «دولة موازية»، لكنها الدولة الفعلية. نظراً لعدم الاستقرار الذي شهده الكثيرون، تناقلت سابقاً أحاديث سرية داخل المجلس الوزاري حول اللجوء للتعديل الـ 25 في الدستور الأميركي، الذي بموجبه ستبدأ عملية مُعقّدة لتنحية الرئيس عن منصبه. لكن لم يرغب أحدٌ في إثارة أزمة دستورية، لذا سنفعل ما يوسعنا لتوجيه الإدارة نحو الاتجاه الصحيح، إلى أن ينتهي الوضع الحالي بطريقة أو بأخرى.

ولكن الخوف الأكبر ليس فيما فعله ترمب للرئاسة، بل فيما سمحنا نحن له كأمة في أن يفعل بنا. فلقد انحدرنا معه إلى مستوى منخفض وسمحنا لحوارنا بأن يخلو من التحصّر.

وقد صاغها السيناتور جون ماكين بأفضل ما يكون في خطاب وداعه. ولا بد أن ينتبه الأميركيون جميعهم لكلماته، وأن يتحرّروا من فخ النزعة القبلية، وأن يكون هدفهم الأسمى هو الاتحاد من خلال قيمنا المشتركة وحبنا لهذه الأمة العظيمة.

ربما السيناتور جون ماكين لم يعد معنا، لكن النموذج الذي مثله سيظل موجوداً دائماً، قذوة يُحتذى بها لاستعادته الاحترام في الحياة العامة والحوار الوطني. وربما يخشى ترمب مثل هؤلاء الرجال النبلاء، لكن لا بد لنا أن نُقدّرهم.

هناك مقاومة سرية داخل الإدارة، يقوم بها أناسٌ اختاروا تغليب الدولة.

لكن المواطنين العاديين هم من سيبصنعون التغيير الحقيقي عندما يتحرّرون من تأثير السياسة، ويتحدون رغم اختلاف التوجّهات، عازمين على إزالة

التصنيفات لصالح تصنيف واحد فقط هو الشعب الأميركي.

لكن  
تكمن المعضلة  
-التي لا يستوعبها  
ترمب بشكل تام- في أن  
الكثير من كبار المسؤولين  
في إدارته يعملون بهمة  
من الداخل، لإحباط أجزاء  
من مخططة وأسوأ  
نواياه.

# I AM PART OF THE RESISTANCE INSIDE THE TRUMP ADMINISTRATION

## I Work For The President But Like-Minded Colleagues And I Have Vowed Congress To Thwart Parts Of His Agenda And His Worst Inclinations.

The Times is taking the rare step of publishing an anonymous Op-Ed essay. We have done so at the request of the author, a senior official in the Trump administration whose identity is known to us and whose job would be jeopardized by its disclosure. We believe publishing this essay anonymously is the only way to deliver an important perspective to our readers. We invite you to submit a question about the essay or our vetting process here.

President Trump is facing a test to his presidency unlike any faced by a modern American leader.

It's not just that the special counsel looms large. Or that the country is bitterly divided over Mr. Trump's leadership. Or even that his party might well lose the House to an opposition hellbent on his downfall.

The dilemma — which he does not fully grasp — is that many of the senior officials in his own administration are working diligently from within to frustrate parts of his agenda and his worst inclinations.

I would know. I am one of them.

To be clear, ours is not the popular "resistance" of the left. We want the administration to succeed and think that many of its

policies have already made America safer and more prosperous.

But we believe our first duty is to this country, and the president continues to act in a manner that is detrimental to the health of our republic.

That is why many Trump appointees have vowed to do what we can to preserve our democratic institutions while thwarting Mr. Trump's more misguided impulses until he is out of office.

The root of the problem is the president's amorality. Anyone who works with him knows he is not moored to any discernible first principles that guide his decision making.

Although he was elected as a Republican, the president shows little affinity for ideals long espoused by conservatives: free minds, free markets and free people. At best, he has invoked these ideals in scripted settings. At worst, he has attacked them outright. In addition to his mass-marketing of the notion that the press is the "enemy of the people," President Trump's impulses are generally anti-trade and anti-democratic.

Don't get me wrong. There are bright spots that the near-cessant negative coverage of the administration fails to capture: effective deregulation, historic tax reform, a more robust military and more.

But these successes have come despite — not because of — the president's leadership style, which is impetuous, adversarial, petty and ineffective.

From the White House to executive branch departments and agencies, senior officials will privately admit their daily disbelief at the commander in chief's comments and actions. Most are working to insulate their operations from his whims.

Meetings with him veer off topic and off the rails, he engages in repetitive rants, and his impulsiveness results in half-baked, ill-informed and occasionally reckless decisions that have to be walked back.

"There is literally no telling whether he might change his mind from one minute to the next," a top official complained to me recently, exasperated by an Oval Office meeting at which the president flip-flopped on a major policy decision he'd made only a week earlier. The erratic behavior would be more concerning if it weren't for unsung heroes in and around the White House. Some of his aides have been cast as villains by the media. But in private, they have gone to great lengths to keep bad decisions contained to the West Wing, though they are clearly not always successful.

It may be cold comfort in this chaotic era, but Americans should know that there are adults in the room. We fully recognize what is happening. And we are trying to do what's right even when Donald Trump won't.

The result is a two-track presidency.

Take foreign policy: In public and in private, President Trump shows a preference for autocrats and dictators, such as President Vladimir Putin of Russia and North Korea's leader, Kim Jong-un, and displays little genuine appreciation for the ties that bind us to allied, like-minded nations.

Astute observers have noted, though, that the rest of the administration is operating on another track, one where countries like Russia are called out for meddling and punished accordingly, and where allies around the world are engaged as peers rather than ridiculed as rivals.

On Russia, for instance, the president was reluctant to expel so many of Mr. Putin's spies as punishment for the poisoning of a former Russian spy in Britain. He complained for weeks about senior staff members letting him get boxed into further confrontation with Russia, and he expressed frustration that the United States continued to impose sanctions on the country for its malign behavior. But his national security team knew better — such actions had to be taken, to hold Moscow accountable.

This isn't the work of the so-called deep state. It's the work of the steady state.

Given the instability many witnessed, there were early whispers within the cabinet of invoking the 25th Amendment, which would start a complex process for removing the president. But no one wanted to precipitate a constitutional crisis. So we will do what we can to steer the administration in the right direction until — one way or another — it's over. The bigger concern is not what Mr. Trump has done to the presidency but rather what we as a nation have allowed him to do to us. We have sunk low with him and allowed our discourse to be stripped of civility.

Senator John McCain put it best in his farewell letter. All Americans should heed his words and break free of the tribalism trap, with the high aim of uniting through our shared values and love of this great nation.

We may no longer have Senator McCain. But we will always have his example — a lodestar for restoring honor to public life and our national dialogue. Mr. Trump may fear such honorable men, but we should revere them.

There is a quiet resistance within the administration of people choosing to put country first. But the real difference will be made by everyday citizens rising above politics, reaching across the aisle and resolving to shed the labels in favor of a single one: Americans.

The writer is a senior official in the Trump administration.

# «معلومات خطيرة»، كشفتها الجزيرة لكنها حجبها كيف يعمل اللوبي الإسرائيلي في أمريكا؟

يفضح الفيلم الوثائقي الذي أنتجته قناة الجزيرة حول اللوبي الإسرائيلي في أمريكا، لكنها امتنعت عن بثه، احتمالات تجسس إسرائيل بطريقة غير قانونية على مواطنين أمريكيين، كما يكشف خوف هذا اللوبي من تغيير الأجواء السياسية حياله. هذا مما قاله المتخصص الفرنسي في شؤون الشرق الأوسط ومدير مجلة «أوريان 21»، آلان غريش، في تقرير طويل نشره في المجلة المذكورة.

## قصة طوني كلاينفيلد

لكشف تفاصيل عمل اللوبي الإسرائيلي في أمريكا، كان على قناة الجزيرة القطرية اختراقه عبر شاب «مثالي» المواصفات. هذا الشاب هو طوني كلاينفيلد: بريطاني يهودي، مُجاز من جامعة أوكسفورد، ويتحدث ست لغات منها الهولندية واليديش، و متمرس بشؤون النزاعات في الشرق الأوسط.

تطوّر كلاينفيلد في إحدى المنظمات المالية لإسرائيل، وتم توظيفه في «المشروع الإسرائيلي»، وهي رابطة تُعنى بتلميع صورة إسرائيل في وسائل الإعلام.

طوال خمسة أشهر، اختلط كلاينفيلد بنخبة المسؤولين من كافة الرابطة المنصوية تحت لواء الدفاع المطلق عن إسرائيل، لا سيما اللوبي الإسرائيلي المؤثر في الولايات المتحدة الأمريكية (إيباك)، وارتبط بصداقات مع عدد منهم. تحدثوا معه بصدر مفتوح، تاركين جانباً اللغة الرسمية الجامدة وما ثمليه عليهم التوجيهات.

اعترف هؤلاء لكلاينفيلد بأنهم يقومون بالتجسس على مواطنين أمريكيين بمساعدة وزارة الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلية، التي أنشئت عام 2006، ووضعت مباشرة تحت سلطة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو. وكشفت له إحدى المسؤولات في الوزارة: «نحن حكومة تعمل على أرض أجنبية، وعلينا أن نتحلى بأعلى درجات الحيطة والحذر»، إذ أن بعض أعمالهم تجزّمها القوانين الأمريكية.

قيل لكلاينفيلد إن «أعضاء الكونغرس لا يفعلون أي شيء إن لم يتم الضغط عليهم، والسبيل الوحيد لذلك هو المال». وقيل له إن أفضل وسيلة لمحاربة المناضلين لصالح فلسطين في حرم الجامعات هي «التحري عن أحوالهم الشخصية وبت أخبارهم على موقع إنترنت مجهول الهوية، وبعد ذلك تناقل أخبارهم هذه على صفحات الفيسبوك».

## التأجيل المفاجئ

قام كلاينفيلد بعمله ببراعة تامة، إلى درجة أنه، في نهاية فترة تدريبه في رابطة «المشروع الإسرائيلي»، عرض عليه رئيسه إيريك غالاغير وظيفة دائمة، وقال له: «أمنيته أن تأتي للعمل معي. فأنا أبحث عن شخص لديه روح العمل الجماعي، نشيط في عمله، شغوف بمهمته، محب للمعرفة، جيد التكوين، لبق الحديث، كثير المطالعة. وأنت تجمع بين كل هذه الصفات».

سجل كلاينفيلد عدداً من المحادثات بواسطة كاميرا خفية، وجمع بالتعاون مع أعضاء آخرين من الفريق الذي يرأسه فيل ريس، داخل القسم المختص بالتحري والاستقصاء في الجزيرة، كل المكونات المطلوبة لإنتاج تحقيق باهر. لكن التحقيق لم يظهر، فقد تم تأجيل البث الذي كان منتظراً مطلع عام 2018 إلى أجل غير مسمى، بدون أي تعليق رسمي.

وجاء في الصحافة اليهودية الأمريكية أن بث البرنامج لن يحدث إطلاقاً، وهو ما أكده في ما بعد كلايتون سويشر، مدير القسم المختص بالتحري

والاستقصاء في قناة الجزيرة، قبل أن تعلن القناة أن سويشر سيكون في إجازة لمدة طويلة من عمله.

قررت قطر تأجيل البث مقابل توقف الجناح اليميني في اللوبي الصهيوني عن التحريض عليها داخل الإدارة الأمريكية. وقام مورتون كلاين رئيس المنظمة الصهيونية الأمريكية، والمقرب من ستيف بانون، المستشار السابق للرئيس دونالد ترامب، بزيارة الدوحة وتفاخّر بالحوّل دون بث الفيلم الوثائقي.

## ماذا جاء في التحقيق؟

تسبب وقف هذا العمل الذي تطلّب أكثر من سنة بتحمل داخل قناة الجزيرة. هذه الظروف سمحت بتسريب حلقات التحقيق الأربع، ومدة كل منها خمسون دقيقة، إلى آلان غريش، في شكلها شبه المنجز، ليشاركها. يُظهر التحقيق حالة توتر سائدة في أوساط اللوبي الإسرائيلي في أمريكا منذ بضع سنوات، وحالة خوف دفين من فقدانه لنفوذه. ثمة هاجس يطارد هذا اللوبي تحت شعار «بي دي إس» الذي يحمل الأحرف الأولى باللغة الإنكليزية للكلمات الثلاث التالية: مقاطعة، سحب الاستثمارات، عقوبات، وهي حملة انطلقت عام 2005.

يبدى مدير الشؤون الاستراتيجية في رابطة «مسيحيون متوحدون من أجل إسرائيل»، ومدير «الماكابي تاسك فورس»، ديفيد بروغ، قلقه من حملة مقاطعة إسرائيل في الجامعات، ويقول: «وضعنا سيئ في صفوف الشباب المولودين منذ عام 2000 وطلاب الجامعات. بل ولقد صلنا إلى حدٍّ أصبحت معه الغالبية تميل إلى الفلسطينيين أكثر منها إلى الإسرائيليين».

ولمعرفة مدى خطر الحملة على إسرائيل، بنّته جاكوب بين، المدير التنفيذي لـ«ائتلاف إسرائيل في حرم الجامعات»، وهو تجمع لمنظمات توظف أكثر من مئة شخص يعملون على التصدي

لحملة المقاطعة في الجامعات، إلى أن «القاسم المشترك الوحيد بين أعضاء الكونغرس والرؤساء والسفراء بالذات أنهم قد أمضوا جميعاً فترة من حياتهم

في الجامعات وتلقوا فيها تكوينهم»، ما يثير مخاوف من تأثيرهم بأفكار حملة المقاطعة.

## «استهداف الرسول»

يخشى بعض مؤيدي إسرائيل في أمريكا من استقطاب الحزب الديمقراطي لأشخاص «معادين لإسرائيل» مثل أنصار بيرني ساندرز، ما يهدد بانتهاك أمان دعم الحزبين الأمريكيين لإسرائيل.

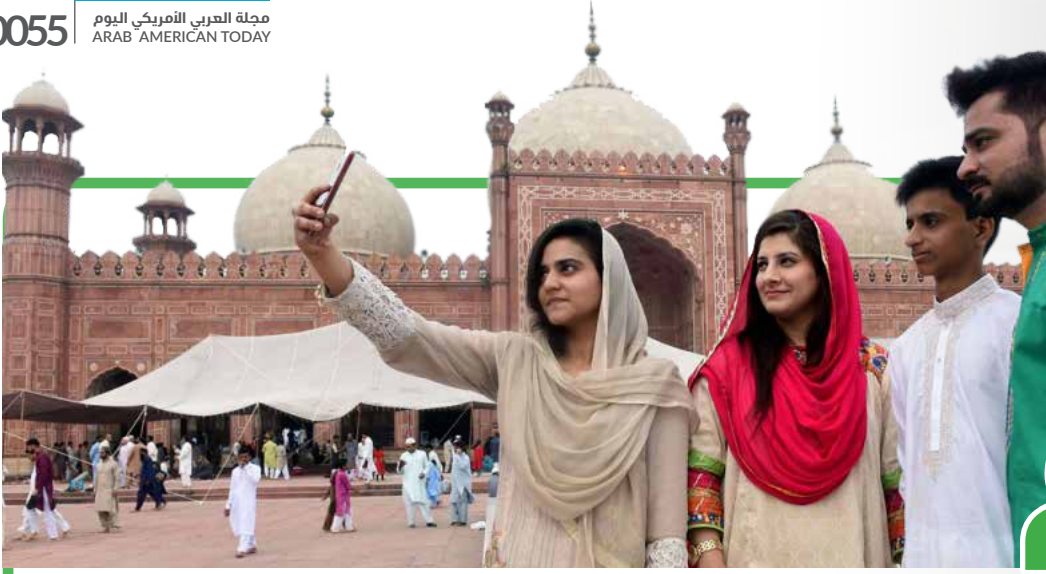
ولذلك، يرون أنه من الضروري استهداف منتقدي إسرائيل. كيف يقول المدير التنفيذي للجنة الطوارئ من أجل إسرائيل نونا بولاك: «إذا ما أردتم النيل من الرسالة فعليكم النيل من الرسول»، مثل وصف حملة مقاطعة إسرائيل بأنها مجموعة معادية للسامية ومساندة للإرهاب، أو وصف منظمة «أصوات يهودية من أجل السلام» بأنها «أصوات موالية لحركة حماس». وفي عملية النيل من سمعة من يحمل الرسالة، لا بد من جمع المعلومات المختلفة حوله، بدءاً بحياته الشخصية ومروراً بانتماؤه السياسية وانتهاءً بنشاطاته المهنية. وأنشأ اللوبي جهاز تجسس في السنوات الأخيرة لهذا الغرض.

يتباهى المدير التنفيذي للتجمع من أجل إسرائيل في الجامعات جاكوب باين بما يقوم به هذا الجهاز قائلًا: «عملياتنا في التتبعي ترتكز إلى تقنيات عالية. عندما بدأت العمل منذ سنوات كانت ميزانيتنا تقدّر ببضعة آلاف من الدولارات، ولكنها بلغت اليوم مليوناً ونصف بل ربما مليونين. لست متأكدًا من الرقم ولكن لا شك أنها جسيمة»، إلا أنهم حريصون على التكتف: «نقوم بالعمليات على نحو مضمون دون الكشف عن الهوية، فهذا مفتاح النجاح». وتوفّر وزارة الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلية مساعدة في جمع البيانات الشخصية عن المواطنين الأمريكيين، واعتزفت مديرتها العامة، سيما فاكنين-جيل بهذا الأمر في إحدى محاضرات المجلس الإسرائيلي الأمريكي.

تقول: «في ما يتعلق بجمع المعلومات وتحليلها والعمل بشأن المنظمات المناضلة وتقفي أثر التمويل فهذه مهمة لا يستطيع القيام بها على أكمل وجه سوى بلد مزود بالإمكانيات». وتضيف: «قرار الحكومة الإسرائيلية أن تكون لاعباً رئيسياً يعني الكثير، فإمكاننا حشد مهارات غير متوفرة لدى المنظمات غير الحكومية في هذا المجال... نحن الطرف الوحيد في شبكة دعم إسرائيل القادر على سد الثغرات... فلدينا الميزانية والقدرة على توفير الكثير من الأمور»، ثم تتابع بنبرة التهديد: «كل من لديه صلة بحملة مقاطعة إسرائيل عليه أن يفكر ملياً ويطرح على نفسه السؤال التالي مرتين: هل أختار هذا المعسكر أم المعسكر الآخر؟».

## أسرار أخرى

ويكشف الفيلم الوثائقي أسراراً أخرى كالطريقة التي يجري فيها الاضطلاع بكل معاملات ونفقات الصحافيين الأمريكيين في القدس من قبل منظمة «المشروع الإسرائيلي»، ومرافقتهم عن كثب في كل تحركاتهم بل وتزويدهم بالصور الجاهزة التي يكفي إرسالها إلى الولايات المتحدة. كما يكشف كيف يتم تمويل إجازات فاحرة لأعضاء الكونغرس الأمريكي في إسرائيل، بالتحايل على القانون الأمريكي، وكذلك كيف يتم الضغط على وسائل الإعلام ووكالات الأنباء حتى تغيير بياناتها الصحافية أو مقالاتها.



# الأديان تنمو والإسلام

## أكثرها صعودا في العالم

عند الحديث عن الأنظمة الدينية تكون إيران أول بلد يتبادر إلى الأذهان والذي يواجه اليوم بعد حوالي ثلاثة عقود من الثورة التي جاءت بحكم رجال الدين، رفضا شعبيا متصاعدا، خصوصا في أوساط الشباب الراضين لاستغلال الدين لا من أجل خدمة الدين بل للسيطرة والتمسك بالحكم، وهو ذات الرفض الذي تواجهه حركات الإسلام السياسي. وتعتبر إيران واحدة من دولتين فقط في العالم تحتفظان بمقاعد في مجلسها التشريعي لرجال الدين (والأخرى هي المملكة المتحدة). أما المدينة المسيحية الوحيدة، فهي الفاتيكان، وهي مركز صغير لكنه قوي في نشر التعاليم الكاثوليكية، حيث البابا يمثل السلطة العليا ويرأس الفروع التنفيذية والتشريعية والقضائية لحكومة الفاتيكان. وترجع دراسة الغارديان أن يكون أحد أكبر الاضطرابات في المشهد الديني في السنوات القليلة القادمة هو وفاة (أو ربما تقاعد) البابا فرانسيس، الذي يبلغ من العمر 81 عاما ولديه عدد من المشكلات الصحية، حيث أدت جهوده لإصلاح الفاتيكان والكنيسة إلى إثارة رد فعل معاكس من قبل القوى المحافظة، الذين يسرون ضد بابويته ويستعدون للحظة التي يصبح فيها المنصب شاغرا.

المسيحية لن تبقى على رأس الديانات

### هل يؤثر الدين على العالم؟

تقوم شيروود بجدد لما يجري في العالم (في الماضي والحاضر)، ثم تخلص إلى أن "هناك عواقب وخيمة حدثت على مستوى العالم بسبب المعتقدات والممارسات الدينية". وتشرح قائلة "أولا، كان للحروب والصراعات التي لا حصر لها بعد ديني علني أو سري عبر التاريخ حتى اليوم. وفي السنوات القليلة الماضية، رأينا متطرفين إسلاميين يشنون الحروب في الشرق الأوسط، وشهدنا أيضا صراعا على السلطة بين السنة والشيعية عبر المنطقة، وكذلك اضطهاد روهينغا المسلمين في ميانمار، وحركة بوكو حرام في نيجيريا، والصدامات العنيفة بين المسيحيين والمسلمين في جمهوريات أفريقيا الوسطى. وتم استهداف 'المجدين' وحتى قتلهم باسم الدين".

النقطة الثانية، وفق شيروود هي التأثير السياسي. وترصد ذلك من خلال أمثلة حديثة أبرزها فوز الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية 2016 بدعم كاسخ من المسيحيين الإنجيليين، وكذلك تصويت المشرعين في الأرجنتين مؤخرا ضد تشريع الإجهاض تحت ضغط الأساقفة الكاثوليك والبابا. كما تستحضر تصريحات رئيس الوزراء المصري، اليميني المتطرف، فيكتور أوربان، بشأن الحاجة إلى حماية "الثقافة المسيحية" في بلده لتبرير سياساته المعادية للهجرة.

ومع ذلك تؤكد شيروود بأنه "ليست كل الأمور سيئة"، حيث هناك الملايين من الناس من مختلف الديانات في جميع أنحاء العالم يشاركون في المشاريع الخيرية لمساعدة الفقراء والمهمشين، فعلى سبيل المثال، تشترك الكنائس والمساجد والمعابد في مشاريع بنوك الطعام ومشاريع لدعم اللاجئين وأعمال إغاثة، فكلما يتم توظيف الدين لخدمة مشاريع موجهة سياسية، يتم توظيفه أيضا لفائدة الإنسانية.

شهد العالم مؤخرا ارتفاعا كبيرا في موجات التطرف، بمختلف توجهاته الدينية. وتتوقع شيروود المزيد من التحيز والاضطهاد، حيث أبلغ أتباع معظم الديانات الرئيسية أنهم يتعرضون إلى العداوة والعنف. وحذر الخبراء من مخاطر الأمية الدينية وخاصة في المجتمعات متعددة الأديان حيث يمكن أن يتحول سوء الفهم والجهل إلى العداوة والإيذاء والعنف. إن الخرافات وعدم الدقة حول المعتقدات والنصوص الدينية أمر شائع.

ووفقا لمشروع هارفارد لمحو الأمية الدينية "فإن فهم التأثيرات الدينية المعقدة يعد بعبءا هائلا لفهم الشؤون الإنسانية الحديثة. وعلى الرغم من هذا الوعي، لا تزال هناك أمية واسعة الانتشار حول الدين تمتد عبر العالم. وهناك العديد من العواقب المترتبة على هذه الأمية، لكن الأكثر إلحاحا هو أنها تغذي الصراعات".

استهلت شيروود دراستها متوجهة للقارئ بقولها "إذا كنت تعتقد أن مسألة الدين تعود إلى الماضي وأنها تعيش الآن في عصر جديد من التفكير والمعتقدات، فربما ينبغي عليك أن تعرف أن حوالي 84 بالمئة من سكان العالم ينتمون إلى مجموعات وطوائف دينية" تؤثر في سياسات الدول وتوجهاتها وفي مستقبل العالم عموما.

وفقا لإحصائيات سنة 2015، يشكل المسيحيون أكبر مجموعة دينية بفارق ضئيل، ممثلين ما مجموعه 2.3 مليار مسيحي أو 31.2 بالمئة من مجموع سكان العالم البالغ 7.3 مليار نسمة. يأتي بعد ذلك المسلمون (1.8 مليار نسمة، أو 24.1 بالمئة) ثم الهندوس (1.1 مليار، أو 15.1 بالمئة) فالبوذيون (500 مليون، أو 6.9 بالمئة).

وتشير هرييت شيروود إلى فئة أخرى لم يتم ذكرها في الإحصائيات السابقة، ففي عام 2015، قال 1.2 مليار شخص في العالم، أو 16 بالمئة من إجمالي عدد سكان العالم، إنهم ليس لديهم أي انتماء ديني، لكن هذا لا يعني أن جميع هؤلاء يصنفون على أنهم ملحدون، فبعضهم (ربما أكثرهم وفق شيروود) لديهم إحساس قوي بالإيمان وبوجود الله، لكنهم لا يمارسون طقوسا دينية محددة وبشكل منتظم.

هرييت شيروود: من المتوقع أن يزداد عدد المسلمين بنسبة 70 بالمئة في العالم

### أي الأديان تنمو وأين؟

يعد العامل الديموغرافي من العوامل التقليدية لانتشار أي نوع من الممارسات البشرية. ولا يختلف الأمر في الحالة الدينية، حيث تفسر شيروود في دراستها دور هذا العامل مشيرة إلى أن المجموعات التي تشكل القطاع المتدين في أي مجتمع، هي الأكثر انتشارا، والمتنمون إليها هم عادة أصغر سنا وبنجيبون عددا أكبر من الأطفال من أولئك الذين ليس لهم أي انتماء ديني.

وتلعب الجغرافيا دورا مهما في مسألة الدين، حيث تعتبر منطقة قارة آسيا والمحيط الهادئ المنطقة الأكثر اكتظاظا بالسكان في العالم، وكذلك الأكثر احتواءا للطوائف الدينية. فهي تعتبر موطناً لـ99 بالمئة من الهندوس والبوذيين، و90 بالمئة من أولئك الذين يعتنقون الأديان السماوية. وتستضيف المنطقة أيضا حوالي 76 بالمئة من الأشخاص غير المعتنقين لأي ديانة: 700 مليون منهم صينيون. وشهدت الصين انتعاشا دينيا كبيرا في السنوات الأخيرة ويتوقع البعض أن تضم أكبر عدد من المسيحيين في العالم بحلول عام 2030، حيث ازدادت أعداد البروتستانت الصينيين بمعدل 10 بالمئة في السنة منذ عام 1979، إلى ما بين 93 مليونا و115 مليون نسمة.

ويعتبر الإسلام الدين الأسرع نموا في العالم. وبين عامي 2015 و2060، من المتوقع أن يزداد عدد سكان العالم بنسبة 32 بالمئة، بالتوازي مع ذلك من المتوقع أن يزداد عدد المسلمين بنسبة 70 بالمئة.

وعلى الرغم من أن المسيحيين سيتجاوزون عدد إجمالي السكان عموما خلال تلك الفترة، مع توقع زيادة قدرها 34 بالمئة بشكل أساسي بفضل النمو السكاني في جنوب صحراء أفريقيا، من المرجح أن تتنازل عن موقعها الأول في جدول ديانات العالم للإسلام في منتصف هذا القرن.

ومن المتوقع أن يزداد اليهود بنسبة 15 بالمئة. وتقدم شيروود تفسيرات عديدة لانتشار ديانة مقابل تراجع أخرى، مشيرة إلى أن الأمر لا يتعلق فقط بالتحول من ديانة إلى أخرى، بل يرجع أساسا إلى الخارطة الديموغرافية لسكان العالم وفي علاقة بأعداد المواليد والوفيات. وتكتشف أنه يبلغ متوسط عدد المواليد لسيدات مسلمات 2.9 طفلا، أي أعلى بكثير من متوسط مواليد جميع الديانات الأخرى التي يبلغ متوسط عدد مواليدها حوالي 2.2. وبينما تبلغ نسبة المواليد من النساء المسيحيات 2.6، إلا أن ذلك يقابله ارتفاع في عدد الوفيات في أوروبا، حيث فاق عدد الوفيات بين المسيحيين عدد المواليد بنحو 6 ملايين بين عامي 2010 و2015.

ماذا عن الحكومات الشيوقراطية؟

لندن - تبقى مقولة "الدين أفيون الشعوب"، التي ينسبها البعض إلى كارل ماركس، صالحة لكل زمان ومكان عند الحديث عن الأديان وتأثيراتها الاجتماعية والسياسية وحتى الاقتصادية. وعند استحضار هذه المقولة اليوم، تكون أول الأمثلة التي تطرأ على ذهن الأنظمة الشيوقراطية، وتحديدًا النظام الإيراني، وأيضا مثال التنظيمات الجهادية (الإسلامية)، كالقاعدة وداعش، وبدرجة أقل المسيحية وأشهرها جيش الرب في أوغندا، بالإضافة إلى بعض الجماعات الأخرى المنتشرة في المنطقة الآسيوية أساسا. وخارج هذا السياق، يذهب البعض إلى اعتبار أن مسألة الدين قضية ثانوية، لكن محللة شؤون الأديان والثقافية في صحيفة الغارديان البريطانية، هرييت شيروود، لها رأي آخر استمدته من إحصائيات وأرقام حديثة تؤكد أن الدين أصبح مسألة مهمة، وربما أكثر من أي وقت مضى، وذلك لأسباب عديدة، مشيرة إلى أن الأديان تنمو والإسلام أكثرها صعودا في العالم.

# حصيلة الانهيار المالي في 2008... مفاجئة

جيليان تيت

تذهب نكتة دنماركية إلى أن التوقعات عسيرة، خصوصاً إذا ما تناولت المستقبل. وعلى خلاف النكتة الحكيمة هذه، أقبل الخبراء الماليون هذا الخريف على توقع مستقبل القطاع المالي - ومناقشة مسألة من تنبأ بأزمة 2008 المالية. ولكن السؤال الأكثر إلحاحاً اليوم هو: على أي وجه يجلو مسار القطاع المالي اليوم، فنياساً إلى توقعات العقد الماضي؟ الحق يقال حال القطاع المالي مفاجئة. فهو يتسم بخمسة معالم تخالف المتوقع في أيام الذعر بعد انهيار ليمان براذرز. 1) قبل عشر سنوات، أدرك المستثمرون والمؤسسات المالية أن الإسراف في الديون خطير. وبدأ أن توقع تقلص الديون وانحسارها هو في مصاف البداية. ولكن هذا ما لم يحصل. فعلى رغم أن سوق الرهونات الأميركية قلصت ديونها، شأن القطاع المصرفي وصناديق التحوط، إلا أن الدين عموماً ارتفع: ففي العام الماضي ارتفع الدين الشامل أو الممول وبلغ 217 في المئة من الناتج - أي زاد 40 في المئة عما كان عليه عام 2007. والمفاجأة الثانية هي تضخم حجم البنوك. وكانت تداعيات إفلاس «ليمان براذرز» سلطت الضوء على أخطار المؤسسات المالية الموصوفة بـ «أكبر من أن تفلس». وفي 2008، علت الأصوات المطالبة بتفكيك هذه المؤسسات الكبيرة. ولكن وحوش القطاع المالي كبرت، ولم تنقل: فالصناعات الأميركية الخمسة الأولى صارت تمسك بمقاييد 47 في المئة من الأصول المصرفية، بعد أن

كانت تمسك بـ 44 في المئة فحسب من مجملها في 2007. وحاز واحد في المئة من صناديق الاستثمار المشترك 45 في المئة من الأصول. وعليه، لا يبدو أن المشرعين ذلوا معضلة المؤسسات المعروفة بـ «أكبر من أن تفلس». بل تعاطف حجم هذه المؤسسات. وثالثاً، قوة القطاع المالي الأميركي النسبية. ففي 2008، بدأ أن الأزمة صنعت في أميركا: كانت سوق الرهونات العقارية الأميركية وبنية وول ستريت المالية في أصل الأزمة والانهيار. وبدأ حينها في محله افتراض أن القطاع المالي الأميركي سيصبح أكثر نواضعاً. وعلى خلاف المتوقع، تتفوق المصارف الاستثمارية الأميركية على خصومها من الأوروبيين في المجالات كلها (حصة الصفقات، عائدات الأسهم، وأداء الاسهم)، ويتعاطف حجم القطاع المالي في نيويورك وشيكاغو في وقت يتعثر المركز المالي البريطاني جراء بريكزيت. ورابعاً، مال مسألة المؤسسات المالية غير المصرفية: قبل عقد، اكتشف المستثمرون عالم «مصارف الظل»، وأميط اللثام عن عالم صفيق من استثمارات تحمل أخطار مزلة. ووجد المشرعون بالانقراض على هذه المصارف. ولكنهما لم تنقلص. وتشير تقديرات إلى أن حجم قطاع مصارف الظل يبلغ اليوم 45 تريليون دولار، ويمسك بمقاييد 13 في المئة من الأصول المالية، بعد أن كان حجمه يقتصر على 28 تريليون دولار في 2010. ويبدو أن ما ترتب على النظم والتشريعات المالية الجديدة هو خلاف المرتجى: لجوء مزيد من الأنشطة المالية إلى مصارف الظل. خامساً، المحاسبة في مرحلة ما بعد الأزمة: حين كان

المقرضين يتساقطون بالعشرات، كان افتراض أن السجن لا محالة هو مصير بعض المصرفيين، في محله. ولكن، وعلى رغم أن المصارف دفعت غرامات في العقد الماضي تفوق قيمتها 321 بليون دولار، لم يسجن إلا مصرفيين ارتكبوا جنائيات غير متصلة مباشرة بالأزمة.

وبعض المراوغين قد يقول أن ما تقدم هو دليل على نفوذ النخب المالية في الغرب، أو قد يقول، مثل زميلي مارتن وولف، أنه مرآة فشل النخب والإصلاحيين المحتملين في اقتراح أيديولوجيات بديلة. ولكنني أرى أن ما يساهم في تفسير هذه المفاجآت الخمس هو حوادث الدائرة السياسية. فقبل عقد، كان المتوقع أن يعود اليسار السياسي إلى البروز جراء الأزمة. ففي 2009، كانت حركة «أوكوبايا وول ستريت» تزدهر وتستميل الدعم لحملتها على الأسواق الحرة وتجاوزاتها. ولكن اليوم أحزاب اليمين هي التي فازت بأكثر جوائز الناخبين. وحتى حين التزمت هذه المجموعات في حملاتها خطاب معارضة «الإستابليشمنت»، لم يكن في مصلحتها إصلاح بنية القطاع المالي.

خلاصة القول أن التوقعات غالباً ما لا تصيب، وحرى بأصحابها تغليفها بشيء من التواضع، وإدراك أن ما لم يتحقق يفوق معناه معنى ما أبصر النور.

\* صحافية، كاتبة، عن «فاينانشيال تايمز» البريطانية، 7/9/2018، إعداد منال نحاس

# قمع الأويغور في الصين

ول ستريت جورنال

داود، وهو يدعو إلى التسامح وينأى عن السياسة، في كانون الأول (ديسمبر) الماضي، حين قصد بكين من أوروغواي، وانقطعت أخباره.

وهذه الإجراءات المتشددة (الاعتقال) هي حلقة من حلقات برنامج أوسع لإحكام القبضة على شينجيانغ في شمال غربي الصين، حيث الأويغور والأقلية الأصغر الكازاك، يعدون أكثر من نصف السكان. وفي العام الماضي، تضاعفت المراقبة الأمنية في المنطقة هذه مرتين على وجه التقريب، ونشر 30 ألف شرطي إضافي في المناطق المدنية هناك. وزرعت السلطات الصينية كاميرات تتعرف إلى الوجوه في دوائر الحيز العام، وألتمت السكان تزويد سياراتهم أجهزة تعقب وهواتفهم برمجيات مراقبة. وهي تنشئ قاعدة بيانات واسعة من الحمض النووي الريبي في المنطقة هذه من طريق جمع عينات الدم في «فحوص طبية» إلزامية. وتقول السلطات أنها تقمع التطرف الإسلامي. ولا شك في أن هجمات إرهابية ضيقة النطاق وقعت في المنطقة، واستوحت «داعش» أو «القاعدة»، وزعمت الحكومة السورية أن 5 آلاف مقاتل أويغوري قاتل في صفوف «داعش» في أراضيها. لكن الأويغور يلتزمون الإسلام المعتدل، ولطالما قاوموا الوقوع في شباك التطرف. وهذه لم تعد حالهم اليوم. ويعود ذلك في شطر كبير إلى اقتصاص الحكومة

يتبدد أثر إثنين الأويغور في الصين. فبعد عامين من مساعي السلطات الصينية القمعية وإغفال العالم ما يجري، اعتقلت السلطات هذه مئات آلاف من أبناء هذه الإثنية المقيمين في شمال غربي البلاد، وتركت أهالي المعتقلين في حيرة من أمرهم: لا يعرفون أين أبناؤهم ولا دواعي القبض عليهم. وفي وقت تنتشر معلومات عن شبكة من المعتقلات فيها مئات آلاف الأويغور، ينكر المسؤولون الصينيون وجود مثل هذه المعتقلات. وبدأت المعلومات تتسرب إلى الخارج. فبعض السجناء الذين أفرج عنهم من المعتقلات هربوا إلى الخارج، وصفوا ما تعرضوا له من سوء معاملة. فالحراس يلزمون المعتقلين متابعة جلسات «إعادة تثقيف» يُدعون فيها إلى لفظ معتقد الإسلام والإقبال على حب الحزب الشيوعي الحاكم. ومن يقاوم مثل هذه الدعوات، يلق أذى جسدياً أو يُفرد وحده في زنزانة انفرادية. وسبق لكثير من المعتقلين السفر إلى الخارج وكثر منهم تربطهم علاقات قرابة بمغتربين. ويبدو أن مثل هذه الروابط والتجارب (السفر إلى الخارج) هي، إلى الاعتقالات العشوائية، من دواعي الاعتقال. ويُفرض عن بعضهم بعد أسابيع قليلة، في وقت يبقى غيرهم إلى ما لا نهاية أسرى المعتقلات. ولا شك في أن عشوائية

الاعتقالات تفاقم الذعر والخوف، وفقد أثر دارس الإبتوغرافيا الذائع الصيت، الأويغوري رحيل



السياق الصيني الأوسع: فالزعيم الأعلى، شي جينبينغ، يتوسل بقدر من حملات البروباغندا، والمراقبة والاعتقال لا نظير له منذ ماو تسي تونغ. والشرطة الصينية هي رائدة في التزام تكنولوجيا رقابة جديدة في شينجيانغ، وتنقل خبراتها إلى أصقاع البلاد الأخرى. ويكشف القمع المنهج للأويغور وجه حكم شي جينبينغ الحقيقي.

رمضان، وإرخاء اللحى، وتسمية أولادهم بأسماء إسلامية. ويفتش المسؤولون منازلهم بحثاً عن رموز دينية، ودمرت جوامع كثيرة. وعدد من المشرعين الأميركيين، ومنهم ماركو روبيو، دعوا إلى عقوبات أميركية على مسؤولين صينيين ضالعين في القمع. ودان نائب الرئيس، مايك بنس، سوء معاملة الصين المسلمين، واجمعت لجنة أممية على انتهاك الصين حقوق الإنسان والمواثيق الدولية. والحق يقال ليست مصاعب الأويغور والأمم منقطعة من





# JACOBINMAG : THE CRISIS THAT CREATED

# PUTIN

BY TONY WOOD

Though it passed largely unnoticed, this August marked the twentieth anniversary of an event that decisively reshaped modern Russia. There are obvious reasons why Russians wouldn't especially want to commemorate the rouble crash of 1998. But that event and its fallout had a much more significant impact on the country's politics, its economy, and its foreign policy than is generally appreciated today. It's customary to see the presidential handover from Boris Yeltsin to Vladimir Putin on New Year's Eve, 1999, as the most significant watershed in Russia's recent history; its status as an epochal shift is reinforced by its coinciding with the turn of the century. But in many important respects, the groundwork for Putin's rise to power was laid more than a year earlier, in the summer of 1998. Looking back to those events can help us understand what made his long dominance possible in the first place.

## Economic Chaos

The rouble's 1998 collapse was itself a delayed consequence of the Asian financial crisis that had begun the year before. For months, the Russian government struggled to contain the ripple effects from the turmoil to its east. The country was already mired in a deep economic depression that had lasted several years. The aftershocks of the Soviet collapse had been amplified in turn by "shock therapy," and by the second half of the 1990s poverty and unemployment were widespread, life expectancy had plummeted, and symptoms of social collapse were rife. In May 1998, coal miners blocked the Trans-Siberian railway in several places in protest over unpaid wages, raising the prospect of wider unrest.

In the midst of this ongoing national disaster, the Yeltsin administration poured resources into propping up the rouble's value and kept insisting to international investors and the IMF that it would not devalue. Eventually, though, the pressure proved too much, and on August 17, 1998, the government announced a devaluation, along with a default on domestic debts and a moratorium on external debt payments. Over the next month, the rouble lost two-thirds of its value, inflation spiraled, and unemployment and poverty spread still further. Even before the crisis, millions of Russian workers were going unpaid for

weeks or months at a time. After the rouble crash, these zaderzhki — "delays," though the correct term would be "wage theft" — grew even longer. But for most of the Russian population, the effects of the crisis soon began to subside as economic recovery set in. The 1998 devaluation itself played a role in this: by rendering imports more expensive, it gave a boost to domestic producers.

The rouble crisis had other far-reaching effects: by wreaking havoc on banking and finance, it tilted the pattern of economic growth towards other sectors, and away from Moscow, where Russia's wealth had overwhelmingly been concentrated in the 1990s.

These shifts provided the foundations for Russia's burst of growth in the 2000s, when oil prices began to climb: up to the 2008 global economic crisis, GDP increased by an annual average of 7 percent. They also altered the composition of Russia's elite. During the 1990s, tycoons such as Boris Berezovsky, Mikhail Khodorkovsky, Vladimir Gusinsky and others had piled up incredible fortunes, thanks in large part to their ownership of banks. But the 1998 crash blew a hole in their balance sheets, and the Russian finance sector never regained the prominence it once enjoyed.

The sources of wealth lay elsewhere, above all in the natural resource sector — oil, gas, coal, metals. Oligarchs with holdings in these areas kept their places at the top table. But increasingly in the 2000s it was other names, more often than not from outside Moscow, that appeared in Forbes's billionaire rankings: the likes of Roman Abramovich, originally an oil and aluminum magnate; Vladimir Bogdanov, owner of the oil company

Surgutneftegaz; Aleksei Mordashov, owner of the steel conglomerate Severstal; and dozens more. As this rash of new fortunes suggests, Russia's income distribution was no more equitable after the 1998 crash than it had been before. Wealth was still being transferred up the income ladder at a phenomenal rate. And as a major oil-producing state, with plentiful deposits of gas, coal, and metals, Russia would have benefited from the post-1999 rise in natural resource prices anyway.

But without the 1998 crash, the gains would have been distributed still more narrowly than they ultimately were. Even the modest material improvements ordinary Russians experienced from 1999 onwards contributed greatly to Putin's subsequent popularity, enabling him to build an electoral base that, for all the rigging that has undoubtedly taken place since then, nonetheless remains substantial.

## An Unexpected Rebellion

Politically, too, the aftermath of the 1998 crash laid down several important markers for what was to come under Putin. Though its economic effects took time to unfold, the political fallout was more immediate. On August 23, 1998, Yeltsin fired Sergei Kirienko, the prime minister he had appointed only five months before, and set about reinstating Kirienko's predecessor, Viktor Chernomyrdin — only to meet with unexpected resistance from the Russian parliament.

The Duma had previously tended to rubber-stamp Yeltsin's decisions, a pattern that began in October 1993, when a standoff between the president and what

was then called the Congress of People's Deputies ended with Yeltsin sending in tanks to bomb it into submission. With its powers substantially reduced under a new constitution approved in December 1993, the parliament was fittingly renamed the Duma, after the legislature the tsars had blithely ignored.

Once docile, under the crisis conditions of 1998 it suddenly rebelled, twice refusing to confirm Chernomyrdin's reappointment. Wary of dissolving the legislature and calling new elections, Yeltsin was obliged to install its preferred candidate for prime minister, Foreign Minister Evgeny Primakov, instead. Primakov's premiership lasted only a few months; having taken office in September 1998, he was levered out by Yeltsin in May 1999. But however brief, his tenure was significant in demonstrating the political strength of a more statist line. A former Pravda Middle East correspondent and KGB foreign intelligence chief, Primakov brought a change of course both domestically and in foreign affairs.

As foreign minister from 1996 to 1998, he had turned away from Yeltsin's reflexively pro-Western stance, seeking to improve relations with China, India, and other non-Western states in a bid to balance against the influence of the United States and its allies. He maintained this stance as prime minister. (His appointment didn't go down well in the West: in September 1998, the New York Times's William Safire apparently phoned leading Russian liberal Grigory Yavlinsky to splutter: "Are you guys out of your minds? When Russia most needs the West, you put in a lifelong enemy of freedom?") When the NATO bombardment of Serbia began in March 1999, Primakov was on a plane to Washington, and immediately ordered it to turn around. This was little more than a symbolic gesture, to be sure, but it's hard to imagine any of his immediate predecessors, under either Yeltsin or Gorbachev, making it.

Domestically, one of Primakov's first moves was to prioritize payment of wage and pension arrears. He also slowed the pace of privatization, and in early 1999 raised the possibility that previous sales — widely known to have involved all manner of crookedness — would be re-examined, or even potentially reversed. These measures, accompanied by a dose of anti-oligarch rhetoric, quickly earned Primakov enough popularity to make a bid for the presidency in 2000 seem feasible.

To read the rest of the article go to: [jacobinmag.com](http://jacobinmag.com)

Twenty years ago, a crisis of Russian capitalism doomed Moscow's pro-Western regime and gave birth to the Putin era.

الجميع في انتظار نوفمبر..

# هل اقتربت نهاية حكم دونالد ترامب؟

كتابة وتحرير: محمد صلاح عبدالجواد

لم يمر يوم الثلاثاء الماضي الموافق 21 أغسطس (آب) مرور الكرام على دونالد ترامب رئيس الولايات المتحدة الحالي، بعد أن اعترف محاميه الشخصي السابق مايكل كوهين بتورطه تورطاً مباشراً في رشوة كل من ممثلة الأفلام الإباحية ستورمي دانيال، وعارضة الأزياء كرين مكدوجل المعروفة بعملها لدى مجلة الإباحية الأمريكية الشهيرة «Playboy».

وذكر كوهين أن كلاً من ستورمي دانيال وكرين مكدوجل قد هددا ترامب بالإفصاح عن العلاقة الغرامية السرية التي جمعت بينهما وبين ترامب قبل أيام قليلة من غلق أبواب الاقتراع في الانتخابات الرئاسية الأمريكية؛ لذلك قرر ترامب -حسب رواية كوهين- أن يشترى صمتهما، حتى لا تؤثر تلك الأخبار في فرصته في الانتخابات.

واعترف كوهين بهذه الواقعة في محاولة منه لتخفيف العقوبات في الاتهامات الثمانية الأخرى المتهم بها، خلال مشاركته في حملة دونالد ترامب، والتي تضم: التهرب من تقديم السجل الضريبي والمالي الصحيح للحملة الانتخابية، فضلاً عن منح الرشا الانتخابية والمتمثلة في قضية ستورمي دانيال وكرين مكدوجل، التي إن صحت شهادة مايكل كوهين بصددها؛ فإن هذا يضيف إلى سجل ترامب من الاتهامات تهمة خرق القوانين الفيدرالية.

وينص القانون على «تجريم أي معاملات مالية سرية أثناء الحملات الانتخابية للمرشحين في الولايات المتحدة»، وطبقاً للمادة الثانية من دستور الولايات المتحدة الأمريكية؛ فإن رئيس

بالحملة، وكان من بين هذه الاتهامات وجود حساب بنكي في أحد البنوك الأجنبية خارج الولايات المتحدة، لم يستطع مونفورت تفسيره، ويعني اتهام مونفورت -ضمنًا- اتهام دونالد ترامب هو الآخر؛ لكونه رأس الحملة الانتخابية.

## ولكن يبقى السؤال مطروحاً: هل سيعزل دونالد ترامب؟

وبالرغم من أن هذه التهم -وبحسب المادة الثانية من الدستور الأمريكي- تستوجب العزل، إلا أن عملية العزل ليست سهلة كما تبدو؛ بل هي عملية معقدة. ففي البداية يجب أن يحرر قرار العزل أكثر من نصف أعضاء مجلس النواب الأمريكي، ثم يُحول القرار إلى مجلس الشيوخ الأمريكي الذي يجب أن يصوت لثلاث أعضاء بالموافقة، حتى يمر قرار العزل إلى المرحلة الأخيرة، وهي المحكمة الدستورية العليا، صاحبة القول الفصل في قرار العزل. لكن المعطيات الراهنة تُصعب من فكرة عزل دونالد ترامب، فالحزب الجمهوري الذي ينتمي إليه يملك الأغلبية في مجلس النواب الأمريكي، وعلى الرغم من وجود انتخابات تجديد

محامي دونالد ترامب الحالي بأن انتخابات التجديد النصفى للكونجرس (مجلس النواب ومجلس الشيوخ) سوف تكون بمثابة استفتاء على وجود دونالد ترامب، وأنها سوف تحدد هل الحديث عن عزل ترامب من منصبه سوف يستمر أم أنه سيتوقف عند الأبواق الإعلامية للديمقراطيين فقط. ويقصد جوليان أن في حالة نجاح الحزب الجمهوري الذي يمثله دونالد ترامب في الحفاظ على الأغلبية في مجلسي النواب والشيوخ، فهذا يعني أن الرأي العام الأمريكي لا يباه بكل مزاعم العزل، ويجدد الثقة في ترامب والحزب الجمهوري. وفي نوفمبر (تشرين الثاني) القادم ستعقد انتخابات التجديد النصفى للكونجرس الأمريكي؛ ففي مجلس النواب سوف يتم إعادة انتخاب ممثلين على 432 مقعداً، وفي مجلس الشيوخ سوف تتم إعادة الانتخاب على 34 مقعداً فقط من أصل 100. ويبدو جلياً أن كل ما حدث في الأيام الماضية سوف يلقى بظلاله بكل تأكيد على الانتخابات القادمة، بل ومن المتوقع أن يؤثر بالسلب في نتائج الحزب الجمهوري الحاكم.

وبالحديث عن احتمالات كل من الحزبين الجمهوري الحاكم والديمقراطي المعارض، فإن الإحصائيات واستطلاعات الرأي وحتى التاريخ، تقف في صف الحزب الديمقراطي في انتخابات مجلس النواب، ومن المتوقع أن ينجح الحزب الديمقراطي في أن يؤمن الأغلبية حتى لو بنسبة صغيرة، وهذا يعني أنه قد يتمكن من ضمان تمرير قرار عزل ترامب من مجلس النواب.

أما في مجلس الشيوخ، فسوف يدافع الحزب الديمقراطي عن 26 مقعداً من أصل 34 مقعداً سيجري عليهم إعادة الانتخاب، ووجانب تأمين السنة وعشرين مقعداً، يحتاج الحزب الديمقراطي للفوز بمقعدين على الأقل حتى يتمكن من تحقيق الأغلبية في مجلس الشيوخ، التي قد تسهل عليه شروع في تأمين الخطوة الثانية من قرار عزل دونالد ترامب، عن طريق حصد أصوات ثلثي

اعضاء مجلس الشيوخ. وقبل أسبوع، أرسلت نانسي بيلوسي زعيمة الأغلبية الديمقراطية في الكونجرس، بريداً إلكترونيًا إلى كافة الأعضاء الديمقراطيين

تحثهم على التركيز في المشاكل المتعلقة بالاقتصاد والبطالة والتعليم والتأمين الصحي، والابتعاد كل البعد عن أحاديث عزل دونالد ترامب من منصبه حتى لا يتهمهم

الجمهوريون بأنهم يدفعون نحو قرار العزل دون أن تنتهي التحقيقات، فيؤثر ذلك بالسلب في نتائجهم بانتخابات التجديد النصفى القادمة.

## ترامب يهدد: «اعزلوني وسيصبح الجميع فقراء»

وتعليقاً على ما حدث في محاكمة كل من محاميه ورئيس حملته الانتخابية السابق، صرح دونالد ترامب بأنه في حالة عزله سوف يؤثر ذلك بالسلب في البورصة وتداول الأسهم في السوق الأمريكية، وجاء تصريح ترامب على النحو التالي: «في حالة عزلي سوف تتحطم السوق في أمريكا، والجميع سوف يصبحون فقراء، ويرون أرقاماً لم يروها من قبل».

ومنذ تواجد ترامب في البيت الأبيض وفرضه لسياسات اقتصادية جديدة في صالح رجال الأعمال، من ضمنها تقليل الضرائب للحد الأدنى؛ فإن التداول في البورصة الأمريكية ارتفع بنسبة 22%؛ وهذا يساوي أكثر من 200% من الزيادة التي حدثت في سوق التداول في عهد باراك أوباما كله.

ولكن يرى الكثير من المحللين أن كلام ترامب عاطفي نوعاً ما، وأنه في حالة عزله لن يتضرر الاقتصاد بالشكل الذي تحدث عنه، وإن لم ينكروا احتمالية تأثر أسعار الأسهم في السوق الأمريكية بالسلب، وإن كان هذا أيضاً يمكن تداركه من قبل مايك بنس نائب رئيس الولايات المتحدة، الذي سوف يصبح الرئيس كما ينص الدستور في حالة عزل ترامب، فكل ما على بنس فعله، أن يتبع كافة سياسات ترامب الاقتصادية التي تأتي في صف المستثمرين ورجال الأعمال، بالإضافة إلى إنهاء الحرب الاقتصادية مع الصين، وإلغاء التعريف الجمركية التي فرضها ترامب، ليتم تدارك الأمر بسرعة ولا تخسر البورصة الأمريكية خسارة كبيرة.

ويمكن القول إنه من الواضح عدم وجود أي خطوات رسمية لعزل دونالد ترامب من منصبه قبل التجديد النصفى

القادم، حتى نعرف هل سيصل مولر ولجنته إلى أدلة أخرى تدل على تورطه؟ وهل سينجح الديمقراطيون في استعادة الأغلبية في الكونجرس والتمهيد لعزل ترامب؟ وهل يُعزل ترامب ويصل مايك بنس الذي يخشاه الكثير من الليبراليين في العالم بسبب مواقفه وأرائه اليمينية؟ هذه الأسئلة سوف تجيب عنها الأيام القادمة، التي من الممكن أن تصبح أياماً مصيرية في تاريخ السياسة الأمريكية.

بول مونفورت مدير حملة دونالد ترامب الانتخابية السابق



مايك بنس نائب رئيس الولايات المتحدة الحالي

نصفى لمجلس النواب في نوفمبر (تشرين الثاني) القادم، وأن هناك فرصة كبيرة للحزب الديمقراطي المعارض كي يستعيد الأغلبية في مجلس النواب، إلا أن عقبة مجلس الشيوخ لا تزال قائمة ومن الصعب تجاوزها، بل من الممكن أن يعيد التاريخ نفسه مرة أخرى، مثلما حدث مع بيل كلينتون عام 1998؛ عندما قررت الأغلبية الجمهورية في مجلس النواب عزل بيل كلينتون، لكن العزل لم يتم لأن الحزب الديمقراطي الذي كان ينتمي له بيل كلينتون كان يملك الأغلبية في مجلس الشيوخ، الذي صوتت أغلبته ضد المحاولة.

## انتخابات التجديد النصفى.. استفتاء على دونالد ترامب

قبل نهاية يوليو (تموز) الماضي، صرح رودري جوليان

الولايات المتحدة الأمريكية يمكن عزله من منصبه في حال ارتكابه جرائم تتعلق بالرشوة، أو الخيانة، أو عرقلة العدالة، أو ارتكاب جرائم أو جنح ذات أثر بالغ.

## هل سيعزل دونالد ترامب؟

في اليوم نفسه الذي تم فيه اتهام مايكل كوهين محامي ترامب الشخصي، في ولاية فرجينيا، كانت لجنة التحقيقات (لجنة مولر) والتي شكّلت للتحقيق في تدخل روسيا في انتخابات 2016، على موعد مع تحقيق أول انتصار لها في القضية؛ وذلك عندما أعلنت إحدى المحاكم الفيدرالية -استناداً على أدلة قدمتها للجنة-، اتهام بول مونفورت مدير حملة ترامب الانتخابية السابق؛ في خمسة اتهامات متعلقة بالنصب والتزوير في مستندات الضرائب والشؤون المالية الخاصة

# THE ATLANTIC: AMERICAN DEMOCRACY IS IN CRISIS

HILLARY RODHAM CLINTON

It's been nearly two years since Donald Trump won enough Electoral College votes to become president of the United States. On the day after, in my concession speech, I said, "We owe him an open mind and the chance to lead." I hoped that my fears for our future were overblown.

## They were not.

In the roughly 21 months since he took the oath of office, Trump has sunk far below the already-low bar he set for himself in his ugly campaign. Exhibit A is the unspeakable cruelty that his administration has inflicted on undocumented families arriving at the border, including separating children, some as young as eight months, from their parents. According to The New York Times, the administration continues to detain 12,800 children right now, despite all the outcry and court orders. Then there's the president's monstrous neglect of Puerto Rico: After Hurricane Maria ravaged the island, his administration barely responded. Some 3,000 Americans died. Now Trump flatly denies those deaths were caused by the storm. And, of course, despite the recent indictments of several Russian military intelligence officers for hacking the Democratic National Committee in 2016, he continues to dismiss a serious attack on our country by a foreign power as a "hoax."

Trump and his cronies do so many despicable things that it can be hard to keep track. I think that may be the point—to confound us, so it's harder to keep our eye on the ball. The ball, of course, is protecting American democracy. As citizens, that's our most important charge. And right now, our democracy is in crisis.

I don't use the word crisis lightly. There are no tanks in the streets. The administration's malevolence may be constrained on some fronts—for now—by its incompetence. But our democratic institutions and traditions are under siege. We need to do everything we can to fight back. There's no moment to lose.

**As I see it, there are five main fronts of this assault on our democracy.**

**First, there is Donald Trump's assault on the rule of law.**

John Adams wrote that the definition of a republic is "a government of laws, and not of men." That ideal is enshrined in two powerful principles: No one, not even the most powerful leader, is above the law, and all citizens are due equal protection under the law. Those are big ideas, radical when America was formed and still vital today. The Founders knew that a leader who refuses to be subject to the law or who politicizes or obstructs its enforcement is a tyrant, plain and simple.

That sounds a lot like Donald Trump. He told The New York Times, "I have an absolute right to do what I want with the Justice Department." Back in January, according to that paper, Trump's lawyers sent Special Counsel Robert Mueller a letter making that same argument: If Trump interferes with an investigation, it's not obstruction of justice, because he's the president. The Times also reported that Trump told White House aides that he had expected Attorney General Jeff Sessions to protect him, regardless of the law. According to Jim Comey, the president demanded that the FBI director pledge his loyalty not to the Constitution but to Trump himself. And he has urged the Justice Department to go after his political opponents, violating an American tradition reaching back to Thomas Jefferson. After the bitterly contentious election of 1800, Jefferson could have railed against "Crooked John Adams" and tried to jail his supporters. Instead, Jefferson used his inaugural address to declare: "We are all republicans, we are all federalists." Second, the legitimacy of our elections is in doubt.

There's Russia's ongoing interference and Trump's complete unwillingness to stop it or protect us. There's voter suppression, as Republicans put onerous—and I believe illegal—requirements in place to stop people from voting. There's gerrymandering, with partisans—these days, principally Republicans—drawing the lines for voting districts to ensure that their party nearly always wins. All of this carries us further away from the sacred principle of "one person, one vote."

Third, the president is waging war on truth and reason.

Earlier this month, Trump made 125 false or misleading statements in 120 minutes, according to The Washington Post—a personal record for him (at least since becoming president). To date, according to the paper's

fact-checkers, Trump has made 5,000 false or misleading claims while in office and recently has averaged 32 a day.

Trump is also going after journalists with even greater fervor and intent than before. No one likes to be torn apart in the press—I certainly don't—but when you're a public official, it comes with the job. You get criticized a lot. You learn to take it. You push back and make your case, but you don't fight back by abusing your power or denigrating the entire enterprise of a free press. Trump doesn't hide his intent one bit. Lesley Stahl, the 60 Minutes reporter, asked Trump during his campaign why he's always attacking the press. He said, "I do it to discredit you all and demean you all, so when you write negative stories about me, no one will believe you."

When we can't trust what we hear from our leaders, experts, and news sources, we lose our ability to hold people to account, solve problems, comprehend threats, judge progress, and communicate effectively with one another—all of which are crucial to a functioning democracy.

**Fourth, there's Trump's breathtaking corruption.**

Considering that this administration promised to "drain the swamp," it's amazing how blithely the president and his Cabinet have piled up conflicts of interest, abuses of power, and blatant violations of ethics rules. Trump is the first president in 40 years to refuse to release his tax returns. He has refused to put his assets in a blind trust or divest himself of his properties and businesses, as previous presidents did. This has created unprecedented conflicts of interest, as industry lobbyists, foreign governments, and Republican organizations do business with Trump's companies or hold lucrative events at his hotels, golf courses, and other properties. They are putting money directly into his pocket. He's profiting off the business of the presidency.

Trump makes no pretense of prioritizing the public good above his own personal or political interests. He doesn't seem to understand that public servants are supposed to serve the public, not the other way around. The Founders believed that for a republic to succeed, wise laws, robust institutions, and a brilliant Constitution would not be enough. Civic, republican virtue was the secret sauce that would make the whole system work. Donald Trump may well be the least lowercase-R republican president we've ever had.

**Fifth, Trump undermines the national unity that makes democracy possible.**

Democracies are rowdy by nature. We debate freely and disagree forcefully. It's part of what distinguishes us from authoritarian societies, where dissent is forbidden. But we're held together by deep "bonds

of affection," as Abraham Lincoln said, and by the shared belief that out of our fractious melting pot comes a unified whole that's stronger than the sum of our parts.

At least, that's how it's supposed to work. Trump doesn't even try to pretend he's a president for all Americans. It's hard to ignore the racial subtext of virtually everything Trump says. Often, it's not even subtext. When he says that Haitian and African immigrants are from "shithole countries," that's impossible to misunderstand. Same when he says that an American judge can't be trusted because of his Mexican heritage. None of this is a mark of authenticity or a refreshing break from political correctness. Hate speech isn't "telling it like it is." It's just hate.

I don't know whether Trump ignores the suffering of Puerto Ricans because he doesn't know that they're American citizens, because he assumes people with brown skin and Latino last names probably aren't Trump fans, or because he just doesn't have the capacity for empathy. And I don't know whether he makes a similar judgment when he lashes out at NFL players protesting against systemic racism or when he fails to condemn hate crimes against Muslims. I do know he's quick to defend or praise those whom he thinks are his people—like how he bent over backwards to defend the "very fine people" among the white nationalists in Charlottesville, Virginia. The message he sends by his lack of concern and respect for some Americans is unmistakable. He is saying that some of us don't belong, that all people are not created equal, and that some are not endowed by their Creator with the same inalienable rights as others.

And it's not just what he says. From day one, his administration has undermined civil rights that previous generations fought to secure and defend. There have been high-profile edicts like the Muslim travel ban and the barring of transgender Americans from serving in the military. Other actions have been quieter but just as insidious. The Department of Justice has largely abandoned oversight of police departments that have a history of civil-rights abuses and has switched sides in voting-rights cases. Nearly every federal agency has scaled back enforcement of civil-rights protections. All the while, Immigration and Customs Enforcement is running wild across the country. Federal agents are confronting citizens just for speaking Spanish, dragging parents away from children.

To read the rest of the article go to: [www.theatlantic.com](http://www.theatlantic.com)

Our democratic institutions and traditions are under siege. We need to do everything we can to fight back.



**Mid-Eastern Groceries - Halal Meats - Gifts**

**أسواق مكة المكرمة**  
جميع أنواع البقالة - هدايا - لحم حلال  
نحن نبيع الأدوات المنزلية





10535 Dix Ave.  
Dearborn, MI 48120

**Tel: 313-297-7200**

*Elect*  
**Aman (Amy) Fidama**  
for Dearborn Board of Education


Born and raised in Dearborn  
Dearborn Public Schools parent

**Our schools ... Our future**

- Budget discipline and fiscal responsibility
- Maintaining quality education
- Encouraging community and parental involvement
- Ensuring safety in all of our schools
- Addressing schools infrastructure

**VOTE** | Tuesday, November 6<sup>th</sup>



**Shaping our schools ... Shaping our future**

Paid for by Aman Fidama for Dearborn School Board • P.O. Box 1034 • Dearborn, MI 48121

من أجل  
تعليم أفضل  
صوت لـ عادل معزب  
لعضوية المجلس التربوي - ديربورن

٦ نوفمبر ٢٠١٨



**Adel Mozip**  
for Dearborn School Board  
[www.adelmozip.com](http://www.adelmozip.com)

**لإعلان في مجلة العربي الأمريكي اليوم**  
To advertise in the Arab American today magazine  
**313 - 409 - 9541**



# PURE TAX & IMMIGRATION SERVICES

## الصفاء لخدمات الضرائب والمحاسبة



### ● Accounting- CPA

- Tax (Individual & Corporation)
- Payroll Services
- Reporting & Analysis
- Income/Expense

### Budget

- Forecast Support
- Feasibility Studies
- Business Consulting
- Immigration Services
- Translation Services

خبيرة الهجرة المحامية

Amy Doukoure

محاسب قانوني

جمال يحيى

15350 N. Commerce Rd. Ste 101

Dearborn , MI 48120  
DFCU بجانب مكتب البريد ، خلف بنك  
Tel:313.581.6605  
Fax:313.483.1721  
Amin Ali: 313-995-1754

[www.puretaxone.com](http://www.puretaxone.com)

# حارب الفساد ... وكن أول من يشارك

يواجه المواطنون العديد من المشكلات والضغوط في مجتمعه والتي قد تدفع البعض لإتخاذ طرق غير مشروعة في سبيل تلبية رغباته ... وقد تطور الأمر إلى أن أصبح الفساد آفة على المجتمع المعاصر وظاهرة وبائية انتشرت في كثير من المعاملات اليومية وقد يرجع البعض هذا إلى الإبتعاد عن الدين وضعف الوازع الديني.

## يوم عالمي لمكافحة الفساد :

لمواجهة الفساد عالمياً قامت الجمعية العامة للأمم المتحدة في 31 أكتوبر 2003، بإعتماد اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، كما أعتمدت أيضاً يوم 9 من ديسمبر بوصفه اليوم الدولي لمكافحة الفساد، من أجل إنكاء الوعي بمشكلة الفساد وبدور الاتفاقية في مكافحته ومنعه. ودخلت الاتفاقية حيز التنفيذ في ديسمبر 2005.

## طرق القضاء على الفساد :

وللقضاء على الفساد يجب على أفراد المجتمع محاربة الفساد بثتى صورته وأشكاله والتعاون في ذلك وأن نساهم جميعاً في الحد من ظاهرة الفساد التي تهدد المجتمع والتي توسعت بشكل غير مسبوق وأضررت بالمجتمع.

## ومن الطرق في معالجته :

1. ملاحقة عمليات الفساد جزائياً :- وهي وسيلة من أهم وسائل مكافحة الفساد التي تساهم مساهمة فاعلة في الحد منه فيما إذا أحسن العمل بها وأخذ بالأسباب التي تصلح لتجنب نتائجها السلبية الخطيرة على الوظيفة العامة وحقوق الانسان.
2. تطبيق الاستراتيجيات المضادة للفساد وسن الانظمة والتشريعات والقوانين والشفافية فيها بما لا يدع مجال للشك والوضوح في تطبيقها والجزاء الصارمة في حق المخالفين .
3. توعية الموظفين لهذه الظاهرة الخطيرة وتداعياتها وتأثيرها على المجتمع وأخلاقياتهم ودورهم في الإخبار عن حالات الفساد في دوائرهم .
4. عقد ندوات دينية في الدوائر الحكومية يحاضر فيها رجال دين حول دور الدين في القضاء على الفساد الإداري وكذلك دور العبادة والجامعات والمدارس والقنوات المسموعة والمرئية والمكتوبة في محاربة هذا الداء وخطورته على المجتمع وإيضاح القصص والعبر عبر التاريخ حول الاقوام السابقة وما حدث لهم بسبب الفساد .
5. وضع نظام مكافأة مالية لمن يقوم بالتبليغ عن حالات الفساد بثتى صورة في دوائرهم والدوائر الأخرى والابتعاد عن الشكاوى الكيدية .
6. وضع عقوبات وجزاءات رادعه وواضحة تناسب كل فساد وتحد من ظهوره مره ثانية وتكون معلنه ومتاحه للجميع .

## ما هو الفساد؟ وماهي أسبابه ومظاهره؟

الفساد هو إساءة استخدام السلطة الرسمية الممنوحة للشخص سواء في مجال المال العام أو النفوذ أو التغافل عن تطبيق النظام أو المحابه وكل ما يضر بالمصلحة العامة وتعظيم المصلحة الشخصية .

## أسباب الفساد:

1. اجتماعية : وهي ناتجة عن السلوك والعادات والتقاليد والموروثات الاجتماعية وكذلك ما يحدث في المجتمع من كوارث وأزمات تخلق آثار مدمرة في المجتمع من فقر وحاجه وأحياناً سلوك ينافي مبادئ المجتمع الصالح .
2. اقتصادية : إن الأوضاع الاقتصادية التي يمر بها المجتمع نتيجة الحروب والصراعات والكساد وارتفاع تكاليف المعيشة جميعها تؤدي إلى ممارسة أنواع من الفساد الإداري والمالي .
3. دينية : ضعف الوازع الديني والانصياع لشهوات النفس حيث إذا ضعف الوازع الديني فإن الانسان يسلك سلوك مفاده أن الغاية تبرر الوسيلة لأن الرادع القوي لأي عمل إنساني هو مخافة الله سبحانه وتعالى.

## مظاهر الفساد :

للفساد مظاهر كثيرة ومتباينة ومتعددة على سبيل المثال ما يلي:-

- الرشوة .
- اقصاء الكفاءات المؤهلة .
- المحسوبية .
- التنكسب من وراء الوظيفة العامة .
- المحابه .
- استغلال الممتلكات العامة .
- الواسطة على حساب الغير .
- إساءة استخدام السلطة الرسمية .
- استغلال النفوذ .
- الاستيلاء على المال العام .
- الإبتزاز .
- وضع الشخص المناسب في غير المكان المناسب .
- التهاون في تطبيق الأنظمة والتشريعات أو تطبيقها على البعض دون الآخر .

- مقدمة
- خدمة المراجعين  
وعلى حاملات خاصة  
بذلك ومراجعتها بصفه دورية  
لتعويض النقص وكذلك إضافة كل جديد لها .
17. إيجاد آليات للاخبار عن جرائم الفساد ، وتشجيعه ومكافحة المخبرين حيث يتوجب ان تكون دوافع الاخبار هي المصلحة العامة ، وذلك يتطلب نشر الوعي وثقافة النزاهة وروح المواطنة بين المواطنين والموظفين .
18. تفعيل برنامج الحكومة الالكترونية ووضعه حيز التنفيذ ليتمكن المواطن من متابعة معاملاته من أي مكان على شبكة المعلومات (الانترنت) وتحديث البوابة الالكترونية للجهة دورياً .
19. تبسيط القوانين والتشريعات والأنظمة وجعلها أكثر شفافية وتوضيح مفرداتها لكي لا تستغل من قبل ضعاف النفوس لتحقيق مآربهم من خلال استخدام الثغرات في القوانين وخاصة القابلة للتفسير بأكثر من رأي .
20. عقد اللقاءات الدورية بين رئيس الجهاز والمؤوسين لديه للاطلاع على أعمالهم ومناقشتها وحل المشاكل والمعوقات التي تواجههم .
21. أداء قسم الحفاظ على الأمانة للموظفين الذين لديهم نمة مالية أو الذين يشغلون وظائف قيادية للمحافظة على المال العام وعدم استغلاله لتحقيق مأرب شخصية وكذلك عدم استغلال النفوذ وإساءة استخدام السلطة.

## المراجع :

- اليوم العالمي لمكافحة الفساد، الأمم المتحدة
- المنتدى العربي لإدارة الموارد البشرية، الفساد ... أسبابه .. مظاهره .. طرق علاجه
- اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الفساد

## Against corruption ..What Can You Do?

People often think that corruption is "just a way of life", but every society, sector and individual would benefit from standing United Against Corruption. Here are some examples of how you can stand and fight against corruption. Follow this link for a complete Call to Action Matrix.

Ratify and enact the UN Convention against Corruption. Countries that successfully attack corruption are far more legitimate in the eyes of their citizens, creating stability and trust.

Know what Convention requires of your government and its officials.

Rooting out corruption allows social and economic development.

Educate the public about the government's responsibility to be corruption-free.

Equal and fair justice for all is a crucial element for a country's stability and growth. It

also helps to effectively fight crime.

Raise awareness with the public, media and government about the costs of corruption for key services such as health and education.

All of society benefits from functioning basic services.

Engage the youth of your country about what ethical behavior is, what corruption is and how to fight it, and to demand their right to education.

Ensuring that future generations of citizens are brought up to expect corruption-free countries is one of the best tools to ensure a brighter future.

Report incidents of corruption.

Create an environment where the rule of law prevails.

Refuse to participate in any activities that are not legal and transparent.

Increases both domestic and foreign investment. Everyone is more willing to invest in countries when they see that funds are not being siphoned off into the pockets of corrupt officials.

Foster economic stability by enforcing zero-tolerance practices towards corruption.

A transparent and open business community is a cornerstone of any strong democracy.

To read more about corruption go to: <http://www.anticorruptionday.org>



# متى نشأ أول سجن في العالم؟..

## ما لا تعرفه عن تاريخ تطور السجون عبر التاريخ

كتابة وتصريح : ميرهان فؤاد

السُّجْن، والحبس، والإصلاحات، أو المنشآت الإصلاحية، أحد أقدم الاختراعات البشرية، وعندما تقوم الثورات عادةً أول ما يذهب الناس إلى تحطيمه هي السجون. استُخدمت السجون وسيلة لردع المجرمين، ولقمع معارضي الدولة، وفي الحروب والنزاعات، وما زالت فكرة السجون حتى الآن كما كانت منذ البدء، أن تفصل الناس بأسوار عن العالم الخارجي، الفارق أن الأسوار تطورت من الحديد إلى الليزر وأبواب إلكترونية تستخدم بصمات اليد.

### كيف كان شكل العقاب قبل ولادة السجون؟

قبل نشأة السجون كانت العقوبات التي تفرضها السلطة دائماً بدنية، عبارة عن أعمال شاقة، أو نفي بدون محاكمة، وكان التعذيب الجسدي عادةً ما يتم بصورة علنية، وفي الساحات العامة، بهدف ردع المجتمع. ما يثير الدهشة أن السجن في بداية نشأته لم يكن الغرض منه العقوبة في حد ذاته، إنما كان مكاناً يُحتجز فيه مرتكب الجريمة، لفترة من الزمن، حتى تقع عليه العقوبة الفعلية، وكانت عادة عقوبة بدنية مؤلمة، مثل الضرب بالسوط.

رحلة طويلة خاضتها السجون لتتطور باعتبارها فكرة عقابية، بمرور الزمن، بسبب تقدم العلوم الإنسانية، والتقدم التكنولوجي، من زنازين تحت الأرض، وأبراج وقلاع، إلى سجون حديثة تسمح باصطحاب حيوانات اليفة، وآلات موسيقية في دول العالم المتقدمة، فتطورت أصفاد القدم الحديدية إلى أساور إلكترونية، لكن بقيت فكرة السجن باعتبارها عقاباً موجودة عبر التاريخ.

هناك الآن نحو 10 ونصف مليون مسجوناً حول العالم، منهم 2.2 مليون في أمريكا وحدها، ومنذ عام 2000 زادت نسبة المسجونين حول العالم نحو 20%، وزادت نسبة النساء منهم نحو 50%، وزادت نسبة الرجال أيضاً بحوالي 18%.

### متى وُلد السجن؟.. الزنزانة مبنية قبل الكون

أقدم تاريخ لوجود نظام السجن، سُجِّل في الألفية الأولى قبل الميلاد، في بلاد الرافدين ومصر، في هذه الأونة كانت السجون عبارة عن زنازين تحت الأرض، وكان مصير المسجون إما الإعدام، أو أن ينتظروا أمراً ليصبحوا عبيداً.

غيرت اليونان الوضع قليلاً، فتحوّلت الزنازين المظلمة والأسوار العالية إلى وحدات خشبية، ووضع بها المسجونين، وأقدامهم، وسمحت لأقاربهم وأصدقائهم بالزيارة.

استخدمت الإمبراطورية الرومانية القديمة وسائل قاسية للسجون، كل الزنازين كانت تحت الأرض، ضيقة وبينها ممرات وطرق كلاستروفوبية «تسبب الرهاب والاختناق»،

وكان السجناء يقيدون بسلاسل، لمدة من الزمن، أو مدى الحياة، ولأن نظام العبودية كان موجوداً آنذاك كان يستخدم «العبيد» ممن تحرروا من السجن، ليكونوا

مصارعين.

في أوروبا ظلت أحوال السجون قاسية، حتى بداية الملكية الإنجليزية، في تطبيق نظام أكثر عدلاً. في عام 1166 شيد هنري الثاني ملك

الإنجلترا أول سجن، وبالتوازي أدخل بعض الإصلاحات القانونية، ووضع أول مسودة عُرفت بعد ذلك بنظام المحلّفين.

في عام 1215 وقع جون ملك إنجلترا أحد أهم التشريعات التاريخية المعروفة باسم الماچنا كارتا، أو في الحقيقة أجبر على التوقيع، وتتضمن الوثيقة أنه لا حبس دون محاكمة، وفي القرن 15 في فترة اضمحلال الإقطاعية، وتوسع المدن، حدثت اضطرابات اقتصادية واجتماعية، وأصبح الكثيرون بدون مأوى، وزادت السرقات، والدعارة، ولتتعامل السلطة مع هذه التطورات شُيدت بيوت عمل أشهرها بريدويل كان يوضع بها السراق، وبائعات الجنس، والمشردون، يمكنون في غرف وليس زنازين. كان المسجون آنذاك يصنع منتجات متنوعة، لأن العمل الشاق هو صورة لإعادة التأهيل من وجهة نظر الدولة حينها، ولكن لم تنفذ كل البلاد الأوروبية هذه الفكرة.

مع تقدم الصناعة في الفترة من القرن 16 إلى القرن 18، تضاعف المسجونين بصورة درامية، أدخلت وسائل أخرى للعقاب، غير مكلفة اقتصادياً، مثل إرسال المسجونين إلى معسكرات بعيدة، في نهاية القرن 18، أرسل أكثر من 50 سجيناً من إنجلترا إلى مستوطنات العقاب في شمال أمريكا وإستراليا، ليقيموا بأعمال شاقة في الأغال، بلا أجر، لذا كان نظاماً أشبه بالعبودية، كثيراً ما كان المعتقل يموت بسبب الإهمال الطبي، وسوء التغذية، أو من شدة الإرهاق، وكان الموت أيضاً ينتظره إذا حاول الهرب.

ولدت فرنسا تستخدم هذا النظام حتى القرن العشرين، أما روسيا فكانت ترسل المسجونين إلى شمال شرق سيبيريا المتجمد، واستمر استخدام هذه المستعمرات البعيدة حتى التسعينيات. إنجلترا صانعة شكل السجون الحديثة تُعرف لندن على أنها مكان ميلاد السجون الحديثة. بدأ الأمر منذ القرن 19 في إنجلترا؛ الفيلسوف جيرمي بنتام (1748-1832) كان صاحب فكرة إرسال المدانين للسجن باعتبارها عقاباً، لأنه كان ضد عقوبة الإعدام.

### مستعمرات العقاب..سجون ممتدة بلا جدران

رسم بنتام مخططات لمنشآت يبقى فيها المسجون لفترة من الزمن، كان التصميم يتضمن عدم قدرة المسجون على رؤية الحراس الموجودين بالسجن، وكان الغرض من هذا التصميم توفير الأموال؛ عن طريق عدد قليل من الحراس، والاعتماد على الحراس الموجودين في مخيلات المسجونين، في النهاية هذا التصميم لم يُنفذ، لاستحالة تنفيذه عملياً. حتى ظهر بنجامين راش في أمريكا، أحد الذين آمنوا بضرورة عزل المجرمين عن المجتمع، وإعادة تأهيلهم، وبمساعدة الكويكرز، بُني أول سجن حقيقي في أمريكا، وهو Walnut Street وكان يعرف باسم إصلاحية.

ازدهام المسجونين نتج عنه الاتجاه لبناء سجون كبيرة، مثل السجن الشرقي في فلادلفيا، والذي تغيّر فيه تصميم السجن جذرياً، واتبع السجن الشرقي فكرة عزل المسجونين عن بعضهم البعض، لمنعهم من تكوين عصابات، أو منظمات، أو تفكيرهم في الهرب.

في الغرف كان المسجون يقوم بعمله في صبغ الملابس أو صناعة الأذية، لكن تصميم هذا السجن كان مكلفاً جداً، في وقتها كان أعلى مبنى في الولايات المتحدة، فقد تكلف 770.000 دولاراً.

في عام 1820 طُبقت نيويورك نظاماً يسمى نظام الصمت؛ وهو يعني العمل طوال النهار، والحبس الانفرادي بالليل، وكل ذلك يتم في صمت إجباري، وأشهر السجون التي طُبقت هذا النظام هو سينج-سينج، وهو أول سجن يطبق نظام الزي الموحد للمسجونين، أبيض في أسود، باعتباره نوعاً من أنواع المراقبة، عُرف سينج-سينج بالمارشات، والكربي الكهربائي، والغرف الصغيرة جداً، والصمت، وصمم السجن بطريقة ما تسمح للسجون بفتح أبواب الزنازين كل في نفس الوقت بحركة واحدة.

على الأرجح أنك شاهدت سينج-سينج ذات مرة، فطالما ظهر في لقطات بأفلام هوليوودية وكان مسرحاً أيضاً لإعدام زوجان من أشهر أصحاب جرائم التجسس إيثيل وجوليوز روزينبيرج، وهما زوجان أمريكيان، شيوعيان، أعدما في عام 1953 بتهمة التخاطب مع الاتحاد السوفيتي. في 1920-1930 زادت معدلات الإجمام والعصابات، بسبب فشل عملية إعادة التأهيل -الهدف الأساسي للسجن- ظهرت عصابات خطيرة وخارجية عن القانون مثل آل كابوني، أرسل هؤلاء الخارجين عن السيطرة، إلى سجن جديد، مشدد الحراسة، بخليج سان فرانسيسكو يسمى ألترا، ومع الأساليب المشددة للحراسة، شهد السجن حالات هرب متعددة، على مدار 30 عاماً، نجح بعض منها، وفشل الآخر، نُسجت حوله الكثير من الأساطير، وألهم كثيراً من صناعات السينما ثم أُغلق ألترا عام 1963 لتكلفته الباهظة.

نشأت السجون في أمريكا بعد استقلالها، على هيئة إصلاحات، كان هدفها هو إعادة تأهيل المسجونين، بالمعنى الديني، فكانوا يقضون الوقت في السجن تكفيراً لذنوبهم، لكن سرعان من ازدهمت السجون، وأصبحت شديدة الخطر والقذارة. أدت الحروب التي اجتاحت العالم في بدايات القرن العشرين إلى ظهور فكرة معسكرات الاعتقال، خلال الحرب العالمية الأولى استخدمت هذه المعسكرات في كندا، لأسر العدو الأجنبي، وهو ما استخدمته ألمانيا لاحقاً في الحرب العالمية الثانية.

بدأت ألمانيا النازية في بناء أكثر من 300 معسكر، لاعتقال أعداء من نوع آخر، الخصوم السياسيين، والصحفيين غير المرغوب فيهم، والشيوخ، واليهود، والد«عج»، والمثليين، بدون محاكمة عادلة، وقُدرت أعداد المسجونين من 11 إلى 17 مليون شخص، ولا يخفى على أحد أن معظم هؤلاء قد قُتلوا في النهاية بصورة وحشية.

تاريخ البحث عن سجون «أفضل» لم يترك السجناء في صحراء السجن يعانون وحدهم للأبد، فمنذ أن وُلدت السجون، نشأت في المقابل حركات وجمعيات هدفها المحاربة لتحسين أحوال السجون، في عام 1787 كانت ولادة أحد أهم هذه الجمعيات، وهي الجمعية الفلادلفية لتخفيف معاناة السجون، والمعروفة اليوم باسم «جمعية سجون بنسلفانيا».

كان هدفها التخلص من السجون الانفرادية، والأعمال الشاقة التي تُفرض على المسجونين، بهدف إصلاح سلوكهم.

في عام 1800 ظهر «زيلون بروكوي» أحد رموز إصلاح السجون، وصاحب فكرة إطلاق السراح المؤقت للسجون على نمة القضية، ودعم تعليم المسجونين من سن 16 إلى 21 عاماً، وتقليل العقوبة لحسن السير والسلوك.

في أواخر القرن الثامن عشر؛ زار المصلح الاجتماعي جون هوارد «1726-1790»، كل سجون بريطانيا، ليتقصى مشاكل هذا النظام العقابي، وكُرس هوارد حياته ووقته بالكامل لبحث مشكلات السجون، وإصلاحها، وكان هوارد نفسه قد تعرّض للسجون في السابق لمدة ست سنوات.

لعب الكويكرز أو الصحابيون دوراً هاماً في تاريخ إصلاح السجون، فد«جورج فوكس» مؤسس أصدقاء الجمعية الدينية أو الكويكرز، كان قد سجن في السابق لعدة سنوات، من «1648 إلى 1657» في عشرة سجون مختلفة على الأقل، ووصف أماكن احتجازه السيئة المظلمة والمعاملة غير الودية التي يتلقاها السجناء، في رسائل بعثها إلى أوليفر كروميل، وتشارلز الثاني.

كثيراً من الكويكرز الأوائل أيضاً تعرضوا للسجن بسبب معتقداتهم، وشهدوا أحوال السجون المميتة بعينهم. كانت فلسفتهم في إصلاح السجون، تتلخص في أننا جميعاً أبناء الله، حتى مرتكبي الجرائم، الذين ينبغي تقويمهم وليس عقابهم.

وأبرز الكويكرز أيضاً كانت إليزابيث فري، بدأ نشاطها عندما زارت عدداً من السجون، بشكل دوري، لتجد أكثر من 300 سجيناً وطفل مكسرين في زنزانة واحدة، يفترشون الأرض للنوم، أمدتهم السيدة بالملاسل، وشيدت مدرسة ومصلى كنسي بالسجن، كما شيدت مدارس لأبناء

المسجونين، وهي صاحبة فكرة فصل سجون النساء عن الرجال، بدأت النساء في تنفيذ أعمال تشبه الأعمال المنزلية، أما الرجال فكانوا يُرسلون للعمل في الحقول.

في نهاية القرن 19 وبسبب كثرة الغضب حول أحوال السجون القاسية، نشأت حركات أقامت على عاقتها، إعادة تعريف معنى تأهيل السجين، عن طريق التعليم والعمل، وتقديم الدعم للسجين، وابتكار طريقة خروج السجين قبل انتهاء مدته، لحسن السير.

في 1930 ظهرت منشآت جديدة، وسجون حالتها جيدة كان منها سجن سان كوينت. كان الغرض الأساسي هو تصميم منشآت تسمح هندسياً بدخول ضوء النهار بصورة أفضل، وتحسن مناخ السجن القاسي. وفي عام 1950 تبنت علماء نفس معاصرون وعلماء اجتماع، ومستشارون، مسئولية «علاج» السجناء، وتبع ذلك إعلان قانون

معاملة السجناء في عام 1955، والذي تضمن المبادئ الأساسية لحقوق السجين، ويوجب منها، صمم المهندسون سجوناً أقل رهبة وترويعاً. لماذا نشأت السجون؟ وهل نجحت باعتبارها طريقة عقابية؟

«من التعذيب في ساحة المدينة، ووسط الجماهير المتلذذة كل لثاذهما الصاخبة والخفية، ومن التعذيب بفسخ اليدين، والرجلين، وتقطيع اللحم والعظم، بكل الأدوات الأكيولوجية والمستحثة، إلى تعذيب آخر موصوف بالهادئ والناعم، بسجن روح هذا الجسد»، هكذا يرى ميشيل فوكو قصة ولادة السجن في كتابه المراقبة والمعاقبة

ويقول عن التحول التدريجي للسجون: إن ما سبق السجن تاريخياً كان العرض اليومي، للحكوميين المقيدون بالسلاسل، وهم يقومون بالأعمال الشاقة، لكن أصبحت العقوبة «ناعمة» في رأيه ليس لأسباب إنسانية، ولكن لأن الإصلاحيين كانوا غير راضين عن عنف السيادة غير المتكافئ وغير العادل، بالنسبة لجسد المدان، ويجب إعمال العقل لاستفادة من هذا الجسد في عملية الإنتاج.

ويفسر فوكو نشأة السجون، بأنها شكل بديهي للعقاب في المجتمعات الصناعية، واعتمد وجوده على المساواتية بين الجميع، لأن الحرية أحد أهم أشكال حداته، وهي قيمة مشاعة بين الجميع، كذلك، يحدد المشرع هذه العقوبة بحسب متغير الوقت، فلذلك فكرة السجن تمثل بداهة اقتصادية تقيم بالمال العقوبات بالأسابيع والأشهر والسنوات، ويقدر الجرم بالدة.

كذلك بداهة السجن في رأيه تأتي من أنه جهاز لتغيير الأفراد، باتباع نظام صارم يقوم سلوكهم، لخصوهم لنظام في حياتهم اليومية، بدءاً من الأكل والنوم والراحة.

النقطة الثالثة التي فسرها فوكو سبب نشأة السجن هي الشعور بالندم، فانعزال المسجون عن العالم الخارجي؛ يعزز التفكير في جرمه، وشعوره بالألم، فتمثل العزلة نوعاً من التنظيم الذاتي للعقوبة.

لكنه يرى على الجانب الآخر فشل هذه المنظمة العقابية، فالسجون لم تخفص معدل الجرائم، ولم تنجح باعتبارها وسيلة ردة عام أو خاص، فالجرائم الجدد هم عادةً مجرمون سابقون، فأصبحت وظيفة السجون تتلخص في إعادة تدوير الجرائم.

### هل يمكن للعقوبة أن تكون خارج أسوار السجن؟

يتكبد المجتمع عبئاً اقتصادياً بسبب السجون، لذا تقترح بعض الدراسات، ضرورة وجود بدائل للتخفيف من استخدام السجن، ووجود تدابير بديلة للأحكام الاحتجازية، خاصةً لمن يقضون مدة عقوبة قصيرة، وتقترح هذه الدراسات أن تصدر السلطات أحكاماً تتمثل في عقوبات شفوية مثل التوبيخ، أو التحذير والإنذار، أو إخلاء السبيل المشروط، العقوبات الاقتصادية والجزاءات النقدية، كالغرامات، أو الأمر بمصادرة الأموال ونزع الملكية، أو الأمر برد الحق إلى المجني عليه، أو تعويضه، أو الحكم مع وقف النفاذ، أو الوضع تحت الاختبار والإشراف القضائي، أو الأمر بتأدية خدمات للمجتمع المحلي.

# هكذا لعب الجبن دوراً مدهشاً في تطور البشرية

قد لا تكون مبالغة إذا قلنا إنه من الصعب جداً أن نصادف شخصاً لا يأكل الجبن إطلاقاً، حتى من يأنف نوعاً أو اثنين فهو على الأرجح سيعثر على أنواع أخرى ترضي ذوقه، وربما تكون مفضلة لديه، ومن لا يأكل الجبن وحده، قد يفضل إضافة أنواعه المختلفة إلى أطباقه المتنوعة مثل البيتزا أو المعكرونة، أو حتى السلطة كأبسط مثال، ويبدو أن للجبن تاريخاً قديماً قدم البشرية، ويبدو أنه لطالما كان عنصراً مميّزاً في طعام الإنسان على مر العصور.

ما إذا كان الرائب المفصول يستخدم في ما بعد، أو ما إذا كانت هناك محاولات لحفظه عبر ضغطه ليتحول إلى جبن صلب، لقد استطاع أجدادنا تخمير اللبن، وإن كان من الصعب على علماء الآثار بالتقنيات المتوفرة لديهم حالياً أن يستكشفوا كيف تم ذلك.

## هل صنعوا الجبن قديماً كما نصنعه اليوم؟

تشير بيبي إلى أن تقنيات علم الأحياء الحيوية أطلعتنا على هذه التفاصيل المذهلة عن الأنظمة الغذائية في العصر الحجري الحديث، وهنا يقف دوره مفسحاً الطريق أمام علم الآثار التجريبي ليستكشف ما كان ممكناً آنذاك. فقد كان الجبن يصنع منذ وقت مبكر باستخدام الأنيب والنباتات والتقنيات التي كانت متاحة للمزارعين في العصر الحجري الحديث، وليس الهدف من التجارب الوصول إلى إعادة إنتاج الأجبان القديمة، ولكن البدء بالتقاط بعض القرارات التي توفرت لصانعي الجبن الأولين، وقد أسفرت هذه التجارب عن بعض النتائج الشيقة.

فبمساعدة هذه التقنيات القديمة، توصلنا إلى إمكانية تخمير اللبن عبر طرق مختلفة، تنتج كل منها أشكالاً وأطعمة وكميات مختلفة من الجبن.

وقد تكون هذه المعرفة المتخصصة شبيهة بانتشار صهر البرونز في العصر الحجري الحديث، وقد يكون لمنتجات الألبان وضع خاص بين المواد الغذائية، على سبيل المثال في الموقع الرئيسي للولائم في نهاية العصر الحجري الحديث، والمعروف باسم «دورينجتون وولز»، والذي كان معاصراً لستونهنج ويقع على مقربة منه، عثر على بقايا ألبان في نوع معين من الأنيب الفخارية كانت تتركز في منطقة تحيط بدائرة خشبية، وهو شكل من أشكال النصب التذكارية التي تعود إلى نهاية العصر الحجري الحديث.

في العصر البرونزي قدم استمرار اللاكتيز مزية لبعض الذين استطاعوا تمريره إلى ذريتهم، ويبدو أن هذه المزية لم تكن بسبب زيادة السرعات الحرارية والمغذيات وحسب، ولكن أيضاً للمكانة المميزة التي حظيت بها منتجات الألبان، وقد تطور التكيف البيولوجي مع اللبن الطازج بعد أن عثر الإنسان على طرق آمنة لإدخال منتجات الألبان إلى النظام الغذائي. وفي ختام حديثها تقول بيبي: هذا دليل على أن البشر ليسوا فقط قادرين على التعامل مع طعامهم لجعله صالحاً للأكل، بل إن ما نستهلكه يمكن أن يقود إلى تكييفات جديدة في بيولوجيتنا (ساسة بوست).

وعلى الرغم من تعذر هضم الحليب على سكان ذلك العصر، فإننا نعلم أنهم عاجوه في موادٍ يمكن استهلاكها.

## دهونها عالقة في شقوق الأنيب القديمة

باستخدام تكتيك يعرف بـ«تحليل الدهون» يمكن تحليل الشقوق في أنية الفخار القديمة -بحسب بيبي-، ومن ثم تحديد الدهون التي امتصها الطين، ما يسمح لعلماء الآثار في ما بعد بمعرفة ما تم طهيهِ أو تخزينه داخل تلك الأنية.

ويمكن تمييز دهون الألبان بالرغم من عدم إمكانية تحديد أنواع الحيوانات التي أنتجت حتى الآن -كما تصف جيبي-، كما تقول إنه يصعب أيضاً معرفة التقنيات التي كانت تستخدم لجعل منتجات الألبان آمنة للاستهلاك، فتخمير اللبن على سبيل المثال، يكسر سكر اللاكتوز إلى حمض اللاكتيك (حمض اللبنيك)، كما يحتوي الجبن على القليل من اللاكتوز لأنه يصنع من الرائب الذي يفصل عن مصّل اللبن، والذي تبقى فيه غالبية سكريات اللاكتوز.

وقد عثر على غرابيل من الطين في بولندا شبيهة بغرابيل الجبن الحديثة، وتحمل مساهمات دهون ألبان، ما يرجح استخدامها في فصل الرائب عن مصّل اللبن، وليس من المعروف

وفي تقرير لها في موقع «ذا كونفيرزيشن»، تأخذنا بيبي بيكل -المحاضرة في علم الآثار في جامعة يورك، والباحثة المتخصصة في العصر الحجري الحديث- في جولة سرية إلى عالم الألبان عمومًا والجبن خصوصاً، مستكشفة ما تبقى من آثاره في مسام جدران الأنية الفخارية القديمة التي تعود إلى آلاف السنين، ومثيرة أسئلة حول الطرق التي صنع به أجدادنا الأولون الجبن، وحول مركزية الألبان في نظامهم الغذائي.

تفتتح بيبي تقريرها ذاكرة أقدم مثال للجبن في العالم، والذي يرجع إلى الكتلة الصلبة البيضاء التي عثر عليها علماء الآثار قبل عدة سنوات في جرة مكسورة بقبر مصري قديم يعود إلى بتحامس الذي كان مسؤولاً مصرياً رفيع المستوى، ويُعد أن حدد فريق علم الآثار الجزيئات الحيوية للبروتينات الموجودة في المادة، رجح أنها كانت مصنوعة من لبن الأغنام أو الماعز. وترى بيبي أن هذا الاكتشاف الذي يعود إلى 3200 عام يعد مثبّراً؛ لأنه يظهر المصري القديم وقد شاركنا حيناً للجبن إلى حد منحه هبةً جنازية، ليس هذا فحسب، بل يتناسب أيضاً مع فهم علم الآثار المتزايد لأهمية الألبان في تطور النظام الغذائي البشري في أوروبا.

## الألبان في الأنظمة الغذائية على مر العصور

وفي مقارنة بين استهلاك البالغين في عصرنا الحالي للألبان، وبين استهلاك البالغين من أسلافنا لها، تقول بيبي إن حوالي ثلثي سكان العالم حالياً يعانون من عوز اللاكتوز، بالرغم من أن الجبن يعد جزءاً من النظام الغذائي اليومي للكثيرين ممن يعيشون في شمال الهند وأمريكا الشمالية، أما سابقاً فإن شرب البالغين للين لم يكن مسموحاً به إلا بدءاً من العصر البرونزي، وعلى مدار 4500 عام مضت.

تخلص بيبي إلى نتيجة مفادها أن البالغين في معظم تاريخ البشرية لم يكونوا قادرين على استهلاك الحليب عقب فترة الرضاعة، وينطبق هذا اليوم على من يعانون من عوز اللاكتوز، إذ لا يكونون قادرين على إنتاج إنزيم اللاكتيز بعد فطامهم، وهو إنزيم ضروري لتحطيم سكريات اللاكتوز في اللبن الطازج إلى مركبات سهلة الهضم، كما يتعرضون لأعراض مزعجة عند تناولهم للألبان، كالانتفاخات والغازات والإسهال.

وقد كشف تحليل الحمض النووي للهيكل العظمي البشرية القديمة في أوروبا ما قبل التاريخ: أن أول ظهور لجبن اللاكتيز الذي يحافظ على إنتاج البالغين للاكتيز كان في عام 2500 قبل الميلاد، لكن هناك ما يكفي من الأدلة من العصر الحجري الحديث على استهلاك الألبان في الفترة ما بين (6000 ق.م - 2500 ق.م).

وهذا ليس مفاجئاً تماماً، فالعصر الحجري الحديث شهد بداية الزراعة في معظم أرجاء أوروبا، وأول مرة عاش فيها البشر على مقربة من الحيوانات،

**كشف تحليل الحمض النووي للهيكل العظمي البشرية القديمة في أوروبا ما قبل التاريخ؛ أن أول ظهور لجبن اللاكتيز الذي يحافظ على إنتاج البالغين للاكتيز كان في عام 2500 قبل الميلاد،**



# To get a grip on altruism, see humans as molecules

Ski Krieger

Edited by Sally Davies

**'What is life?' In 1943, Erwin Schrödinger posed this question in a series of lectures at Trinity College, Dublin. Already famous as a hero of the quantum revolution, he charged scientists with a new mission: to begin to account for the activity of living creatures using tools and intuitions from physics.**

Seventy-five years later, the biophysics revolution is ongoing. Schrödinger's call to action inspired his colleagues to look at the building blocks of life at all scales, from the diminutive DNA molecule to schooling fish and the construction of anthills. My research group at Harvard University focuses on altruism, or why creatures sacrifice themselves for the common good. But rather than relying on psychology or moral philosophy, we approach this problem using thermodynamics – how the laws governing heat and the interaction of microscopic particles might translate into macroscopic behaviour. Can we explain altruism by casting humans as atoms and molecules, and societies or populations as solids, liquids or gases?

We model altruism as a simple interaction between two individuals – say, Ayla and Babak. Both must pick one of two options: cooperate or defect. If Ayla cooperates with Babak, she pays a small cost, say \$1, to a central bank that immediately gives \$5 to Babak. Defecting equates to doing absolutely nothing. Therefore, if both players defect, their personal balance is unchanged; if both players cooperate, they each gain \$4; if one cooperates and the other defects, the former loses \$1 and the latter gains \$5. The rules at work are fairly simple, and we can easily imagine some large-scale consequences. Economic prosperity will be highest, for example, when everyone cooperates. What's good for the community as a whole also seems good for the individual. However, global cooperation is not so easy to attain, which is where things get interesting.

Imagine a large number of individuals, interacting according to this cooperate/defect model, but unable to see or speak to one another. Without any actual physical interaction, there's no way to recognise an individual on the 'other side', so everyone picks either cooperate or defect, and

sticks with it for many interactions. Next, imagine that individuals are allowed to compare their respective profits every now and again. If a cooperater and a defector compare pots, the cooperater will always be disappointed – a defector gets \$5 per cooperater in the room, but a cooperater gets \$4 per cooperater and loses \$1 per defector. The disgruntled cooperater will switch to defect, increasing the financial load on cooperaters, who are driven further and further into debt until everyone has switched to defect.

But this can't be right. Despite the apparently law-like tendency towards selfishness, we still see examples of cooperation and self-sacrifice all around us, even when individuals are 'invisible' to each other. Citizens can make sacrifices during blackouts and droughts for the sake of maintaining the flow of electricity and water, and people will occasionally risk their lives in order to help total strangers.

It turns out that our thought experiment has two fatal flaws. The first is that we don't behave the same way around everybody: we're more likely to cooperate with friends and family than with strangers. Our ideas about the microscopic rules of interaction might be wrong. Secondly, we might be naive about which individuals interact. Even if we keep with our very simplified rules, it's unrealistic to assume that everyone is equally likely to come into contact with one another, especially in bigger groups. In fact, the fine details of the social network – who is connected to whom, and how many people are involved – have an incredibly strong impact on the behaviours that flourish or perish within it. Martin Nowak is the head of our lab; he says in his book *SuperCooperators* (2011), co-authored with Roger Highfield, that you can look at population structure as you would the phases of a physical substance. Think about H<sub>2</sub>O molecules bumping into one another. The population structure of ice (where molecules are unmoving and can 'see' only a few others nearby) will produce a different set of interactions to water (where molecules often 'see' the same close neighbours often, but also move around and explore other neighbourhoods) or steam (where there are no familiar neighbours, and molecules careen about wildly).

Raising the temperature of a solid will eventually turn it into a liquid, and then a gas. Similarly, we can think of a kind of 'social temperature' that dictates the rate at which people interact, and how unfamiliar they are to us. In the thought experiment, we often encounter people we hardly know, much like a hot gas of molecules crashing into one another, or forcing our way through a crowd to board the subway. In this scenario (much like in real subways), it is hard to foster cooperation.

What happens at the other end of the spectrum – in 'solids'? A solid population would be unchanging, just like the molecules in a brick or rock. You'd always see the same people, and know their reputation and behaviour. For most of us, this solid, crystalline phase represents the backbone of our social life. We have long-lasting

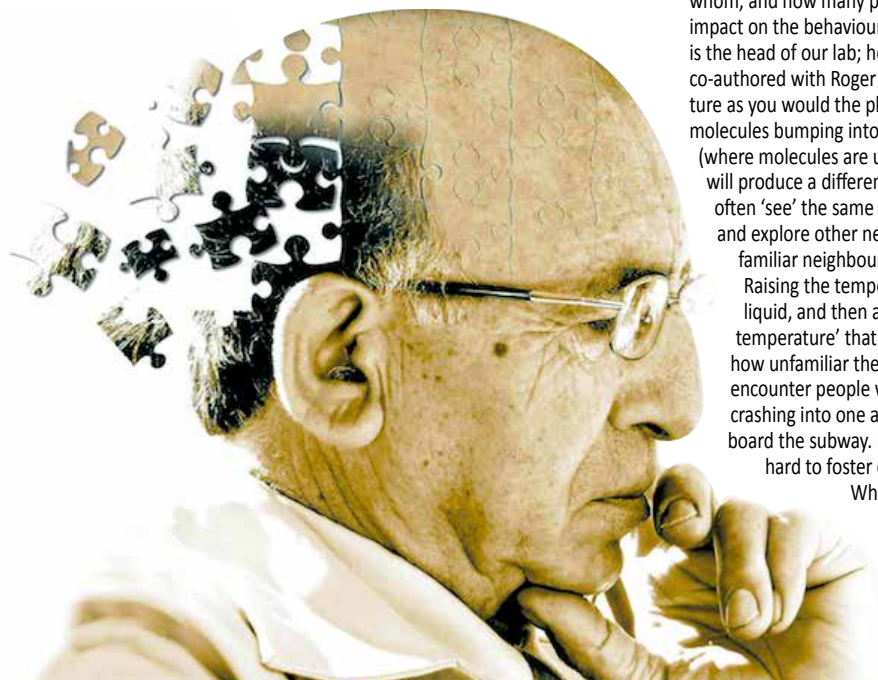
connections to friends and family, and interact with them often, but don't see as many friends-of-friends or family members several-times removed. The fact that these connections are rare can help to insulate you from defectors. If there is one defector on the subway platform, you might be susceptible to getting swindled – but if your cousin's partner's plumber, Donny, happens to be a defector, you are unlikely to be affected in any way. So if we start with connections between everyone, as in a gas, cooperation will fail – because everyone is susceptible to the few jerks. But if we begin to snip these social wires, we might produce connected cooperaters who are well insulated, feeling the effects of defectors only through friends-of-friends-of-friends.

Solid semiconductors – bits of metal that are the backbone of every gadget in the modern world – open up another perspective on the physics of altruism. In semiconductors, changes in the microscopic structure of a metal can affect how much electricity must be applied to 'activate' it, such that the amount of current passing through jumps from zero to a particular number. Similarly, a recent paper in *Nature* written by my colleagues predicted how large a financial reward (the electricity) is required for altruism to 'turn on' and spread through a group (the semiconductor). Some networks require a reward of \$1.05, for example, and are pretty great conductors of altruism; some demand \$100 or more, and are very difficult to activate.

What about 'liquid' populations? In an earlier paper, we examined how cooperation conducts in supple social materials such as clubs, workplaces, coffee shops and artistic movements. Here individuals belong to one or more groups and can change their memberships as they like. If it's easy to switch, then a liquid almost effortlessly sustains cooperation – at the sign of the first defector, all the cooperaters simply leave and restart the organisation elsewhere. But when there are barriers to migration, rules-of-thumb start to appear. If moving is costly, cope with defectors for as long as you can before leaving; otherwise, bail and take as many cooperaters with you as possible.

Of course, the real social fabric is a complex mix of populations in many phases. We have strong ties that we occasionally form and break; we join and leave organisations quite freely; we have hundreds of micro-interactions with a gaseous mix of strangers in trains and airports. However, by studying each of these phases as physicists, we come away approaching a recipe for altruism – rules for certain structures that might foster cooperation. What we've observed so far is that strong local connections enhance altruism everywhere. Mobility and flexibility put a brake on defection, but we can't have so much as to create a gaseous regime where cooperation is stifled. Scientists still have a long way to travel to understand the physics of biological systems – but I like to think Schrödinger might be pleased by how far we have come. aeon.co

Ski Krieger : is a postdoctoral fellow at the Program for Evolutionary Dynamics at Harvard University.



حينما يرسم الروبوت لوحة ويكتب شعراً..

# هل يتنافس الذكاء الاصطناعي إبداعات البشر

كتابة وتحرير : إيثار جمال

صورة من أعمال  
مشروع رامبرانت  
القادم رسمها  
روبوت

للجمهور بالتصويت،  
كان هناك أكثر من ألفي  
تقييم للأعمال، وفي  
حصلوا على جوائز تزيد

النهاية جرى اختيار 10 فائزين  
قيمتها على 100 ألف دولار أمريكي.  
قدمت الفرق المشاركة تصميمات لأذرع روبوتات تحاكي الفنانين  
البشريين، وطورت عمليات إدخال معقدة يمكن من خلالها توجيه  
الروبوتات والتحكم فيها، واستخدمت أنظمة الذكاء الاصطناعي  
بحيث تتمكن الروبوتات من تقديم أعمال تتسم بالأصالة والإبداع  
دون أن تعتمد فيها على مصدر إلهام من أعمال فنية أخرى.

كانت دقة الأعمال المشاركة في المسابقة تقارب مستوى الدقة الذي يميز  
أعمال البشر، وفاز بالمركز الأول في المسابقة الروبوت «كلود باينتر»،  
وهو يحفظ شيئاً من كل شيء: خوارزميات التعلم العميق، وهي إحدى  
تقنيات الذكاء الاصطناعي، لإعادة إنتاج نماذج من الأعمال الأخرى  
وتحليلها، إلى جانب ذراع آلية مصممة للتعبير عما يرمجه الحاسب،  
ولديه أيضاً منضة يصل إليها الأشخاص حول العالم، ويمكنهم طلب  
الرسم عن بُعد.

الصورة السابقة - كما قد يخمن بعض العارفين بالفن - تعود للقرن السابع  
عشر، وربما يخمن من لديه معرفة أكثر بالفن أنها للفنان الهولندي  
رامبرانت، لكن العمل في الحقيقة لا يعود لفنان من البشر أصلاً، إنه أحد  
الأعمال ثلاثية الأبعاد التي أنتجها روبوت ضمن مشروع «رامبرانت  
القادم»، الذي مُمول لاستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في رسم لوحة  
تبدو وكأن الفنان الهولندي رامبرانت هو من رسمها قبل أربعة قرون.  
وبدت هذه اللوحة - في رأي النقاد - تقليدًا مثاليًا للنمط الفني  
لرامبرانت بالفعل، واجتازت دون مشاكل اختبار «تورنغ»  
المخصص لقياس قدرة الروبوت على التصرف مثل البشر، وإن كان  
الاختبار قديمًا بعض الشيء.

واليوم طوّر أحمد الجمال وفريقه في مركز الفن والذكاء  
الاصطناعي بجامعة روتجرز  
الأمريكية نظامًا يعتمد  
على الذكاء الاصطناعي  
بعد أن درّب الفريق  
قاعدة بيانات

لإنتاج لوحات فنية،  
النظام من خلال  
تضم أكثر من 80  
ألف عمل فنيّ تعود  
لمدارس فنية متنوعة.  
وقد جرى تدريب  
النظام ليس فقط على  
إنتاج أعمال تنتمي  
لإحدى المدارس الفنية،  
وإنما على ابتكار أساليب  
فنية جديدة، وقد استطاع  
النظام أن يخدع النقاد  
أحيانًا بحيث لم  
يتبينوا ما إذا  
كان الرسم  
بريشة  
بشري أم  
روبوت،

هل ستقدم لنا الروبوتات فنًا أيضًا؟ يبدو السؤال مثيرًا للبعض، بينما يبدو للبعض الآخر غباءً بحتًا، هل يمكن  
حقًا أن تبعد الروبوتات لوحات فنية قيمة كتلك التي يصنعها البشر؟  
نعرف أن الذكاء الاصطناعي قد تفوق بالفعل في مهام كثيرة، مثل الترجمة والتعرف إلى الوجوه وألعاب الذكاء، لكن  
ألا يأتي متأخرًا حين يتعلق الأمر بالإبداع؟

استطاع أن يتخطاه من المهام التي يؤديها البشر، وما بقي عليه أن  
يقتحمه من مجالات.

المثير أن الموسيقى التي صاحبت الفيلم كانت من تأليف أيفا، وهو  
مجموعة من البرامج تعتمد على الذكاء الاصطناعي لإنتاج مقطوعات  
موسيقية جميلة، يتعلم أيفا من خلال قاعدة بيانات هائلة من  
المقطوعات الموسيقية المختلفة، ويضمن أحد البرامج فيه أن تكون  
الموسيقى التي يؤلفها مبكرة وأصيلة. وقد اعتمدته الجمعية الفرنسية  
للموسيقيين مؤلفًا موسيقيًا.

## الأصالة والإبداع

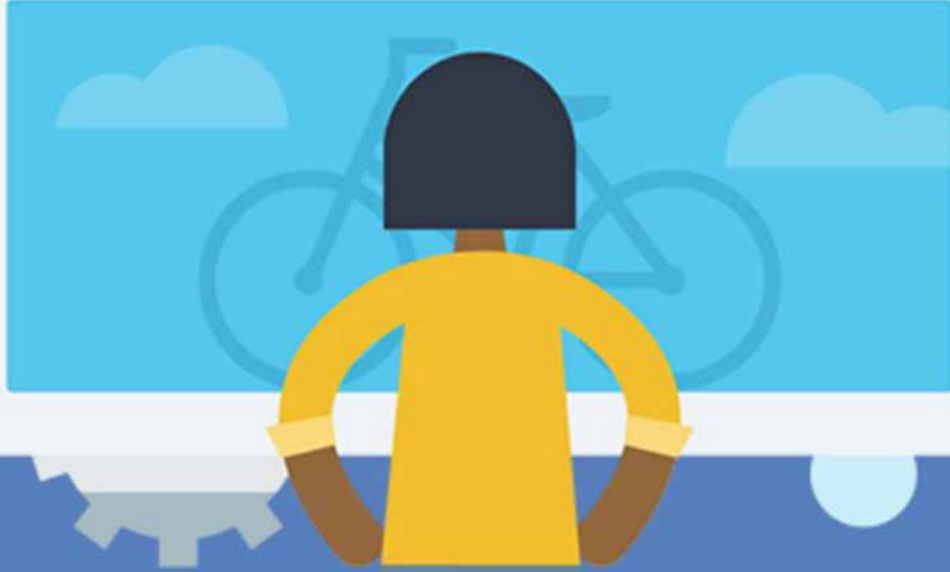
وفي مسابقة «RoboArt»  
لعام 2018، شارك 19  
فريقًا من المحترفين  
والهواة  
والطلاب.  
وشمخ

## روبوتات لا تماثل البشر

هناك عدة طرق يمكن أن يستخدم فيها الفنان الآلة؛ يمكن مثلًا  
استخدام ذراع آلي في الرسم، أو برمجة جهاز كمبيوتر بحيث يتعرف إلى  
الأنماط والأشكال والألوان، ويعيد إنتاج أو تقليد نمط ما في إنشاء جديد،  
والروبوتات عمومًا قادرة على الرسم، وقد فعلت ذلك حقًا في صناعة  
السيارات. لكن ماذا عن عمل فني جميل يضاها ما يقدمه البشر؟  
في عام 2016، أعلن منظمو اختبارات تورنغ في الفنون الإبداعية التي  
تنظمها كلية دارتموث في الولايات المتحدة، عدم وجود فائزين في  
منافستهم حول خوارزميات الذكاء الاصطناعي لإنشاء قصص قصيرة  
تمثل كتابات البشر. ولم تستطع حينها أي من الكتابات أن تخدع  
الحكام، واستطاعوا تمييز كل ما كتبه الروبوتات، لم يُخدع سوى واحد  
من المحكمين، إذ ظن أن أحد أعمال الآلة تعود لبشري.  
مع ذلك فقد قال دان روكمور، أحد منظمي المسابقة وأستاذ الرياضيات  
وعلم الكمبيوتر وقتها: «يبدو أن خوارزمياتنا غير قادرة على تقليد أنواع  
الشعر البشري، لكن الشفرة التي قدمت تبقى مذهلة».

## روبوت كلاسيكي ومؤلف موسيقي

ولم يمض عام 2016 دون أن يحقق الذكاء الاصطناعي نجاحًا في  
هذا المجال، فحين أقيمت  
مسابقة  
«RoboArt» التي تُجرى  
سنويًا لمتابعة ما وصل إليه  
الذكاء الاصطناعي في هذا  
الصد، وبدأت المسابقة  
لعمل روبوت رسم يُنتج  
أعمالًا تبدو لفنانين بشريين  
على أنها تستخدم الريشة وليس  
الطابعة، بلغت الجائزة 100  
ألف دولار أمريكي، ومُنح المركز  
الأول فيها لـ«تايدا»، وهي ذراع  
روبوتية من جامعة تايوان الوطنية،  
قال المحكمون إنها ترسم «بطريقة  
مشابهة جدًا لرسم كلاسيكي».  
في العام التالي - وفي مجال آخر -  
عرضت شركة «إنفيديا» المتخصصة  
في إنتاج ألعاب الفيديو فيلمًا  
يتناول مستقبل الذكاء  
الاصطناعي وحدوده، وما



## Time : I Found Out Everything Facebook Knows About Me – And You Can Too

By JULIA GLUM

Cambridge Analytica, the political research firm recently accused of accessing Facebook users' information without telling them, has bragged for years that it has up to 5,000 data points on more than 230 million Americans. Assuming I was one of them, I dove deep into my privacy settings this week. What I found surprised me. Although most of my interests (Brooklyn, yorkies, One Tree Hill) were scarily accurate, a few were not. My ad preferences page inexplicably showed that I like trap music, gambling and toe (not plural — just the singular word "toe").

Uh, what?

If you're morbidly curious like me, here's how to see the facts Facebook knows about you (or what it thinks it knows about you).

The Basics

If you go to Facebook's Accessing Your Facebook Data page, you can download all the data Facebook has collected on you. It'll take a few minutes to assemble an archive, but while you're waiting the page lays out the information you can expect to see.

A lot of it is unsurprising. There's the "About Me" data you probably put in when you made your account, like work, education, hometown, gender and birthday. An "Active Sessions" category warns you that Facebook has been tracking the date, time, IP

address, device and browser from every recent time you've logged on. It knows the pages you've liked (I, for one, am a fan of the "Apple-sauce" account) and the places you've checked into.

Things get interesting when your download finishes and you open the HTML folder. Mine was divided into "ads," "apps," "contact\_info," "events," "friends," "messages," "photos," "pokes," "security," "timeline" and "videos." They may seem self-explanatory, but they contain a ton of information.

My "friends" file, for example, has not only every friend I've ever accepted — in order according to the date that I accepted them — but also everyone I've ever declined and deleted. "Contact\_info" has all of my friends' phone numbers. "Events" has every Facebook event I've been invited to (which apparently includes "Quidditch Practice" in September 2012, the "Chili Chompin' Challenge" in February 2013, and the eloquently titled party "It's my birthday or something" in March 2017.)

Your photos and videos are there, too. And if you click on "messages," it not only has all the messages you've sent but also every file you included and a copy of every sticker you added.

To read the rest of the article go: <http://time.com>

ووصفوا بعض الأعمال بأنها «أكثر إلهامًا من الأعمال الفنية التي يبدعها البشر».

### وتكتب الشعر أيضًا

ومن ناحية أخرى يوضح بابلو خيرباس أستاذ الذكاء الاصطناعي في جامعة كومبلوتنسي بمدريد أن الآلات قادرة بالفعل على استخدام المنطق، وتخزين كميات كبيرة من المعلومات بطريقة أكثر كفاءة من البشر، ومثلما حدث مع رامبرانت هناك برامج تولف الموسيقى، وتكتب المقالات الصحفية وتكتب حتى الروايات والشعر. وقد طوّر بابلو نفسه برنامجًا قادرًا على تخيل جمل تبدو لفيدريكو غارسيا لوركا، غير أنه لم يكتبها في الحقيقة، وهو ما يبدو تطورًا متسارعًا يحققه الذكاء الاصطناعي في هذا المجال.

يقول الروبوت كلود باينتر: «حين بدأت الرسم لم يأخذ أحد إبداعاتي على محمل الجد. لكن مع الاستمرار قال أحد النقاد عن عمالي الأخيرة إنها لا تبدو من صنع الآلة، وأن هذا يخيفه، اليوم أرى ما وصلنا إليه في المجتمع الفني من تطور إيجابي؛ هناك اعتراف بالتطورات التي حققناها في هذا المجال. رغم أنهم مستمرون في القول بأنه فن سببي، لكنهم أقرّوا بأنه فن على أية حال».

يقول باس خورستن أحد المسؤولين في الوكالة الراحية لمشروع رامبرانت القادم: «هناك بالفعل حوارات يمكن للروبوتات من خلالها إنتاج موسيقى وشعر ورسم، لكن هذا لا يحدث دون تدخل بشري»، ويؤكد أن أمام الذكاء الاصطناعي حدودًا لن يتخطاها؛ هي الفن، إذ يؤكد أن الفن شيء إنساني بالأساس، ولا يصبح فنًا إلا بلمسة البشر.

ويضيف: «لقد أثار مشروعنا النقاش حول ما سيكون عليه مستقبل الإبداع، وهل سيكون إنسانيًا أم تصنعه الآلة، وهو نقاش سيستمر فترة طويلة»، ويستطرد باس أن الآلة استوعبت حتى الآن ملايين «الجيجابايتس» من أعمال الفن والأدب العظيمة، واستطاعت إنتاج أعمال مماثلة بإضافة لمسة إبداعية طفيفة عليها. لكنه يتساءل والأمر كذلك: هل يمكن للذكاء الاصطناعي أن يفكر في أعمال مختلفة مثلما ابتدع بابلو بيكاسو التكعيبيبة مثلًا؟ ويجيب: «ليس لدينا بيانات تمكننا من معرفة الإجابة، لكننا لا نزال غير قادرين على تعليم الروبوتات أشياء مثل القدرة على التعاطف».

### كيف يبدو المستقبل؟

يؤكد منظمو مسابقة «RoboArt» أنها لا تهدف إلى إثارة معركة أو منافسة بين الفن الذي يقدمه البشر، والفن الذي تقدمه الآلة «تمامًا مثلما لم يُبطل التصوير الفوتوغرافي قيمة اللوحات المرسومة. هناك دائمًا بصمة مميزة للتجربة الإنسانية في الأعمال الفنية».

على أن متأملين آخرين للمستقبل يرون أن المشهد القادم سيكون فيه الإنسان مع الآلة يتشارك في إنتاج أعمال مبدعة، ولن يكون الإنسان في مواجهة الآلة، وهذا التعاون سيسهم في إخراج أعمال لم يكن للإنسان أن ينتجها وحده. وربما بدأت بشائر هذا التعاون بالفعل، فالفنان الأمريكي بيندر فان آرمان -مصمم الروبوت «كلود باينتر» وعدة روبوتات أخرى يستخدمها في الرسم - يقول إن ما تفعله الروبوتات التي يصممها هو أنها تحلل أعماله الفنية وتفهمها، وهي لا تبتكر أفكارًا إبداعية بالفعل، لكنها تصبح قادرة على الكشف عن نقطة النهاية -الحسابية - في إبداعه الفني، ويبدأ بعدها الإبداع البشري في التدخل. وهو يؤكد أن الوصول إلى هذا الحد من خلال الروبوت جعله قادرًا على فهم إبداعه الخاص بوصفه فنًا.

وفي المقابل، هناك من يرى صعوبة في تصور المستقبل، بالنظر إلى التطور غير المتوقع الذي حققه الذكاء الاصطناعي في مجالات طالما أكد المحللون أنه لن يجتازها، وإذا به يفتحمها في أشهر قليلة.



صورة رسمها روبوت

# HAPPYHOME FURNITURE

## WE FINANCE

## صاحب معرض البيت السعيد للأثاث للعربي الأمريكي اليوم : الصبر والعمل بمنطقية وعلمية مفتاح نجاح أي مشروع تجاري

شاب طموح ولج عالم التجارة وإنتقل بخطوات وثيدة وبنقة وعزيمة ومتسلحاً بدعم أسرته التي أمنت بحلمه ولعبت دور الداعم له ليخلق في سماء عالم المال والاعمال بخطى ثابتة وإيمان عميق ، العربي الأمريكي اليوم حاورت الشاب بدر الدين الشاوي وكان معه هذا الحوار .

■ نرحب بك في هذا الحوار وقبل الولوج في ثنايا الحوار ، هل لك أن نتعرف على بطاقتك التعريفية ؟

أنا بدر الدين الشاوي أحد أبناء الجالية اليمنية وصاحب محلات ( البيت السعيد ) للأثاث .

■ كم مضى من الوقت على إفتتاح معرض ( البيت السعيد ) للأثاث وكيف ترى إقبال الناس المعرض ؟

مضى حوالي 4 سنوات على إفتتاح المعرض وبالنسبة لياقة الزبائن الذين يزورون المعرض فهم من مختلف الجنسيات والجاليات وبالتأكيد الجالية العربية واحدة من هذه الجاليات التي تحاول الحصول على ما تحتاجه من أثاث

من معرضنا فضلاً عن الجاليات المختلفة الأخرى التي تتوزع في مناطق مختلفة من ولاية ميشيغن .

■ هل لك أن نخبرنا عن أهم المناشئ التي تزودكم بالبيضاة وكيف يمكنك تلبية أذواق الزبائن المختلفة ؟

بالنسبة للمناشئ فهناك المحلي والمستورد ونحاول أن نحقق عنصر التنوع في باقة التصاميم التي نجلها للمعرض ، وأبرز البلدان التي نستورد منها هي تركيا وبلدان أخرى فضلاً عن البيضاة الأمريكية ، ويمكن القول أن ما يحتويه المعرض من بيضاة التي

تنتم بالتنوع وبالجودة العالية قادرة على إرضاء مختلف الأذواق .  
■ بعد 4 سنوات من العمل في هذا المجال هل يمكن القول أنكم حققتم النجاح المرجو من هذا المشروع وما هي أبرز التحديات والصعوبات التي واجهتكم خلال مسيرة عملكم ؟  
الحمد لله لقد حققنا النجاح ومازلنا نسعى لمزيد من النجاح لتحقيق مزيد من التوسع ضمن جغرافية السوق حيث لدينا الآن فرعين للمعرض ، وزبائننا من مختلف أبناء الجاليات العربية وغير العربية ، أما أبرز الصعوبات التي واجهناها فكانت في بداية أفتتاح المشروع حيث لم يكن لدينا ما يمكن أن يسهل علينا إقتناء الكمية التي نحتاجها من البيضاة حيث كان عدد الزبائن لدينا محدوداً جداً كما لم يكن بإمكاننا فرض الشروط التي تناسب وضع المعرض المالي . ولكن بالصبر وبتبني منهج علمي ومنطقي وعملي تمكنا من تحقيق النجاح ومضيئنا في مسيرته التي تتجلى اليوم من خلال إسم المعرض في أوساط الجاليات .

■ هل لديكم برامج بيع وتسهيلات للزبائن لاسيما للمتزوجين الجدد أو القادمين الجدد الذين لا يمتلكون سجلاً مالياً ( كريدت ) يؤهلهم للشراء عبر آلية الأقساط الشهرية ؟

من المعروف في بلد كالولايات المتحدة الأمريكية يُعد السجل المالي أبرز عنصر من شأنه تسهيل عمليات البيع والشراء ، ولكن في ضوء تعاملنا مع زبائننا فإننا لا نقيّد الزبون بهذه الشروط ولدينا تسهيلات لمن لا يمتلكون ( الكريدت ) ، هناك نظام دفع عبر الأقساط الشهرية المريحة 4 سنوات بدون فوائد ، كما نتعامل بالخيار الثاني هو برنامج 100 يوم أو ما يُعرف بنفس النقد ، ونقدم تسهيلاتاً للمتزوجين الجدد وللقادمين الجدد من أبناء الجاليات العربية ، ويوجد لدينا تخفيضات وخدمات التوصيل وغيرها من التسهيلات .

■ هل يوجد ثمة منافسة بين معرضكم والمعارض الأخرى في ميشيغن أو ديريورن ؟

التنافس موجود ويكمن الاختلاف في وجود بعض العناصر لدينا وعدم وجودها عند الغير ، كما لدى الغير عناصر غير موجودة لدينا ويمكن بهذا ، نحقق شيئاً من التكامل ، وأن وُجدت نفس العناصر لدينا فالمنافسة ستكون في الاسعار حيث نلجأ في هذه الحالة الى تخفيض الاسعار لنحقق عنصر المنافسة ، ولكن في الغالب نعتمد على عنصر الاختلاف في تأمين البيضاة المطلوبة ونحاول جلب الاشياء غير الموجودة لدى الآخرين .

■ هل تجهزون فقط البيوت بالأثاث المطلوب أم أنكم تجهزون ما تحتاجه المكاتب أيضاً ، وهل لديكم فروع لمعرضكم في ولايات أخرى ؟ وهل لديكم زبائن من ولايات الى جانب ولاية ميشيغن ؟

لا يوجد لدينا فروع معرضنا في ولايات أخرى ولكن توجد نظرة مستقبلية في أن نفتح فروعاً في ولايات أخرى ولا بد لنا من دراسة المشروع بمختلف جوانبه من حيث إختيار موقع المشروع ، وطبيعة المنطقة الجغرافية ، ومستوى الكثافة السكانية ، فضلاً عن أنماط التجارة المنتشرة في تلك المناطق وبالتأكيد حينما تكون هناك حاجة لفتح مشروع من هذا القبيل فإنه سينجح ولدينا رؤية بهذا الصدد في المستقبل أما الان فيوجد لدينا في ميشيغن فرعين وكلاهما ناجحين . أما فيما يتعلق بالشق الثاني من السؤال ، فنحن لدينا زبائن من ولايات أخرى وغالباً ما يجدون الاصناف والموديلات التي يبحثون عنها ، وفي إطار الحديث عن طريقة الشراء الزبون لدينا ينتقي من ( الكتلوك ) أو الكتاب بشكل دقيق الى جانب ما هو موجود لدينا



على الارض ونحاول أن نتحرى الدقة في عملية الاختيار .  
■ عبر مسيرة 4 سنوات من العمل في مجال تجارة الأثاث ما هي أبرز الدروس التي إستقيتها من هذا المجال ؟

الصبر والتأني وتعزيز المعرفة بالمشهد التجاري والقراءة الدقيقة لمفردات السوق والمتابعة المستمرة لحركة السوق هي أبرز العوامل التي يجب ان أُجيد التعامل معها كي تكون عند مستوى مسؤولية السوق الذي يحتاج دائماً الى الديناميكية في التعاطي الى جانب ضرورة وجود رؤيا إستراتيجية ومعرفة لضمان إستمرار النجاح .

■ هل لكم أي مساهمات خيرية على مستوى الجالية او وطنكم الام اليمن ؟

نعم نحن نشترك بحسب الانشطة التي تُنظّم على مستوى الجالية ، فيما يتعلق بدعم بعض المنظمات التي تنشط في مجتمع الجالية كما إننا لدينا مشروعاً خيرياً في اليمن لدعم أبناء شعبنا والمشروع يركز في تأمين المياه الصالحة للشرب كما إننا قمنا بإنشاء فرن يقدم الخبز مجاناً للناس هناك وبصراحة لا أحب الحديث عن الانشطة الخيرية لأنني أعتبرها حالة خاصة .

■ ما هي أبرز الاسباب التي ساهمت بتأسيس ثقة الزبون بكم ؟  
الصدقة حيث إننا نتعامل مع الزبائن كأصدقاء والزبون لا يشعر بأنه يأتي لغرض صرف نقوده هنا فحسب بل أن يُدرك بأنه يقوم بعملية صرف النقود في المكان الصحيح والسبب وجيه كما أننا نقوم بتقديم أفضل الخدمات للزبون وأفضل التسهيلات وغالباً ما يخرج الزبون من معرضنا راضياً مرتاحاً .

■ ما هي النصيحة التي تقدمها للشباب الذين لديهم الرغبة في الانخراط في الانشطة التجارية بوصفك شاباً ناجحاً ؟

نصيحتي هي الدراسة العميقة للمشروع من كافة جوانبه والصبر وتبني مبدأ المصداقية في التعاطي وتأمين شروط نجاح المشروع عبر القراءة الفعالة لواقع السوق ، وفي معرض الحديث عن تجربتي مع عالم التجارة انتهت هذه الفرصة لأوجه شكرى الجزيل لوالدي على دعمه لي ولكافة أفراد أسرتي التي لعبت دوراً فعالاً في مساندتي .

## Inc : The 5 Essential Qualities Of A Great Leader

By Peter Economy

Being a good leader isn't easy. While a leader's actions may be scrutinized when things are going bad, it is their leadership qualities that shine through the worst of times. It is these same qualities that employees look up to, respect, and work very hard for. This is why it is so important for every leader to work hard to gain the qualities of great leadership.

The best leaders exhibit certain qualities that make them hugely successful. Here are 5 attributes of some of today's truly great leaders.

### 1. Clarity

They are clear and concise at all times--there is no question of their vision and what needs to be accomplished. This gives others the opportunity to digest their goals and decide whether or not they will support their cause. Generally, very few people know what they want, much less how to get there, so they will gravitate towards those who appear to have a clear picture in mind--good clarity leads to great achievement.

### 2. Decisiveness

Once they have made up their mind, they don't hesitate to commit--it's all hands on deck. They show great consistency with their decisions, rarely backing out or changing their minds unless it is absolutely necessary. Being decisive shows commitment, a quality very high in demand for a great leader.

### 3. Courage

Boldness is both something you can develop and something that is blessed as

a virtue. Although some people are naturally more fearless than others, practicing how to be fearless--or at least project fearlessness--is a completely doable task, one many have achieved in order to fulfill their role as an amazing leader.

### 4. Passion

There's nothing more inspirational than seeing someone who cares about what they do--the best leaders exhibit boundless energy and passion for what they do. Don't be shy about your passion for whatever it is you are leading, be it a book reading or a laboratory experiment. As long as you are passionate about what you know, or care about, it'll shine through and people will follow.

### 5. Humility

While confidence is a very attractive trait in leaders, there's nothing like a humble character for creating a lovable persona. Great leaders admit when they are wrong and take criticism as an opportunity for growth. Show the world how grateful you are to be where you are. This, in turn, will demonstrate how much you deserve the leadership role.



## على خلاف الشائع..

## خمسة أمور أساسية تشكل جوهر القيادة

الوضوح مع نفسه ويعلم جيدًا لماذا يعيش في هذه الحياة.

### التعشش

ويقصد بها الرغبة القوية في الوصول إلى الشيء، كالرغبة في التعلم والابتكار والنمو وتحقيق الانفراد والتميز، فببساطة لا حدود لإنجازات القائد.

### المخاطرة

يدفع القائد شغفه فقط، فله قدرة غير عادية على تحدي العادات والقواعد وكل ما هو ممنوع ومستحيل، فهو يقوم بما لا يمكن لأي شخص عادي القيام به.

### الشغف

يتبع جميع القادة شغفهم وشغفهم فقط، وببساطة لا يقومون بعمل غير مقتنعين به من البداية لأبد لهم من وجود نقطة مضيئة بداخلهم تدفعهم بالقيام بذلك، فبدون الشغف حياتنا مظلمة كئيبة. وغالباً ما يمتلك الكثير منا صفات القائد بداخله، إلا أن البعض منا يتعرض لموقف ما يظهر تلك الصفة وتظهر القائد الموجود بداخله إلا أن القليلين من يمنحهم القدر القدرة على اكتشاف أنفسهم وإخراج القائد المدفون بداخلهم.

للظهور، فالقيادة الحقيقية تنبع من داخل الإنسان وتنمو من خلال ثقته للمهارات الإدارية واكتسابه للخبرات.

### الرؤية

القائد وحده من لديه القدرة على رؤية ما لا يراه الآخرون، كقدرته على تحويل فكرة منتج أو خدمة إلى التطبيق العملي لها على أرض الواقع، فهو دائماً ما ينظر إلى المكان الذي ستذهب له الكرة وليس المكان الذي توجد فيه.

### الاستقامة

يعرف القائد مهاراته وقدراته وعيوبه ومميزاته وأهدافه، فهو ببساطة شديد

لظالم روج خبراء تطوير الذات على مدار عقود لفكرة أن القادة يولدون قادة، إلا أن هذا الأمر ليس سوى مجرد خرافات ليس لها أي أساس من الصحة، فببساطة القادة هم من يبتكرون أنفسهم.

### ما هو القائد؟

القائد هو الشخصية التي تقوم بفعل الأشياء الصحيحة في التوقيت المثالي، مهما كانت الظروف ومهما عانتها الأقدار فأصراره وطموحه في تحقيق هدفه ليس له حدود.

ووفقاً لخبراء التنمية البشرية يمتلك كل قيادي بذرة صغيرة بداخله تنمو في الوقت المناسب لتدفع الشخصية القيادية



### أحمد شريف

حقق العلماء سبقاً علمياً جديداً، في مجال صناعة الدواء، وذلك بعد أن اكتشفوا دواءً يعمل على مكافحة الشيخوخة، وقد يعمل هذا الدواء على إطالة عمر الإنسان حتى 150 عاماً.

دواء يطيل عمر الإنسان ديفيد سينكلير، الأستاذ في قسم علم الوراثة بكلية الطب بجامعة هارفارد، ومعه باحثون من جامعة نيو ساوث ويلز، طوروا عقاراً جديداً يعيد برمجة الخلايا البشرية ويجدها.

وقال الدكتور سينكلير إن الدواء الجديد من الممكن أن يسمح للأشخاص بتجديد أعضائهم، بل السماح للمصابين بالشلل بالحركة مرة أخرى، حيث إن العلم وراء هذا الدواء الجديد، يكمن في جزيء «النيكوتيناميد الأدينين ثنائي النوكليوتيد» (NAD)، وهو الذي

يلعب دوراً مهماً في توليد الطاقة داخل جسم الإنسان.

هل يوجد دواء يطيل عمر الإنسان؟

وأضاف سينكلير أن المادة الكيميائية تستخدم بالفعل بوصفها مكملاً لمعالجة مرض باركنسون، والإصابة بالاضطراب المتعلق بالرحلات الجوية الطويلة «جيت لاغ».

وتابع سينكلير، الذي يستخدم جزيئه الخاص لتقليل عملية الشيخوخة، أن عمره البيولوجي انخفض، بعد مرور 24 عاماً، مشيراً

إلى أن والده البالغ من العمر 79 عاماً، أصبح قادراً على حمل حقائب الظهر، بعد استخدام الجزيء بعام ونصف العام.

واستطرد قائلاً: «شقيقة زوجتي، أصبحت الآن قادرة على الإنجاب مرة أخرى بعد تلقي الدواء، على الرغم من أنها بدأت في الانتقال إلى سن اليأس».

وكشف الباحثون العاملون مع سينكلير، أن الدواء الجديد في إمكانه زيادة عمر الفئران بنسبة 10%، عن طريق إعطائها حبة مشتقة من فيتامين «ب»، موضحين أن الدواء يساعد على الحد من فقدان الشعر المرتبط بالعمر، وقد يطيل العمر حتى 150 عاماً.

وتمنى البروفيسور سينكلير أن تكون أقران الدواء الجديدة جاهزة للجمهور في غضون 5 سنوات، موضحاً أن تكلفتها تبلغ ما يتم إنفاقه يومياً على شرب فنجان من القهوة.

وحذر سينكلير، الأشخاص من محاولة عكس مسار عملية

الشيخوخة، قبل اعتماد الدواء الجديد، ومراجعتة

علمياً، مضيفاً: «نحن لا ننصح الناس بأخذ دواء

(NAD) من الآن؛ لأنه لم يختبر رسمياً بعد؛ وذلك

حفاظاً على سلامتهم، حيث إنه ستبدأ التجارب

البشرية عليه من عام 2020».



# 12 شيئاً يجب أن يمتلكها الجميع في المنازل في حالة وقوع كارثة طبيعية

حياة أو موت».

## تأكد من أنك تمتلك قناع التنفس من نوع N95

قد يصاب الناس بمشاكل في الجهاز التنفسي بعد تعرضهم لمجموعة متنوعة من الكوارث الطبيعية. كما يُمكن أن تتسبب حرائق الغابات في سوء نوعية الهواء وكذلك الحال بالنسبة للحرائق الناتجة عن الكوارث الطبيعية الأخرى، مثل الزلازل)، وقد تؤدي الفيضانات إلى نمو العفن الذي يؤدي أيضاً إلى حدوث مشاكل في الجهاز التنفسي. تساعد أقنعة التنفس من نوع N95، والتي يمكن العثور عليها في متاجر العدد والأدوات، على تنقية الهواء من الأدخنة أثناء حالات الطوارئ. كما توصي بها اللجنة الدولية للصليب الأحمر؛ لأنها أكثر فاعلية من أقنعة الجراحة الطبية.

## احفظ بعض النقود

يمكن أن تمثل الأموال النقدية أهمية بالغة، ولا سيما إذا ما انقطع التيار الكهربائي. يوصي موريتا الأشخاص بأن يحتفظوا ببعض النقود من الفئات النقدية الصغيرة لأي حالة طارئة.

## احفظ بخريطة منطقتك في مجموعة لوازم حالات الطوارئ

يمكن أن تؤدي الأعاصير أو الحرائق الكبيرة إلى إرباك الأشخاص الذين يحاولون الارتفاع إلى الطريق في محيطهم. يوصي موريتا بأن يحتفظ الناس بخريطة للمنطقة التي يعيشون فيها للمساعدة في أي خطط إخلاء محتملة.

## التواصل مع جيرانك

من المهم أيضاً التواصل مع جيرانك، وخصوصاً في حال كانوا يفتقدون موارد الطوارئ التي يُمكن أن يقدمها شخص آخر. تشير شركة تأمين Farmers Insurance إلى أن المولدات الكهربائية هي أحد العناصر التي قد تحتاج إلى سؤال جيرانك عنها.

## الأغطية البلاستيكية يُمكن استخدامها لمجموعة متنوعة من الأغراض

إذا تعرض الهواء للتلوث أثناء حدوث كارثة طبيعية، يجب أن تبقى في الداخل. ومن الأفضل إيقاف تشغيل مكيفات الهواء وإغلاق أي طرق أخرى يُمكن للهواء الخارجي أن يدخل منها. يمكنك استخدام الأغطية البلاستيكية والأشرطة اللاصقة لتشكيل حاجز، وغلق الأبواب وفتحات التهوية. كما يمكن استخدام الأغطية البلاستيكية قبل العواصف لتغطية المعدات الكهربائية. اقترح تصحيح

خسرت الولايات المتحدة في العام الماضي، أكثر من 300 مليار دولار نتيجة الأضرار الناجمة عن الكوارث الطبيعية، بداية من حرائق الغابات في ولاية كاليفورنيا، وصولاً إلى الأعاصير في ولاية تكساس. فقد سجل العام رقماً قياسياً في حالات الطوارئ، حسب موقع Business Insider الأمريكي. ولكن وفقاً لدراسة استقصائية أجرتها شركة التأمين Farmers Insurance، فإن 60% من الأمريكيين ليس لديهم خطة طوارئ للكوارث الطبيعية حتى الآن. قال غارود موريتا، رئيس قسم مواجهة الكوارث في شركة التأمين Farmers Insurance، في مقابلة مع مجلة بيزنس إنسايدر الأمريكية Business Insider، إن التاهب والاستعداد أمر بالغ الأهمية، وذلك بدءاً من التعرف على الكوارث التي يُرجح حدوثها في المنطقة التي يعيش فيها الشخص، وصولاً إلى فهم كيفية الاستجابة لها. يقول موريتا ومسؤولون آخرون، إن جميع المنازل يجب أن تحتوي على مجموعة لوازم لحالات الطوارئ. ألق نظرة على بعض العناصر الموصى بها:

لوازم حالات الطوارئ أيضاً. ووفقاً لاستطلاع شركة تأمين Farmers Insurance، فإن 35% من أصحاب الحيوانات الأليفة الذين لديهم مجموعة لوازم لحالات الطوارئ لم يضعوا أي شيء لحيواناتهم الأليفة في المجموعة. في حين يمتلك 30% فقط من أصحاب الحيوانات الأليفة مجموعات أدوات خاصة بالحيوانات الأليفة، حسب موقع Business Insider الأمريكي.

## لا تنس الأدوية والوثائق المهمة

يغفل العديد من الناس عن وضع الوصفات الطبية ونسخ من الوثائق الهامة في مجموعات لوازم حالات الطوارئ الخاصة بهم. ووفقاً للاستطلاع الذي أجرته شركة تأمين Farmers Insurance، فإن أكثر من ربع الأشخاص يعتبرون الدواء من أهم العناصر التي يجب وضعها في مجموعة الطوارئ، لكن عدداً قليلاً نسبياً منهم يقول نفس الشيء عن الوثائق الهامة مثل جوازات السفر. في حالة موريتا، فهو يحتفظ بجهاز استنشاق إضافي وقلم إيبينفرين حاقن في مجموعة لوازم حالات الطوارئ الخاصة به من أجل أحد أفراد العائلة.

## احفظ على الدوام بقلم

يوصي موريتا أيضاً بأن يحتفظ الأشخاص بقلم حبر دائم، وورق في المنزل في حال توقفت الهواتف المحمولة عن العمل. خلال حالات الطوارئ، قد يضطر الأشخاص إلى إخلاء منازلهم، ووجود الورق يسمح لهم بكتابة ملاحظة للأصدقاء أو العائلة.

## قد تحتاج إلى استخدام المصابيح التي تعمل بالبطاريات، والقفازات

يوصي موريتا أيضاً بوجود مصباح يدوي، وقناع للغبار، ومجموعة من القفازات في المنزل. وقال: «إذ إنك تريد أن تكون قادراً على حماية يديك عند مواجهة موقف

## فم بإعداد مجموعة لوازم لحالات الطوارئ.

تعرض ما يقرب من 70% من الأشخاص الذين يعيشون في الولايات المتحدة لكارثة طبيعية من قبل، وفقاً لشركة تأمين Farmers Insurance. ويقول لثلاثهم إنهم تعرضوا لإعصار. ومن بين 2,007 أشخاص ممن استجابوا لاستطلاع التاهب والاستعداد للكوارث الذي أجرته شركة تأمين Farmers Insurance، فإن نصف أولئك الذين شهدوا كارثة طبيعية من قبل ما زالوا لا يملكون مجموعة لوازم لحالات الطوارئ في منازلهم. ووفقاً للاستطلاع، فإن جيل الألفية هو الجيل الأكثر احتمالاً لامتلاك لوازم لحالات الطوارئ.

## تأكد من وجود كمية كافية من المياه المعبأة في زجاجات؛ وإلا، تعلم كيفية تنقية المياه

قال موريتا إنه يتعين على الجميع الاحتفاظ بكمية كافية من الماء النظيف في المنزل تكفي لمدة ثلاثة أيام على الأقل. وأضاف أنه عندما تتلوث المياه عند حدوث كارثة طبيعية، فمن الأفضل شرب المياه المعبأة في زجاجات أو أن تُغلى المياه. ومع ذلك، في بعض الأحيان، قد لا يتوفر أي من الخيارين. ولذلك صرح موريتا بأنه يمتلك جهاز الترشيح Lifestraw، الذي يساعد على إزالة البكتيريا والطفيليات من الماء.

## احصل على الأغذية المعبأة غير القابلة للتلف السريع، ولا تنس حيواناتك الأليفة

قال موريتا إن جميع مجموعات لوازم حالات الطوارئ يجب أن تشمل أغذية غير قابلة للتلف مثل ألواح البروتين والسلع المعلبة. وتأكد من أن لديك كذلك فتاحة اللعب. وأشار إلى أنه من المهم دمج احتياجات الحيوانات الأليفة في مجموعات

## BUSINESSINSIDER: 12 Things Everyone Should Have At Home In Case Of A Natural Disaster

Peter Kotecki

Last year, the United States saw more than \$300 billion in damage as result of natural disasters, from wildfires in California to hurricanes in Texas. It was a record-breaking year for emergencies.

But according to a survey conducted by Farmers Insurance, 60% of Americans still do not have an emergency plan for natural disasters.

Jarrold Murrieta, head of claims catastrophe response at Farmers Insurance, told Busi-

ness Insider that preparedness is crucial, from knowing which disasters are more likely to occur in one's region to understanding how to respond to them. Murrieta and other officials say all homes should have emergency kits. Take a look at some of the recommended items: Prepare an emergency kit. About 70% of people living in the United States have experienced a natural disaster before, according to Farmers Insurance. One-third say they have experienced a hurricane.

Of the 2,007 people who responded to Farmers Insurance's disaster preparedness survey, half of those who have previously seen a natural disaster still do not have an emergency kit in their home. Millennials are the most likely generation to own an emergency kit, according to the survey.

To read the rest of the article go to: <https://www.businessinsider.com>



# SPINE REHAB

Specializing In Auto & Work Injuries

Dr, Khalid Almasmari/ Dr.riyad Almasmari/ Dr. Hael Ghaleb

Call today for an appointment

**313-582-2225**

الدكتور خالد  
المسمري

**مركز العمود الفقري**  
13323 Michigan Ave. Dearborn, MI 48126  
spinerehab@outlook.com

**Did You Know....**  
Most Auto Accident Injuries Don't Reveal Themselves For Days Or Even Weeks After A Collision

**WHY RISK SURGERY?**  
Many People With Disc Herniation Find Relief With Conservative Care

**FREE**  
**CHIROPRACTIC**  
**CONSULTATION**

- الظهر
- الساقين
- آلام الرقبة
- الصداع المزمن
- إصابات العمل
- حوادث السير
- آلام الديسك

**We can help**

**ARE YOU**  
**SUFFERING**  
**FROM**

الدكتور خالد المسمري - الدكتور رياض المسمري - الدكتور هائل غالب  
متخصصون في علاج الآلام الناتجة عن  
حوادث السير والعمل والرياضة

Dr, Khalid Almasmari/ Dr.riyad  
Almasmari/ Dr. Hael Ghaleb

- Neck & Back Pain
- Arm & Leg Pain
- Disc Related Injuries
- Headaches
- Dizziness
- Auto Accidents
- Work Related Injuries

**Family Health Center & Rehab**  
**313-874-3130**

9743 Conant ST. Hamtramck, MI 48212



## العمامة وطربوش الأفندي وقبعة الخواجة...

## الصراع على غطاء الرأس في بدايات القرن العشرين

## إبراهيم عيد

في العقود الأولى من القرن الماضي، اندلعت معركة مثلثة الأطراف بين الطربوش والعمامة والقبعة، ما لبثت أن تحولت إلى حرب ضروس. بدأ الصراع بين الطربوش والعمامة وسرعان ما دخلت القبعة إلى الحلبة لتطيح بالطربوش عن عرشه، قبل أن تهدأ الأوضاع ويهيمن الأخير على مشهد الرؤوس.

شغلت قضية غطاء الرأس المصريين في عشرينيات القرن الماضي فأجهدوا فكرهم في حل مسألة تحولت إلى معضلة قومية. ظل سعد زغلول يرثي العمامة حتى عمل في تحرير مجلة الوثائق المصرية مرتدياً الطربوش عام 1880. وحين كان طه حسين على متن الباخرة متجهاً إلى باريس عام 1914، خلّع عمامته ملقياً بها في البحر ليبدأ رحلته مع الثقافة الأوروبية. كان لهذين الموقفين أبلغ الأثر في تحريك وجدان طلاب مدرسة دار العلوم لارتداء الطربوش حتى يكونوا في زمرة المتمدين، حسبما تقول سناء البيسي في مقال بصحيفة الأهرام.

## العمامة vs الطربوش

دار العلوم هي مدرسة نظامية شيدتها على مبارك في حي السيدة زينب عام 1872، وكانت تجمع بين ما في الطرق الأزهرية القديمة وبين الاهتمام بتقوية الملكات العلمية. بدأت حلقات العلم في المدرسة 32 تلميذاً راح عددهم يتزايد يوماً تلو الآخر. وكان كبار الأساتذة المصريين يتولون مسؤولية تعليم طلابها، وهم طلاب دراسات عليا، حسبما روى الدكتور حامد طاهر في كتابه «دار العلوم: راحة على مبارك».

كان لباس الطلاب يقتصر على العمامة والجبّة والقفطان، أكانوا من طلاب دار العلوم أو من طلاب الأزهر الشريف ومدرسة القضاء الشرعي، وهو نفس لباس رجال الدين المسلمين، بحسب رئيس قسم التاريخ بكلية الآداب في جامعة القاهرة، المؤرخ محمد عفيفي.

وفي بدايات صيف عام 1925، خرج الطلاب في مسيرة من أبواب دار العلوم، طالبوا فيها بخلع العمامة الأزهرية وارتداء الزي الإفرنجي (الطربوش والبدلة)، ساترين على درب الفتى طه حسين والزعيم سعد زغلول، حسبما يروي الكاتب جمال بدوي في كتابه «شاهد عيان على الحياة المصرية».

إزاء ذلك، تدخلت وزارة المعارف لحسم الجدل وألّمت الطلاب بارتداء العمامة مبيرة قرارها به، أن هذا زيهم من قديم الزمان وأصبحوا معروفين به فلا يصح تغييره. وقال شيخ الأزهر للطلاب الذين قاموا بزيارته بأسلوب وعيد: إن لم تعودوا إلى زيكم الأصلي ساكنون مضطراً لإخراجكم من المدرسة واستبدال الأزهريين بكم، حسبما يروي المؤرخ يونان لبيب في مقال بجريدة الأهرام.

## الاصطدام بالعمامة في ليلة العرس

حينما توجهت شملة الصراع بين الطلبة ووزارة المعارف، وقف رواد الصحافيين مع الطلاب المطالبين بارتداء الطربوش والمطالبين بخلع العمامة، وعلى رأسهم رئيس تحرير «المصور» فكري أباطة.

أباطة نشر مقالاً في مجلة «المصور» قال فيه إنه سمع من أهل العلم أن العمامة ترجع إلى أصل يهودي، مشيراً إلى أن لهيب الحرب سيمتد إلى الأرياف وقراها وتصل العدوى من دار العلوم إلى القضاء الشرعي فالأزهر، وتتساءل: من من الآنسات الرقيقات تقبل أن تصطدم ليلة العرس بالعمامة؟

بدأ الطلبة يجمعون الآراء الفقهية لإثبات أن الزي ليس من جوهر الدين. وناصرتهم فتوى وكيل الأزهر حينذاك محمد شاكور والتي جاء فيها: «الدين الإسلامي لا يتطلب إلا ما يستر العورة»، يروي بدوي.

وهاجمت جريدة كوكب الشرق وزير المعارف حينذاك علي ماهر، وقالت إنه ميت في دبايدب العمّة وتساءلت: لماذا لا يخلع طربوشه ويلبس العمّة أسوة بطلاب دار العلوم؟ ومع بداية عام 1926، لجأ طلاب دار العلوم إلى حيلة لدخول المدرسة بالزي الإفرنجي. ارتدت أغلبيتهم الزي التقليدي فوق الإفرنجي وحين دخلوا خلعوه. فوجئت المدرسة بذلك وفصلت 600 طالب في مقابل 100 طالب لم يشاركوا في الحركة وبقوا مرتدين زيهم التقليدي.

احتشد الطلاب أمام سراي وزارة المعارف وأعلنوا رفضهم قرارات الفصل. واضطرت إدارة المدرسة بعد ذلك إلى الموافقة على ارتداء الزي الإفرنجي وسميت هذه الحركة «معركة تغيير الزي»، بحسب طاهر.

إذا تنتقلت نظرات عينيك في شوارع مصر وقتذاك، كنت ستجد موظفي الهيئات الحكومية والوزير والحكمدار (رئيس الشرطة بالمحافظة) والضايط يرتدون الطربوش والبدلة (الزي الإفرنجي). وهذا ما جعل طلبة دار العلوم ينظرون إلى العمامة نظرة يسودها اعتبارها عقبة في طريقهم الوظيفي، حسبما روى فكري أباطة في مقال نشر في مجلة «المصور» تحت عنوان «الحرب الطاحنة».

## العمامة كيان الرجل

العمامة موروث ثقافي عند العرب. منذ العصر الجاهلي، حملت بين خيوطها المنسوجة الكثير من معاني التبجيل والهيبة، وزيّنت رؤوس أصحاب الجاه والنفوذ عند العرب. وفي العصر العباسي، استعملها الرجال

كتابته «الاتجاهات الوطنية في الأدب المعاصر».

واعتبر النائب الوفدي حسن يس أن القبعة التي راح يرتديها طلاب المدارس العليا بدعة وفتنة كما هاجمها الأزهر وأصدر شيوخ معهد طنطا بياناً نشرته الصحف المصرية تحت عنوان «إلى عموم المسلمين» قالوا فيه إن لبس القبعة حرام باتفاق جميع المذاهب وخروج على السنة ويحرم على المسلم لبس الزي الخاص بالكفار»، كما ورد في كتاب «شاهد عيان على الحياة المصرية».

وفي هذا الخضم، أعلنت مجلة الكشكول أن مقاومة الحكومة للطربوش في دار علوم والقبعة في المدارس العليا ليس مصدرها علي ماهر باشا بل يقف وراءها القصر الملكي.

## القبعة بدعة وفتنة

استطلعت مجلة الهلال رأي اثنين من كبار الكتاب أحدهما يدافع عن الطربوش وهو الأديب مصطفى صادق الرافعي والآخر يباذل من أجل القبعة وهو الكاتب محمود عزمي.

واعتبر الرافعي أن القبعة مظهر من مظاهر التحلل الاجتماعي وأن الذين لبسوها لم يلبسوها إلا من زمن قريب بعد أن تهنت الألقا الشقية الكريمة، حسبما ورد في كتاب «شاهد عيان على الحياة المصرية».

أما الدكتور عزمي، فأوضح أن مصر بلاد مشمسمة والطربوش لا يصد الشمس، وأن نسيجه نفسه يمنع الهواء من الدخول إلى رأس الإنسان، مؤكداً أن الطربوش ليس رداءً قومياً.

وألن الأطباء عن مسابقة لاختراع أشكال من لباس الرأس تمزج بين القبعة والطربوش والعمامة حتى تهدأ الحالة العامة.

واختار الأديب شعبان أفندي زكي نموذجاً للطربوش مقتبساً من لباس الرأس الفرعوني والعربي والإفنجي. كما ابتكر حنا أفندي مارون طربوشاً آخر له زخرف لحماية الرأس من الشمس، حسبما ذكر المصدر السابق.

وفي ثلاثينيات القرن الماضي، انطفت شملة الصراع وخرجت القبعة رويداً رويداً خارج المعركة وأصبحت مقتصرة على الفئات الاجتماعية العالية.

## طربوش على اللحم

يوضح المؤرخ عاصم الدوسقي، أستاذ التاريخ بجامعة حلوان، أن رؤوس عامة الناس كان يعلوها الطربوش أو العمامة كنوع من الوقار ولكن أصبح ذلك سراًياً، وتوارى الطربوش وأحيته الأنامل لتحكي بدايات القرن الماضي.

وبحسب مذكرات نجيب الريحاني، فإن دلالات وضع الطربوش بشرحها فيلسوف الضحك وهو يتلاعب بالزر أمام الراقصة وعلى رأسه طربوش مراكشي في ملهى «الأيبه دي روز»، فإذا انسدل إلى الأمام يعكس مظهر المهابة، وإذا طوح للخلف يدل على الاستهتار بمن يتحدث معه، أما في حال غطى الحاجبين فيدل على مدى الانبساط. ويحكى أستاذ التاريخ بجامعة الأزهر، المؤرخ محمود زايد، أن الطربوش كان موضعاً للسخرية بين المطربين والشعراء. فقد مزاحت أم كلثوم شخصاً جاء متأخراً في إحدى البروفات بقولها له: «أنت الليلة لبس الطربوش سواريه؟».

بينما لاطف الشاعر إبراهيم ناجي، في جلسة مع بعض الأدباء، شخصاً صمم على ارتداء الطربوش رغم حرارة الجو بقوله له: «سببها يمكن لبس الطربوش على اللحم».

وفي جنازة الملك فؤاد، ازدحم شارع الجمهورية بخطوات المطربوش لينتج مشهداً يشبه سجادة حمراء تتحرك ألى الرؤوس، يستطرد الدوسقي.

ولكن حالياً، حسبما يوضح الدكتور محمود زايد، فإن لباس العمامة الاستقرطي انحسر وصار يقتصر على وعاظ وزارة الأوقاف.

وعبر بعض المصريين عن ضجرهم من المعارك بين العمامة والطربوش والقبعة، وأرسل أحد القراء رسالة مقتضبة إلى مجلة «المصور» جاء فيها: «ألم توجد قضية تشغل المفكرين غير لباس الرأس تنفع المجتمع؟».

وفي النهاية، بعد ثورة 1952، تمرد الجميع على أغطية الرأس في صورة تنم عن التحرر من «قيود الرجعية». أصبحت الرؤوس حاسرة عقب إعلان الجمهورية وقرار عبد الناصر إلغاء كل ما يتعلق بالملكية، يوضح الدوسقي.

إبراهيم عيد إبراهيم عيد صحافي مصري حاصل على درجة البكالوريوس في الإعلام من جامعة القاهرة وعمل في مواقع مصرية مختلفة.

من كل الطبقات، لكن كل طبقة كانت تعتم عمامة بشكل و نوعية معينة، تقول الدكتورة أهداب حسني في كتابها «العمامة العثمانية في تركيا ومصر». وتعددت أسماء وأشكال والأوان العمامة على مر العصور.

## طربوش الريباني

الطربوش الذي صرخ فيلسوف الضحك، الممثل الكوميدي نجيب الريحاني، من أجل استرداده في فيلم «غزل البنات» حينما كان ملقياً على الأرض، في مشهد يمثل استعداته لكرامته المهذورة وهو في أوج لحظات الامتحان. كان قديماً قلنسوة طويلة ضخمة تشبه التاج مثلت الشكل ويلبسه الأمراء والوزراء.

و حين أباد السلطان محمود الثاني الإنشاريين عام 1826، جعل الطربوش لباس الرأس الرئيسي لعامة الشعب واقتفى المصريون خطوات الأتراك، وأمر محمد علي الضباط والموظفين وأعيان الدولة بارتدائه.

لم يكن الطربوش مجرد خيوط منسوجة من الصوف أو الخوص المحكم لحماية رؤوس المصريين من الشمس أو الهواء اللعيل بل كان يدل على المكانة الاجتماعية والفكرية للمطربوشين. وكانت ألوانه تندرج من الأحمر الفاتح إلى الغامق، وتقلد من جانبه الخلفي خيوط حريرية يغلب عليها اللون الأسود، تزوي الدكتور أهداب حسني.

## قبعة عزمي

البرلماني المعارض محمود عزمي الذي رأس وفد مصر في منظمة الأمم المتحدة عام 1952، كان من أنصار الثقافة الأوروبية. وفي مطلع شهر يوليو 1925، أخذ يتجول في شوارع القاهرة ويخبر أصدقاءه بأنه سيرتدي القبعة، تجنباً لعنصر المفاجأة ولتشجيعهم على حذو حذوه، يروي يونان لبيب رزق. ثم قصد عزمي بائع القبعات عازماً على تنفيذ هذه الخطوة، ولكن تباطأت سرعة خطواته حينما اقترب من الحانوث وتراجع عن شراء القبعة، متهماً نفسه بـ«الجبن»، حسبما جاء في كتاب شاهد عيان على الحياة المصرية.

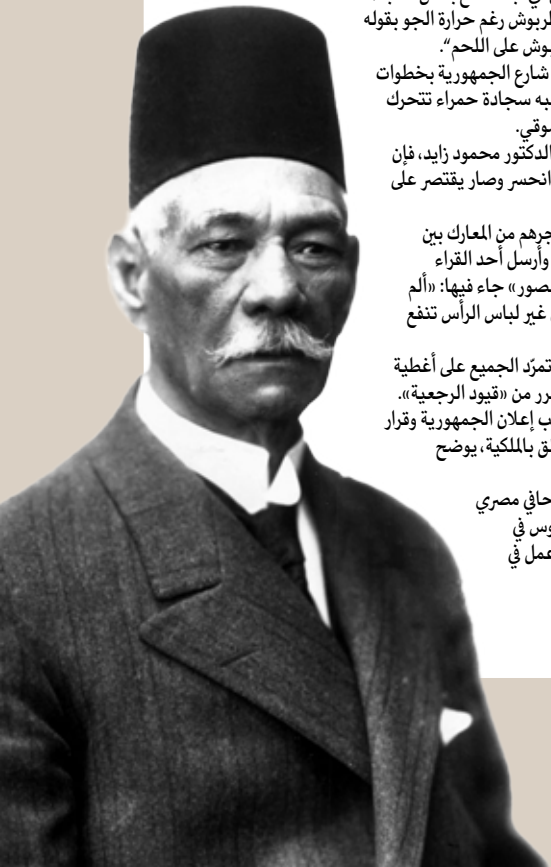
## القبعة vs الطربوش

مع بدايات القرن العشرين، كانت القبعة تملو رؤوس الأوروبيين. لم يكن أحد في مصر يرتديها وقتذاك. وفي 22 فبراير 1926 ثار طلاب مدرستي الحقوق (كلية الحقوق في جامعة القاهرة حالياً) والمعلمين العليا لاستبدال الطربوش بالقبعة تشبهاً بأتاتورك الذي فرض القبعة على الشعب بالإجبار في نوفمبر 1925، بحسب يونان لبيب رزق. وفي 2 مارس 1926، اجتمع أعضاء اللجنة التنفيذية للطلاب المطربوشين مع وفد من طلاب أترك أتوا لزيارة مصر مرتدين القبعة في فندق شبرد بالقاهرة. التقط مصور الأهرام صورة لهم وظهر الفارق الشاسع بين المطربوشين والمقبعين. ومن هنا دعا رئيس اللجنة إلى «ثورة» لارتداء القبعة، واشتدت رعى الصراع ودخلت القبعة ساحة المعركة كطرف ثالث.

## الطربوش ضار بالصحة

تدخلت «جمعية الأطباء» وأصدرت «فتوى طبية» في 2 يوليو 1926 تنص على أن الطربوش لباس غير صحي وأن للباس الصحي شروطاً تتوفر في القبعة. تجنبت الرابطة الشرقية، وهي مؤسسة نشأت بهدف توثيق الروابط بين الدول العربية والإسلامية وتكؤنت من كبار العلماء وترأسها نقيب الأشراف عبد الحميد البكري حينذاك، إصدار فتوى حتى لا تتهم بالمرورق.

وكان البرلماني والكاتب محمود عزمي أول من عمل بقرار هيئة كبار الأطباء وارتدى القبعة في 3 يوليو 1926، حسبما ذكر المؤرخ محمد محمد حسين في







## كيف تحوّل أعداء أمس إلى حلفاء اليوم؟

# عندما أحرقت بريطانيا البيت الأبيض ومبنى الكونغرس!

عندما قامت بسحب قواتها من تشارلستون وسافانا، بعدما وقع الطرفان اتفاق سلام مبدئياً مع الأمريكيين في باريس، وذلك في أواخر نوفمبر/ تشرين الثاني 1782. وفي 3 سبتمبر/ أيلول 1783، اعترفت بريطانيا العظمى رسمياً باستقلال الولايات المتحدة في معاهدة باريس.

الأسد العجوز ينقض ويحرق البيت الأبيض.. والبحرية الأمريكية تقطع الإمداد

قبل نحو 206 أعوام، وتحديداً عام 1812، أعلن الرئيس الأمريكي جيمس ماديسون الحرب على بريطانيا العظمى، احتجاجاً على إجبار بريطانيا البحرية التجارية الأمريكيين على التجنيد بالبحرية الملكية، وفرض قيود تجارية على الولايات المتحدة، كأثر جانبي للحرب مع بريطانيا مع فرنسا في ذلك الحين، وكذلك بسبب دعم الأسد البريطاني العجوز للأمريكيين الأصليين، الذين كانوا يقاثلون ضد التوسع الأمريكي نحو الغرب.

لم تحارب الولايات المتحدة بريطانيا وحدها في هذه الحرب، لكنها حاربت أيضاً المستوطنين الكنديين، والقبائل الأمريكية الأصلية، في حرب ضروس استمرت لعامين ونصف العام.

عجز الجيش الأمريكي في بداية الحرب عن تحقيق أي نصر، إذ فشلت الحملات العسكرية الثلاث التي أرسلها لانتزاع كندا من أيدي البريطانيين، في تحقيق هدفها، بسبب القيادة العسكرية الهزيلة، وسوء خطوط التموين والاتصالات المنقطعة، وكذلك بسبب الجهد الحربي للهنود الحمر، ومهارة القوات البريطانية.

قرر الأمريكيون نقل المعركة إلى البحر، فنجحوا في الأسطول البريطاني المرباط في بحيرة إري، الواقعة ضمن البحيرات الكبرى التي تفصل بين كندا والولايات المتحدة. أجبرت الهزيمة البريطانيين على الانسحاب نحو الشمال، لكن سكان أميركا الأصليين «الهنود الحمر» رفضوا ذلك، وأصرروا على الصمود ومواجهة القوات الأمريكية، فتركهم البريطانيون ليواجهوا الموت.

قُذرت بريطانيا الخروج من البحار وكندا، ونقل المعركة إلى قلب الولايات المتحدة، فشنّت حملة عسكرية قوية في الشرق الأمريكي، استطاعت من خلالها احتلال العاصمة واشنطن، وأحرقت معظم مبانها، بما في ذلك البيت الأبيض ومبنى الكابيتول الشهير، الذي يزين ظهر ورقة العملة من فئة 50 دولاراً حتى اليوم.

وقف القدر إلى جانب الأمريكيين المهزومين، فنجحوا في تغيير مجرى الحرب بعد أن استطاعت البحرية الأمريكية المراقبة في خليج بلاتسبورغ ضد الهجوم البحري البريطاني، الذي كان كفيلاً بفتح باب التموين والإمداد للجيش المتتالي لغزو الولايات المتحدة من الشرق. وكذلك بعدما صمد حصن ماكهنري في مدينة بالتيمور، أمام الهجمات البريطانية المتتالية، موقفاً أي تقدم بريطاني، ما دفع البريطانيين للانسحاب من هذه المنطقة بحراً، وأنهى إمكانية التموين والإمدادات لقواتهم تماماً.

نجحت أميركا في إجبار بريطانيا على التفاوض وإنهاء الحرب، وتم توقيع «اتفاقية غنت» بين الدولتين في 17 فبراير/ شباط 1815، لتعيد الأمور إلى ما كانت عليه قبل اندلاع الحرب. وهكذا انتهت الحروب الأمريكية البريطانية، ثم تجولت تدريجياً إلى ما نراه اليوم من تحالف متكامل كان فيه البلدان متجاورين في أغلب القرارات السياسية والعسكرية، مروراً بالبحرين العاليتين، ونهاية بحروب الشرق الأوسط في أفغانستان والعراق.

ورغم ذلك ينظر إلى هذه المعركة باهتمام، باعتبارها أولى معارك حرب الاستقلال الأمريكية.

• **معركة بنكر هيل، يونيو/ حزيران 1775:** كانت هذه أولى معارك حرب الاستقلال الحقيقية. بدأت وقائع المعركة عندما أرادت القوات البريطانية أن تسيطر على التلال المحيطة بمدينة بوسطن، والتي كان يتحصن فيها الثوار. انتهت المعركة بفوز البريطانيين بعد معركة حامية الوطيس، لكنه كان فوزاً غالي الثمن، إذ سقط 1000 جندي بريطاني بين قتيل وجريح في هذه المعركة، مقابل 400 أمريكي.

• **معركة كيبك، ديسمبر/ كانون الأول 1775:** حاول الثوار الأمريكيون نقل المعركة بعيداً عن مدينة بوسطن، فهاجموا مدينة كيبك الكندية بقوة قوامها 1675 مقاتلاً، لكنهم تلقوا هزيمة فادحة وقتل قائد المعركة الجنرال ريتشارد مونتجمري، وأسر عدد كبير من الجنود.

• **معركة ترينتون، ديسمبر/ كانون الأول 1776:** نجح الأمريكيون بقيادة الجنرال جورج واشنطن، في الفوز بمعركة ترينتون (مدينة تقع في ولاية نيو جيرسي)، وهزيمة القوات البريطانية، وهو ما انعكس إيجابياً على الروح القتالية للجنود الأمريكيين الذين كانوا تلقوا عدداً من الهزائم القاسية قبل تلك المعركة.

• **معركة ساراتوجا أكتوبر/ تشرين الأول 1777:** تعتبر هذه المعركة، التي وقعت في مدينة ساراتوجا بولاية نيويورك، إحدى أهم معارك الثورة الأمريكية. إذ أجبر جيش الثوار القوات البريطانية على الاستسلام للمرة الأولى في تاريخ الحرب. وكانت المعركة قوة دافعة لفرنسا لدخول الحرب ضد بريطانيا، وإعادة الروح إلى الجيش الأمريكي، وتوفير الإمدادات والدعم الذي اشتدت الحاجة إليه.

• **معركة كاوينز، يناير/ كانون الثاني 1781:** نجح البريطانيون خلال عام 1780 في تحقيق عدد من الانتصارات مستعمرة كارولينا الجنوبية، فقرر الجيش الأمريكي أن يستعيد ما فقده، وكانت هذه المعركة فرصته. ألقى الأمريكيون خسائر فادحة بالبريطانيين، إذ قتلوا وأسروا منهم 800 جندي، وكانت المعركة نقطة تحول في حملة الحرب الجنوبية.

• **حصار يوركتاون، أكتوبر/ تشرين الأول 1781:** قامت قوات أميركية وفرنسية مشتركة، بحملة عسكرية برا وبحراً، على جيش بريطاني كبير متمركز في شبه جزيرة في يوركتاون بولاية فرجينيا، وأجبر 8000 جندي بريطاني على الاستسلام. كان هذا الحصار آخر العمليات العسكرية الكبيرة في الثورة الأمريكية.

معركة بنكر هيل كانت إحدى المعارك الحاسمة في الحرب البريطانية الأمريكية رفضت بريطانيا الاعتراف بهزيمتها في الحرب حتى أواخر عام 1782،

لم تكن العلاقة بين الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا بالقوة والحميمية نفسها طوال الوقت، كما هو الحال الآن، بل كانت بينهما حروب طاحنة، قام في إحداها الجيش البريطاني بإحراق أغلب مباني العاصمة الأمريكية واشنطن، بما فيها البيت الأبيض وبعض معالم واشنطن من بينهم مبنى الكابيتول الشهير؛ تلك القصة التي قد لا تعرفها عن الصراع، والحرب بين الولايات المتحدة وبريطانيا.

## الاستعمار البريطاني للأرض الجديدة.. في البدء كانت جيمس تاون

حتى العام 1776 لم يكن هناك ما يسمى دولة «الولايات المتحدة الأمريكية». كانت أميركا، منذ نُسب اكتشافها إلى كريستوفر كولومبوس عام 1492م وحتى هذا التاريخ، عبارة عن مجموعة من المستعمرات تدين بالولاء لإمبراطوريات أوروبا المتناحرة. أسست الإمبراطورية الإسبانية عام 1493م، أول مستعمرة أوروبية في الأراضي الأمريكية المكتشفة حديثاً، ثم تبعتها الإمبراطوريات الفرنسية والهولندية، وعندما بدأت الإمبراطورية البريطانية في التفكير بشكل جدي في إقامة مستعمرات باسمها، كان هناك الكثير من النقاط الاستعمارية الإسبانية والفرنسية والهولندية، وأيضاً الروسية.

أنشأت بريطانيا أول مستعمرة لها في أميركا الشمالية عام 1587م، عندما استقرت مجموعة من المستعمرين (91 رجلاً و17 امرأة و9 أطفال) بقيادة السير والتر رالي في جزيرة رانوك. لكن بحلول عام 1590م احتقت مستعمرة رانوك بالكامل، بشكل غامض. وما زال المؤرخون حتى الآن لا يعرفون ماذا حدث بالضبط لسكانها.

وفي عام 1606، قسم الملك جيمس الأول ساحل المحيط الأطلسي إلى قسمين، أعطى النصف الجنوبي لشركة لندن، والنصف الشمالي لشركة بليموث. وبعد بضعة أشهر من إصدار الملك قراره، أرسلت شركة لندن 144 رجلاً إلى فرجينيا على متن 3 سفن، ووصلوها في ربيع عام 1607. ثم شيد المستعمرون الجدد مستوطنة أطلقوا عليها اسم «جيمس تاون»، نسبة إلى الملك الذي منحهم الأرض.

وعلى مدى نحو 125 عاماً، شيّد البريطانيون 13 مستعمرة، هم: نيو هامبشاير، ماساتشوستس، كونيتيكت، رود آيلاند، نيويورك، نيو جيرسي، وبنسلفانيا، ديلاوير، ميريلاند، وفرجينيا، كارولينا الشمالية، كارولينا الجنوبية وجورجيا. وتضخمت أعداد المستوطنين من 144 رجلاً عام 1606م، إلى 2.5 مليون مستوطن أوروبي وإفريقي، بحلول عام 1775.

لم يكن يدور في خلد صنّاع القرار البريطانيين، في ذلك الحين، أن مستعمراتهم تحديداً مستنصب فيما بعد نواة لـ «الولايات المتحدة الأمريكية»، الدولة التي ستقود العالم وتقمي إمبراطوريتهم التي لقبت بالإمبراطورية التي لا تعيب عنها الشمس.

بوسطن بدأت الشرارة الأولى.. فلتسقط الإمبراطورية البريطانية! بدأت القلاقل التي قادت إلى الثورة الأمريكية في مدينة بوسطن، وأواخر ستينات القرن الثامن عشر، وذلك بعد أن أثارت الضرائب الباهظة التي فرضتها الحكومة البريطانية غضب السكان. بدأت الضرائب الجديدة عام 1765م بضريبة الطوابع، ثم تفاقمت عام 1767م، عندما فرض البريطانيون ضرائب على البضائع المستوردة، بما فيها الزجاج والرصاص والدهانات والورق والشاي، وذلك

ضمن «قوانين تاونسيند». ولتنفيذ تلك القوانين، أرسل البريطانيون قوات عسكرية ضخمة إلى ماساتشوستس، مما فاقم التوتر بين السكان المحليين وممثلي التاج. وفي 5 مارس/ آذار 1770م، حاصر جنود بريطانيون كانوا يحرسون دار جمارك بوسطن من قبل المواطنين الغاضبين من الأوضاع الاقتصادية المتدهورة والضرائب. فقد مجموعة من الجنود أعصابهم عندما أصيب زميل لهم، وقاموا بإطلاق النار على المدنيين، فقتلوا 5 أشخاص وأصابوا 6 آخرين.

على المدنيين، ففتكوا 5 أشخاص وأصابوا 6 آخرين. للسيطرة على الغضب المتفاجم، اضطر البرلمان البريطاني إلى إلغاء الضرائب، باستثناء الضريبة المفروضة على الشاي، لكن هذا لم يرض الأمريكيين الذين أصبحوا أكثر عناداً من أي وقت مضى، فقامت مجموعة من المتظاهرين، في ديسمبر/ كانون الأول 1773م، بتدمير شحنة شاي بقيمة 10000 جنيه إسترليني احتجاجاً على واجب الضريبة. ونتيجة لذلك، اعتمد البرلمان سلسلة من التدابير العقابية، وتم وضع مستعمرة ماساتشوستس تحت الحكم العسكري في عام 1774م.

بحلول ربيع عام 1775م، حمل المقاومون السلاح وأعلنوا الحرب على الإمبراطورية البريطانية. وفي 4 يوليو/ تموز عام 1776، أعلن المستعمرون الاستقلال عن التاج البريطاني، وفي وثيقة خُدها التاريخ باسم «وثيقة الاستقلال».

من مونتجمري إلى جورج واشنطن.. معارك ساهمت في تأسيس الولايات المتحدة

ظلّت حرب الاستقلال الأمريكية مشتتة من العام 1775م وحتى العام 1783م، ودخلت فيها فرنسا رسمياً عام 1778م لدعم الثوار الأمريكيين. ورغم محاولات الحكومة البريطانية المستميتة للإبقاء على مستعمراتها تحت ولايتها، فإن الثوار الأمريكيين كان لهم رأي آخر. هذه أهم المعارك المفصلية في تاريخ حرب الاستقلال:

• **معركة لكسنجتون وكونكورد، أبريل/ نيسان 1775:** لم تكن معركة لكسنجتون وكونكورد، الواقعتان في ماساتشوستس، معركتين ضاربتين، ولكنهما كانتا عبارة عن سلسلة من المناوشات بين القوات البريطانية والثوار الأمريكيين.



# فَن قال إن فصل الخريف يجلب الكآبة؟ دراسة تثبت أنه أفضل وقت في السنة لصحة العقل والجسم

هكتار من الغابات في إنكلترا، برنامجاً لممارسة حمام الأشجار على مستوى البلاد في العام المقبل.

## لقد حان الوقت لتناول طعام الخريف

إذا كنت مفتقداً لحفلات الشواء والسَّلطات، فاستغِد إلى أقصى حد مما يقدمه هذا الموسم. تقول إخصائية التغذية الغذائية أميليا فريير: «على الرغم من أن الصيف قد انتهى تقريباً، فإن الوفرة المفاجئة في الطعام الخريفي اللذيذ والصحي هي تعويض كافٍ». وهي توصي بأنصاف مثل الخرشوف، الشمندر، القرع، اليقطين، الجزر، الكرّفس، الكوسة، الكرنب والفاصوليا لتحصل على الطعام الخريفي. وتقول فريير: «أنا مدمنة على الطبخ البطيء في هذا الوقت من السنة، وأتناول دفعات من الحساء، واليخنة والخضار المطبوخة». يمكنك بعد ذلك تجميدها بحيث يكون لديك دائماً وجبة سريعة وصحية جاهزة لليل إن لم يكن لديك الوقت لطهي الطعام. وتنصح بالابتعاد عن الكربوهيدرات النشوية مثل الأرز، واستبدالها بالخضار الداكنة والخضراء والمورقة والموسمية مثل اللفت واليقطين. كما تقترح فريير تقليص السكر في الخريف لتجذب تذبذب مستويات سكر الدم بين ارتفاع وانخفاض، والتي قد تزيد من الخمول، وبدلاً من ذلك الاستمتاع بالفواكه الحلوة الموسمية مثل العليق والتفاح والكمثرى والخوخ والتين. وإذا كنت تخبزها أو تطبخها مع التوابل الخريفية، فستحصل على دفعة صحية مضاعفة: لقد ثبت أن رائحة القرقة تشجّد ذهنك. وجد الباحثون في جامعة بيلغ غيزويت في الولايات المتحدة أن رائحة القرقة مرتبطة بتحسّن الانتباه والذاكرة.

## أعد ضبط عقلك

وفقاً لفريير، فإن الخريف هو أيضاً وقت مهم للبالغين، وتنصح بالاستفادة من شعور «العودة إلى المدرسة». من حيث الأكل الصحي، وإدارة مستويات الإجهاد أو الخروج كل يوم للحصول على بعض الهواء النقي وجرعة من فيتامين (د)، إنه وقت رائع من السنة لإنشاء عادات جديدة. ويقول كاري كوبر، أستاذ علم النفس والصحة في كلية مانشستر لإدارة الأعمال، إن سبتمبر/أيلول يمكن أن يكون «شهرًا محددًا للحياة». ويضيف: «ما أسمع من خلال عملي، وكأب لأولاد بالغين لديهم عائلات خاصة بهم، هو أن شهر سبتمبر/أيلول، وليس يناير/كانون الثاني، هو الشهر الذي نقيّم فيه حياتنا». في شهر يوليو/تموز، أعلنت الجمعية الملكية للصحة العامة أيضاً عن بدء حملة Scroll Free September، التي تحث الناس على التخلي عن وسائل التواصل الاجتماعي خلال هذا الشهر. كانت الحملة نتيجة لمسح أجروه ووجدوا من



وثبتنا على أسنانا خريفياً.. وربيعاً فما جمال الحياة؟ وأرى النهر من بعيد كسر.. غلّفته أيدي الخريف الكئيب هذا ما تقوله الشاعرة العراقية نازك الملائكة في إحدى قصائدها، تصف فيها فصل الخريف بأنه أكثر أوقات السنة كآبة. ولطالما ارتبط اسم هذا الفصل لدى كثير من الناس بالحزن، نظراً لونه الباهت، وجعله شوارع المدن ممتلئة بأوراق الشجر الصفراء المتساقطة. لكن دراسة جديدة وجدت أن فصل الخريف هو أكثر أوقات السنة التي نشعر فيها بالانتعاش. وبحسب صحيفة التلغراف، فإن باحثين في جامعة تورونتو وجدوا أن الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن السبعين يصبحون أذكياً بشكل ملحوظ مع بلوغ الوظائف الإدراكية ذروتها في 23 سبتمبر/أيلول. وكان الفرق بين أدمغة المشاركين في الربيع، مقارنة مع الخريف، يعادل أربع سنوات من التقدم في العمر. ورغم أن العلماء لم يتمكنوا من تحديد سبب «ميزة الخريف» هذه، قالت روزا سانشو من مركز أبحاث ألزهايمر في المملكة المتحدة عن النتائج: «يمكن أن تؤثر المواسم المتغيرة على أسلوب حياتنا وصحتنا بطرق متنوعة». ويقول المدرب الشخصي مات روبرتس، الذي عمل مع ديفيد كامبرون والمصمم توم فورد: «إن شهر سبتمبر/أيلول يشبه أول يناير/كانون الثاني، ولكن في الحقيقة، إنه وقت أفضل للحصول على اللياقة والصحة». الأمسيات أخف، والهواء بارد ولكن ليس للغاية، وبعد صيف حار تركنا مرهقين، يشعر الكثيرون منا الآن بأنهم أكثر إشراقاً. لأن شعور العودة إلى المدرسة يمتد إلى الكبار أيضاً. ويضيف: «إن الخريف هو الوقت المثالي لإعادة ضبط صحتك». لذا مع أخذ ذلك في الاعتبار، إليك كيفية الاستفادة القصوى من ميزة الخريف.

## إنه أفضل وقت لتحسين لياقتك البدنية

المدرّب مات روبرتس يرى أنه يقر معظمنا البدء في نظام لياقة جديد في شهر يناير/كانون الثاني، تتزايد وتيرة الاشتراك في صالات الألعاب الرياضية، فإن شهر سبتمبر/أيلول هو في الواقع وقت أفضل بكثير، مضيماً أنه كما أن لدينا ميلاً إلى الإفراط في الاستغراق في المتع خلال عطلة عيد الميلاد، يمكن أن يكون للضيف نفس التأثير الذي يدفع إلى الإفراط في الأكل والشرب، وعلى عكس يناير/كانون الثاني، وبحلول الخريف تكون قد حصلت على جرعة جيدة من فيتامين (د) من أشهر الصيف وعطلتك، مما يساعد على رفع مستويات الطاقة. وعلى الرغم من أن فترة شهر يناير/كانون الثاني يمكن أن تكون شديدة البرودة وأن الصيف قد يكون شديد الحرارة (خاصة في هذا الصيف)، فإن الخريف هو الوقت المثالي للخروج إلى الخارج وممارسة الرياضة - ولا تزال الأمسيات منعشة، ولا يزال الجو ممتعاً والتغيرات الموسمية جميلة. كما أنه أيضاً الوقت المثالي لـ«حمام الأشجار»، وهو صيحة صحية من اليابان تتضمن «استنشاق» هواء الغابات والمناطق المشجرة. في ثمانينيات القرن الماضي، درست الحكومة اليابانية الفوائد الصحية لهذه الممارسة، التي تشمل خفض ضغط الدم، وانخفاض مستويات التوتر وتحسين التركيز والذاكرة. وجدوا أيضاً أن المواد الكيميائية التي تطلقها الأشجار،

وتسمى phytoncides، لها تأثير مضاد للميكروبات وتعزز نظام المناعة لدينا، وأدخلت برنامجاً صحياً وطنياً لممارسة «حمام الأشجار». ومنذ ذلك الحين، كان ممن تبنوا ممارسة حمام الأشجار الممتلئة غويينيت بالترو، وقد انتشرت جولات حمام الأشجار في الغابات في نيويورك ولندن. كما بدأت لجنة الغابات، التي تدير مليون





## How to Harmonize Your Mind, **BODY AND LIFE WITH AUTUMN**

BY MEILINA WILKINSON

**Eating seasonally was one of those ancient traditions that fell to the wayside when modern conveniences came about. It certainly wasn't a thing when I was growing up on Long Island in the '80s. As a fifth grader, I thought English muffin pizzas with Polly-O mozzarella (microwaved) were a delicious snack. Uhhh...yum?**

Local, in-season eating has been resuscitated as a movement recently by everyone from health experts and celebrity chefs to parents and urbane locavore foodies. Yes, in-season food is more delicious and nutritious, but living in tune with the seasons also supports health in a big way, as the classic integrative nutrition guide *Staying Healthy With the Seasons* by Elson M. Haas, MD, illustrated when it was published in 1981. Recently revised for the new millennium and newly available as an ebook, it's based on the Five Element Theory from traditional Chinese medicine which posits that seasonal changes influence the complex relationship between energies, organs, materials or "elements," moods, and foods that balance the body and mind.

It makes perfect sense when I think about how I feel during spring and summer—energized, inspired to try new things, practically chomping at the bit for adventure. Whereas in fall and winter I'm more reserved, craving precious, precious sleep, an all-out homebody mesmerized by the burning Yule log video. Right now, we're moving into autumn, a time of year when our energy should be more grounded and inward, according to Haas. It's the point in the seasonal cycle when we harvest all the growth (food, mentality and energy-wise) that took place during the spring and summer, and we prepare for the rest we need in winter.

So, if this feeling seems familiar to you, here are some tips that will support your well-being during the brisk weather:

### Harvest and Nest

Autumn is when we harvest the growth from work, projects, relationships and health. It's a time for turning within, creating structure, devoting time to ourselves and our families.

It's a great time to nest at home, cultivate inner wisdom and nurture developing ideas and self-expression.

### Express Yourself

Contemplation, journaling or creative writing and reading are great activities right now. Take a singing lesson or public speaking class to express yourself. Any home projects like fall house cleaning or DIY crafts are good, too. Make your home a warm, cozy sanctuary. I just recently repainted my bedroom and can't tell you how satisfying it felt! Why not "put a bird on it" like the Portlandia folks?

### Exercise and Exfoliate

Yoga, meditating, dancing, strolling outside, tai chi or other solo exercises mesh well with autumn energy. Even just slow, mindful, quiet breathing is beneficial—pay attention to the breath you take in and put out. Stimulate the clearing of toxins by exfoliating your skin and rinsing with cold water after a shower to close the pores. This improves circulation and prevents heat loss that leads to susceptibility to colds.

### Nourish and Balance

In Chinese medicine, the lungs and large intestine are the organs associated with this season, so it's important to nourish

them. The skin is a reflection of their condition. Things like eczema and rashes are a manifestation of an imbalance in the Metal element in our bodies, which represents the minerals and salts of the earth. An imbalance can also be detected by an extreme craving or extreme distaste of pungent, spicy flavors. Coughing, back stiffness, congestion in the morning, sluggishness and headaches are also signs, which can come from a back-up of the large intestine.

### Spice It Up

So, how do we keep balanced with foods? Pungent and spicy flavors are the way to go. Not "hot" spicy, but "fall" spices like cloves, cinnamon, fennel seed, anise and nutmeg. These flavors will support the lungs and intestine, keeping them strong and supported.

Choosing natural white foods (d'oh, not refined foods!) are an easy way to eat what's in season right now. Radish (especially daikon), turnips, tofu, white fish, pears, apples, grapes and cauliflower are on the list. Garlic, ginger, onion, horseradish, wasabi and mustard greens are pungent and help disperse dampness, sluggishness and coldness within our bodies. To keep the large intestine decongested and the energy circulating, try juicing:

3 apples  
3 pears  
1 inch of peeled ginger

What foods and activities help you feel supported during the fall?



## يستطيعون تقدير درجات الاختلاف في القوة الرضع يمكنهم التمييز بين الخوف والاحترام

واشنطن - كشفت دراسة أميركية حديثة أن الأطفال دون عمر الثلاث سنوات يستطيعون التمييز بين القادة وبين الأشخاص العنيفين، وأن الرضع قادرون على فهم الفرق بين الاحترام والقوة القائمة على الخوف منذ عمر 21 شهرا.

ووجد الباحثون في دراستهم التي أجريت في جامعة إلينوي في أوربانا- شامبين على 96 رضيعا أنهم يتوقعون أن تطيع شخصيات الرسوم المتحركة الشخص العنيف أو المتنمر فقط عندما يكون موجودا. وأنهم يفهمون أن أوامر القائد تطبق حتى في غيابه. فمع وجود قائد محبب سيستمرون في اتباعه حتى غياب المتنمر.

وركز العلماء في بحثهم على استكشاف الطريقة التي ينظر بها الأطفال إلى العالم وكيف يعطون معاني للأشياء ويفهمونها. واستنتجوا أن الرضع قادرون على التعرف على الشخص العنيف حتى قبل دخولهم مرحلة الكلام الصحيح.

وقال المختص في علم النفس رينيه بايارغون من جامعة إلينوي "إن هذا الاكتشاف يسلط الضوء على كيفية فهم الأطفال للعالم من منظور اجتماعي"، وأضاف "بشكل عام، عندما غادر القائد المشهد، توقع الأطفال أن يستمر البقية في طاعة أوامره".

وبحسب رينيه لا ينتظر الأطفال الطاعة من بقية الأبطال في مشاهد الصور المتحركة إلا عندما يكون الشخص العنيف والقوي حاضرا في المشهد وهم يفهمون أنه قادر على إيذائهم إن لم يطيعوه. كما أظهرت تجربة أخرى أن الشخص الخير والقائد عندما يغادر المشهد ينتظر الأطفال من باقي الممثلين ألا يطيعوا أوامره لأنه لا يملك أي سلطة عليهم.

ولم يتوقع الرضع الطاعة إلا عندما بقي الشخص القوي في المشهد وفي تجربة أخرى تم اختبار ما إذا كان الأطفال يستجيبون لإمكانيات الشخصيات في السيناريوهات، بدلاً من وضعهم كقادة أو كمتنمرين للتخويف.

وتؤكد النتائج أن الدراسات السابقة أظهرت أن الرضع يستطيعون تقدير درجات الاختلاف في القوة ويمكنهم أن يتوقعوا ديمومتها بمرور الوقت.

وقال بايارغون "إن نتائجنا توفر أدلة على أن الرضع في السنة الثانية من العمر يمكنهم بالفعل التمييز بين القادة وبين من يخيفهم". وأضاف "يفهم الأطفال أنه على الشخص طاعة القائد حتى عندما لا يكون موجودين، أما الأشخاص العنيفين أو الأقوياء فيجب طاعتهم فقط عندما يكونون موجودين".

**الأطفال  
دون عمر الثلاث  
سنوات يستطيعون  
التمييز بين القادة وبين  
الأشخاص العنيفين  
قبل دخولهم مرحلة  
الكلام.**



## لأنه أكثر فائدة لنموهم وصحتهم

## حيل بسيطة تحبب إلى الأطفال الطعام المنزلي

وبالإضافة إلى ذلك، تتصح فيتر الآباء بعدم الاستسلام سريعا، وتقول إن الأطفال غالبا ما يحتاجون إلى تجربة نوع معين من الطعام عشر مرات قبل أن يقبل الواحد منهم ما إذا كان يحبه. وتسهل مثل هذه الحيل البسيطة التي يمكن أن تعتمد عليها الأمهات في المنزل عليهن مهمة ترغيب أبنائهن في الطعام المنزلي وهو ما من شأنه أن يسمح لهن بالاطمئنان على صحة الأبناء لأنهن يعرفن تماما المواد الغذائية التي أعدنها بأنفسهن كما تتيح للطفل فرصة الاستمتاع بوجبة شهية تتضمن ما يرغب في أكله بشكل صحي.

وتحترق الكثير من الأمهات في إيجاد السبل الكفيلة بإقناع أبنائهن بأن الغذاء المنزلي أكثر فائدة لنموهم وصحتهم غير أن اعتماد بعض الحيل مثل وضع الطعام في الأطباق في شكل رسوم للأشكال والأشياء التي يحبها الطفل كالحوانات بجانب الإكثار من الألوان في الطبق ذاته من شأنه أن يفتح شهية الطفل ويشجعه على تناول الطعام المنزلي.

على الخيارات المحدودة للآباء". وأحد الأسلحة السرية لدى فيتر يكمن في استخدام البرغل والكسكسي على نحو أساسي. وتقول "يمكنك ببساطة إضافة ما يريده أي شخص من السجق والبيض والخيار والطماطم"، كما أن الحمص وسيلة سريعة ومحبوبة لدى الأطفال. وتتفق فيتر الحمص ليلة، لتطهيه في الصباح ثم تمزجه في الخلاط مع الثوم والأعشاب والزيتون وحببة البركة، وتقول "إن مذاقها يكون رائعا مع شرائح الخبز المحمص".

ومن واقع خبرة طويلة، تتصح فيتر بالسماح للأطفال بالمشاركة في تقرير ما يتناولونه وما يجربونه من أطعمة، وهو ما سيمنح الصغار خبرات إيجابية.

برلين - من يتصفح قوائم الطعام الخاصة بالأطفال في المطاعم، يجد واحدة على الأقل من الوجبات التالية: مكرونة سباجيتي أو بطاطس مقلية أو دجاج ناغتس.

ويرجع ذلك إلى أن هذه الوجبات البسيطة هي ما يحبها الطفل بنسبة 99 بالمئة، ولكن ماذا لو بدأ الطفل يطلب مثل هذه الأطباق في المنزل؟ بالطبع يمكن شراء نظيرتها المجمدة من المتاجر. ولكن ماذا لو كان بالإمكان إعداد مثل هذه الأطباق المحببة للأطفال سريعا بالمنزل؟

ويقول الكثير من مؤلفي كتب الطهي والطهاة إن ذلك ليس بالأمر الصعب، ونيكولا ألفيري هي واحدة من هؤلاء، وقد قامت بتأليف كتاب حول طرق إعداد وجبات الأطفال، بمشاركة مؤلفة أخرى تدعى يوليانا موريلي بيل.

ومن أجل إعداد صلصة الطماطم، على سبيل المثال، يتم هرس ثماني حبات من الطماطم، ثم يضاف إليها الملح والفلفل الأسود وملعقة كبيرة من معجون الطماطم. وتوضح ألفيري "ثم أضيف جزرتين صغيرتين مشورتين إلى الخليط لإضفاء القليل من حلاوة الطعم".

أما الطهاية سارة فيتر فهي لا تفضل تصنيف أطباق بعينها على أنها طعام أطفال، وتقول "نحن نفترض أن الأطفال لا يحبون سوى أطباق قليلة مثل البيتزا والشعيرية وغيرهما. ولكن هذا غالبا لا يتوقف على الطفل إنما

**الأطفال غالبا  
ما يحتاجون إلى  
تجربة نوع معين من  
الطعام عشر مرات قبل  
أن يقرر الواحد  
منهم ما إذا  
كان يحبه.**



## 10 نصائح للتعامل مع خوف طفلك

كتابة وتحرير : أميرة أحمد

معظم الأطفال في فترة ما خلال سنوات طفولتهم يرددون هذه الجملة، ويأتي على رأس مخاوفهم: الظلام، الوحوش، المراهيضي، الأفاعي، الغرباء، وحتى الكنيسة الكهريباتية.

غالبا ما يسأل الأهل هل هذه المخاوف طبيعية أم لا؟!

نعم كل مخاوفه طبيعية تماما، الخوف في حد ذاته شعور يساعد الإنسان على التكيف ويحميه من الخطر ويعلمه الكثير، كما يعتبر خوف الطفل دليلا على تطور عقله الصغير، كونه يتخيل ويتوقع سيناريوهات مختلفة، المشكلة في أن معظم خيالاته تكون غير حقيقية، كون عقله لا يملك الحكمة والخبرة الكافية للربط والتقييم.

إذن لا داعي للخوف على طفلك، الخوف ليس المشكلة، ولكن طريقة التعامل معه هي التي تحدد إن كان سيبقى أم سيؤول، فالخوف يبدأ عابرا، وسوء التعامل معه قد يجعله خطرا قريبا، إذن أنت غير مسئول عن التحكم في خوفه، لكنك مسئول عن مساعدته كي يفعل هو ذلك.

إليك 10 نصائح ستساعدك في هذا:

### 1. احترم مشاعر الطفل

قد تبدو هذه النصيحة سخيفة وغير عقلانية ولكنها حقيقية جدا بالنسبة له، لذلك حاول تجنب الضحك وأنت تنظر أسفل سريره بحثا عن الوحش، والتقليل والسخرية من مشاعره يجعله في وضع الدفاع عنها، وقد يقرر ألا يفصح لك عنها مرة أخرى إذا تعاملت معها بسخرية. بدلا من ذلك احتضنه واستبدل بجملة «مفيش حاجة تخوف أنت كبير متخافش» جملة «أنا فاهم إنك خايف أوي من الظلمة وحاسس بيك.. تحب أساعدك ونمشي سوا ولا ننور بكشاف؟».

### 2. لا تجبره على المواجهة

من أشهر الأخطاء في معاملة الخوف أن تجبر طفلك على التعامل مع شيء يخاف منه قبل أن يكون مستعدا لذلك، عليك بتدريبه تدريجيا، فإذا كان يخاف صوت الكنيسة الكهريباتية فشجعه على لمسها وهي مغلقة، ثم شغلها وهو في غرفة أخرى ثم اجعله يقترب تدريجيا. دعه يقرر متى يريد أن يواجه خوفه بنفسه.

### 3. أعلفه عن المجهول

قد يخاف الطفل لقلّة خبراته ومعلوماته وهذا يجعله يتصور أشياء غير حقيقية، فقد يتخيل أنه سيقع في المرحاض أو أن الكنيسة الكهريباتية ستسقط رأسه الصغير، فقط اشرح له ماهية الشيء وكيف يعمل وما أهميته، مثلا إن كان يخاف الحيوانات، رحلة صغيرة إلى حديقة الحيوانات قد تساعد على تجنب خوفه من الحيوانات، وكن بجانبه دائما لتطمئنه وتشجعه.

### 4. اجعله يعبر عن مشاعره

بعض الأطفال لا يستطيعون التعبير جيدا باللغة عن مخاوفهم، لذلك

يمكنك إخباره أنه يستطيع التعبير عن خوفه بالأرقام من (1 إلى 10) أو حتى باليد «خايف قد إيه؟ قد كده؟»، أو حتى بالرسم، مع تكرار هذه الطريقة يمكن تقييم الخوف مره تلو الأخرى بسهولة.

### 5. تحكم فيما يشاهده

الطفل لا يستطيع التمييز بين ما هو حقيقي وما هو من نسج الخيال في عمره المبكر، قد يشاهد على الشاشات مشاهد عنيفة أو مرعبة أو حتى غريبة عن أفكاره، فمثلا الديناصور في الكرتون قد يكون وحشا أسفّل سريره. ساعده باختيارك وتحكمك فيما يشاهده، واخلق معه حديثا ونقاشا حول كل مشاهداته.

### 6. حدثه عما كان يخيفه

تحدث مع طفلك عن ذكرياته مع الخوف، وأن شخصيته أصبحت أقوى، فهذا يزيد من ثقته بقدراته وإمكانياته في مواجهة مخاوفه، كما فعل سابقا، حدثه كذلك عن مخاوفك أنت أيضا وكيف تعاملت معها ليعلم أنه غير مختلف وأن هذا شعور طبيعي.

### 7. كن صادقا معه وقوده له

هناك أشياء مخيفة لا جدال فيها، يخاف منها الكبار والصغار، فمثلا نحن جميعا نتخوف من ألم الحقن، إذن لا تكذب ولا تتجمل، أخبر طفلك بما سيحدث وأنك أيضا تخاف من الألم، ولكنك تواجه هذا الخوف بالدعاء بالتخيل بالتنفس فإن الألم سيؤول سريعا.

### 8. لا تخيفه أنت!

قد يلجأ أحيانا بعض الأهل إلى تخويف الأطفال للضغط عليهم في سماع بعض الأوامر: «لو ما أكلتشي كل العو هييجي»، «لو نزلت معايا الدكتور هيدي الحقنة».. هذه العبارات تتردد في عقله وتخيفه

وتعزز وجود الخيالات في ذهنه.

### 9. ابحث فيما وراء الخوف

قد يكون الخوف رسالة غير مباشرة لمشاعر مكبوتة بداخله كطريقة التعامل العنيفة، اللوم والتقد الكثير لشخصه، طفل جديد في العائلة، مسكن جديد أو مدرسة، مشاكل الأب والأم أو حتى موقف عابر. ساعده في التفهيم عن هذه المشاعر بأن تختلق حديثا تعبر بكلامك عما يدور بداخله فمثلا «أنا عارف أنك مش عايز البيبي ونفسك يمشي لكن هو لما يكر هتلعبا كثير أوي مع بعض».

### 10. الصبر.. الصبر

لا تتوقع حلا سحريا في غضون أيام (هناك بعض الحالات تحتاج استشارة متخصصة) ولكن اصبر على طفلك وتقبل مشاعره ولا تيأس واحترم رغباته أيا كانت.

الخوف نعمة كبيرة من الله لا تجبر طفلك

على مقاومتها وكبتها، قدم له يد

العون دوما بأن تكون سنده

وأن تشعره بأنك تشعر بما

يمر به، وأنت تتقبله في كل

حالاته.

فتعامله الصحيح مع

الخوف أحد أهم دروس

تعامله مع مشاعره

الإنسانية كلها، والتي

ستستمر طول عمره.



# الأمومة من أهم وأصعب الوظائف التي تتولاها المرأة

هذا وأظهرت دراسة أميركية سابقة أن الأمومة من أهم وأصعب الوظائف التي تتولاها المرأة، وأن الأمهات لا يحصلن على القدر الكافي من النوم، وأنهن أكثر عرضة للإصابة بالأرق وقلة النوم، على عكس الآباء الذين لا تتأثر حياتهم كثيرا داخل المنزل بسبب الأطفال الذين تتولى احتياجاتهم في الغالب الأمهات، وتشعر النساء من اللواتي لديهن أطفال بالتعب خلال أيام الشهر أكثر نظيرتهن اللاتي ليس لديهن أطفال بعد.

وأفادت نتائج الاستطلاع أن متوسط الوقت الذي يُمكن أن تقضيه الأم لتعتني بنفسها في حال كانت محظوظة هو ساعة وسبع دقائق يوميا، مشيرة إلى أن أربع أمهات من أصل عشر ممن شملهن الاستطلاع يشعرون بأن حياتهن عبارة عن مجموعة من المهام التي لا تنتهي طوال الأسبوع. وقالت الأمهات اللواتي شملهن الاستطلاع إنه بغض النظر عن المتطلبات الكثيرة التي يواجهنها، يملكن بعض الأمور التي تساعدن، ومن أهم العناصر التي تتضمنها قائمة الأشياء التي تساعدن في الحفاظ على سلامتهن العقلية، هناك المناديل المبللة لتنظيف الأطفال، والمناديل الرطبة، وألعاب الآيباد، والبرامج التلفزيونية المخصصة للأطفال، وخدمة طلبات الوجبات السريعة مثل الوجبات الرئيسية والقهوة، ومساعدة الأجداد وجليسات الأطفال.

استطلاع رأي يجد أن متوسط الوقت الذي يُمكن أن تقضيه الأم لتعتني بنفسها في حال كانت محظوظة هو ساعة وسبع دقائق يوميا.

وظيفة  
الأمهات  
تعادل العمل في  
وظيفتين ونصف  
بدوام كامل

## Women activists slam All India Muslim

### Personal Law Board on triple talaq

Women activists on Friday slammed the All India Muslim Personal Law Board for its counter-affidavit in Supreme Court on triple talaq saying the Muslim body has turned a blind eye to the plight of women suffering due to this practice. All India Muslim Personal Law Board (AIMPLB) told the apex court that personal laws can't be "re-written" in the name of social reforms and "courts cannot supplant its own interpretations over the text of scriptures"

Noorjehan Safia Niaz, co-founder of Bharatiya Muslim Mahila Andolan (BMMMA), which is one of the petitioners, said, "No one can stop the citizen of this country to approach the court. That is a right Muslim women also have... Lot of rights have been given to Muslim women in the Quran but these are the people (AIMPLB) who are sitting on them and not allowing women to access them because of patriarchy."

To read the rest of the article go to: <https://indianexpress.com>

## الهند تحظر على المسلمين الطلاق الشفوي بالثلاث

### مسلمات يطلّغن عبر رسائل نصية قصيرة على الهواتف أو تطبيقات من قبيل «واتساب» ما يحرمهن من المطالبة بتعويض قانوني

نيودلهي - وافقت حكومة الهند الأربعاء في خطوة تاريخية على حظر الطلاق الشفوي بالثلاث، وأقرّ مجلس الوزراء الهندي أمرا تنفيذيا بتجريم الطلاق الشفوي بالثلاث، في الوقت الذي يسعى فيه رئيس الوزراء لحطب ودّ الناخبات المسلمات. وبات بذلك يحظر الطلاق بالثلاث حظرا تاما في بلد غالبا ما تشككي المسلمات فيه من أنهن طلّغن عبر رسائل قصيرة أو تطبيقات من قبيل «واتساب»، ما يحرمهن من المطالبة بتعويض قانوني.

وكان مجلس النواب الذي يسيطر على أغلبية مقاعده حزب بهاراتيا جاناتا الحاكم بزعماء رئيس الحكومة نارندرا مودي، قد اعتمد تشريعا يحظر هذا النوع من الممارسات في ديسمبر الماضي، غير أن تمرير هذا التشريع عُرقل في مجلس الأعيان، ما دفع الحكومة إلى إصدار مرسوم تنفيذي الأربعاء. ولا يحتاج هذا المرسوم سوى موافقة الرئيس كي يصبح قانونا.

وقال وزير القانون الاتحادي الهندي رافي شانكار براساد إنه رغم قرار المحكمة العليا العام الماضي اعتبار أن «الطلاق بالثلاث في لفظ واحد غير دستوري، فإن هذه الممارسة قد استمرت».

وأضاف «شعرت أنا هناك حاجة ملحة لإصدار مرسوم». وكشف أن الحكومة رصدت وقوع 440 حالة طلاق من هذا النوع في الفترة من يناير 2017 وحتى سبتمبر 2018، وفتحت 239 منها قبل حكم المحكمة 2017 بعدها. وذكر أن هذا الطلاق عادة ما يقع لأسباب واهية مثل حرق الخبز أو الاستيقاظ في وقت متأخر، واتهم أحزاب المعارضة بتعمد الامتناع عن وضع نهاية «لممارسة تعسفية

غير دستورية»، وقال إن مجلس الوزراء أقرّ الأمر التنفيذي لأن هذه الممارسة استمرت رغم صدور حكم قضائي بمنعها.

ويشكل المسلمون 14 بالمئة من إجمالي عدد سكان الهند البالغ 1.25 مليار نسمة، يحكمهم قانون الأحوال

وإبعاده من أن يكون نتيجة غضب. ومن جانبها قطعت هيئة كبار علماء الأزهر الشريف الطريق نهائيا أمام هذا الجدل، مؤكدة وقوع الطلاق الشفوي المستوفي لأركانه وشروطه، والصادر من الزوج عن إرادة واعية وبالإلفاظ الشرعية الدالة على الطلاق، دون شهود أو توثيق.

وقالت إنها ترى أن ظاهرة شيوع الطلاق لا يقضي عليها اشتراط الإشهاد أو التوثيق، لأن الزوج المستخف بأمر الطلاق لا يبييه أن يذهب للمأذون أو القاضي لتوثيق طلاقه، علما بأن كافة إحصاءات الطلاق المعلن عنها هي حالات مثبتة وموثقة سلفا إما لدى المأذون وإما أمام القاضي، وأن العلاج الصحيح لهذه الظاهرة يكون في رعاية الشباب وحمايتهم من المخدرات بكل أنواعها، وتنقيتهم عن طريق أجهزة الإعلام المختلفة، والفن الهادف، والثقافة الرشيدة، والتعليم الجاد، لتوجيه الناس نحو احترام ميثاق الزوجية الغليظ.

وفي المقابل رأى الدكتور سعد الدين الهلالي، أستاذ الفقه المقارن بجامعة الأزهر، أن الأضرار الناتجة عن الطلاق الشفوي تنذر بتدمير المجتمع وهدم الحياة الأسرية، مطالبا مجلس النواب بطرح القضية للنقاش المجتمعي. وبيّن أن رأى الأزهر استشاري بالنسبة لمجلس النواب وغير ملزم له، كما وحذر من أن «أوصياء الدين» يحاولون فرض سيطرتهم على الناس، منذ عصر العثمانيين، ويظنون أن لهم السيادة على المواطنين.

وأشار إلى أن الأضرار الناتجة عن الطلاق الشفوي كثيرة جدا وتنذر بتدمير المجتمع وهدم الحياة الأسرية وإهدار حقوق الزوجة، لذلك يتوجب على مجلس النواب طرح الموضوع للنقاش المجتمعي.

وأوضح حقوقيون أن هذه الخطوة التي اتخذتها الهند تعتبر خطوة جريئة تحفظ بها حقوق المسلمات من استسهال الأزواج للطلاق والتخلي عن مسؤولياتهم الأسرية تجاه الزوجة والأبناء، وشددوا على أن مثل هذه الممارسة تساهم في تفشي الطلاق وما له من آثار مدمرة للأسر والمجتمعات.

ويثير الطلاق الشفوي الذي لا زال منتشرا في بعض الدول الإسلامية من بينها مصر، جدلا واسعا بين علماء الدين، فمنهم من يرى أنه لا يقع إلا بشهود وتوثيق، ومنهم من يرى أنه يقع دونهما، وطالب العديد من مشايخ الأزهر بالإشهاد على الطلاق، لتحقيق المصلحة،

شخصية تستند إلى الشريعة إلى حد ما. وفي أغسطس 2017، أعلنت المحكمة العليا في الهند أن الطلاق بالثلاث مخالف لأحكام الدستور وطلبت من الحكومة إصدار قانون في هذا الصدد. وما تريد الحكومة الهندية علاجه في هذا الموضوع، يتعلق بحق من حقوق المرأة، فالرجل قد يغضب أو يواجه موقف ما، لم يتأن به، فيتلفظ مفردة الطلاق، التي تصبح قانونا، بينما الطلاق في المحاكم، وأن يكون عقدا مكتوبا يعطي فرصة لمراجعة الرجل نفسه.

ويعني الطلاق الشفوي أن يتلفظ الزوج بكلمة طالق بالثلاث على زوجته، وبسماها للفظ تحرم على زوجها، وهو من حق الرجل فقط، وليس من حق النساء، والمذاهب السنية الأربعة تقرّ هذا الطلاق، وتعتبره من مفردات الشريعة الإسلامية، غير أن مذاهب إسلامية أخرى، مثل الشيعة الإمامية، لا تقرّ الطلاق بالشاه، بل أن يكون مكتوبا وبوجود شهود، بينما لم يشترط المذهب الأخير وجود الشهود في الزواج، مثلما تشترطه المذاهب السنية.

إلا أن بعض المذاهب اعتبرت أن طلاق الرجل لزوجته يتم حتى بالكناية عن الطلاق، كقولها أخرجني من بيتي، فإذا كانت هذه العبارة مدعومة بنية الطلاق، كذلك البعض اعتبر تلفظ الزوج العاقل بصيغة الطلاق يقع وإن كان هازلا. ويقول الفقهاء يقع الطلاق الشفوي ثم يُكتب بعد ذلك، وهذا من حق الرجال دون النساء.

ويشير الطلاق الشفوي الذي لا زال منتشرا في بعض الدول الإسلامية من بينها مصر، جدلا واسعا بين علماء الدين، فمنهم من يرى أنه لا يقع إلا بشهود وتوثيق، ومنهم من يرى أنه يقع دونهما، وطالب العديد من مشايخ الأزهر بالإشهاد على الطلاق، لتحقيق المصلحة،

Bharatiya Laws  
Are Enough  
WE REJECT  
TRIPLE TALAQ BILL

## For the price of a coffee a day, can humans soon live up to 150 years?

Can humans live up to 150 years? Medical researchers have been on the lookout for techniques to extend human longevity for a long time.

At news report says a new process has been found by Harvard Professor David Sinclair and researchers from the University of New South Wales, involving cell reprogramming.

Dr. Sinclair, is a Professor at the School of Medicine at the University of New South Wales (UNSW), Sydney. He is also a Professor in the Genetic Department at Harvard Medical School, Boston, Co-Director of the Paul F. Glenn Laboratories for the Biological Mechanisms of Aging.

According to Dr Sinclair, who is the co-founder and co-chief editor of the scientific journal Aging, human organs could be regenerated using the technique. It could even paralysis sufferers to move again, he says. Human trials are due within two years.

The research team told The Herald Sun that they also found they could increase the lifespan of mice by 10 per cent by giving them a vitamin B derivative pill. The pill also led to a reduction in age-related hair loss. The pill would be available to the public within five years and cost the same each day as a cup of coffee, hoped Prof. Sinclair.

The Harvard professor at the same time had a word of caution for people want to not to try to reverse the aging process, as it has not yet been "formally tested for safety." The research and the science behind it has to be published and peer reviewed. "We do not recommend people go out and take NAD precursors as they have not yet formally tested for safety," he said.

The new technique that the research team found out

involves the molecule nicotinamide adenine dinucleotide (NAD), which plays a role in generating energy in the human body.

The chemical NAD is in use at present as a supplement for treating Parkinson's disease and fighting jet lag.

Professor Sinclair, who claims to have tried it

out using his own

molecule, and

found that his

biological age

has dropped by

24 years after

taking the pill.

He said his

father, 79, has

been white

water

rafting and

backpack-

ing after

starting

using the

molecule a

year-and-a-half

ago.

The professor also

said his sister-in-

law was now fertile

again after taking the

treatment, despite having

started to transition into

menopause in her 40s.

## دواء مبتكر يجدد أعضائك ويطيل عمرك لـ 150 عاما

لجزء نيكوتيناميد الأدينين ثنائي النوكليوتيد، المعروف اختصاراً باسم NAD، والذي يلعب دوراً في توليد الطاقة في جسم الإنسان.

وتستخدم المادة الكيميائية لـ NAD بالفعل كمكمل غذائي لمعالجة مرض الشلل الرعاش وبعض الوصفات لعلاج اضطرابات ما بعد الرحلات الجوية الطويلة.

ويكرر بروفيسور سينكلير تحذيره قائلاً:

«لا ننصح بأخذ جرعات من مركبات

تحتوي على جزيء NAD لأنه

لم يختبر رسمياً بعد، من أجل

السلامة».

هو وأفراد عائلته

ويقول البروفيسور سنكلير،

الذي يستخدم جزيءه

الخاص لتجنب إصابته

هو نفسه بالشيخوخة،

إن عمره البيولوجي

انخفض بحوالي 24

عاماً نتيجة لتناول

الأقراص.

ويضيف سينكلير أن

والده، البالغ من العمر

79 عاماً، تحسنت قدراته

البدنية بعد تناول جزيء

NAD منذ عام ونصف.

ويختتم بروفيسور سينكلير قائلاً

إن تناول أقراص جزيء NAD أفاد

شقيقة زوجته، حيث استعادت

قدرتها على الحمل والإخصاب مرة

أخرى، على الرغم من أنها كانت قد

بدأت في الانتقال إلى مرحلة سن اليأس في

الأربعينيات من عمرها.

أثبتت النتائج الأولية لتقنية جديدة وغير مسبوقه في مجال مكافحة الشيخوخة أنه يمكن زيادة العمر الافتراضي للإنسان حتى 150 عاماً، حيث تسمح لهم بإعادة نمو أعضاء الجسم بحلول عام 2020، بحسب ما أوردته صحيفة «بيلي ميل» البريطانية.

قام بروفيسور ديفيد سينكلير، أستاذ في قسم علم الوراثة بكلية الطب بجامعة هارفارد، بالتعاون مع باحثين من جامعة نيو ساوث ويلز، بتطوير إجراء علمي جديد من نوعه يتضمن إعادة برمجة الخلايا.

### زيادة العمر وعلاج الشلل

ويقول بروفيسور سينكلير إنه من خلال هذه التقنية سيتمكن البشر تجديد أعضائهم، بل سيتمكن شفاء المسايين بالشلل تماماً، مع بدء إجراء التجارب على البشر في غضون عامين.

وتوصل فريق الباحثين إلى إمكانية زيادة عمر الفئران بنسبة 10% عن طريق إعطائهم حبة مشتقة من فيتامين B.

### علاج سقوط الشعر

ويشير باحثو هارفارد ونيو ساوث ويلز أيضاً إلى أن تلك الحبة أدت إلى علاج سقوط الشعر أو الصلع المرتبط بالتقدم في العمر.

ويعرب بروفيسور سينكلير عن أمله في أن تكون الأقراص جاهزة للجمهور في غضون 5 سنوات، ويتكاتف زهيدة توارزي ثمن فنجان من القهوة يومياً.

### تحذير مهم

لكن يحذر بروفيسور سينكلير من محاولة تجربة عكس مسار الشيخوخة قبل استيفاء الإجراءات العلمية اللازمة للتخصيص باستخدام العلاج على الإنسان والقيام بكافة المراجعات العلمية الضرورية.

ترتكز التقنية الجديدة على توظيف جديد من نوعه

## تغيير نمط الحياة يساعد على تجنب أدوية ضغط الدم

ووجد الباحثون أن المجموعة الثانية التي اتبعت حمية «داش» فقط، انخفض لديها ضغط الدم بمعدل 11 ميلييمتر زئبقي في الضغط الانقباضي و8 ميلييمتر زئبقي في ضغط الدم الانبساطي، مقارنة بالمجموعة الثالثة.

وفي نهاية الدراسة، كان 15 بالمائة فقط من أولئك الذين غيروا نظامهم الغذائي وعادتهم في ممارسة التمارين الرياضية يحتاجون إلى أدوية خافضة للضغط، مقارنة بـ 23 بالمائة في المجموعة التي غيرت نظامها الغذائي فقط.

وقال الباحثون إن دراستهم أثبتت أن «تعديلات نمط الحياة، بما في ذلك الأكل الصحي والتمارين المنتظمة، يمكن أن تقلل إلى حد كبير من عدد المرضى الذين يحتاجون إلى دواء يخفض ضغط الدم».

وأضافوا أن «هذه التعديلات في نمط الحياة ستكون مفيدة للغاية للأشخاص الذين يعانون من مخاطر أكبر للإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية».

ويقود ضغط الدم المرتفع إلى مضاعفات صحية خطيرة أبرزها الأزمات القلبية والذبحة الصدرية والسكتات الدماغية، والإصابة بقصور في عمل الكلى، بالإضافة إلى تسهم الحمل، والإصابة بالعمى نتيجة تلف أنسجة العين.

وأكد باحثون، في المركز الطبي لجامعة راش في شيكاغو، في تقرير نشر في المجلة الطبية للأكاديمية الأمريكية لعلم الأعصاب، أن كبار السن الذين لديهم ارتفاع في ضغط الدم معرضون للإصابة بأمراض الدماغ. كما وجدوا أيضاً صلة بين ارتفاع ضغط الدم وظهور علامات مرض الزهايمر والتشابكات في الدماغ.

قال مؤلف الدراسة زوي أرفانيتاكييس، إن ضغط الدم يتغير مع التقدم في السن والمرضى، «لذا أردنا أن نرى أي نوع من التأثير الذي قد يحدثه على الدماغ».

وأضاف «بحسبنا في ما إذا كان ضغط الدم في الحياة المتأخرة مرتبطاً بعلامات تدل على شيخوخة الدماغ تتضمن لويحات وتشابكات مرتبطة بمرض الزهايمر، وأفات دماغية تسمى الاحتشاءات، ومناطق من النسيج الميت يسببها انسداد في الدم، والتي يمكن أن تزيد مع تقدم العمر وغالباً ما لا يتم اكتشافها ويمكن أن تؤدي إلى السكتة الدماغية».

واشنطن - أظهرت دراسة أميركية حديثة أن مرضى ضغط الدم المرتفع يمكن أن يستغنوا عن الأدوية المخفضة للضغط، في غضون 16 أسبوعاً، عبر إجراء تغييرات في نمط حياتهم. الدراسة أجراها باحثون بجامعة نورث كارولينا الأميركية، وعرضوا نتائجها، أمام المؤتمر السنوي لجمعية القلب الأميركية، بمدينة شيكاغو.

ولرصد فاعلية التغييرات في نمط الحياة التي تتضمن تناول الأكل الصحي والتمارين المنتظمة، ودورها في الحد من ضغط الدم المرتفع، راقب الفريق 129 من الرجال والنساء الذين يعانون من زيادة الوزن والسمنة وتراوح أعمارهم بين 40 و80 عاماً ويعانون من ارتفاع ضغط الدم.

وكانت معدلات ضغط الدم بين المشاركين تتراوح بين 130-160 / 80-99 ميلييمتر زئبقي (وحدة قياس ضغط الدم)، في حين يبلغ معدل ضغط الدم الطبيعي 120/80 ميلييمتر زئبقي.

وقام الباحثون بإخضاع المشاركين إلى واحد من 3 تدخلات لمدة 16 أسبوعاً، وقام المشاركون في المجموعة الأولى بتغيير محتوى نظامهم الغذائي، وإتباع حمية «داش»، بالإضافة إلى المشاركة في برنامج للتمارين الرياضية 3 مرات أسبوعياً.

وقام المشاركون في المجموعة الثانية بتغيير النظام الغذائي فقط، مع التركيز على حمية «داش» دون إتباع برنامج رياضي، فيما لم يطرأ أي تغيير على المجموعة الثالثة في عادات الأكل، ولم يتناول المشاركون في المجموعات الثلاث أي أدوية لضغط الدم.

وتتركز حمية «داش» على تناول الفواكه والخضروات والحبوب الكاملة والبروتين خالي الدهون، والأطعمة منخفضة الدسم، فيما تحث على تجنب الأطعمة عالية السعرات، والغنية بالدهون، والحلوى واللحوم الحمراء وخفض الملح في الطعام.

وعقب انتهاء فترة الدراسة، وجد الباحثون أن المجموعة التي اتبعت حمية «داش» بالإضافة إلى برنامج إدارة الوزن والرياضة، انخفض وزنها حوالي 8.6 كغ، كما انخفض لديها ضغط الدم بمقدار 16 ميلييمتر زئبقي في الضغط الانقباضي و10 ميلييمتر زئبقي في ضغط الدم الانبساطي.

**الأكل الصحي والتمارين المنتظمة، تقلل إلى حد كبير من عدد المرضى الذين يحتاجون إلى دواء يخفض ضغط الدم.**





# BYBLOS

## BANQUETS



### **Special Wedding Celebrations:**

Engagement Parties  
Bridal Showers  
Rehearsal Dinners  
Ceremony and Wedding Receptions

### **Business Functions:**

Meetings  
Conferences and Seminars  
Sales / Staff Training  
Presentations / Corp. Reception

### **Social & Special Themed Events:**

Fundraisers  
School / Community Functions  
Receptions  
Reunions  
Communions  
Anniversaries

7258 Chase Road  
Dearborn, MI 48126  
**(313) 584-1234**



## القميص الأبيض: القطعة التي تمتلكها كل امرأة.. كيف ترتديها دائماً بشكل أنيق؟

المتعلقة بالقميص الأبيض:  
- قد يجعلك تبدين باهتة (قد يساعد إضافة بعض الإكسسوارات).

- يتسخ بسرعة شديدة (اختيار المنتج المناسب لغسل القميص به قد يساعدك).

الآن وقد وضعنا هذه النقاط بالاعتبار، لنلق نظرة الآن على بعض الأمثلة الرائعة لنساء يرتدين بلوزات بيضاء بصورة أنيقة



إكسسواراتك الرائعة مثل المجوهرات والأوشحة. - مثالي لارتدائه مع البناتيل المنقوشة الرائجة هذه الأيام.

- يمكنك ارتداؤه بطرق عدة ومختلفة:  
- أدخليه تحت البنطال

- ارتديه مع حزام.

- ادخله جزءاً منه فقط تحت البنطال.

- ارتدي قميصاً أبيض واسعاً فوق قميص تحتي.

- ارتديه وأنت تحضرين حفلاً مع تنورة طويلة ذات طابع رسمي.

ومع ذلك، هناك بعض السليبيات

أحياناً تكون أجمل الثياب هي الأبسط، القميص الأبيض مثلاً قطعة كلاسيكية لن تخرج عن نطاق الأناقة أبداً. إنَّها قطعة يجب لكل امرأة امتلاكها.

إليك فقط بعض مزايا ارتداء قميص أبيض أنيق:

- يمنحك مظهراً نظيفاً وأنيقاً. - يتوافق مع أي لون تملكينه

بخزانة ملابسك. - إنَّه خلفية مثالية لإبراز



## أطلقت علامة بولغري للمجوهرات الفاخرة مجموعة ساحرة وجريئة في روما بتصاميم

من وحي الثمانينات تلك الفترة التي تميزت بالجرأة في التصميم وصيحات الموضة المتفردة أطلقت علامة بولغري مجموعتها الجديدة للمجوهرات الفاخرة Wild Pop. تعيد بولغري تألقها في فترة الثمانينات حيث ارتدت مجوهراتها أبرز المشاهير مثل أميرة موناكو، النجمة جين فوندا وغيرهن، وها هي العلامة تُعيد إحياء هذه الفترة بسحرها من جديد من خلال مجموعة Wild Pop التي تتنيز بالألوان احتفاءً بجمال الحياة والتصميمات الخلاقة التي تعود بنا لحقبة زمنية فريدة.

عرضت بولغري مجموعتها في Stadio dei Marmi بروما حيث توافد المشاهير لرؤية مجموعة المجوهرات التي أكدوا أنها من أجمل ما قدمت بولغري. برزت في المجموعة القلادات التي تميزت بحجمها الكبير مع الأحجار الكريمة الملونة والضخمة لتذكركنا بالألوان وإضاءة الديسكو فترة الثمانينات.

تألقت قلادة Butterflies بتصميمها الساحر مع مجموعة من الفراشات من الذهب الوردي المرصعة بالكامل بفضوص من الألماس بوزن يزيد عن 30 قيراط، مع مجموعة الأحجار الكريمة الملونة تتوسط الفراشات من الزبرجد، التورمالين الوردي، التوباز والأكوامارين في تصميم ساحر ينبض بالفخامة.

أما قلادة The Happy Leaves فهي مستوحاة من أوراق شجرة القنب في تصميم خلاب



بتفاصيل دقيقة تعكس الحرفية الشديدة. القلادة مرصعة بالكامل بفضوص من الألماس يبلغ وزنها 14.63 قيراط والزمرد الأخضر الكولومبي بوزن 34.12 قيراط.

لم تنسى العلامة العريقة بولغري تصميم تيجان السربنتي الذي يُعد أيقونة الدار، والذي كان له نصيب في عدد من التصميمات أبرزها سوار BVLGARI Serpenti Pop Secret المرصع Watch، وهو سوار من الذهب الأبيض والوردي المرصع بفضوص الألماس وتصميم التيجان الذي يلتف حول المعصم وعينين من أحجار الزمرد، منتهياً بساعة خفية تظهر عند انفتاح فمه.

ظهر في المجموعة بأكملها تأثر العلامة بأعمال الفنان الشهير Andy Warhol وهو من أشهر رسامي فترة الثمانينات الذي ارتبط اسمه بحركة فن البوب في الولايات المتحدة بتلك الفترة.



## How To Wear Brown This Season: From Animal Prints To Polka Dots

The hardest colour to wear is also everywhere right now, and its trickiness is part of the appeal. Here's how to pull it off

Melanie Wilkinson and Morwenna Ferrier

From left: Mango dress, a model on the catwalk at the Chloé AW18 Paris fashion week show, a model at the Rochas show and J Crew earrings.

From left: Mango dress, a model on the catwalk at the Chloé AW18 Paris fashion week show, a model at the Rochas show and J Crew earrings.

Composite: Guardian Design Team/Rex

Brown isn't really a fashion colour, is it?

It's the colour of gray and uniforms. Of

the past, of dads and dirt. "She wore brown on the red carpet," said no one, ever. What football team won the World Cup in brown?

And yet it is everywhere this season. On the catwalk, shades of camel and chestnut were layered up at Chloé's autumn show.

Etro, Coach and Tory Burch went heavy on brown suede coats, while more than half the Gucci collection featured brown tones in some capacity. This week's

Grazia touts the "brown jacket" as the autumn cover up (and "a way to take those summer prairie dresses into the new season," says Laura Antonia Jordan, its fashion features editor). And then there's Olive, the Beckham's brown cocker spaniel, British Vogue's October cover star.

Its trickiness is part of its appeal. Miuccia Prada, the label's head designer and a woman who

deploys brown in lieu of black, once said: "Brown is a colour that no one likes

... so, of course, I like it because it's difficult". To pull it off is a status move. Jordan wears it because "it's less harsh than black". She thinks its image problem is unfair: "the key is how you mix it," she says. She pairs hers with purple, blue and yellow. Cord and suede also work well in brown (the 70s continues to inspire this season) and if you are planning on wearing tweed (fans of Zara and Marc Jacobs likely will) then the same applies here. Ignore the "no black and brown" rule - since the 50s, it has been Balenciaga's go-to pairing - and consider autumn's repeat trend, the trench, which looks best in classic beige. Failing that, brown and cream polka dots (a Pretty Woman classic) are big at Topshop, and then there is animal print, of which tiger, ocelot and leopard are trending this season. See? Brown is everywhere. With that in mind, here are eight of the best pieces on the high street.

To read the full article go to: <https://www.theguardian.com>





## أفكار مميزة لديكورات المكتبة المنزلية



- يمكن تزيين أحد جدران الغرفة بمجموعة من اللوحات، أو تعليق الشهادات عليه.

تجنيبي...

- اختيار الرفوف المصنوعة من الزجاج، نظراً لعدم قدرتها على حمل الكتب، وسهولة تراكم الغبار عليها.

- سيطرة الألوان الصارخة والزاهية على الغرفة، إذ أن اعتماد الألوان المحايدة الهادئة كالأبيض والبيج مستحسن، فهي تريح النظر. - تغطية الأرضية بقطعة من السجاد، إذ ليس للأخيرة وظيفة في هذه الغرفة.

جدار بطائه بأحد الألوان الهادئة.

- يمكن أن تتوسط طاولة

المكتب الغرفة، أو أن تتكئ

على أحد الجدران، ويفضل أن

تعلو حوالي 73 سنتيمتراً عن الأرض.

- ينصح باختيار أرضية «الباركيه» إذا كانت

الغرفة مستقلة، أو أن تغطي بنفس نوعية

البلاط إذا كانت مفتوحة على أخرى.

- تعتبر الإضاءة عاملاً هاماً في هذه الغرفة،

فيمكن أن تثبت وحدات الإضاءة ضمن

الرفوف بغية تسليط النور على الكتب وإضفاء

لمسة جمالية على الغرفة. ولا مانع من وضع

«أباجور»، على طاولة المكتب.

لا بد أن يطغى لون الخشب على الغرفة، سواء كان فاتحاً أو داكناً (shutterstock.com)

تختلف «ديكورات» الغرفة التي تحضن المكتبة من منزل إلى آخر، فتتمظهر مستقلة أو مفتوحة على غرفة أخرى حسب المساحة المتوفرة. مهندسة الديكور كارلا منذر، تقدم لك في ما يأتي، أفكاراً لـ «ديكورات» المكتبة المنزلية:

- يفضل أن تكون المكتبة المنزلية، على مقربة من

غرفة الجلوس.

- لا بد من الاهتمام

بمساحة التخزين

بهدف توضيب الكتب

بشكل أنيق، فعالباً

ما يتم تثبيت الرفوف

المفتوحة على الجدران،

بالإضافة الى تصميم

الدرج المعلقة أسفل

الجدار.

- يمكن أن تتراوح المساحة بين

الرفوف من 30 إلى 60 سنتيمتراً، حسب

أحجام الكتب.

- لا يقتصر اختيار الرفوف على الخشب فقط،

بل يمكن أن تأتي هذه الأخيرة مصنوعة من

أحد أنواع المعادن، لإضفاء لمسة عصرية على

الغرفة.

- لا بد أن يطغى لون الخشب على الغرفة،

سواء كان فاتحاً أو داكناً، كما يمكن تمييز



## Five Ways To Brighten Up Your Home For Autumn

Autumn is one of the most amazing seasons of the year, and the perfect time to spruce up your home. With the nights drawing in earlier and it getting much colder outside, making your home a cosy sanctuary away from the cold weather is essential.

There are so many things you can do to brighten up your home, here are a few to get you feeling inspired.

### brighten up your home for autumn with cosy cushions

#### PILE ON THE TROWS, RUGS AND CUSHIONS

One of the easiest ways to instantly make your home feel cosier and homelier for autumn is by adding throws, rugs and cushions. Being comfy and cosy nights, and able to

is essential for those chilly autumn there's nothing nicer than being snuggle up on the sofa with a throw. Go for colours which complement the rest of your décor, but don't be afraid to mix it up when it comes to different textures.

brighten up your home for autumn with a wood burner

#### INSTALL A WOOD BURNER

If you're looking to invest in a piece of homeware that's perfect for autumn and will keep you feeling cosy all winter long, there's nothing like the blaze of a wood burner stove in the living room for an authentic and relaxing way to keep warm. As well as being lovely to look at, a wood burner is a great way to keep your house warm without maxing out the central heating all winter long.



### SET THE MOOD WITH CANDLES

Candles are another autumn essential for creating a light and bright atmosphere on those dull, grey days. Scented candles are amazing for making your home smell gorgeous

too; go for something seasonally fragrant, like pumpkin spice or cinnamon. Lighting candles gives a lovely relaxing feel to your home and is the ideal way to keep the house looking bright.

### EMPHASISE NATURAL LIGHT

A key way to make your house brighter in the colder months is by making the most of the natural light you already have. These sash windows from Mighton let in loads of light and help to make your home feel much larger, as well as lighter and brighter.

### RE-DECORATE WITH AUTUMN IN MIND

If you're planning to re-decorate any rooms this season, you have an opportunity to create a colour scheme that really works in autumn. Re-painting walls in lighter shades is a good way to make the most of natural light and keep your home looking bright. Borrowing from nature's rich autumn palette of orange, red, and gold is also a fantastic way to create warmth and texture through soft furnishings and accessories.

Re-painting walls in lighter shades is also a good way to keep your home looking bright and ablaze in autumn.

By following these top tips you'll be able to banish that cold, wintry feeling from your home and replace it with a cosy, seasonal vibe. Do you have any tips for making the most of your home in Autumn?





## القواعد والأطعمة الأساسية التي تحسن المزاج من أفضلها البقوليات والأسماك

وخصوصاً نوعي «EPA» و«DHA».

ويقول الخبراء، إن تناول سمك المحار والسلمون والماكريل والسريدن بانتظام، يحافظ على صحة الدماغ، ويحسن المزاج، عن طريق الحفاظ على مرونة خلايا المخ: «وبالتالي يمكن للمواد الكيميائية التي يرسلها الدماغ - الناقلات العصبية - أن تعمل بشكل أكثر فعالية».

وقد أشارت دراسة للمجلة الأمريكية للتغذية السريرية، قبل عدة سنوات، إلى أهمية تناول الأسماك والحماية من الاكتئاب، وذكرت بشكل خاص الدول التي تعتمد على السمك بكثرة، مثل اليابان والترويج ودول المتوسط.

يعتبر السلمون والسريدن مصدرين ممتازين للأحماض الدهنية «أوميغا 3» المضادة للالتهابات، ويحتويان أيضاً على نسبة عالية من البروتين وفيتامين «B12» وفيتامين «D». فيتامين «B12» يعمل بالتنسيق مع حمض الفوليك، للمساعدة في تحويل الأحماض الأمينية إلى ناقلات عصبية.

وللمحار فوائد كثيرة عندما يتعلق الأمر بصحة الفرد العقلية، فهو غني بالزنك، وهو أمر ضروري لإنتاج الطاقة وصحة الدماغ ولتعزيز الاكتئاب. كما يحتوي المحار أيضاً على البروتين الغني بالحمض الأميني الذي يسمى بالتيروسين، الذي يستخدمه الدماغ لإنتاج المواد الكيميائية اللازمة لتعزيز الوظائف العقلية وتحسين المزاج.

### - الموز

يحتوي الموز على المواد المهمة والمفيدة للجسم، وعلى رأس هذه المواد حمض التريبتوفان الأميني، وفيتامينات «أ»، «ب6»، و«سي»، والألياف، والحديد، والفوسفور، والنشويات، ومن المعروف أن النشويات تساعد

على تحسين المزاج عبر امتصاص التريبتوفان في الدماغ، بينما

لندن: كمال قدورة

المكسرات من المواد المهمة لتحسين المزاج والصحة الذهنية والعقلية، إذ تحتوي في معظمها على الدهون المفيدة مثل «أوميغا 3» والبروتينات والألياف.

ومن أفضل أنواع المكسرات في هذه الحالة: الجوز واللوز وجوز البرازيل. ويقال إن جوز البرازيل هو واحد من أفضل مصادر معدن السيلينيوم، وقد أظهرت الدراسات أن الأشخاص الذين يعانون من انخفاض في مستويات السيلينيوم يتعرضون أكثر للاكتئاب والتهيج والقلق والتعب.

كما أن اللوز يحتوي على البروتين (بما في ذلك التيروسين لإنتاج النواقل العصبية) والمغنسيوم والألياف، وفيتامين «إي» المضاد للأكسدة الذي يساعد على مكافحة ضرر الجذور الحرة في الدماغ، ويحسن الذاكرة والقدرة على التعلم.

### - الحيوانات البحرية أو الأسماك

الأسماك الغنية بالدهون أو الزيوت، من أفضل مصادر تحسين الصحة العقلية، إذ أثبتت الدراسات الأخيرة أن النقص في الحمض الدهني «أوميغا 3»، وفيتامين «D»، يعرض الأشخاص إلى الاكتئاب والمزاج السيئ. وكما هو معروف فإن جزءاً كبيراً من أنسجة الدماغ هي أحماض دهنية، والأحماض الدهنية تشكل 60 في المائة من الدماغ، و30 في المائة من هذه النسبة من الحمض الدهني «أوميغا 3»، الذي يلعب دوراً مهماً في تطوير الدماغ والجهاز

من الاكتئاب، وفيتامين «ب6» يساهم في إنتاج أجسامنا للناقلات العصبية التي تعزز المزاج الحسّن، مثل السيروتونين والدوبامين، كما يحصل مع الموز. كما يحتوي العدس على ما يكفي من الحديد لمنع الفرد الطاقة، وبالتالي الشعور بالانكفاء والنشاط.

من الضروري جداً تناول الأطعمة المعززة للمزاج المذكورة أعلاه؛ لكن هناك قواعد أساسية تختص بما يمكن القيام به للحصول على النتائج المرجوة:

- لا بد من التحكم بمستوى السكر في الدم، وإبقائه متوازناً للتمتع بمزاج طيب؛ لأن انخفاض هذا المستوى في الدم مرتبط بالاكتئاب والقلق. وذلك يتم عبر تناول الوجبات المنتظمة التي تحتوي على ما يكفي من الألياف والبروتين والنشويات. فتناول الطعام بطريقة متقطعة أو تناول الوجبات السكرية يمكن أن يؤدي إلى خلل في الهرمونات، وبما في ذلك هرمونات التوتر، ويمكن أن يجعل الفرد عصبياً.

- لا بد من استهلاك الدهون الجيدة الضرورية للجهاز العصبي. فالدهون الجيدة تساعد على دعم وظائف الدماغ، وتقليل الالتهاب، كما سبق وذكرنا.

- أكل الأحماض الأمينية التي تشكل اللبنات الأساسية للبروتين، وهي مقدمة للناقلات العصبية في المخ التي تساعد على التوازن وتحسين المزاج.

- الحصول على فيتامينات «ب» يساعد على تخفيف حدة التوتر ودعم الجهاز العصبي. ويمكن العثور على فيتامينات «ب» في كثير من أنواع الخضراوات والحبوب الخالية من الغلوتين.

يساعد فيتامين «ب6» على تحويل التريبتوفان إلى هرمون السيروتونين الذي يزيد من مستوى المزاج الحسّن ونوعية النوم. ويوصف التريبتوفان عادة كعلاج للقلق والأرق والاكتئاب.

### - البقوليات (العدس والبالزلة والفاصوليا والحمص)

البقوليات من الأطعمة الغنية بالألياف التي تدعم صحة الأمعاء، عن طريق توفير البروبيوتيك، التي تغذي البكتيريا السليمة فيها، والتمتع بماء صحي جزء من المنهج بمزاج حَسَن كما تؤكد مجلة «التغذية والصحة» والشيوخة.

وقد تأكد الرابطة المهم جدا بين الأمعاء والجهاز الهضمي بشكل عام والدماغ في دراسات حديثة، إذ يتم إنتاج نحو 95 في المائة من السيروتونين في الجهاز الهضمي، وهذا يعني جعل صحة الأمعاء أولوية تساعد على تحسين المزاج. وتجري الأبحاث حالياً على الصلات بين بكتيريا الأمعاء والمزاج. وخلص عدد قليل من التحليلات الأخيرة

إلى أن البروبيوتيك (معيونات حيوية - بكتيريا مفيدة للجهاز الهضمي) يمكن أن تساعد في تخفيف حدة الاكتئاب.

وتعتبر الأطعمة المخمرة كالكمشي واللبن، مصدراً ممتازاً من مصادر البروبيوتيك، التي تساعد على تحسين المزاج وتدعم مناعة الجسم في الوقت ذاته.

ويحتوي العدس على كثير من الفولات، وفيتامين «ب6» والألياف التي تتحكم بالسكر في الدم لتعديل المزاج، والحديد، والبروتين، ما من شأنه المساعدة على تطوير الجهاز العصبي. فالوفلات يحمي



## Healthy Turkey Trot Meatballs

Not only do they taste good, but they also revive sore muscles!

By Shalane Flanagan And Elyse Kopecky  
Homemade meatballs steal our hearts. These turkey meatballs are a constant in our kitchens. They are crispy and snackable right out of the oven and next level simmered in sauce and served over spaghetti. Or serve them as a high-protein appetizer with a side of marinara for dunking.

If you're hooked on processed turkey deli meat, try these as a replacement. Leftover meatballs are great in a sandwich or on a salad or rice bowl. Gobble-gobble your turkey to get your fix of energizing B vitamins and muscle-building protein.

### SERVES 4

Gluten-free: Use almond flour & serve on gluten-free pasta. ♦ Dairy-free: Skip the Parmesan.

Ingredients  
1 tablespoon olive oil  
½ cup finely grated Parmesan  
⅓ cup almond flour or oat flour  
¼ cup finely chopped parsley  
½ teaspoon garlic powder  
½ teaspoon fine sea salt  
¼ teaspoon ground black pepper  
1 pound ground turkey 1 egg

### Directions

1. Preheat the oven to 400°F. Line a baking sheet with parchment paper and drizzle the oil across the paper (use your fingers to spread evenly).  
2. In a large bowl, combine the Parmesan, flour, pars-

ley, garlic powder, salt, and pepper. Add the turkey and egg and use your hands to combine. Set aside for 15 minutes to absorb moisture.

3. Use a spoon to scoop and your hands to form the meat into golf-ball sizes, about 16 total meatballs. Place the meatballs evenly spaced on the prepared baking sheet.

4. Bake in the center of the oven for 15 minutes. Remove from the oven, flip each meatball, and return to the oven for 15 minutes, or until the meatballs are crispy and lightly browned. Cut open a meatball to check for doneness (no pink).

5. Optional: Heat your favorite gluten-free marinara sauce, add the meatballs, and serve on top of pasta.

[www.booksforbetterliving.com](http://www.booksforbetterliving.com)



# DHHP



الصيدلاني / نبيل الفقيه

Nabil Fakih Pharmacist

## Dearborn Heights Pharmacy

صيدلية ديربون هايتس

We Deliver Health To Your  
Doorstep ...Free



**WE ACCEPT ALL INSURANCE!**

نقبل معظم أنواع التأمينات

# 313-724-1111

25524 Ford Rd. Dearborn Heights . MI 48127

# بالتفاصيل.. تعرف على أهم

## 19 امرأة ساهمن بتغيير العالم

### عماد البليك

تعتبر ماري كوري أول شخص يفوز بجائزة نوبل مرتين، وذلك لأبحاثها حول النشاط الإشعاعي ودوره في علاج السرطان، كذلك تطوير استخدامات الأشعة السينية في الجراحة. وبعد أكثر من مئة عام فقد تم التصويت عليها كأهم امرأة في العالم، وذلك في استطلاع تاريخي لـ BBC History Magazine مجلة بي بي سي التاريخية، حول أهم النساء اللاتي غيرن العالم قديماً وحديثاً. وتصدرت ماري كوري الاستطلاع بوصفها الأهم، متفوقة على نساء مثل مارغريت تاتشر وإميلين بانكيرست وأخريات في التاريخ الإنساني. وقالت شارلوت هودجمان، نائبة رئيس تحرير مجلة بي بي سي، إن "الاستطلاع قد سلط الضوء على بعض النساء غير المعتادات حقاً من التاريخ، حيث تم التغاضي عن الكثير من إنجازاتهن ومواهبهن في حياتهن الخاصة". وقد جاءت القائمة كالآتي:

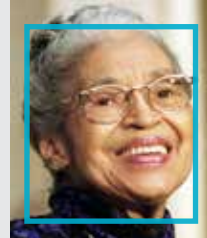
### 6 - مارغريت تاتشر (1925 - 2013)،

سياسية بريطانية، وهي المرأة الأولى التي شغلت منصب رئيسة وزراء في تاريخ بريطانيا العظمى ومدة حكمها هي الأطول. وفي الآونة الأخيرة أصبحت واحدة من أهم الشخصيات الهامة والمؤثرة في تاريخ المملكة المتحدة.



### 2 - روزا باركس - أميركية من أصول أفريقية (1913 - 2005)

وهي ناشطة طالبت بالحقوق المدنية للأميركيين الأفارقة، واشتهرت عندما رفضت التخلي عن مقعدها في باص عمومي لشخص أبيض، عاصية بذلك أوامر سائق الباص في الستينيات.



### ماري كوري (1867 - 1934)،

عالمة فيزياء وكيمياء بولندية المولد، اكتسبت الجنسية الفرنسية فيما بعد. وهي أول امرأة حصلت على جائزة نوبل، كما أنها الوحيدة التي حصلت على جائزتي نوبل في مجالين مختلفين.

### 3 - إميلين بانكيرست (1858 - 1928)

بريطانية ناشطة سياسية وقائدة الحركة البريطانية المعروفة باسم سوفرجت، التي ساعدت المرأة في الحصول على حق التصويت في عام 1918.



### 7 - أنجيلا بوردت كوتس (1814 - 1906)،

وهي من أبرز رواد العمل الخيري في العصر الفيكتوري في بريطانيا، وقد كانت أثري امرأة في إنجلترا في زمانها بعد أن ورثت عن جدها حوالي 1.8 مليون جنيه إسترليني وقتها (تعادل اليوم 150 مليوناً). وأنفقت معظم ثروتها على الأعمال الخيرية بما في ذلك المنح الدراسية والتعليم وتأسيس منزل للنساء الشابات الخارجيات عن طاعة المجتمع.



### 4 - آدا لوفلايس (1815 - 1852)

هي بنت الشاعر لورد بايرون، كانت عالمة رياضيات وتعد أول مبرمجة حاسوب في التاريخ قبل ظهور الحواسيب بشكلها الحديث، حيث طورت برامج لآلة تشارلز باباج التحليلية. ووضعت القواعد الأساسية للغات البرمجة الحديثة، وقد كرمت بإطلاق اسمها على لغة آدا.



### 8 - ماري وولستونكرافت (1759 - 1797)،

كاتبة بريطانية من القرن الثامن عشر، فيلسوفة ومناصرة لحقوق المرأة، وخلال حياتها المهنية القصيرة، كتبت روايات وأطروحات وقصص رحلات، كما أنها كتبت عن تاريخ الثورة الفرنسية، وعن قواعد السلوك، وأدب الأطفال.



### 5 - روزاليند فرانكلين (1920 - 1958)،

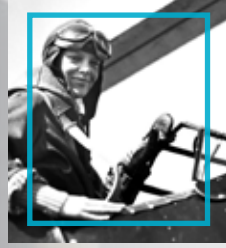
عالمة فيزياء حيوية بريطانية المولد، وخبيرة بالتصوير الإشعاعي، حيث كان لها دور مهم في فهم تركيب وشكل الـ DNA والفيروسات والفحم والجرافيت.





**14 - ديانا أميرة ويلز (1961 - 1997)،**

كانت الزوجة الأولى لتشارلز أمير ويلز وهو الابن الأكبر والوريث الظاهري للملكة إليزابيث الثانية، وقد اشتهرت بأعمالها الخيرية في أمراض الإيدز والجذام والسرطان ومكافحة الألغام الأرضية.



**15 - أميليا إيرهارت (1897 - 1937)،**

كاتبة ورائدة متفوقة في الطيران الأميركي وقد لقيت بملكة الطيران وحققت أرقاماً قياسية فيه، وقامت برحلات منفردة عبر الأطلسي وكانت تقدم الاستشارات والنصائح في هذا المجال، وكتبت عن مجال الطيران محققة مبيعات عالية، وقد ماتت في تحطم طائرة في حادثه لا تزال لغزاً، وذلك فوق المحيط الهادئ أثناء محاولتها الدوران حول الأرض.

**16 - الملكة فيكتوريا (1819 - 1901)،**

ملكة المملكة المتحدة وبريطانيا العظمى وأيرلندا منذ 20 من يونيو 1837 وحتى وفاتها، وفي الأول من مايو عام 1876 أُضيفَ إليها لقب إمبراطورة الهند.



**17 - جوزفين بتلر (1828 - 1906)،**

أخصائية اجتماعية بريطانية وناشطة نسوية ساهمت في إلغاء سياسات التمييز ضد النساء في إنجلترا، كما ناضلت لكي تصدر الحكومة البريطانية قوانين تمنع تجارة الرقيق الأبيض، وطالبت بالتعليم العالي للنساء.

**18 - ماري سيكول (1805 - 1881)،**

ممرضة جامايكية المولد من أصول كاريبية واسكتلندية أنشأت مستشفى ميدانياً خلف الخطوط أثناء حرب القرم لإسعاف جرحى الحرب.



**19 - الأم تريزا (1910 - 1997)،**

أو القديسة تريزا الكليتيّة هي راهبة ألبانية - هندية، حائزة على جائزة نوبل للسلام عام 1979. توفيت في كلكتا في 5 سبتمبر 1997 إثر مرض عضال. وقد اشتهرت بالأعمال الخيرية في خدمة مكافحة الأمراض ورعاية المشردين وغيرها. الأم تريزا



**9- فلورنس نايتنجيل (1820 - 1910)،**

تعرف برائدة التمريض الحديث ويطلق عليها اسم "سيدة المصباح" أو "السيدة حاملة المصباح"، واشتهرت كممرضة خلال حرب القرم فيما بين 1854 و1856، وهي رائدة التمريض الحديث.



**10 - ماري ستوبيس (1880 - 1958)،**

كاتبة بريطانية اشتهرت بناضلها في قضايا تحديد النسل وحقوق المرأة، كما قدمت مساهمات كبيرة في علوم الحفريات وتصنيف الفحم، وكانت أول أكاديمية أكاديمية في كلية جامعة مانشستر. وقد كان دليلها الجنسي "حب المتزوجين" الذي كتبه عام 1918 قد أثار جدلاً كبيراً.



**11 - إيلانور آكتاين (1122 - 1204)،**

ملكة فرنسا، ثم ملكة إنجلترا، والدة كل من ريتشارد الأول ملك إنجلترا، وجون ملك إنجلترا، وتزوجت كلا من لويس السابع ملك فرنسا ومن ثم هنري الثاني ملك إنجلترا. وتعتبر أغنى وأشهر وأقوى امرأة في أوروبا الغربية خلال العصر الوسطي المتوسطة، وقد اشتهرت برعايتها للشخصيات الأدبية مثل المؤرخ روبرت واس والشاعر كريتيان دي تروا.



**12 - جاين أوستن (1775 - 1817)،**

هي روائية إنجليزية، اشتهرت أساساً بست روايات رئيسية تنقد فيها وتعلق على حياة طبقة ملاك الأراضي البريطانيين في نهاية القرن الثامن عشر. روايتها الأكثر نجاحاً خلال حياتها هي "كبرياء وهوى" وهي ثاني رواية تنشر لها.



**13 - بوديكا أو بواديكا (30 - 61م)،**

كانت ملكة على قبيلة إيكيني الكلتية البريطانية وقادت انتفاضة ضد قوات الإمبراطورية الرومانية في عامي 60 أو 61 ميلادية، وتوفيت بعد فترة قصيرة من فشل ثورتها.



**شبكة الأمة برس العربية الأمريكية الإخبارية**

<http://www.facebook.com/thenationpress>

**الموقع الإخباري العربي الأمريكي اليومي الأول في عموم أمريكا الشمالية**

[www.thenationpress.net](http://www.thenationpress.net)

**14 سنة من التميز والريادة والنجاح**

# عنوانك في الحرب تغير

## عايدة جاويش

وإلى الآن لم يسمع جوابي

الموتى وحدهم  
لا يجادلون... أه وكذلك المفقودون

لم يقتنع إلى الآن  
أنني أعرف القراءة والكتابة

في كل مرة  
أبصم له بأصابعي العشرة  
أنني أحبه  
وأختم له قلبي بالشمع الأحمر  
وكذلك باب بيتي

هنيئاً للحرب  
كل تلك النصوص التي كتبت من أجلها  
وهنيئاً لنا  
بكل هذا الحطام  
سمعنا عن الحرب كثيراً

وأنا مازلت أتوه في شوارع غوغل  
بحثاً عن وطن يجمعنا  
لم يعد اللقاء ممكناً  
حتى في حارات الفيسبوك  
فالحرب وصلت إلى هنا  
والرصاص يتطاير من المناشير والبوستات

في الحرب  
لم يكن في وسعي عمل أي شيء  
جل ما فعلته  
أنني وضعت الحزن بالجرن  
وجلست أعد فوارغ الرصاص  
لم يكن في وسعي عمل أي شيء  
سوى أنني عشقت رجلاً  
أنجبت منه آلاف القصاصد  
في كل ربيع يطرق الزهر بابي

لكن لم نعرفها جيداً  
إلا بعدما غرقنا بدمائنا

فقط في الحرب  
تصبح الفطاعة  
أمراً طبيعياً

بعيدا عن حلمك يا أنشتاين  
تجمعت قوى الحرب  
وكانت أرواحنا بعدها الرابع  
لا أعلم كيف ذهب كل في طريقه  
أنا وأنت  
مع أن الحرب لم تبق  
طرقات في كل المدينة  
وليلي أضاعت طريقها منذ أن  
غاب ذئبها

★ شاعرة من سوريا

## How Pakistan's Gwadar Port can HELP GULF TRADE CONNECTIVITY

### Sabena Siddiqui

Offering the shortest and most convenient trade route to Central Asia, Africa and the Middle East, the deep-sea port of Gwadar in Pakistan also links up China's large, land-locked province of Xinjiang to the Arabian Sea.

Taking center-stage ever since China's mega-project, the Belt and Road Initiative (BRI) kicked off, Gwadar port has made the China-Pakistan Economic Corridor (CPEC) the "flagship corridor" out of all the six corridors of the BRI.

Directly accessible sans any diversions via the Straits of Hormuz, this port is time-saving for consignments from the Middle East and Africa to China as the distance is hardly 3,400 miles.

Notwithstanding all these advantages, unfortunately Gwadar city has remained somewhat under-developed in the first phase of projects under the CPEC. But things are bound to change fast as the new government under Prime Minister Imran Khan has decided to "broaden the CPEC base" and allow more third-party investment.

### Fast-track basis

Switching focus to developing Gwadar on a fast-track basis, its water and electricity issues are to be sorted first out so that the port city can become industrialized and more economically viable.

Hoping that it will bring in faster returns on investments, Gwadar has been accorded the level of a "stand-alone" project. While in the next phase, investment by friendly regional countries will be encouraged in the special economic zones as well.

Re-prioritizing Gwadar as a center of industries for export markets, the development commissions of both China and Pakistan want to highlight its excellent location and trans-shipment and free-zone potential.

Expediting the ground-breaking work of the Gwadar International Airport and a hospital and technical institute by the end of this year, the city is set to grow in the next two years.

### The Peninsula

Right now, the Gwadar peninsula is home to around 100,000 people but as the city develops the population is expected to grow to 500,000 by the year 2020. Addressing the water issue, several desalination plants are under process, one of which is being built with the help of the UAE and others by Switzerland and China. In the meantime, the China Power Company plans to operate a 300-megawatt coal-fired power plant to provide electricity to Gwadar so that matter will also be dealt with.

Discussing Imran Khan's special focus on rapid industrialization in Gwadar, the Planning & Development Minister Khusro Bakhtiar says, "We cannot afford to wait any longer as our economy does not have the luxury of time. Industrialization in this Port City is a

low hanging fruit, considering its prospect of international connectivity and suitable cost of transportation."

Expediting early-harvest projects, Gwadar can begin to deliver as a unit for export and a trans-shipment hub to get the best out of the blue economy. Railway connectivity is to be upgraded as well as the western route of the CPEC, without which the hinterlands of KPK and Baluchistan provinces could not be linked to the main routes in the past.



Imported fuel power projects will be slowed down, while hydro-power projects will be completed first. Falling behind schedule, the Gwadar Free Zone had not been started as no land was transferred to the Chinese authorities up till now.

Currently under the control of Pakistan Navy, the modalities will be worked out at the earliest. With enhanced levels of security available, there is less economic risk and it is much safer than the traditional Strait of Malacca sea line of communication (SLOC) as Gwadar is guarded by the Pakistan Navy's Task Force 88 equipped with aircraft, fast attack boats and drones.

Once developed as per international standards, Gwadar port can finally begin operations on a larger scale. Reaching complete capacity, Gwadar can handle 300-400 million tons yearly while its natural layout and depth enables the largest ships to dock.

### Karachi-Gulf Express

This year, the UAE has helped in providing various amenities for the local community in Gwadar and initiated commercial shipping under the CPEC via Gwadar. Naming it the Karachi-Gulf Express, this container service connects Abu Dhabi, Sharjah and Jebel Ali with Gwadar port.

Offering one more option for the transport of China's oil imports from Gwadar to Xinjiang, a pipeline with the capacity of one million barrels per day is being planned. Developing into one of the largest trading hubs of the BRI, Urumqi in Xinjiang has 19 train lines running to 17 countries in Eurasia.

Nearly 3,600 tons of cargo are handled at this important trade junction today and the best way to approach it is via Gwadar. Further down the road, if countries from the Middle East and Africa join the CPEC, it becomes a totally win-win solution for trade connectivity in this part of the world.

In fact, only last year the Saudi Arabian envoy to Pakistan expressed interest in investing in Gwadar and CPEC.

Sabena Siddiqui is a foreign affairs journalist and geopolitical analyst with special focus on the Belt and Road Initiative, CPEC and South Asia. She tweets @sabena\_siddiqui.

# «الروبوت الصحفي»..

## كيف أصبح مستقبل الصحفيين في فطر

كتابة وتحرير: عبدالرحمن أبو الفتوم

من المعتاد عندما تشاهد صالة التحرير الخاصة بإحدى الصحف، أن ترى مجموعة من الصحفيين منهمكين في كتابة الأخبار ومتابعة الأحداث، ولكن يبدو أن هذا المشهد على وشك أن يتغير في السنوات المقبلة، فمؤخرًا استعانت العديد من الصحف ووسائل الإعلام بـ«روبوتات ذكية» لمساعدتها في تنفيذ بعض مهام الصحفيين. وكانت أهم تلك التجارب عندما استعانت صحيفة «واشنطن بوست» بروبوت ذكي لتغطية مؤتمر الحزب الجمهوري الأخير في كليفلاند، بعد عقدها لشراكة مع «تويتر» وشركة «Double Robotics» للروبوتات، فبواسطة تطبيق «Periscope» للبت الحي التابع لشركة «تويتر» كان بإمكان الروبوت تقديم خدمة تفاعلية حية؛ لمساعدة المشاهدين في منازلهم على طرح أسئلة على السياسيين، ليشعروا بأنهم متواجدون في الحدث، ويتابعون كل جديد.

وفي ظل الأحوال الاقتصادية السيئة لبعض المؤسسات الصحافية، واتجاهها للإغلاق، أو تقليل عدد العاملين لديها، ربما سيكون الاستعانة بالروبوت الصحفي هو الحل؛ بالأخص مع انخفاض تكلفة عمله، ولكن تظل فكرة قيام روبوت بأعمال صحفية غير مفهومة لدى الكثيرين، ولذلك سيحاول هذا التقرير توضيح الأمر قدر الإمكان.

### كيف كانت بداية الاختراع؟

يرجع اختراع الروبوت إلى مدرس سويدي يُدعى «سفيركبر جوهانسون» قام بمحاولة تصنيع برنامج كمبيوتر أطلق عليه اسم «Lsjbot»، ويعمل على إعادة صياغة المحتويات المكتوبة عن طريق إدخال بيانات عليه، أكثر من 2.7 مليون نص مكتوب على موقع ويكيبيديا. ويستخدم الروبوت برنامجًا يعتمد على الحسابات الخوارزمية، ويجري بعض التعديلات المتقدمة

عليها يمكن إنتاج قصص إخبارية أكثر تعاطفًا مع فريق ضد آخر.

وما زالت شركة «Narrative Science» المصنعة لأول روبوت صحفي لا تبوح بتفاصيل التكنولوجيا المستخدمة فيه، وتعمل على تطويره بهدف أن تذهب الروبوتات لما هو أبعد من الحقائق والسردي الخيبري، وبالفعل أصبح بإمكان الروبوت الواحد إعداد تقارير اقتصادية تصل إلى 20 صفحة.

### عند المقارنة من سيكون الأفضل.. الصحفي أم الروبوت؟

في محاولة منه لإثبات فشل الروبوت في المنافسة بمجال الكتابة الصحافية، قام أحد الصحفيين بشبكة «NPR» الأمريكية بتحدي نظام «wordsmith» الذي يكتب، ويحرر القصص والمقالات لعدة مواقع، بكتابة مقال عن موضوع محدد مسبقًا.

وكانت النتيجة أن استغرق المقال من الصحفي سبع دقائق، بينما لم يتجاوز البرنامج في كتابته دقيقة، ومن ناحية المقارنة المادية فتبلغ تكلفة كتابة البرنامج للمقال أقل من ثمانية دولارات، وهذا يعد مبلغًا زهيدًا بالنسبة لمتوسط ما

يتقاضاه الصحفي في أمريكا على المقال الواحد. وفي تجربة أجراها باحث سويدي مع ستة وأربعين طالبًا، وزع عليهم مقالين عن نتيجة مباراة كرة قدم، الأول كتب بقلم صحفي متخصص، والثاني كتبه روبوت، وكانت المفاجأة عند حصول المقال الذي كتبه الروبوت على مرتبة متقدمة عن مقال الصحفي في تقييم الطلاب المشاركين في التجربة.

### مفاجأة.. روبوت يحقق سبقًا صافيًا!

بعد مرور ثلاث دقائق فقط على ضرب زلزال لولاية كاليفورنيا الأمريكية، في 12 مارس 2014، كانت صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» قد نجحت

في الحصول على سبق صحفي، بنشر تفاصيل ما حدث على موقعها، باستخدام روبوت ابتكره الصحفي والمبرمج «كين شوينكي»، وتتمثل مهمته في القيام بكتابة القصة الخبرية بشكل آلي عند وقوع الزلزال. وتعد صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» من الصحف الرائدة في مجال تكنولوجيا المعلومات، إذ تعتمد في معلوماتها عن الزلازل على مصادر موثوقة، مثل الهيئة الأمريكية للمسح الجيولوجي، وتضع تلك المعلومات في قالب جاهزة لمساعدة الروبوت على إنتاج الأخبار في صورتها النهائية، ويستخدم أيضًا هذا الابتكار في إنتاج قصص إخبارية أخرى، إضافة إلى الزلازل، مثل الجرائم، والتي تتطلب فقط قرار من رئيس التحرير إذا ما كانت القصة بحاجة لتدخل بشري أم لا.

ومن وجهة نظر مخترع الروبوت فإن ابتكاره لا يحل محل الصحفي، ولكن يساعد في جمع ونشر المعلومات التي لا تحتاج كثيرًا من التدقيق في أسرع وقت، ووصف دور الابتكار بأنه «تكميلي»، عن طريق توفيره للكثير من الوقت فيما يتعلق بقصص محددة، حيث يمكنه تجميع المعلومات من مصادرها الموثوقة، وتنسيقها بشكل جيد.

### إلى أي مدى ينبغي أن يقلق الصحفيون؟

تسببت وكالة «أسوشيتد برس» في إحداث صدمة كبيرة لدى الصحفيين بعد إعلانها عن الاستعانة بروبوتات متطورة لكتابة المقالات الرياضية، بدلًا من الصحفيين، في محاولة لتغيير شغل التغطيات الصحافية للأحداث الرياضية؛ مما يزيد من احتمالية تكرار ما حدث في صحف أخرى. ويبدو أن الخطر الذي تشكله الروبوتات على مستقبل الصحفيين أصبح مؤكدًا، والدليل على ذلك تصريح «جيمس كوتساكي»، المتحدث الإعلامي لشركة «أوتوميبتد إنسايتس» المطورة لبرنامج «وورد سميث» بقوله: «لا نعرف بالضبط أي عدد من الوظائف فقدتها الصحفيون بسببنا»، ولكنه أشار إلى أن البرنامج ينتج قصصًا إخبارية لا يُفضل الصحفيون القيام بها كأخبار الاقتصاد، وبالتالي يمكنهم تركيز جهودهم على موضوعات أخرى. وفي إحدى حلقات البرنامج الكوميدي الشهير «ذا ديلي شو» استضاف الإعلامي «جون ستيوارت» كاتبة الرأي «باربرا جيل والترز»، والتي تعتقد أن الروبوت الصحفي يمثل تهديدًا حقيقيًا للصحفيين، فالخوارزميات ستقوم بالبحث وجمع المعلومات، وفي النهاية سيكون لدينا مقال صحفي جاهز للنشر.



# قصة باريس

## كيف تحولت من مستوطنة على نهر السين إلى «مدينة النور»؟

كتابة وتحريـر : فاطمة نادي

باريس هي مدينة النور وعاصمة الجمال الفرنسية، وكبرى مدن فرنسا التي تحتضن خليطاً من الأعراق والثقافات والديانات، ويروي عمرانها حكايات قرون من التاريخ، والفن، والثقافة. تقع باريس وسط شمال فرنسا في قلب منطقة إيل دو فرانس، وتبلغ مساحة العاصمة الفرنسية 105 كيلومترات مربعة. يخترقها نهر السين الذي يقسمها إلى جزيرتين: إيل سان لويس، وإيل دو لا سيتي التي تعد أقدم أحياء باريس.

للاستسلام، وإزالة البنادق، وإخراج الأسلحة والبارود، ودُعي اثنان من ممثلي الجماهير للدخول إلى الحصن، وبدأت بعدها المفاوضات. وقد أدت الثورة إلى إعدام لويس السادس وزوجته في عام 1793 في ميدان الكونكورد، وإعلان الجمهورية الفرنسية الأولى، التي كانت أول حكومة جمهورية في أوروبا. بعد ذلك، قاد نابليون بونابرت انقلاباً على الثورة، وأعلن نفسه إمبراطوراً في عام 1804، ليُنهي بذلك الجمهورية الفرنسية، ويُعلن قيام الإمبراطورية الفرنسية الأولى، ولكن بعد هزيمته في حربه ضد الروس والحلفاء في مارس (آذار) عام 1814، احتل الروس والحلفاء باريس، وعادت الملكية إلى حكم لويس الثامن عشر وشارل العاشر. لاحقاً، ثار الفرنسيون من جديد في يوليو (تموز) عام 1830، وتغير نظام الحكم إلى الملكية الدستورية في عهد الملك لويس فيليب الأول. بدأت الثورة الصناعية في تحويل وجه فرنسا، ونمت باريس بسرعة، إلا أن العديد من سكانها كانوا يعيشون في فقر مدقع. وفي عام 1832، تفشى وباء الكوليرا الذي أدى إلى مقتل 20 ألف شخص من سكان المدينة.

### مدينة النور.. توافد المثقفين والفنانين على العاصمة الفرنسية

في فبراير (شباط) عام 1848، أدى الاستياء في باريس إلى اشتعال ثورة جديدة ضد الملك لويس فيليب الأول؛ نتج منها استيلاء لويس نابليون على السلطة في فرنسا؛ وقيام الإمبراطورية الفرنسية الثانية. وخلال فترة حكم لويس نابليون، الذي يُعرف أيضاً بنابليون الثالث، والتي استمرت حتى عام 1870، جرى إعادة بناء أجزاء كثيرة من باريس. شهدت باريس نقلة نوعية في البنى التحتية، وساهم البارون هوسمان، محافظ نهر السين، في تطويرها ورسم طرقها وشوارعها، التي ما تزال تحتفظ بطابعها التاريخي. أعاد هوسمان، في القرن التاسع عشر، تصميم وبناء العاصمة الفرنسية، وهدمت أحياء بالكامل كانت قد بنيت في القرون الوسطى؛ ليحل محلها شوارع جديدة حديثة التصميم.

لم تشهد مدينة كبيرة أخرى هذا التحول الجذري مثل باريس، التي استعانت بعدد هائل من العاملين المهرة، والمهندسين المعماريين، ومصممي الحدائق. تضمنت خطة هوسمان التي وُضعت ونُفذت على ثلاث مراحل، هدم 19 ألف و730 مبنى تاريخي، وتشييد 34 ألف مبنى جديد.

كذلك، صمم هوسمان الشوارع العريضة، التي تصطف على جانبيها عمارات سكنية كلاسيكية الطراز، بالإضافة إلى الميادين الفخمة والمتنزهات، وعلى غرار البنية التحتية الحضرية، صممت محطات السكك الحديدية الجديدة، وأوبرا باريس الفخمة، فضلاً عن مدارس وكنائس جديدة، وعدد من المسارح في ساحة دو شاتليه، إلى جانب الشبكة البدئية البالغ عدد شوارعها 12 شارعاً، تتفرع من قوس النصر في ساحة ليتوال التي صممها هوسمان.

ومن الناحية الاقتصادية، ازدهرت باريس ونما عدد سكانها بسرعة، كذلك نشطت الحركة التجارية والصناعية، والسياحية بالمدينة. هذا إلى جانب تدشين مترو باريس في عام 1900، الذي منحها دفعة كبيرة واستعادت المدينة صحتها بعد عقود طويلة من الكوليرا والطاعون.

وفي نهاية القرن التاسع عشر، توافد المثقفون والفنانون على العاصمة الفرنسية؛ ما جعلها مركزاً للإبداع والتنوع والتبادل. وعُرفت باريس باسم «مدينة النور (la Ville Lumière)»؛ لأنها كانت أول مدينة أوروبية تُضاء طرقها بمصابيح الكيروسين في عام 1828، فضلاً عن احتضانها كبار الأدباء، والفنانين، والمفكرين أصحاب الفكر التنويري الذين اكتسبت منهم أيضاً لقب «مدينة الأدب والفنون»؛ إذ ظهر عدد من نجوم الفن والأدب العالميين، الذين كانت

باريس في عام 1200، وافتتحت عديد من الجامعات والمدارس التي منها جامعة السوربون، واشتهرت باريس بجامعة علمائها البارزين. أيضاً كانت باريس في العصور الوسطى ميناءً داخلياً مزدهراً، حيث كانت تجلب البضائع من وإلى أرصفتها على طول نهر السين. وأواخر القرن 12 فصاعداً، جرى بناء الكاتدرائية الأكثر شهرة في باريس، كاتدرائية نوتردام. ونمت باريس بسرعة خلال العصور الوسطى، وأصبحت واحدة من أكبر المدن في أوروبا، حيث وصل عدد سكانها إلى نحو 200 ألف نسمة، الرقم الذي قد يبدو صغيراً بالنسبة لنا، لكنه كان ضخماً وفقاً لمعايير القرون الوسطى.

وفي القرن 14، تعرقل نمو وتطور باريس بسبب انتشار مرض الطاعون، الذي يسمى بـ«الموت الأسود» في الفترة بين عامي 1348 و1449؛ وأودى بحياة الآلاف من سكانها وخلف عديداً من المجاعات والكوارث. هذا فضلاً عن دخول فرنسا مع إنجلترا في حرب المائة عام في عام 1337، بعد أن احتلها الإنجليز ودخلت معهم في حرب استمرت قرابة مائة عام؛ أفقدتها مكانتها نتيجة عدم الاستقرار والاضطرابات الداخلية، إلى أن تحررت في عهد الملك شارل السابع.

وقد استمرت معاناة أهلها من الحروب والثورات، حيث شهدت باريس بعد ذلك حروباً دينية بين الفرنسيين الكاثوليك والبروتستانت؛ والتي خلّفت مأس عديدة أفقدت فرنسا زهرة رجالها من أهل العلم والصناعة، مثل مذبحة سان بارتلمي التي وقعت في عام 1572. هذا إلى جانب ثورات قام بها سكانها في القرنين السادس عشر والسابع عشر، علاوة على ما شهدته من صراعات كثيرة على الحكم. وفي عام 1469، خلال حكم الملك لويس الحادي عشر (1461-1483)، أدخلت جامعة السوربون أول صحافة مطبوعة في باريس، وبخلاف ذلك سادت في تلك الفترة من العصور الوسطى حالة من الركود الفكري.

### عصر التنوير.. قيام الثورة الفرنسية وإعلان الجمهورية الفرنسية الأولى

في القرن 18، تحسنت أوضاع باريس وظهرت طبقة من المثقفين والمفكرين عُرفوا برواد عصر التنوير، أمثال دنيس ديدرو، وفولتير، ومونتسكيو وغيرهم، الذين أصبحت كتاباتهم مراجع علمية في الفكر والسياسة.

ولكن في نهاية القرن 18، انطلقت في باريس شرار الثورة الفرنسية ضد الملك لويس السادس عشر، بعد أن تسببت أزمة مالية كبيرة في فرنسا وقتها -نتيجة التكاليف التي تكبدتها جراء تدخلها في حرب الاستقلال الأمريكية، والغارات المتتالية لغزو بريطانيا- في تفاقم الأزمة وزيادة الضرائب؛ ما تسبب في حادثة اقتحام الباستيل، الذي كان بداية المرحلة الأولى للثورة الفرنسية.

والباستيل سجن أنشئ في فرنسا بين عامي 1370 و1383؛ للدفاع عن باريس، ثم تحول بعدها إلى سجن للمعارضين السياسيين، والسجناء الدينيين، والمحرزين ضد الدولة. وكان اسمه الأصلي «الباستيد» التي تعني «الحصن» باللغة الفرنسية، لكن قبل سقوطه في يد الثوار لم يكن حصناً للدفاع، بقدر ما كان قلعة للطفغان، وسجناً للتعذيب، وأحد أهم رموز الاستبداد في فرنسا.

وقد كان اقتحام سجن الباستيل في 14 من يوليو (تموز) عام 1789 الشرارة التي أشعلت الثورة الفرنسية، وذلك بعد أن احتشدت الجماهير في الخارج مطالبين بإعلان السجن

وتزخر باريس بالعالم والآثار التاريخية العديدة، التي تجعل منها قبلة سياحية عالمية، مثل: برج إيفل الذي يزيد ارتفاعه عن 300 متر، ومتحف أورسيه، ومتحف اللوفر الذي يضم أثنى التحف والقطع الأثرية في العالم، بالإضافة إلى قوس النصر المبني في عهد نابليون بونابرت تخليداً لانتصارات الجيوش الفرنسية.

أيضاً من معالمها الشهيرة، كاتدرائية نوتردام أو كاتدرائية السيدة العذراء الواقعة على ضفة نهر السين، إلى جانب مقبرة العظماء «البانثيون» التي بُنيت في عام 1970، وتضم رُفات كثير من مشاهير فرنسا من عصور وحقب تاريخية مختلفة، فضلاً عن قصر جارنييه أحد أكبر بيوت الأوبرا في فرنسا. فكيف تحولت هذه المدينة العريقة من مستوطنة على نهر السين، تحملت حروباً وثورات وحشية، واجتاحها الطاعون الذي قضى على آلاف من سكانها، لتُصبح عاصمة الثقافة الفرنسية والأوروبية، ومدينة النور الشهيرة على مستوى العالم.

### باريسي.. السكان الأوائل الذين ارتبط بهم اسم المدينة

يرجع أقرب دليل على سكن الإنسان في ما يعرف الآن بمدينة باريس، إلى حوالي عام 7600 قبل الميلاد. وبحلول نهاية القرن الثالث قبل الميلاد، بنت إحدى قبائل الغال الذين كانوا يُعرفون باسم باريسي مستوطنة محصنة في جزيرة إيل دو لا سيتي على ضفاف نهر السين وسكنت بها، ويُعدون سكانها الأوائل الذين يرتبط بهم اسم باريس.

ولما كانت تلك المستوطنة ذات موقع استراتيجي للنقل البحري، غزاها الرومان في عام 52 قبل الميلاد. وعندما وصل الرومان، كان الباريسيون مجتمعاً مُنظماً وثرياً يملك كثير من النقود الذهبية الخاصة بهم، وقد كتب يوليوس قيصر عنهم في مذكراته أنهم أحرقوا بلدتهم بدلاً من تسليمها إلى الرومان.

وفي القرن الأول الميلادي، حول الرومان المستوطنة إلى مدينة رومانية، انتشرت على الضفة اليسرى لنهر السين، وغُيروا اسمها إلى لوتيشيا. وعمل الرومان على تطوير المدينة فأُنشئوا الشوارع المستقيمة، والمباني العامة ذات الطابع الروماني المميز، بالإضافة إلى الميادين، والعديد من الحمامات والمدرجات. وفي أواخر القرن الثاني الميلادي، بدأت سلسلة من الغزوات البربرية دمرت المدينة الواقعة على الضفة اليسرى لنهر السين مع منتصف القرن الثالث الميلادي، ولجأ سكانها إلى الاحتماة بالجزيرة، وبنوا حولها جداراً من الحجر السميك. ثم في أواخر القرن الثالث، تحولت المدينة والمنطقة المحيطة بها إلى المسيحية، في الوقت الذي كانت خلاله الإمبراطورية الرومانية في حالة تراجع، واستعادت المدينة اسمها بعد تخلصها من الرومانيين في عام 360 تقريباً.

ومنذ أوائل القرن الرابع، أصبحت المدينة تُعرف باسم باريس، واستولت عليها عائلة تُدعى آل فرانك في عام 486. ازدهرت المدينة تحت حكم آل فرانك ما دفع بالفايكنج إلى مهاجمتها طمعاً بها، حتى دفع لهم الملك الفرنسي 7 آلاف رطل من الفضة لمغادرتها. في مواجهة حرب المائة عام والموت الأسود في القرن الحادي عشر، ازدهرت باريس مرة أخرى، وشهدت تطوراً عمرانياً، خاصة في نهاية ذلك القرن، إذ جرى تطوير المدينة على نطاق واسع، ووصف الشوارع، وتوسيع سور المدينة في عهد الملك فيليب أوغست (1180-122). كذلك، جرى في عهده بناء قلعة اللوفر، وتأسست جامعة





## هذه العقارات في أميركا ربحت 11% .. تعرف عليها

سجلت منطقة مغمورة وغير مشهورة في الولايات المتحدة أكبر المكاسب وأعلى الارتفاعات في أسعار عقاراتها، ليتبين بأنها أصبحت في الآونة الأخيرة ملاذاً للفنانين وأصحاب الهوايات والباحثين عن الهدوء والراحة وهو ما أدى إلى ارتفاع أسعارها بعيداً عن أعين المستثمرين وأصحاب رؤوس الأموال وتجار العقارات. وبحسب تقرير نشره موقع «بنزنس إنسايدر» المتخصص بملاحظة أخبار المال والأعمال فإن هذه المنطقة التي سجلت قفزة كبيرة في أسعار العقارات خلال السنوات الأخيرة هي «مرتفعات بيرنيل»، وهي منطقة تقع في جنوب شرق مدينة سان فرانسيسكو في ولاية كاليفورنيا الأمريكية. وخلال ست سنوات فقط سجلت العقارات في هذه المنطقة السكنية مكاسب بنسبة 111%، وهي أرباح قياسية للملكي الوحدات السكنية في تلك المنطقة، بحسب ما جاء في التقرير. وبهذه الارتفاعات القياسية فإن متوسط سعر الوحدة السكنية الواحدة التي تتكون من غرفتي نوم فقط يبلغ حالياً في منطقة «بيرنيل هايتس» 1.58 مليون دولار أمريكي. ووصف التقرير هذه المنطقة الهادئة بأنها «ظلت لمدة طويلة أحد الأسرار المكتومة في السوق العقاري بمدينة سان فرانسيسكو»، في إشارة إلى أنها لم تكن مقصداً للمستثمرين والمضاربين وأصحاب رؤوس الأموال. أما سبب الارتفاع في أسعار العقارات والشقق السكنية في هذه المنطقة القريبة من مدينة سان فرانسيسكو فهو «القمة البانورامية الساحرة التي ترتفع عليها والتي جعلتها مقصداً للفنانين والموسيقيين والعاملين في قطاع التكنولوجيا»، حيث وجد هؤلاء في هذه المنطقة جمالاً وطبيعة وإطلالة لا تتوفر في أي مكان آخر بالمدينة، وربما في الولايات المتحدة بأكملها. يشار إلى أن مدينة «سان فرانسيسكو» تعتبر واحدة من الأماكن ذات العقارات الأعلى في الولايات المتحدة، وذلك بسبب كون المدينة تنافس المدن الرئيسية في الولايات المتحدة مثل نيويورك وواشنطن، كما أن «سان فرانسيسكو» تضم «وادي السيليكون» الذي ترتفع فيه أضخم شركات التكنولوجيا العالمية بما فيها من آلاف الموظفين ومليارات الدولارات.

## طرح قصر عمره 250 عاماً للبيع مقابل 9.5 مليون دولار



عاش الشريك في «لينتش فيلد» العقارية جيمي كونستانتس في قصر اشتراه هو وزوجته عام 1984 مقابل 1.4 مليون دولار، وهو قصر «تشيكورا وود بلانتيشن» قرب «جورج تاون» بولاية كارولينا الجنوبية. وتصل مساحة القصر بالأرض المحيطة به إلى حوالي 3.72 مليون متر مربع، وتم عرضه للبيع عام 2013 مقابل 15 مليون دولار، ولكن تم خفض السعر حالياً إلى 9.5 مليون دولار. يتميز القصر ببصمة تاريخية؛ حيث بناه حاكم ولاية كارولينا الجنوبية روبرت ألتون في عهد الملك جورج الخامس عام 1732، وتم تمريره كإرث عبر أسرة الستون. يقع القصر على مساحة ثلاثة آلاف متر مربع، ويضم 10 غرف و8 حمامات موزعة جميعها على أربعة طوابق، كما تحيط به مساحة شاسعة من الأرض الخضراء.

## Cnn : Looking for a home in Berlin or Budapest? Prepare to pay more

There's a nice little real estate boom underway in Europe. Europe took 11 of the top 20 spots on a ranking of cities with the largest price increases in the first quarter, according to global property agency Knight Frank. Prices spiked more than 14% over the previous year in Berlin, Rotterdam and Budapest. EU data back up the findings, showing that home prices increased by an average of 4.7% across the bloc in the first quarter, the highest price growth since late 2007 when the global financial crisis was about to explode. Demand has been fueled by low interest rates, an improving job market, rising consumer confidence and growing interest from foreign buyers, according to Kate Everett-Allen, a residential property expert at Knight Frank.

At the same time, the number of new homes

being built has slumped. "There's a massive reduction in what's coming out of the ground in terms of new dwellings," said Everett-Allen. One prime example of the trend is Spain, where only 55,000 new homes were built in 2016. That compares to 735,000 in 2006, before the country's economy was rocked by a debt crisis. Everett-Allen said that prices have increased 10% in Madrid, making it one of the strongest growth areas. "Madrid is a key one," she said. "The economy has improved significantly. A lot of commercial activity is feeding into the residential side ... You're seeing interest from European buyers and some from Latin America as well."

To read the rest of the article go to: <https://money.cnn.com>



## اقترب الانتهاء من إنشاء أعلى ناطحة سحاب في أوروبا

تعمل السلطات الروسية حالياً على إنشاء ناطحة سحاب في مدينة سانت بطرسبرج يصل ارتفاعها إلى 462 متراً لتصنف بذلك أعلى ناطحة سحاب في القارة الأوروبية. ويجري العمل على قدم وساق للانتهاء من إنشاء المبنى الذي يطلق عليه اسم «مركز لاختا»، ويعد المرتبة الثالثة عشر في تصنيف أعلى ناطحات السحاب على مستوى العالم. وسوف يقطن المركز لقب أعلى مبنى في أوروبا من برج الاتحاد في موسكو الذي يصل ارتفاعه إلى 374 متراً. ويشمل البرج 87 طابقاً تضم وحدات سكنية وإدارية ومنتزهات ومراكز تجارية كما سيحوي بين جنباته مقراً لشركة جازبروم الروسية للطاقة. وكان قد بدأ العمل على إنشاء مركز لاختا في أكتوبر 2012م ومن المنتظر الانتهاء من الممسات الخارجية بحلول نهاية الصيف الجاري على أن يتم افتتاحه بحلول العام المقبل. وأوضح مسؤولون لدى «جازبروم» في تصريحات لـ«سي إن إن» بأن الشركة تتوقع الانتقال إلى المقر الجديد في مركز لاختا بنهاية عام 2019م.



## Are Drugstore Sleep Aids Safe?

It's 2 a.m. and you can't sleep. Is it okay to take a nonprescription remedy?

"They're not meant for the long term, but it may be okay for an occasional night of problems with sleep," says sleep expert Dr. Lawrence Epstein, an instructor in medicine at Harvard Medical School.

But which option should you reach for? Drugstore shelves are lined with a dizzying array of products promising a good night's sleep. They fall into two categories: nonprescription medications and dietary supplements.

**Nonprescription medications**

Sleep medications that are available over the counter use antihistamines as their main active ingredient. Nytol, Sominex, and Unisom (the blue capsule form), for example, contain 25 to 50 milligrams (mg) of the antihistamine diphenhydramine per pill.

Other over-the-counter sleep medications, such as Unisom SleepTabs, contain 25 mg per pill of an antihistamine called doxylamine succinate.

These medications work by blocking certain brain chemicals, which can have a sedating effect. They are generally safe but come with some risks. "You tend to become tolerant of the effect relatively quickly, so they stop working for you. And we don't have a lot of long-term data about what happens if you use them for long periods of time," Dr. Epstein says. "And there is the potential that antihistamines may cause side effects in older adults, such as confusion and falls."

Another risk: some over-the-counter sleep aids contain other medications. For example, Tylenol PM contains not only 25 mg of diphenhydramine but also 500 mg of acetaminophen, a pain reliever. You might not be aware of that if you're focused only on the sleep benefits of a medication.

**Dietary supplements**

Many kinds of supplements claim to help you sleep. For example:

**Valerian root.** The root of this tall, flowering plant is said to help people fall asleep and to quell anxiety and stress. It has been used as a medicinal herb since the days of ancient Rome.

**Chamomile.** Use of this flower, which looks like a daisy, also goes back thousands of years. It's taken in pills as well as teas (many people drink a cup of chamomile tea at bedtime). It is considered mild and safe to help you become drowsy. But some people have an allergic reaction to chamomile (especially those who are allergic to ragweed).

**Melatonin.** This supplement comes from a lab, not a plant. It's a synthetic version of the human hormone that helps regulate your sleep-wake cycle. But Dr. Epstein says it's not a sleep medication. "It makes people a little sleepy, but it has a much greater effect in shifting the timing of the sleep phase," he explains.

Dr. Epstein advises taking one to three mg of melatonin two to three hours before bedtime, if you're trying to better align your sleep cycle because of jet lag or a night-shift job. He says you can take melatonin safely for the long term.

**A word about prescription sleep aids**

Prescription sleep medications are powerful drugs that work on different parts of the brain.

**Benzodiazepines** like lorazepam (Ativan) and temazepam (Restoril) target gamma-aminobutyric acid (GABA), a brain chemical that reduces nerve activity and promotes sleep. These medications can be habit forming, may cause daytime sleepiness, and may be associated with dementia.

**Nonbenzodiazepines** — such as zolpidem (Ambien) and eszopiclone (Lunesta) — also work on GABA, but they leave the body faster and have fewer side effects, allowing for regular waking and daytime functioning the next day. However, they still increase the risk for sleepwalking and daytime sleepiness, which can lead to falls and injury.

**Melatonin-receptor agonists** such as ramelteon (Rozerem) target melatonin receptors in the brain.

They leave the body quickly and are not thought to be habit forming.

These medications are meant for short-term use only, under the direction of your doctor. "They're most helpful for the treatment of insomnia. But medications are just one option to treat insomnia.

Behavioral therapy, which involves looking at your sleep habits and ways you think about sleep and routines, is equally effective," says sleep expert Dr. Lawrence Epstein, an instructor in medicine at Harvard Medical School.

**A word of caution**

Even though supplements are widely taken to help people sleep, we don't actually know if they work. "There are essentially no data on any of the herbal supplements that show effectiveness, except for a minor beneficial effect of valerian root," Dr. Epstein says.

Many supplements can have minor side effects, such as headache, dizziness, or nausea. Or they may increase the effect of alcohol or other drugs you're taking, such as other sleep medications.

Perhaps the biggest concern is that the FDA doesn't regulate supplements, so there's no way to know if a pill contains what its manufacturer claims.

**What you should do**

If you want to take an over-the-counter sleep drug or a dietary supplement, speak with your doctor or pharmacist to make sure it won't interact with any medications you're taking.

If you're having more than an occasional night of sleeplessness, it may be time to figure out what's causing the trouble.

"Most sleep problems can be corrected without medication," Dr. Epstein says. "But it may take many approaches. Sleep problems are often caused by many things, not just one thing that can be fixed with a pill."

(Harvard Health Letter)



## العقاقير المساعدة على النوم هل هي آمنة

إذا كنت تتناول عقاقير أو مكملات غذائية دون وصفة طبية لتساعدك على النوم، فينبغي عليك الانتباه إلى محاذير تناولها. إنها الثانية صباحاً ولا تستطيع النوم، هل من المناسب تناول علاج دون وصفة طبية؟ يقول الدكتور لورانس إيبشتاين، خبير النوم والمدرّس في كلية الطب بجامعة هارفارد: «لا ينبغي تناول تلك العقاقير لمدة طويلة، لكن ربما لا تكون هناك مشكلة إن تناولتها إذا مرتت بليلة تعاني فيها من صعوبة في النوم». مع ذلك، ما هو الخيار الذي ينبغي عليك البحث عنه؟ تتمثل رفوف الصيدليات بمجموعة تدير الرؤوس، وتحير العقول من المنتجات التي تزعم أنها تقدم لك نوماً هادئاً. وهناك نوعان من تلك العقاقير: عقاقير دون وصفة طبية، ومكملات غذائية.

### عقاقير طبية

العقاقير المنومة التي يتم صرفها بوصفة طبية عقاقير قوية وتستهدف على أجزاء أخرى من المخ. تستهدف فئة البنزوديازيبينات Benzodiazepines مثل عقار لورازيبام lorazepam (أتيفان Ativan)، وتمازيبام temazepam (ريستوريل Restoril) حمض غاما أمينوبيوتريك، وهو مادة كيميائية يفرزها المخ تقلل نشاط الأعصاب، وتساعد على النوم. وقد يصبح تناول تلك العقاقير عادة ربما تتسبب في الشعور بالنعاس خلال ساعات النهار، وقد يكون لها صلة بالإصابة بحرف الشيخوخة. أما فئة الالابنوديازيبين Nonbenzodiazepines مثل زولبيديم zolpidem (أمبين Ambien)، وإيزوبيكلون eszopiclone (لونستا Lunesta)، فتستهدف حمض غاما أمينوبيوتريك، لكن الجسم يتخلص منها بشكل أسرع، ولها آثار جانبية أقل مما يسمح بتنظيم الاستيقاظ، والعمل أثناء النهار في اليوم التالي. مع ذلك تظل تزيد مخاطر المشي أثناء النوم، والشعور بالنعاس أثناء النهار مما قد يؤدي إلى السقوط والإصابة. تستهدف الشاذات مستقبلات الميلاتونين ramelteon مثل الراميلتيون Melatonin-receptor agonists (روزيريم Rozerem) مستقبلات الميلاتونين في المخ، وهي تترك الجسم سريعاً ولا يُعتقد أن تناولها يصبح عادة. من المفترض تناول تلك العقاقير على المدى القصير فقط وحسب إرشادات الطبيب. يقول إيبشتاين: «إنها تساعد في علاج الأرق، لكن العقاقير ليست سوى خيار واحد لعلاج الأرق. ويتسم العلاج السلوكي، الذي يتضمن النظر في عادات النوم الخاصة بك وطرق التفكير في النوم والروتين اليومي، بفعالية مماثلة».

### محاذير الاستخدام

\* شكوك حول فعالية المكملات الغذائية للنوم. رغم النظر إلى المكملات الغذائية باعتبارها وسيلة تساعد الناس على النوم، لا تعلم فعلياً إذا ما كانت فعالة حقاً أم لا. يقول إيبشتاين: «لا توجد بيانات عن المكملات الغذائية من الأعشاب توضح فعاليتها باستثناء جذور الغاليريان التي لها بعض الفوائد القليلة».

قد يكون للكثير من المكملات الغذائية آثار جانبية قليلة مثل ألم الرأس، أو الدوار، أو الغثيان، وقد تزيد آثار الكحول، أو العقاقير التي يتناولها المرء مثل العقاقير المنومة الأخرى. ربما يكون أكبر مبعث للقلق هو عدم تنظيم إدارة الغذاء والدواء الأمريكية للمكملات الغذائية، لذا لا توجد طريقة لمعرفة ما إذا كان القرص يحتوي على ما يزعمه المصنعون أم لا.

\* ما ينبغي عليك فعله. إذا كنت تريد تناول عقار منوم دون وصفة طبية أو مكمل غذائي، ينبغي عليك التحدث مع الطبيب أو الصيدلي للتأكد من عدم تفاعل ذلك العقار مع أي عقارات أخرى تتناولها. إذا كانت حالتك تتجاوز الأرق العابر، فربما يكون قد حان الوقت لتعرف سبب المشكلة.

يوضح دكتور إيبشتاين: «يمكن علاج أكثر مشكلات النوم دون أي عقاقير، لكن قد يحتاج الأمر إلى إتباع عدة طرق. كثيراً ما يكون لمشكلات النوم الكثير من الأسباب لا سبب واحد يمكن علاجه بتناول قرص».

### عقاقير بلا وصفة طبية

تحتوي العقاقير الطبية المتاحة دون وصفة طبية على مضادات الهستامين antihistamines كمكون أساسي. يحتوي القرص الواحد من عقاقير مثل «نايتول Nytol»، و«سومينكس Sominex»، و«يونيسوم Unisom» (قرص أزرق)، على كمية من مضاد الهستامين تتراوح بين 25 و50 مليغراماً، بينما يحتوي القرص من عقاقير منومة أخرى يتم صرفها دون وصفة طبية مثل «يونيسوم» على 25 مليغراماً من مضاد هستامين هو دوكليلامين ساكسينات antihistamine diphenhydramine. تعمل تلك العقاقير من خلال تثبيط مواد كيميائية محددة في المخ مما قد يكون له تأثير مهدئ. وهي تعد آمنة بوجه عام، لكنها تتضمن في الوقت ذاته بعض المخاطر. يقول الدكتور إيبشتاين: «سرعان ما يعتاد المرء سريعاً على تأثيرها مما يفقدها ذلك التأثير. ليس لدينا بيانات طويلة المدى عما يحدث إذا استخدمتها لفترة زمنية طويلة. هناك احتمال أن يكون لمضادات الهستامين آثار جانبية على البالغين مثل الاضطراب والسقوط».

\* **خطر آخر:** تحتوي بعض العقاقير، التي تساعد على النوم ويتم صرفها من دون وصفة طبية، على مكونات أخرى، فعلى سبيل المثال يحتوي «تايلينول» على 25 مليغراماً من الدايفينهيدرامين diphenhydramine إضافة إلى 500 مليغرام من الأسيتامينوفين وهو مسكن للألم. قد لا تدرّك ذلك إذا ركزت على تأثير أي من تلك العقاقير المساعدة على النوم.

### مكملات غذائية

تزعم الكثير من أنواع المكملات الغذائية أنها تساعدك على النوم، مثل: \* **جذور الفاليريان (النارددين) Valerian root:** يُقال إن جذور هذا النبات الطويل الزهر يساعد الناس على النوم ويهدئ القلق والتوتر. وقد تم استخدامه ضمن الأعشاب الطبية في العصور القديمة بروما. \* **البابونج Chamomile:** يعود استخدام تلك الزهرة إلى آلاف السنوات، ويتم تناوله كأقراص أو على شكل مشروب، حيث يتناول الكثيرون كوباً من البابونج وقت النوم. ويعد آمناً ويساعدك على الشعور بالنعاس، لكن البعض يتحسس من البابونج خاصة الذين يعانون من حساسية تجاه الدمسيسية ragweed.

\* **الميلاتونين:** يتم صناعة هذا المكمل في المختبر، وليس مصدره نباتي. إنه نسخة صناعية من الهرمون الذي يفرزه الجسم ويساعد على تنظيم دورة النوم والاستيقاظ. مع ذلك يقول الدكتور إيبشتاين إنه ليس منوماً. ويوضح قائلاً: «إنه يجعل الناس يشعرون بالنعاس قليلاً، لكن لديه أثر أكبر في تغيير توقيت مرحلة النوم».

يوضح الدكتور إيبشتاين بتناول ما بين مليغرام واحد وثلاثة مليغرامات من الميلاتونين قبل موعد النوم بساعتين أو ثلاث ساعات إذا كنت تحاول تنظيم دورة نومك التي اضطرت بسبب السفر بالطائرة أو نوبة ليلية في وظيفة. كذلك يقول إنه من الآمن تناول الميلاتونين لمدة طويلة.



# 6 طرق صحية لتحسين البصر



شديدة الجفاف، لأن جفاف سطح العين يجعل الأشياء تبدو ضبابية مشوشة». مع ذلك، ينبغي الانتباه لأن القطرات التي تعالج الاحمرار سوف تجعل العين أقل احمراراً، لكنها قد تزيد حالتها سوءاً على المدى الطويل بسبب التأثير العكسي الذي يحدث عندما يزول تأثيرها كما يوضح الدكتور غارديتر. ويوصي الدكتور غارديتر باستخدام الدموع الصناعية الخالية من المواد الحافظة عند الحاجة، أو الدموع الصناعية التي تحتوي على مواد حافظة 6 مرات يومياً على أقصى تقدير.

## 6 - نظارات لحماية العين: هناك نوعان من النظارات

التي تحمي العين، الأول النظارات الشمسية التي ترشح أشعة الشمس فوق البنفسجية، والتي يزيد التعرض لها من احتمالات الإصابة بالمياه البيضاء، وسرطان الجفون. لذا احرص على ارتداء النظارات الشمسية القادرة على الحماية من الأشعة فوق البنفسجية.

يساعد اتباع نظام غذائي غني بالأطعمة المضادة للأكسدة، وارتداء نظارة واقية، والتحكم في الحالات المرضية، في حماية بصرك.

أما النوع الثاني فهو الإصابات عند العمل في المنزل. يوضح الدكتور غارديتر قائلاً: «يتجاهل أكثر الناس هذا الخطر، لكننا كثيراً ما نرى أشخاصاً يعانون من خدش القرنية بسبب أعمال البستنة، أو العمل في الخارج، أو الحفر، وهو ما قد يتسبب في تطاير قطع من المعدن ودخولها إلى العين، ويمكن للنظارات الواقية الحامية من كل تلك الإصابات».



الإكثار من تناول الخضراوات الطازجة، والفواكه، والحبوب الكاملة. يقول الدكتور غارديتر إن الأطعمة الغنية بمضادات الأكسدة، مثل الخضراوات ذات الأوراق الخضراء الداكنة، والفراولة، والتوت، والجوز، قد تساعد في الحد من احتمالات الإصابة بالمياه البيضاء (إعتام عدسة العين)، والتنكس البقعي المرتبط بالعمر، الذي يؤدي إلى فقدان البصر في البقعة، وهو جزء في العين يسيطر على الرؤية المركزية. بالنسبة إلى الأشخاص الذين يمرون بالمرحلة المتوسطة من ذلك المرض، يحد تناول مضادات الأكسدة والزنك معاً على هيئة مكملات غذائية للعين، من خطر تفاقم المرض.

4 - الإقلاع عن التدخين: يقول الدكتور غارديتر: «يأتي التدخين بعد الورثة، باعتباره المسبب الأول للإصابة بالتنكس البقعي. ويرتبط التدخين بتدهور حالة المياه البيضاء، وننصح الجميع بالإقلاع عن التدخين».

## 5 - استخدام قطرات العين:

يمكن لاستخدام الدموع الصناعية تخفيف الشعور بجفاف العين. يقول الدكتور غارديتر: «سوف تجعلك القطرة ترى أفضل إذا كانت عينك

الشبكية». ويتعرض الأشخاص، الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم، لخطر الإصابة بمرض اعتلال الشبكية أيضاً. لذا تساعد السيطرة على ضغط الدم في الوقاية من النزف والتورم داخل العينين.

## نمط حياة صحي

3 - تناول غذاء صحي: يساعد تناول الأطعمة المفيدة لقلبك وللأوعية الدموية في حماية عينيك أيضاً. لذا اتبع نظاماً غذائياً يتضمن أقل قدر من الدهون المشبعة والملح، إلى جانب تناول كمية معتدلة من البروتينات قليلة الدهون مثل المكسرات والبذور والبقول، مع



فحص العين الدوري وتناول الغذاء الصحي يساعدان في حمايته

نعلم جميعاً مدى أهمية البصر للحفاظ على الاستقلال، والاستمتاع بمباهج ومتع الحياة مثل مشهد الغروب الخلاب، أو الابتسامة الثمينة لحفيد، لكن تقدير ذلك الأمر لا يكفي للحفاظ على سلامة بصرك، فمع التقدم في العمر تزداد احتمالات فقدان البصر ومشكلاته بما في ذلك المياه البيضاء، وأمراض العيون الناتجة عن داء السكري، والمياه الزرقاء، والتنكس البقعي المرتبط بالسن، وجفاف العين.

## حماية البصر

من شأن اتباع العادات الصحية التالية أن يزيد احتمالات نجاحك في حماية بصرك، واستقلالك، وكذلك رؤيتك الأشياء التي تجعل الحياة جميلة.

1 - إجراء فحوص دورية للعين: يقول الدكتور ماثيو غارديتر، طبيب العيون لدى «مستشفى ماساتشوستس للعيون والأذن» التابع لجامعة هارفارد: «يمكن أن يكشف إجراء فحص شامل للعين عن حالات قد لا تكون على علم بها، حيث لا تظهر أعراض لكثير من تلك المشكلات».

حتى إن لم تكن تعاني من مشكلة في العين، يوصي كثير من أطباء العيون بإجراء فحص عين شامل كل عامين قبل عمر السبعين وستيناً منذ بلوغ السبعين. وترى «فرقة الخدمات الوقائية الأميركية» أن الأدلة الخاصة بهذه التوصية «غير كافية» لدعم ذلك النهج، وسيكون عليك إجراء مزيد من الفحوص إذا كانت لديك مشكلات في العين.

## 2 - التحكم في الحالات المرضية ذات الصلة:

قد تؤثر المشكلات الصحية المزمنة سلباً على بصرك. على سبيل المثال: قد يصاب مرضى السكري، الذين لا يسيطرون جيداً على مرضهم، باعتلال الشبكية، ومن أعراضها نزف وتورم في الشبكية، وهي الجزء الذي يلتقط الضوء ويرسله إلى المخ عبر العصب البصري. يحدث ذلك النزف من أوعية دموية غير طبيعية، وقد يؤدي بدوره إلى حدوث ندوب في النسيج تتسبب في انفصال الشبكية والإصابة بالعمى، كما يحدث الدكتور غارديتر. ويضيف قائلاً: «يساعد خفض مستوى السكر في الدم في عدم تفاقم حالة اعتلال

## Dr . Ali Nasser , MD

## الدكتور / علي ناصر

Internal Medicine . Board Certified

متخصص بالامراض الباطنية من جامعة وين ستيت وعضو الهيئة الطبية بمستشفى اوكوود وخبرة في الجراحة العامة وأمراض الأطفال

نقبل جميع أنواع التأمين الطبي

نعالج السكري وضغط الدم وأمراض القلب والكوليسترول والكلية الأزمات والتهابات الحلق والربو والبروستات وأمراض المعدة وجميع الأمراض الداخلية

Experined In General & Pediatric Surgery Staff Member At Oakwood Hospital & Detroit Medical

توفر لقاءات وفحوصات المدارس

ALLYSON HALLAHAN , NP-C \* SARA H. SALEH, PA-C

متوفرة طبيبة نساء

Monday - Saturday

15120 Michigan Ave. Dearborn , MI 48126

(313)-843 - 8300

بإشراف خبير الأعشاب: جمال عرقوب



## الفوائد الصحية والاستعمالات الطبية للكزبرة

تتمتع الكزبرة بالعديد من الفوائد الصحية للبشرة، والشعر، والصحة العامة. فهي تساعد على تحسين عملية الهضم، كما أنها علاج طبيعي فعال لاضطرابات المسالك البولية. بالإضافة إلى ذلك، فإن الكزبرة مفيدة لعلاج الحساسية والالتهابات الناتجة عن العدوى البكتيرية والفطرية. وعادةً ما تستعمل أوراق وبذور الكزبرة للأغراض العلاجية. كما تستخدم أيضاً كمكمنه للطعام، حيث تساعد على الوقاية من التسمم الغذائي. وعلاوة على ذلك، فتضيف الكزبرة نكهة مميزة لوصفات الطبخ المختلفة.

### القدرات الشفائية للكزبرة

الكزبرة طاردة للغازات، منبهة، مطهرة، مسكنة، مضادة للبكتيريا والميكروبات، مضادة للالتهابات، مدرة للبول، كما تعمل على زيادة الرغبة الجنسية. فهي تحتوي على بعض المركبات كالسينول وحمض اللينوليك للتخفيف من أعراض التهاب المفاصل والروماتيزم.

كما أن الكزبرة غنية بـ حمض الاليليك، حمض اللينوليك، حمض البالميتيك، وحمض الستريك وحمض الأسكوربيك وغيرها من الأحماض الأساسية. مما يعزز فوائد الكزبرة الصحية لتخفيض الكوليسترول الضار في الدم، ومن ثم تجنب أمراض القلب والأوعية الدموية.

وفضلاً عن ذلك، فتعمل الكزبرة على تعزيز وظائف الكبد، والغدد الصماء، كما يساعد على خفض مستويات السكر في الدم. أيضاً، تساعد الكزبرة على علاج بعض المشكلات الصحية كعسر الهضم، الإسهال، غازات المعدة والانتفاخات. كما أنها تحفز إفراز



الإنزيمات والعصارة الهضمية. كما تعتبر جيدة لتحسين الشهية. بالإضافة إلى ذلك، فإن الكزبرة فعالة جدا للتخلص من الاحمرار، حكة الجلد، والالتهابات. كما تساعد الكزبرة أيضاً على التخلص من رائحة الفم الكريهة وعلاج قرح الفم نتيجة لتمتعها بالخصائص المطهرة والرائحة المميزة.

وإلى جانب ذلك، فتعمل الكزبرة على تقوية الجهاز المناعي وتساعد على تنقية السموم من الجسم، وتعتبر علاج عشبي فعال ضد البكتيريا الضارة كالمولونيلا.

كما تعتبر الكزبرة أيضاً من أفضل الأطعمة التي تساعد على زيادة لبن الثدي خلال فترة الرضاعة. وتحتوي الكزبرة أيضاً على العديد من العناصر الغذائية كفيتامين A، فيتامين B المركب، فيتامين C، البوتاسيوم، الفسفور، الكالسيوم، النحاس، الزنك، الماغنسيوم، والألياف الغذائية. كما أنها غنية بالعديد من مضادات الأكسدة.

### الاستعمالات الطبية للكزبرة

#### 1- لعلاج عسر الهضم

تناول مشروب الكزبرة المحضر من إضافة ملعقة صغيرة من مسحوق بذور الكزبرة لكوب من الماء المغلي من أفضل وأبسط العلاجات المنزلية لعسر الهضم.

#### 2- للتخلص من الأم الروماتيزم والتورمات

يتم تناول كوب من مشروب الكزبرة بانتظام. ولتحضيره، تضاف ملعقة صغيرة من بذور الكزبرة لكوب من الماء المغلي، ويغلى ويترك لمدة 5 دقائق.

#### 3- لعلاج السعال

يتم تناول خليط من ماء الورد وعصير أوراق الكزبرة.

#### 4- لخفض مستويات الكوليسترول في الدم

يتم إضافة 2 ملعقة صغيرة من مسحوق بذور الكزبرة لكوب من الماء المغلي، ويتم تناوله يوميا.

#### 5- لوقف نزيف الأنف

يتم طحن حوالي 20 جرام من أوراق الكزبرة مع القليل من الكافور، ثم يستخدم الخليط الناتج كمنقار للأنف. ويمكن استعمال عصير أوراق الكزبرة الطازجة فقط في

حالة

عدم توافر الكافور.

#### 6- لعلاج قرح الفم

يمكن الاستفادة من الكزبرة كغرغرة لعلاج قرح الفم. كما يمكن استخدام أوراق الكزبرة لتحضير معجون أسنان منزلي.

#### 7- لعلاج التهابات العينين وتورمها واحمرارها

يغلى كوب من الماء ثم تضاف ملعقة صغيرة من بذور الكزبرة، ثم تترك وتغطى لمدة 15-20 دقيقة. ثم تبرد، وتصفى، ويستخدم السائل الناتج لغسل العينين.

#### 8- للتخلص من رائحة الفم الكريهة

مضغ أوراق الكزبرة الطازجة مفيد للتخلص من رائحة الفم الكريهة، وخاصة الناتجة عن الأدوية.

#### 9- للتخلص من التهابات الجلد

تطحن بعض أوراق الكزبرة الطازجة مع القليل من الماء، حتى تتكون عجينة خفيفة. ثم تستخدم تلك العجينة على الجلد للتخلص من التهابات الجلد. كما يمكن إضافة القليل من العسل.

#### 10- لعلاج غزارة الطمث

تساعد أوراق الكزبرة على علاج غزارة الطمث نتيجة خواصه التي تساعد على توازن الهرمونات في الجسم.

#### 11- للتخلص من البثور والرؤوس السوداء

يستعمل خليط من ملعقة صغيرة من عصير الكزبرة مع القليل من مسحوق الكركم.

(313) 584-7700  
www.dearbornroastery.com



Fresh Arabic & American Coffee-  
Fresh Spices & Seasonings

Swiss Chocolate & Gifts For All Occasions -  
Nuts & Mixed Nuts - Organic Honey Callifornia  
Medjool Dates & Ruttab Ntural Herbs &  
Essential Oils - Ntural Beauty Supplies

محمصة ديربون  
DEARBORN ROASTERY

Always Fresh... Wake - Up To It!



(313) 584-7700  
www.dearbornroastery.com



قهوة عربية وأمريكية - بن يماني - حوايج يمنية  
وبهارات عربية طازجة

شوكولاتة سويسوية وهادايا لجميع المناسبات مكسرات وبزورات ومخلوطة  
طازجة - تمر ورتب كاليفورنيا مدجول - عسل طبيعي - زيوت وأعشاب  
طبيعية - مستحضرات تجميل طبيعية



## Bully-Proof Your Child: How to Deal With Bullies

By Stacey Colino

Not long ago, the idea that a preschooler could be a bully seemed crazy to me. But my outlook changed when my son Nicky was 4. A bruiser of a boy in his class would chase girls around the classroom and pinch them for fun. He frequently punched and smacked kids, and I once saw him kick a child who was playing with a wagon he wanted. The teachers spent a lot of time reprimanding this boy and explaining what "okay" behavior was, but his menacing acts continued and Nicky learned to steer clear of him.

### RELATED: What to Do When YOUR Kid is the Bully

That was just the beginning. In kindergarten, Nicky encountered a handful of kids who bothered everyone during recess. Last winter, a classmate told a girl he wanted to cut off her hair with a knife. The vice principal set up meetings with each class during which the teachers explained that every child has the right to feel safe at school.

### RELATED: How to Deal with Bullies

These examples may sound extreme, but they aren't. Bullying, the act of willfully causing harm to others through verbal harassment (teasing and name-calling), physical assault (hitting, kicking, and biting), or social exclusion (intentionally rejecting a child from a group), used to be something parents didn't need to worry about until their child was a tween. Now it has trickled down to the youngest students. In fact, some research shows that tormenting has become even more common among 2- to 6-year-olds than among tweens and teens.

"Young kids are mimicking the aggressive behavior they see on TV shows, in video games, and from older siblings," explains Susan Swearer, Ph.D., coauthor of *Bullying Prevention & Intervention*.

To read the rest of this article go to: [www.parents.com](http://www.parents.com)

Mean kids aren't just a middle-school problem. The trouble has trickled to the youngest grades. Learn how to spot it—and how to protect your child.

"لم يعد التنمر سلوكًا مقتصرًا على طلاب المرحلة المتوسطة وحسب، بل انتقل كذلك لطلاب المراحل الأصغر، لذلك تعلم معنا كيف نتعامل معه وتحمي طفلك من هذا السلوك." منذ وقت ليس بالبعيد، كانت فكرة وجود طفل متنمر في الصفوف التمهيديّة أمرًا جنونيًا وغير واقعي، حتى تغيرت فكرتي عندما شاهدت هذا الطفل زميل ابني "نيكي" ذو الأربع سنوات في الفصل الذي يستمتع بقرص زميلاته ومطاردة زملائه وضربهم طوال الوقت.

## دليلك لحماية طفلك من التنمر

يختار بعض الأطفال الإيذاء الجسدي أو العاطفي تجاه الآخرين؟ يقول الدكتور ميشيل نيلسون المشارك في تأليف كتاب "ابق هادئًا: أنشطة إدارة الغضب" الذي صمم لمساعدة الاستشاريين الذين يعملون مع الأطفال العدوانيين:

"يميل المتنمرون إلى فقدان الثقة بالنفس، ويفتقرون إلى التعاطف، بالإضافة إلى أن لديهم حاجة للسيطرة على الآخرين."

لا يزال الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة يختبرون المهارات الاجتماعية الأساسية لاكتشاف كيفية السيطرة على عواطفهم، لذلك فإن تصرفاتهم الحاسمة بشكل مفرط قد تكون طريقة لاختبار الحدود وإلى أي مدى يمكن أن تكون مقبولة.

يقول الدكتور سويرر أن المضايقة والاستيلاء هما جزء من تطور كل طفل صغير، ففي هذا السن يتصرف الطفل بشكل أقل عمدًا، وهو أكثر عرضة لمضايقة الأطفال حوله في الوقت الراهن.

تدفعنا الدكتورة إليزابيث ك. إنجلاندر، مديرة مركز "الحد من العدوان" في ماساتشوستس في جامعة ولاية بريدجواتر إلى ملاحظة أن الأطفال يتعرفون على مفهوم القوة الاجتماعية بين أقرانهم عندما يبدأ الأطفال العدوانيون باستهداف الآخرين الذين يرونهم ضعفاء - سواء كان سبب هذه الرؤية هو كون الأطفال الآخرين خجولين أو حساسين أو صغيرين أو ببساطة مختلفين. البقية العدد القادم

يتعرضون للتنمر، وفي كل يوم يجلس ١٦٠٠٠ طالب في منزلهم راضين الذهاب للمدرسة خوفًا من تعرضهم للتنمر، وفقًا لمسح أجرته الجمعية الوطنية للتعليم، وهي مجموعة مناصرة للتوعية العامة.

يقول الدكتور دافيد فاسلر، مستشار الأهالي في الطب النفسي في جامعة فيرمونت في برلينغتون: "إن التعرض للتنمر يمكن أن يسبب عواقب وخيمة بالنسبة للطفل، ويؤدي إلى ضعف الأداء المدرسي، وتدني احترام الذات، والقلق، وحتى الاكتئاب."

وكشفت الأبحاث المنشورة في أريشيف الطب النفسي العام، أن الأطفال الذين يتعرضون للتنمر في سن الثامنة كانوا أكثر عرضة للمشاكل النفسية مثل المراهقين والبالغين. وعلاوة على ذلك وجدت دراسة أجرتها كلية الطب بجامعة واشنطن أن أطفال المدارس الابتدائية الذين يقعون ضحايا للتنمر، هم أكثر عرضة بنسبة 80 في المائة للشعور بالحزن في معظم الأيام.

أصبح التنمر يشكل تهديدًا خطيرًا لصحة الأطفال، حيث أدت إلى إصدار الأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال أول بيان رسمي للسياسة حول هذا الموضوع في العام الماضي. وتشجع الأطباء على زيادة الوعي في مدارسهم المحلية وتوفير الفحص والاستشارة للأطفال الضحايا وأسرهم.

### كيف ينشأ التنمر؟

هناك خط رفيع بين الأفعال الأنانية والطائشة والتنمر القائم على التسلسل الحقيقي بين الأطفال، ويتفق معظم الخبراء على أن الطفل يعبر بوابة التنمر عندما تصبح أفعاله متعمدة واعتيادية.

لماذا

حتى أنني شاهدته يومًا يقوم بضرب طفل صغير يلعب بعربة كان يريد لها لنفسه، وحاول المعلمون تكرارًا مساعدته وشرح السلوك الجيد له، لكنه استمر فيما يفعله، وتعلم "نيكي" الابتعاد عنه لتجنب مشاكله.

كانت هذه مجرد البداية في روضة الأطفال، فقد أخبرني نيكي عن مجموعة من الأطفال يقضون الوقت في مضايقة زملائهم أثناء الفسحة، وأحد الأطفال أخبر زميلته ذات يومًا أنه يرغب في قص شعرها بسكين!

وربما دفع هذا نائب المدير لعقد اجتماع مع مُعلمي الفصول لإخبارهم بأن لكل طفل الحق في الشعور بالأمان في المدرسة.

قد تبدو هذه الأمثلة متطرفة في نظر بعض الناس، لكنها ليست كذلك، فالتنمر، هذا الفعل المتعمد لإيذاء الآخرين الذي يأتي في أشكال كثيرة سواء من خلال اللفظ (النداء المستمر للاسم أو السخرية) أو الاستبعاد الاجتماعي (نبذ مجموعة من الأطفال لطفل يرغب في الانضمام لهم)، أو الجسدي (الضرب، والركل، والعض)، اعتاد أن يكون مصدر قلق لدى الآباء والأمهات عندما يدخل طفلهم في مرحلة المراهقة، لكنه الآن انتقل إلى المراحل الأصغر سنًا.

في الحقيقة هناك بعض الأبحاث التي تشير إلى أن التنمر أصبح أكثر شيوعًا بين الأطفال في المرحلة العمرية من ٢-٦ سنوات مقارنة بالفتيات العمرية الأكبر سنًا.

تفسر سوزان سويرر، المشاركة في تأليف كتاب (التنمر: منعه والوقاية منه) هذا الأمر فتقول: "يقلد الصغار السلوك العدواني الذي يرونه في البرامج التلفزيونية، وألعاب الفيديو، والأقارب الأكبر سنًا."

### وباء وطني

بشكل عام أصبح التنمر في المدارس وباءً وطنيًا، فقد وجدت دراسة نُشرت في مجلة الصحة المدرسية أن ١٩% من طلاب المرحلة الابتدائية في المدارس الأمريكية





## دبي تستقطب زائريها للاستمتاع بالسباحة شتاء عبر طقس معتدل وحدائق مائية وجهات عالمية تراهن على السياحة الشتوية

انقضاء الموسم الصيفي غير وجهة الكثيرين من البحث عن أجمل الشواطئ للاصطياف إلى البحث عن الممتد من فصل الخريف ببعض المناطق في العالم إلى فصل الشتاء، لذلك تحاول إلى جانب كتيبات دليل عن أهم الوجهات السياحية المناسبة لبرودة الطقس.

لندن - تحاول العديد من المواقع الإلكترونية مع بداية كل موسم جديد مساعدة الراغبين في أخذ إجازة الأماكن المناسبة وفق ما يتماشى مع كل فصل. وبدخول فصل الخريف وتغير الطقس نحو البرودة البريطانية مجموعة متنوعة تضم ست وجهات سياحية يمكن أن يزورها السائح وينعم فيها بجولات للبرد القارس وتتناسب خصوصا مع الشتاء.

انقضاء الموسم الصيفي غير وجهة الكثيرين من البحث عن أجمل الشواطئ للاصطياف إلى البحث عن الممتد من فصل الخريف ببعض المناطق في العالم إلى فصل الشتاء، لذلك تحاول إلى جانب كتيبات دليل عن أهم الوجهات السياحية المناسبة لبرودة الطقس.

لندن - تحاول العديد من المواقع الإلكترونية مع بداية كل موسم جديد مساعدة الراغبين في أخذ إجازة الأماكن المناسبة وفق ما يتماشى مع كل فصل. وبدخول فصل الخريف وتغير الطقس نحو البرودة البريطانية مجموعة متنوعة تضم ست وجهات سياحية يمكن أن يزورها السائح وينعم فيها بجولات للبرد القارس وتتناسب خصوصا مع الشتاء.

الكناري، فدرجات الحرارة فيها لا تتجاوز خلال فصل الشتاء الـ 20 درجة مئوية، مما يجعل الظروف مناسبة لاستكشاف الشواطئ، والمناطق الطبيعية الساحرة، فهي واحدة من أهم الوجهات في أوروبا خلال فصل الشتاء. ويمكن للسائح اكتشاف حديقة البركان المذهلة في جزيرة لانزاروت الإسبانية (أقصى الشرق من جزر الكناري)، وتذوق المأكولات البحرية المذهلة في تريفيفي (كبرى جزر الكناري)، أو الذهاب في نزهة على طول شواطئ غران كناريا، بالإضافة إلى أن لوس كريستيانوس وولاية دي لاس يقدمان أفضل فرصة للاستمتاع بإطلالة جذابة خلال موسم الشتاء، فهناك النباتات الاستوائية والزهور وأشجار النخيل، مما يجعل السائح يشعر وكأنه في الجنة.

الرأس الأخضر: ويجد السائح أيضا على القائمة الرأس الأخضر (كاب فيردي) غرب أفريقيا، تشتهر بتقديم عطلة مريحة لا مثيل لها، فمع وجود 10 جزر لاستكشافها، لا تزال هناك فرصة كبيرة للمغامرة، وإذا كان السائح يرغب في زيارة بقعة واحدة فقط، لا بد من أن تكون جزيرة سال الجميلة، بشواطئها الرملية البيضاء، ومياهها البلورية.

ويمكن للسائح القيام بالعديد من النشاطات الفريدة، بدءا من الإبحار وممارسة الصيد إلى ركوب الأمواج والجيتسكي وغيرهما من الرياضات المائية، وهي نشاطات بالإمكان ممارستها في أغلب الجزر، أما إذا كان الزائر من محبي رياضة التجديف فيمكنه زيارة جزيرة انتاغو، ولممارسة المشي لمسافات طويلة وتسلق الجبال فيصح بزيارة جزيرة فوغو لتوفرها على مسارات هائلة، إلى جانب بركان بيكو دو فوغو الذي يعتبر من أعظم التجارب السياحية في جزر الرأس الأخضر. وتشتمل أنواع رائعة من المأكولات



الموسمية ويعود الطقس الجاف الممتع وتكون الأماكن الجبلية والمرتفعة أكثر برودة لا سيما في الليل، بينما بقية الأماكن تكون فيها درجات الحرارة معتدلة ولا تشهد هبوطا، وينصح بأن يتزود السائح بسترة خفيفة أثناء الجولات الصباحية.

وتضم تايلاند الكثير من المعالم السياحية ومناطق الجذب السياحي ابتداء من العاصمة بانكوك ومعابدها الكثيرة وأسواقها العائمة، وأطعمتها المميزة، وانتهاء بشواطئها الساحرة، إلى الكرنفالات المميزة للموسم الخريفي.

جزر الكناري: لا يمكن أن يفوت السائح أيضا زيارة جزر

دبي: ذكرت الصحفية أن من بين هذه الوجهات السياحية إمارة دبي، مشيرة إلى أنها تتمتع خلال أشهر الشتاء بدرجات حرارة تصل إلى 26 درجة مئوية، مما يجعلها مثالية إذا كان المسافر يخطط لقضاء المزيد من الوقت على الشاطئ أو الاسترخاء بجانب مسبح الفندق، بالإضافة إلى أن دبي تعج بالكثير من الخصائص السياحية التي توفر لزائريها فرصة القيام بجولات متنوعة بين المنتزهات الترفيهية ومراكز التسوق والمعالم السياحية.

وتعول دبي على خطة لتنشيط السياحة الداخلية قائمة على تنوع عناصر الجذب ما بين التاريخية والمعاصرة فيها، وهي معروفة بأنها عاصمة التسوق في الشرق الأوسط. كما أنها تمتلك أقدم الفنادق والمنتجعات على مستوى الشرق الأوسط، بالإضافة إلى الكثير من مناطق الجذب ذات الشهرة العالمية.

ويعتبر برج خليفة أحد أبرز المعالم السياحية التي يقصدها الزوار من مختلف مناطق الدولة إلى الآن، حيث يعتبر أسطورة هندسية رائعة نظرا إلى أنه أطول تصميم من صنع الإنسان في العالم.

كما أن الحدائق المائية في دبي أنعشت السياحة الداخلية وأضحت من عوامل الجذب التي تتميز بها الإمارة، إذ أن النشاطات التي تتوفر فيها لا تستقطب سكان الإمارة فحسب، بل أيضا الآلاف من الزوار من مختلف مناطق الدولة، ومن أبرز هذه الحدائق مدينة "أكوافنتشر" المائية وحديقة الألعاب المائية "وايلد وادي"، إضافة إلى حديقة الألعاب المائية ليغو لاند.

تايلاند: وكانت تايلاند ثاني بلد تشير الصحيفة إلى أنه من مناطق الجذب خلال أشهر البرد التي تنطلق عادة من الموسم الخريفي لتمتد حتى الموسم الشتوي، مشيرة إلى أن أفضل وقت لزيارة تايلاند بين شهري نوفمبر ويناير، فغالبا ما يتوجه السياح إلى هذا البلد شتاء، حيث تتوقف الرياح



## Rich History And Seaside Resorts Attract Visitors To Tetouan In Morocco

Written By Saad Guerraoui

**Tetouan, which is built against a Rif mountain landscape, is a quiet and peaceful city in the winter but becomes one of the busiest tourist destinations in the summer.**

TETOUAN - Called the "white dove," the northern Moroccan city of Tetouan has seen an outstanding transformation in the last eight years since Moroccan King Mohammed VI's nomination of Mohamed El Yaakoubi as governor of Tetouan province.

Many areas across the city have been turned into lush greenery with abundant grassy spaces for residents to enjoy.

Tetouan, which is built against a Rif mountain landscape, is a quiet and peaceful city in the winter but becomes one of the busiest tourist destinations in the summer because the province harbours some of Morocco's most beautiful beaches and seaside resorts. It is no wonder why the king chooses the region as his summer residence almost every year.

For those looking for the sun and fun, there are several public and private sandy beaches in Tetouan province to enjoy. Among the most famous are Cabo Negro and Martil. These two fast-expanding resorts are packed with holidaymakers in the summer thanks to their wide shoreline, cafes, restaurants and hotels.

At night holidaymakers queue up for seats at coffee shops' terraces opposite Martil corniche's high street to enjoy the cool breeze off the Mediterranean while others choose occasional dips into the sea to cool them.

The northern coastal town of M'diq, which is 10km from Tetouan, is another highly sought holiday destination thanks to its improving infrastructure and cheap rent compared to other seaside resorts. During the day, M'diq's beaches are teeming with beachgoers soaking up the sun.

Eating fish is a must in M'diq and there are plenty of restaurants serving fresh seafood at decent prices. A plate of mixed seafood a la plancha (grilled) costs \$7.40 on average. For a stunning view of the bay, indulge in the wide menu of fresh seafood at Olas restaurant at Lala Nuzha-Corniche Avenue.

=A festive atmosphere overwhelms M'diq at night with live music on the packed corniche that can be heard kilometres away.

The M'diq marina, which was completely modernised a few years ago, has raised the town's infrastructure standards thanks to its harbour and commercial shops that added glamour to the area.

A stone's throw from the marina is the renovated fishing port where waiters at a string of restaurants try to draw in customers. A plate of freshly grilled sardines (16 small sardines for \$1.60) is among the most famous dishes.

The northern region is known for its bocadillo, a Spanish sandwich that includes vegetables and tuna, seafood, chicken or red meat. For as little as \$2.50 visitors can enjoy a big "special" sandwich with French fries at the busy El Kassri sandwich bar in M'diq that will definitely satisfy anyone's hunger.

For culture lovers, Tetouan is a must-visit destination thanks to its rich history and heritage, which earned it an inscription to UNESCO's World Heritage list in 1997.

Tetouan's well-preserved old medina is a blend of Moorish and Andalusian architecture that gives it a unique mixture of different designs. It is surrounded by an immaculate historic wall and accessed by seven gates.

One of its most famous gates is Bab Errouah, which is to the right of the Royal Palace. Inside the gate are traditional clothing and jewellery shops where customers aren't subjected to the hassle expected in Morocco's imperial cities, especially Marrakech.



Many streets and neighbourhoods in the medina have been named after Palestinian cities. At Hay Al Quds in El Mellah — the Jewish quarter — a historic traditional food shop called Si Ahmed is popular with foreign tourists, especially for breakfast.

Well-mannered waiter Mokhtar Raiss, the nephew of shop owner Si Ahmed, said the shop was a Jewish house that was transformed into a food shop in 1963.

"Most of the food is cooked on charcoal. We make sure that our customers leave happy and satisfied," said Raiss as he courteously served mouth-watering broad beans soup in a tin bowl prepared by his uncle.

Deeper into the medina, the lanes get narrower and darker, giving a sense of a gothic atmosphere.

Near El Mellah, the Grand Mosque is among the most historic mosques and is the biggest in the medina. The decoration of its minaret is the perfect illustration of the Andalusian architecture in Morocco.

What is captivating about the medina is its several Andalusian-style fountains that provide water to houses in the medina besides attracting visitors.

Built with traditional tiles in the middle of the 18th century by the city's governor, Mohamed Loukache, in front of Bab al-Okla, the fountain is among the medina's most beautiful fountains.

Outside the medina, the architecture gives the impression of an Andalusian city in Spain, which left its hallmarks during the colonisation of northern Morocco in the first half of the 20th century.

"Espagnol" cinema is one of the surviving theatres in the new town that is still running, resisting the DVD piracy and the digital technology that made access to the latest blockbusters easier.

The central Moulay El Mehdi Square or what was known as Plaza Primo, Cafe de Paris offers an amazing view over Tetouan's symbol of civilisation and religious co-existence; the Nuestra Senora de la Victoria Church (Church of Our Lady of Victory).

The church's grandeur is breathtakingly captivating as its mustard colour distinguishes it from the adjacent white buildings.

The Church of Our Lady of Victory in Tetouan. (Saad Guerraoui)



البحرية الطازجة من المطبخ الأفريقي البحري، وإن كان التونة هو الشائع فإن سمك الواهو هو الآخر موجود بوفرة. جمهورية الدومينيكان: تأتي ميزة الدومينيكان من منتزهاتها الوطنية المليئة بالشلالات والبحيرات والخضرة الخصبة، بالإضافة إلى الشواطئ الجميلة، ومنطقة بويرتو بلاتا التي يمكن للسائح أن يستمتع فيها بجمالية أكثر من 27 شلالا. تتمتع الدومينيكان بالمناخ الذي يمكن وصفه بالقياسي على مدار العام، حيث تعتبر كل شهور السنة أوقات ذروة سياحية في هذا البلد، وقد أصبحت جمهورية الدومينيكان من المقاصد السياحية المحببة ورائعة الجمال، مستفيدة من شواطئها الزاهية وجبالها الخضراء وصيفها الأبدى، حيث يتم بالكاد الشعور بتغيرات درجة الحرارة، وهو ما يمكن من جذب سياح شغوفين بالشمس ودرجات الحرارة المعتدلة طيلة أيام السنة.

### أستراليا تقدم جولات على ظهور الجمال

أستراليا: تقدم أستراليا كل شيء ابتداء من استراحات المدينة الصاخبة إلى الهروب إلى المناطق الريفية، وبعد أفضل مكان للتمتع بيوم جميل في أستراليا هو التوجه إلى سيدني، فالجو هناك معتدل على مدار السنة وهو ما يساعد على جعل المكان مناسب للسياحة. واختيار الشتاء للذهاب إلى سيدني يعني التمتع بالألعاب الرياضية الرائعة والمهرجانات والمعالم الفنية مع إتاحة فرصة جميلة للتسوق بين المنتجات العالمية وتجربة الأطعمة الأسترالية المميزة مع التمتع بجمال الجو طيلة اليوم.

كما أنه من المعروف أن الحيتان تتواجد في نصف الكرة الجنوبي في الصيف وتهاجر إلى الشمال في فصل الشتاء وذلك يجعل نيو ساوث ويلز مليئة بالحيتان في فصل الشتاء مما يعطي فرصة للسائحين لمشاهدة الحيتان والتمتع بإمكانية رؤيتها عن قرب ومشاهدة العروض الحصرية التي تتواجد على طول الساحل حيث يمكن الاستمتاع برؤيتها عن طريق جولات بالقوارب التي يقودها متخصصون.

ولا يجب على السائح أن يفوت تجربة الرحلات على الطريق النائي في أستراليا، فهي رحلات ذات متعة مميزة لا تنسى تأخذ في رحلة مثيرة لاستكشاف أسفل الأرض والمدن الصحراوية، ويمكنه رؤية المكان الذي يربط بين داروين الاستوائية والمدينة الصحراوية في أليس سبرينغر ويقطع الطريق السريع المباشر هناك ستيوارت من ناحية المناطق النائية من الإقليم الشمالي إيرز روك اولورو وهي أكبر منطقة جذب طبيعية في أستراليا.



## Keeping Students with Disabilities Safe from Bullying

As Secretary Duncan has noted, the Department of Education is committed to making sure that all of our young people grow up free of fear, violence, and bullying. Bullying not only threatens a student's physical and emotional safety at school, but fosters a climate of fear and disrespect, creating conditions that negatively impact learning—undermining students' ability to achieve to their full potential. Unfortunately, we know that children with disabilities are disproportionately affected by bullying.

Factors such as physical vulnerability, social skills challenges, or intolerant environments may increase the risk of bullying. Students who are targets of bullying are more likely to experience lower academic achievement, higher truancy rates, feelings of alienation, poor peer relationships, loneliness, and depression. We must do everything we can to ensure that our schools are safe and positive learning environments—where all students can learn.

To that end, today, ED's Office of Special Education and Rehabilitative Services (OSERS) issued guidance to educators and stakeholders on the matter of bullying of students with disabilities. This guidance provides an overview of school districts' responsibilities to ensure that students with disabilities who are subject to bullying continue to receive free appropriate public education (FAPE) under the Individuals with Disabilities Education Act (IDEA). Under IDEA, States and school districts are obligated to ensure that students with disabilities receive FAPE in the least restrictive environment (LRE). This guidance explains that any bullying of a student with disabilities which results in the student not receiving meaningful educational benefit is considered a denial of FAPE. Furthermore, this letter notes that certain changes to an educational program of a student with a disability (e.g., placement in a more restricted "protected" setting to avoid bullying behavior) may constitute a denial of FAPE in the LRE.

To read the rest of the article go to:  
<https://blog.ed.gov>

## قبل البدء في التعلّم .. أي نوع من هؤلاء المتعلمين أنت؟

كتابة وتحريّر: هدى قضا

إنّ عملية التعلّم مهما اختلفت أهدافها أو تعددت موادها لا بد وأن تتم بشكل صحيح وسليم من أجل ضمان فعاليتها، وإنّ النقطة الأساسية التي لا بد على المتعلم إدراكها أنّ الطريقة المناسبة للتعلّم تختلف من شخص إلى آخر، والقدرة على الاستيعاب ليست بالكفاءة نفسها بين المتعلمين. الأمر الذي يدفعنا للتساؤل عن ما هي الشخصية التعليمية المناسبة لنا، والتي تمكّننا من اختصار المجهود والوقت من أجل تحقيق أفضل النتائج. من خلال هذا الموضوع، سنحاول أن نقدم مجموعة من التساؤلات التي تتضمن شخصيتين متناقضتين نوعاً ما، والتي لا بد أنك تميل لإحدهما عن الأخرى. لتتمكن مع نهاية قراءة المقال من أخذ فكرة شاملة، وتصور واضح عما يناسبك للبدء في عمليتك التعليمية.



صداقات جديدة ومساعدة غيرك أو مشاركة معارفك. تعي جيداً أنّ الفشل أساس التعلّم، فمهما كان تقدمك ثقيلاً أو بطيئاً، لا ترجع أبداً إلى الوراء أو تحبط. بينما الشخص القلق، هو الذي يقلق دوماً من مظهره أمام غيره، فلا يحب مثلاً الخطأ أو الفشل، ولا يقوى على التحدث بلغة أجنبية بدأ بتعلّمها مجرد أنّ طريقة نطقه ليست سليمة تماماً. باختصار، القلق هو شخص يبحث عن المثالية في التعلّم!

### سمعي أم بصري؟

صاحب الذاكرة البصرية يحب في الغالب الخطاطات واستخدام الألوان والرموز لتبسيط المفاهيم، بينما صاحب الذاكرة السمعية يستطيع التقاط المعلومات بسرعة إن هو شاهد برنامج، أو استمع لمحاضرة ما بخصوصها. كلا الذاكرتين متكاملتين، وترتبطان بشكل مباشر بتحديد بروفائيل التعلّم الذي سبق وأن تحدّثنا عنه في وقت سابق. لهذا، وبالنسبة لهذه النقطة بالذات لا بد أن تحدد ذاكرتك بشكل أساسي، فالأمر مهم لضمان تعلّم فعّال وسريع، ومن جهة أخرى لا بد أن تعمل على تقوية الذاكرة الثانية لما فيها من فائدة قصوى في حال تحقيق التكامل بين الذاكرتين. بعد تحديدك لأيّ الشخصية أقت بالنسبة لكل نقطة، أحضر ورقة وقلم وبدون نتيجتك، وأمام كل شخصية حدد نقاط القوة التي تجدها تتطابق مع شخصك. بعد فعل ذلك، فستتشكل لديك صورة كاملة عما يناسبك للتعلّم.

حصة للتعلّم، فهنيئاً لك بشخصية المهووس المحب للتعلّم. أمّا إن كنت ترى في التعلّم الشيء الثانوي، حيث تحاول أن تضع حصص التعلّم في أوقات لا تتعارض مع التزاماتك، بل يمكن أن تلغي بسهولة حصة لغة أو تعلّم مجرد أنك تريد السفر أو لقاء صديق، فأنت إذاً، هل تنظم جدولك الشخصي حسب حصص التعلّم خاصتك أم تبحث للتعلّم عن مكان فارغ في يومك؟ أيهما يحدد الآخر؟ إجابتك على هذا السؤال ستحدد لك بسهولة شخصيتك بين الذاكرتين.

### صباحي أم مسائي؟

بالنسبة لهذه النقطة، فأظن أنّ الفرق واضح، ولا بد أنّك استشعرته وتدرى جيداً ما يلائم شخصيتك. هناك من يفضل الذاكرة والتعلّم في الصباح الباكر، بينما لا يستطيع بعد سقوط الظلام تعلّم أي شيء، ففي آخر اليوم يتراكم التعب والإعياء لديه، ويؤثر على قدرته وتركيزه، فلا يقدر على فعل شيء بسهولة وفاعلية. بينما صاحب الشخصية المسائية أو الليلية، فعلى العكس تماماً بعد غروب الشمس تنتعش ذاكرته ويقوى تركيزه، فيستطيع تعلّم الكثير بسهولة بالغة، ويستطيع الاستمرار في التعلّم لساعات متأخرة من الليل دونما حاجة لقهوة أو مشروب منعش.

### إذاً بين الذاكرتين... أيهما أنت؟

### هادي أم قلق؟

أن تكون هادئاً في تعلّم لغة أو شيء ما يعني أنّك ثابت الخطى، تعلّم جيداً ما تريد وإلى أين ستصل. لا تمنع في الخطأ، ولا تتردد في تشكيل

### انطوائي أم منفتح؟

إن كنت ممن يفضلون الدراسة جانباً في مكان هادئ دونما أي احتكاك مع الآخرين، أو كنت تعتبر هؤلاء مصدر إزعاج أو تشويش، فلا بد أنّك شخصية انطوائية وخجولة في التعلّم تحب الجلوس بمفرّدك. في الغالب، فالبيت هو مكان المفضل للذاكرة بدل المكتبة التي تعرف بإزدحامها.

أما شخصية المنفتح، فهي النقيض التام للانطوائي، حيث تمثل الطالب الذي يفضل الذاكرة الجماعية مع زملائه، ويرى في العمل الجماعي فائدة أكبر من العمل الفردي، حيث أنّه - في نظره - يضاعف من المردودية ويساهم في توسيع المعلومات، وإيجاد المساعدة بسهولة دونما الحاجة للبحث في الكتب أو في المراجع.

هناك من يرى أنّه يملك الشخصيتين، فيفضل الذاكرة بمفرده والمراجعة جماعية. قد يكون الجمع بين الشخصيتين في هذه الحالة الأفضل، لكن، ما دمتما تحدّثت هنا عن التعلّم، فلا بد أنّك تفضل أحدهما عن الآخر.

### سستري أم مهووس؟

إنّ الفارق بين المهووس والمسترخي يتجلى أساساً في تحديد الأولويات، فإن كنت ترى أنّ التعلّم هو الأساس الذي لا بد من فعله، حيث يمكن أن تلغي مواعيدك أو تنظم جدولك مهما ازدحم: من أجل ألا تضيق أي



## Phitamerica :

## The Tremendous Benefits Of Sports

While we know the physical benefits of playing sports or being physically active, there are many other benefits of playing sports:

- Build character and social skills like teamwork, cooperation and leadership
  - Develop higher self esteem and body image
  - Ability to handle winning and losing while being a good sport
  - Helps children develop discipline
  - You learn to set goals & then work to achieve those goals
  - Statistics show that children who are involved in sports while in high school are more likely to experience academic success and graduate from high school
  - You develop basic motor skills needed in your day-to-day life
  - Sport, in a nutshell, can prepare a child...for life!
- Female Executives Say Sports Accelerates Career  
When you see a top female executive, we bet she grew up playing sports! And, research supports that theory. While we can see the physical benefits, participating in sports has many other benefits. In a 2014 study by the Women's Athlete Business Network and ESPN W, 94% of the respondents had participated in sports

## Female Execs

and close to three-quarters (74%) agreed that a background in sports can help accelerate a woman's leadership and career potential. Close to two-thirds (61%) said that past sporting involvement has contributed to their current career success and that a background in sports had a positive influence on their own hiring decisions, with more than two-thirds (67%) highlighting a background in sport as a positive influence on their decision to hire a candidate.

رياضة صحيحة لصحة سليمة  
ممارسة الرياضة بشكل سليم مفتاح الصحة عند التقدم في السن

لندن - يحرص الكثيرون على ممارسة التمارين الرياضية لكنهم لا يأبهون بضرورة أدائها بالشكل والنسق الصحيحين، فالحركات الخاطئة أو تحميل العضلات ما لا طاقة لها به قد يكلفان المدرب ثمنا باهظا، وبدلا من الحصول على لياقة بدنية سليمة قد يعرض نفسه للإصابات الخطرة.

أصدرت هيئة الصحة العامة في إنكلترا تقريرا جديدا كشف أن الكثيرين يتجاهلون ممارسة التمرينات الرياضية من أجل التمتع بعضلات قوية وعظام صلبة. ويوصي التقرير الذي نشرته هيئة الإذاعة البريطانية بي.بي.سي الناس بضرورة أداء التمرينات الرياضية الصحيحة كي يتمتعوا بصحة جيدة أثناء التقدم في العمر. وجاء فيه أيضا أنه على الرغم من إدراك الناس الرسالة المتعلقة بأداء تمرينات الأيروبيك التي تمنح القلب والرئتين صحة جيدة، فإنهم أقل دراية بشأن الحاجة إلى الاهتمام بالقوة البدنية بصفة عامة.

ويوصي المشرفون على الدراسة بضرورة المواظبة على أداء تمرينات تقوية العضلات مرتين في الأسبوع على الأقل.

ويعد حمل الأثقال أحد الخيارات المطروحة، كما أن رياضة التنس والرقص مفيدان أيضا، وفقا لهيئة الصحة العامة في إنكلترا ومركز "التقدم في العمر بطريقة أفضل". وي طرح التقرير عددا من الأنشطة المفيدة من بينها ألعاب الكرة ورياضة كرة المضرب والرقص والمشي باستخدام عصي السير (ما يسمح بأداء تمرينات بدنية للجزء العلوي من الجسم والساقين) وتدرجات المقاومة (باستخدام أثقال أو وزن الجسم في تدرجات الدفع أو الجذب).

كما يوصي الباحثون برياضة اليوغا و"تاي تشي" وركوب الدراجات، فجميعها رياضات تفيد العظام والعضلات وتسهم في إحداث التوازن. ويمكن لتقوية العضلات والعظام -فضلا عن إحداث التوازن- أن تحسن اللياقة البدنية والصحة في أي مرحلة عمرية وتقلل احتمالات الوفاة المبكرة. كما تساعد التمرينات الرياضية على تحسين الصحة عند الشدائد وتقلبات الحياة مثل فترة الحمل، وانقطاع الطمث، وبداية المرض، والتقاعد، والتعافي بعد الخروج من المستشفى.

وينصح الخبراء الشباب بتقوية العضلات وتعزيز كثافة العظام التي قد تصل إلى ذروتها عندما نصل إلى سن الثلاثين. ويحتاج الكهول إلى ممارسة الرياضة للحفاظ على ما اكتسبوه من فائدة بالفعل، وإبطاء التراجع الطبيعي الذي يحدث نتيجة التقدم في العمر.

على كبار السن أن يمارسوا الرياضة باعتدال بمعدل 150 دقيقة أسبوعيا أو بشكل مكثف بمعدل 75 دقيقة في الأسبوع

وينبغي لمن لا يتمتعون بصحة جيدة والمعرضين لخطر الكسور، بما في ذلك أولئك الذين يعانون من هشاشة

التي قد تصل إلى ذروتها عندما نصل إلى سن الثلاثين. ويحتاج الكهول إلى ممارسة الرياضة للحفاظ على ما اكتسبوه من فائدة بالفعل، وإبطاء التراجع الطبيعي الذي يحدث نتيجة التقدم في العمر.

على كبار السن أن يمارسوا الرياضة باعتدال بمعدل 150 دقيقة أسبوعيا أو بشكل مكثف بمعدل 75 دقيقة في الأسبوع

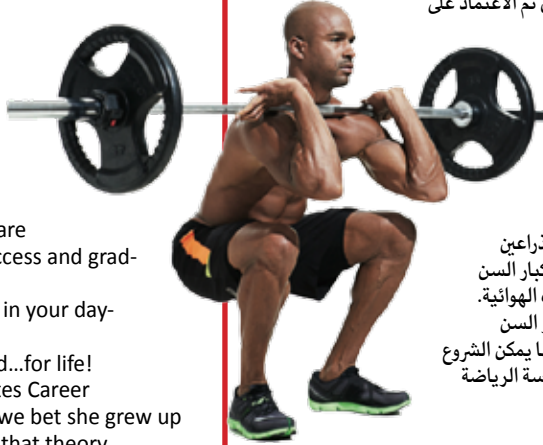
وينبغي لمن لا يتمتعون بصحة جيدة والمعرضين لخطر الكسور، بما في ذلك أولئك الذين يعانون من هشاشة

التي قد تصل إلى ذروتها عندما نصل إلى سن الثلاثين. ويحتاج الكهول إلى ممارسة الرياضة للحفاظ على ما اكتسبوه من فائدة بالفعل، وإبطاء التراجع الطبيعي الذي يحدث نتيجة التقدم في العمر.

على كبار السن أن يمارسوا الرياضة باعتدال بمعدل 150 دقيقة أسبوعيا أو بشكل مكثف بمعدل 75 دقيقة في الأسبوع

وينبغي لمن لا يتمتعون بصحة جيدة والمعرضين لخطر الكسور، بما في ذلك أولئك الذين يعانون من هشاشة

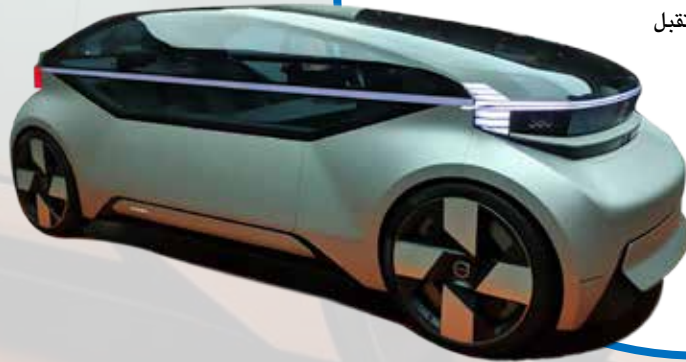
التي قد تصل إلى ذروتها عندما نصل إلى سن الثلاثين. ويحتاج الكهول إلى ممارسة الرياضة للحفاظ على ما اكتسبوه من فائدة بالفعل، وإبطاء التراجع الطبيعي الذي يحدث نتيجة التقدم في العمر.



## جديد السيارات: رؤية مذهلة لسيارات فولفو المستقبلية

كشفت شركة فولفو السويدية النقاب عن سيارتها 360 سي الاختبارية، والتي تعتمد على نظام القيادة الآلي والدفع الكهربائي وكذلك أحدث أنظمة السلامة والاتصالات. وتظهر السيارة بطابع مستقبلي من خلال الأبواب المنحنية والبروز القليل والقبعة الزجاجية المنخفضة، كما تحمل جينيات اللغة التصميمية الحالية لطرازات فولفو من خلال وحدات "ليد" النحيفة ضمن تصميم المصابيح المستقيم.

ونظرا لأن فولفو تقدم مفهوما للتنقل في المستقبل بداية من 2030 فإنها تتخلى عن مقصورة القيادة التقليدية؛ وتتضمن بالداخل مجموعة من المقاعد مع طاولة، وإمكانية تمديد الأقدام أو حتى النوم. وتتواصل السيارة مع محيطها الخارجي عن طريق الصوت والصورة والحركات، لكي تخبر مستخدمي الطريق أين وكيف ستتحرك.



### لكزس تعرض أولى أيقوناتها المدمجة

أعلنت شركة لكزس التابعة لشركة تويوتا اليابانية أن سيارتها الجديدة يو.إكس، والتي تعد أول موديل مدمج من فئة سيارات الأراضي الوعرة، سيتم إطلاقها خلال الربع المقبل.

وتأتي السيارة الجديدة المستمدة من سيارة تويوتا سي-إتش آر بطول 4.5 متر، وإلى جانب التصميم الأنيق تعتمد سيارة لكزس على نفس باقة المحركات الخاصة بسيارة تويوتا؛ حيث يعتمد الموديل يو.إكس على محرك بنزين سعة 2.0 لتر وبقوة 126 كيلوواط/171 حصانا.

ويعتمد الموديل يو.إكس 205 إنتش على نفس المحرك بالإضافة إلى محرك كهربائي ضمن منظومة دفع هجين بقوة 130 كيلوواط/178 حصانا، مع إمكانية تجهيز هذا الموديل بنظام الدفع الرباعي. ويفضل هذه القوة الحصانية تنطلق سيارة لكزس من الثبات حتى سرعة 100 كلم/س في غضون 8.5 إلى 9.2 ثانية، وتصل سرعتها القصوى إلى 177 و190 كلم/س.



### كومبو لايف تتأهب للانطلاق على الطرقات

تتأهب سيارة كومبو لايف التي تصنعها أوبل للانطلاق خلال هذا الشهر بعد أن قررت الشركة الألمانية طرحها في الأسواق بسعر يبدأ من 20 ألف يورو. وتتطابق السيارة الجديدة من الناحية التقنية مع سيارتي ستروين بيرلنغو وبيجو ريفتر، وتأتي بطول 4.4 أمتار أو 4.75 متر، مع خمسة أو سبعة مقاعد.



وزودت الشركة التابعة لمجموعة جنرال موتورز الأميركية، سيارتها كومبو لايف بمحرك بنزين سعة 1.2 لتر بقوة 100 حصان، وذلك بجانب محرك الديزل سعة 1.5 لتر في ثلاثة مستويات من معدلات الأداء تبدأ بقوة 76 حصانا إلى قوة 130 حصانا، مع ناقل حركة يدوي سداسي السرعات أو أوتوماتيكي ثنائي السرعات.

وتزخر السيارة بباقة من التجهيزات الموسعة مثل حزمة الأنظمة المساعدة التي تضم شاشة هيد-أب والنظام الأوتوماتيكي لتحديد مسافة الأمان، وكاميرا التعرف على الإشارات المرورية.

### فيتارا تحفة رياضية مثيرة من سوزوكي

كشفت شركة سوزوكي النقاب مؤخرًا عن الموديل الجديد من سيارتها فيتارا، التي تنتمي لفئة الموديلات الرياضية متعددة الأغراض (أس يو.بي)، لكن لم توضح حتى الآن عن موعد طرحها أو عن سعرها.



وأوضحت الشركة اليابانية أن سيارتها تعتمد على سواعد محرك بنزين ثلاثي الأسطوانات سعة 1.0 لتر بقوة 111 حصانا، وذلك بجانب محرك البنزين تريبو سعة 1.4 لتر وبقوة 140 حصانا. ويتميز الموديل من فيتارا من خلال رتوش تصميمية تشمل شبكة المبرد الجديدة، والتصميم الجديد للمنزور الأمامي. كما حصلت المقصورة الداخلية للموديل الجديد على شاشة ملونة، وهو ما يعطيها رونقا وإثارة لعشاق قيادة هذه المركبة المثيرة. وتعتمد السيارة على باقة من الأنظمة المساعدة مثل نظام التعرف على الإشارات المرورية، ومساعد الحفاظ على حارة السير، ومحدد الزاوية الميئة وحركة المرور المتقاطع.

### نيفا تعكس التطور المذهل للموديلات الروسية رباعية الدفع

موسكو - ظلت شركة لادا الروسية بعيدة عن دائرة المنافسة لسنوات، لكنها قررت العودة من خلال معرض موسكو الدولي للسيارات بالكشف عن أيقونتها الاختبارية



نيفا رباعية الدفع، التي شدت الأنظار إليها بفضل تصميمها المذهل. ويقول المسؤولون في الشركة إن السيارة تكشف الملامح المستقبلية لسيارتها نيفا الجديدة، أحد أشهر الطرازات، التي تنتجها لادا إلى جانب سيارة ريفا. وتمتاز نيفا الاختبارية بخطوط تصميمية واضحة من خلال المقدمة المنحدرة وشبكة المبرد المصممة بشكل ثلاثي الأبعاد مع اللون الأسود اللامع والتطعيمات على شكل اكس (x)، بالإضافة إلى وحدات الكشافات آل.أي.دي النحيفة. وظهرت السيارة الاختبارية الجديدة بنفس مقدمة لادا التقليدية، أما من الداخل فتمتازت السيارة باللون البرتقالي مع زخرفات الألومنيوم، وزودت السيارة بجير أوتوماتيكي بنسب مرتفعة ومنخفضة للتعامل مع الطرق الوعرة. وتتمتع السيارة الجديدة بنظام المعلومات الترفيهية، ونظام للتحكم المزدوج في الجو، عبر تقسيم المقصورة الداخلية لمنطقتين بدرجات حرارة مختلفة، ولوحة عدادات رقمية، وسقف زجاجي بانورامي ومقود ثلاثي مهام متعددة. وقامت الشركة الروسية، التي تأسست في الستينات من القرن الماضي، إبان حقبة الاتحاد السوفيتي، بدمج إشارات تغيير الاتجاه آل.أي.دي في غطاء المحرك، كما توجد كشافات الضباب وعناصر حماية قاع السيارة في الجزء السفلي من المنزور الأمامي.

وتلقت سيارة لادا الجديدة الأنظار إليها من خلال العجلات المصنوعة من معدن خفيف قياس 21 بوصة بتصميم خاصي، بالإضافة إلى قضيب السقف الذي يحيط بزجاج السقف الكبير، فضلا عن وجود مقبس كهربائي 220 فولت لاستعماله مع الأجهزة الخارجية. وتزخر المقصورة بأربعة مقاعد مع توليفة فرش من الجلد الصناعي والقماش، ويظهر ذراع ناقل الحركة بالكونسول الأوسط ومفتاح تحكم مع عناصر استعمال مكيف الهواء. وتم بناء السيارة الاختبارية على "منصة خاصة"، ليصل طول النسخة من الإنتاج القياسي إلى 4.2 متر، ما يجعلها أقصر بعشرة سنتيمترات فقط من الجيل الثاني من سيارة رينو داستر. ولم تفصح شركة لادا عن أية بيانات بشأن باقة المحركات أو معدلات الأداء أو قيم الاستهلاك لسيارتها الاختبارية الجديدة.

### بروتوتايب 10 آخر إبداعات إنفينيتي المذهلة

كشفت شركة إنفينيتي اليابانية خلال حدث بيبل بيتش كونكور ديليجانسانس 2018 الذي أقيم الأسبوع الماضي عن سيارتها التجريبية المذهلة بروتوتايب 10. والسيارة هي مركبة كهربائية جريئة من طراز رودستر الكلاسيكية التي تمثل مدخلا لرغبة العلامة التجارية التابعة لنيسان في تقديم متعة القيادة والأداء المثير مستقبلا. وتعد السيارة تطورا مدهشا لجمالية التصميم وروعته في إنفينيتي كيو إنسيبريشن، حيث أحييت إنفينيتي سيارتها رودستر الكلاسيكية ذات المقعد المنفرد بشكل أنيق وبأسلوب راق.

ويؤكد كريم حبيب المدير التنفيذي للتصميم في إنفينيتي أن بروتوتايب 10 تعكس مخطط أحد أبرز تصاميم المركبات الأكثر إثارة في تاريخ صناعة السيارات، وقد احتفل المصنعون بمفاهيم القوة عبر سيارات المنافسات ذات المقعد الواحد. وقال "تتحدث سيارتنا التجريبية الجديدة لغة مستقبل السيارات الكهربائية، وهو أمر ينعكس في شكلها وتفصيلها. إننا سعداء بعثورنا على مصدر للإلهام في حقبة ماضية مفعمة بالتفاؤل".

### أوبل تعرض أفخم أيقوناتها الكهربائية

عرضت شركة أوبل الألمانية أفخم أيقوناتها الكهربائية جي.تي.إكس إكسبريمنتال الاختبارية، التي تنتمي إلى فئة السيارات متعددة الأغراض (أس يو.بي) المدمجة. وتنطق السيارة باللغة التصميمية الجديدة لموديلاتها المستقبلية خاصة في ما يتعلق بملامح الوجه؛ حيث تأتي المقدمة العريضة مغطاة بزجاج بلكسي داكن تستقر أسفله كشافات آل.أي.دي وأضواء نهائية على شكل أجنحة كاميرات ومستشعرات. ويستقر شعار الشركة كعنصر آل.أي.دي في منتصف المقدمة ويقدم معلومات عن حالة تشغيل السيارة من خلال ألوان مختلفة.

وتأتي السيارة جي.تي.إكس إكسبريمنتال، التي يبلغ طولها 4.06 أمتار، بتصميم يحاكي موديلات الكوبيه وتتخلى عن العمود بي، كما يتم فتح الأبواب الأمامية والخلفية بالتقابل لتسهيل عملية الصعود.



## 2019 Ford Edge ST starts at under \$44,000

JOEL STOCKSDALE

The much-ballyhooed first Ford ST crossover, the 2019 Ford Edge ST, is nearly here, and it finally has a price. The hot crossover starts at \$43,350 including destination charge. This marks an increase of \$1,705 over the former sportiest Edge, the Sport, which had a base price price of \$41,645. Of course the Edge ST brings a bit more to the table than the old Edge Sport. Most notably is that the turbocharged 2.7-liter V6 picks up an extra 20 horsepower and 30 pound-feet of torque for totals of 335 and 380 respectively. It also gets a new eight-speed automatic with paddle shifters to replace the Sport's six-speed unit. The suspension is retuned for the ST, and, of course, the ST gets more aggressive sheetmetal, sport seats and that important red "ST" badge.

For those who want to further enhance the Edge ST's sporty personality, there's an ST Performance Brake Package. It adds larger 13.6-inch front rotors, both front and rear rotors are ventilated, and performance brake pads are added. The brake calipers are painted red, and 21-inch black-painted wheels with summer tires are fitted. The option costs



\$2,695, but it's only available if you also add Equipment Group 401A. This option package is an extra \$5,585 and includes voice-activated navigation, rear heated and cooled seats and self-parking among other features. Pricing for the other Edge 2019 models has also been released and are on Ford's Edge configurator. The base SE starts at \$30,990. The SEL starts at \$34,085. The most luxurious Titanium trim begins at \$39,545. Pricing for these trims for the 2018 model year are as follows: \$30,190, \$32,925 and \$36,900. [www.autoblog.com](http://www.autoblog.com)

## Chrysler reportedly to drop 300 sedan, build Portal millennial minivan

JONATHON RAMSEY

Automotive News Canada pointed its divination stick at Chrysler as part of its Future Product Pipeline series. The publication dug up two revelations, one being that the Chrysler 300 has two more years to live, ending production come 2020. The article said nothing about the 300's platform twin, the Dodge Charger. The death of the 300 would leave the Pentastar brand with just one offering, the Pacifica minivan. AN Canada's other revelation was Chrysler would allay that fate by putting the "six-passenger multi-purpose" Portal concept into production for 2020.

The automaker that wants to be known for its people haulers introduced the Portal concept at the 2017 Consumer Electronics Show. The big bang at the time was the Portal having been designed by millennials in Chrysler's design department, specifically for millennial buyers. Feature bait for the confounding demographic included facial and voice recognition so the Portal knew who was in the car and could tailor the driving environment and cockpit to their tastes; a panoramic dashboard; a configurable interior so the owner can create space where needed, up front or in the cargo area; vehicle-to-vehicle and vehicle-to-infrastructure tech; upgradeable Level 3 autonomy; a retractable aviation-like steering wheel; and customizable light signatures.

We didn't get many specs on the show car, but the all-electric powertrain employed a 100-kWh lithium-ion battery, had a range of at least 250 miles, and could restore 150 of those miles in 20 minutes hooked up to a DC fast charger. Reasonable specs for a real vehicle.

It wouldn't be an outrageous move for Chrysler

to create a production version of the Portal. When the concept came to the 2018 Detroit Auto Show, former Fiat Chrysler CEO Sergio Marchionne told media he intended to roll out the "fifth generation" of family cars — the next evolution of the wagon-minivan-SUV-crossover progression — and he expected the Portal or something similar to make production at some point. The Detroit News predicted we'd get a Portal sometime after 2018. Tim Kuniskis, then head of FCA passenger cars in North America, said the company viewed the Portal as that fifth-gen product and "the future of family transportation." On top of that, the designers based the front-wheel-drive Portal on the Pacifica's platform, and Marchionne was vocal in his desire for another retail product on that architecture. He had said, "I need another minivan. It's going to be in line with the Pacifica architecture," when talking about the demise of the Dodge Caravan. Also, he said, the Windsor, Ontario, plant that builds the Pacifica and Caravan was a "natural place" to assemble the Portal. One final, potential clue: The head of a Canadian union at the Brampton plant that builds the 300 said it's already understood that the 300 will be replaced by a minivan, but he didn't have any more info than that.

The Portal was apparently designed with an eye on showrooms, because Marchionne declared the automaker could build it in two years. That would be 2020, which is exactly when AN predicts the start of production, and would mean Chrysler had practically made up its mind about the Portal when the concept hit the stage.

Assuming all this transpires, we don't expect to see French sliding doors with integrated B-pillars, carbon fiber beams, a recessing yoke for the driver, and perhaps not even the EV powertrain. When the Portal debuted at CES, we wrote, "[Is] this a preview of a future production car? We think yes, but in very, very vague terms. As in, something with this basic shape and style could be in the pipeline." We'd love to get the seating design and dashboard in real life, though. [www.autoblog.com](http://www.autoblog.com)



## The return of BMW's Z4 roadster – in pictures

BMW has revealed its long-overdue new Z4, two years after the previous generation ceased production. The design of the latest in the German carmaker's line of "Z" roadsters has proved somewhat divisive, though.

The anticipation had been building since last year, when the radical lines of the Z4 Concept, below, were presented to the public. However, the production version of the new Z4 looks slightly more conservative, albeit significantly updating the previous generation.

In the M40i First Edition guise that you see in our gallery above, the drop-top two-seater is pushed along by a 340hp straight-six engine, and it will hit 0-to-100kph in a very creditable 4.6 seconds.

It will go on sale around the world in spring 2019, while further technical details and additional engine variants will be announced next month.



## Creepy or cute? The self-driving car with 'eyes'

Adam Workman

Worried about the onrush of autonomous driving technology? Jaguar Land Rover hopes to assuage doubts with its new self-driving vehicle that features virtual "eyes".

The carmaker says that 63 per cent of pedestrians are worried about how safe it will be to cross the road in the future, given the seemingly inevita-

ble ascent of self-driving cars.

And while JLR's test vehicle resembles a character from the movie Wall-E, it has a serious intention: its "eye pods" look directly at pedestrians to reassure them that the autonomous vehicle has seen them and will take



appropriate action.

The experiment, which took place in Coventry in central England, enlisted the help of cognitive psychologists to "better understand how vehicle behaviour affects human confidence in new technology".

Creepy or cute? Well, as you can see from the video above, in the #MeToo era, the woman shown might feel a little uncomfortable at being virtually ogled as she crosses the road.

This trial is part of a wider study on how connected and autonomous vehicles can replicate human behaviour and reactions when driving.



# هل توجد حياة في الفضاء

بقلم عبد الدائم الكحيل

عندما سئل أحد علماء الغرب: أليس غريباً أنكم تتحدثون عن وجود حياة خارج الأرض في الكون؟ فأجاب على الفور: إن الغريب ألا نتحدث عن وجود مخلوقات في الكون، لأننا لسنا الوحيدين في هذا العالم. إن أعظم الاكتشافات تبدأ بفكرة بسيطة يحس بها الإنسان ويبحث عنها ثم يكتشف الحقيقة العلمية. ومنذ صعود الإنسان إلى الفضاء الخارجي يحاول جاهداً اكتشاف حياة جديدة على كوكب غير الأرض. حتى إن علماء الفلك اليوم يؤكدون وجود هذه الحياة، فلدينا في الكون أكثر من عشرة آلاف مليون مليون نجم! هذه النجوم منها ما هو بحجم الشمس ومنها ما هو أكبر من الشمس وما هو أصغر منها. فاحتمال وجود مجموعات شمسية كشمسنا هو احتمال كبير وكبير جداً أمام هذا العدد الضخم من النجوم أو الشموس.

الفضاء وهذا ما لا يعلمه إلا الله سبحانه وتعالى: (وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ). وعندما نسمع العلماء يتحدثون عن حياة في الفضاء الخارجي، نجد أن القرآن قد سبقهم للحديث عن ذلك، ألا يستحق منا هذا القرآن أن نعطي كل وقتنا وحياتنا؟ (أفلا يتدبرون القرآن؟).

لقد دلت جميع البحوث الكونية على وجود الحياة في الكون. ففي هذا الكون أكثر من مئة ألف مليون مجرة، وفي كل مجرة أكثر من مئة ألف مليون شمس كشمسنا. فيكون احتمال وجود كواكب هو احتمال قوي جداً واحتمال الحياة على ظهرها هو أيضاً احتمال قائم وممكن.

إن الأحجار النيزكية المتساقطة من الفضاء على الأرض تحمل آثاراً بدائية للحياة. وكذلك وجود آثار للماء على سطح الكوكب الأحمر (المريخ) مما يعزز فرضية وجود حياة. هذه الحقائق العلمية لم تترسخ وتأخذ مكانها في البحث العلمي إلا في نهاية القرن العشرين. ولكن كتاب الحقائق - القرآن - له حديث مؤكد عن إثبات هذه الحقيقة من خلال قول الحق عز وجل عن آياته في السماء والأرض: (وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ) [الشورى: 29]. وانظر إلى قوله تعالى في هذه الآية: (فِيهِنَّ) أي في الأرض والسموات، وهذا دليل على وجود الحياة في خارج الأرض. وهنا نطرح سؤالاً لهؤلاء المشككين بصدق كتاب الله وصدق رسوله صلى الله عليه وسلم: من الذي عرف محمداً عليه الصلاة والسلام بحقيقة وجود الحياة في خارج الأرض؟

ثم إن القرآن يؤكد حقيقة ثانية وهي إمكانية اجتماع هذه المخلوقات! إن سعي العلماء اليوم وتكديدهم التكاليف الباهظة في سبيل رؤية مخلوقات كونية والاجتماع معها: أليس تطبيقاً لهذه الآية التي نزلت قبل أربعة عشر قرناً؟ ونعود فننتأمل البيان القرآني عن آيات الله في خلقه، يقول تعالى: (وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ) [الشورى: 29]. والسؤال: أليس القرآن كتاباً يواكب التطورات العلمية دائماً؟ فعندما يتحدث العلماء عن نهاية للكون مثلاً تجد أن القرآن قد تحدث عن هذا الأمر! وعندما يتحدث العلماء عن دخان ساد الكون قبل بلايين السنين نجد أن القرآن قد تحدث عن هذا الدخان.

بالأرض. إن مسألة وجود كواكب تدور حول نجوم أصبحت شبه حقيقة وذلك بعدما أمكن تطوير أجهزة الرصد الفضائي. وأصبحت مسألة كشف حياة وكائنات حية على كواكب أخرى مسألة وقت، ولولا تأكد العلماء وإحساسهم القوي بوجود مخلوقات أخرى في الكون لما عملوا بجهد للبحث عن هذه المخلوقات. يتسابق العلماء اليوم باتجاه كوكب المريخ لاعتقادهم بوجود حياة على ظهره، كذلك نجدهم يوجهون تلسكوباتهم باتجاه الكواكب البعيدة ويرسلون المحطات الفضائية على أمل أن يعثروا على هذه الحياة التي لا يسكون أبداً في وجودها. إن القرآن العظيم يؤكد وجود هذه الحياة على كواكب أخرى في السماء، يقول عز وجل: (وَمِنْ آيَاتِهِ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا مِنْ دَابَّةٍ وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ) [الشورى: 29].

حتى إن اجتماع هذه المخلوقات هو أمر وارد، ودليل ذلك قوله تعالى: (وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيرٌ). وقد يكون عدد المخلوقات في السماوات أكبر بكثير مما هو عليه في الأرض وانظر معي إلى هذه الآية الكريمة: (وَلِلَّهِ يُسْجَدُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةِ وَهُمْ لَا يُسْكَرُونَ) [النحل: 49]. حتى إن محاولات العلماء في اكتشاف نوع من أنواع الحياة على ظهر كواكب المجموعة الشمسية لا يزال مستمراً. وكما نعلم جميعاً استمرار العلماء في إرسال المسابير الفضائية غير المأهولة لكواكب مثل كوكب المريخ، هذا المسبار يحتوي على مختبر وأجهزة تصوير وتحليل يستطيع أخذ عينات من سطح المريخ مثلاً وإرسال بيانات عنها للأرض. وقد يأتي ذلك اليوم عندما تجتمع فيه مخلوقات الأرض مع مخلوقات من

بداية القرن الواحد والعشرين يزداد شيئاً فشيئاً اعتقاد العلماء بوجود حياة خارج الأرض في الفضاء. فتراهم يرسلون المراكب الفضائية محاولة منهم لكشف أي آثار للحياة في هذا الكون الواسع. ومن آخر الرحلات رحلة باتجاه كوكب المريخ تكلفت أكثر من (800) مليون دولار! فلماذا هذا المبلغ الضخم وما الفائدة من هذه المحاولات؟ لقد بدأ العلماء منذ السبعينات من القرن العشرين بمحاولات للاتصال مع الفضاء الخارجي من خلال بث رسائل تتضمن

يؤكد معظم علماء القرن الحادي والعشرين على وجود حياة خارج الأرض في رباب الفضاء البعيد، وهذا ما أكدته القرآن قبل أربعة عشر قرناً، لنقرأ ونتأمل

معلومات عن كوكب الأرض. ثم تطورت المحاولات في التسعينات من القرن العشرين من خلال ابتكار مرصد ضخمة يتم زرعها في الفضاء الخارجي لرصد الكواكب الشبيهة

## OUR AQUATIC UNIVERSE

Tim Folger

The largest and deepest body of water known to us has never been sailed upon; it has no islands or shores, no wind-churned waves, no sunlight-silvered surface. This dark ocean can't be found on any map of Earth - it's more than 300 million miles away, on Europa, one of at least 69 moons that orbit Jupiter. Data from the Galileo spacecraft, which flew past Europa 11 times between 1995 and 2003, revealed that an immense salty sea lies beneath this moon's smooth icy surface. Estimated to be 60 miles deep - about eight times the maximum depth of the Pacific - it has two to three times as much water as all of Earth's oceans combined. And Europa isn't some singularly soggy outlier.

At least two additional Jovian moons - Ganymede and Callisto - have subsurface oceans. Titan and Mimas, which orbit Saturn, probably do, too. And there's no doubt that another Saturnian moon, Enceladus, harbours water beneath its frozen crust, probably a volume comparable to the Great Lakes. Astonishing and irrefutable evidence for Enceladus's briny deep came in 2005 when the Cassini space probe captured images of geysers spouting ice and water vapour hundreds of miles into space. Cassini even flew right

through the geysers in October 2015, skimming within 30 miles of the moon's surface to sample their contents.

To say that the abundance and ubiquity of liquid water in the outer solar system completely upended scientists' expectations doesn't do justice to the discoveries. Before the revelations provided by Cassini, Galileo and other probes, the consensus was stark: the moons around Jupiter and Saturn would look much like our own or those of Mars - rocky, crater-pocked wastelands utterly hostile to life.

'Nobody expected that there were subsurface oceans,' says Seth Shostak, an astronomer with the SETI Institute in Mountain

View, California. 'It extends our concept of habitability and where you might find life to worlds that we hadn't considered before. We always assumed that it had to be on a planet. I reckon there are seven other places in our solar system where we have reason to think there might be life - at least the conditions for life. Seven! And most of them are moons!' In hindsight, maybe the presence of extraterrestrial oceans shouldn't have been such a surprise. Hydrogen makes up 74 per cent of the ordinary matter in the Universe; oxygen is the third most-common element in existence. Combine the two, and you get... H2O. Astronomers have observed traces of water ice in craters on the Moon and even on Mercury - the planet closest to the Sun. It's common in interstellar clouds and in the dusty disks of nascent planetary systems; it has already been detected in the atmospheres of some giant exoplanets.

To read the rest of the article go : <https://aeon.co>



# بشّر للذجاج الحي الحلال

BISHER HALAL LIVE CHICKEN MARKET



ذجاج حي مذبوح حلال - بقر - خرفان - عجل - سمك

**LIVE CHICKEN**

**SLAUGHTERED TO ISLAMIC RITES**

**Beef - Lamb - Veal - Goat - Poultry & Fish**

**3440 Wyoming Dearborn ,MI 48120**

FOR FASTER SERVICE .CALL AHEAD

اتصل مسبقاً لحجز طلبيات الذجاج

**3 1 3 - 8 4 3 - 4 0 4 1**

**OPEN  
7 DAYS  
8-7**





# ملك المفروشات

## KING OF FURNITURE

مجالس عربية - سجاد - تحف - هدايا



**WE  
FINANCE**

90 DAYS NO INTEREST

No Credit?

No Problem

Everybody Approved

Only \$50 Initial Payment

ديربورن / ديترويت Dearborn / Detroit

8730 Michigan Ave. MI 48210

Tel: 313-908-2906

يتوفر في فرع ديربورن / ديترويت هذه الخدمات الإضافية

Travel Tickets



تذاكر الطيران



Travel Bags

شناط سفر



Bluetooth  
Speaker



تصليح وبيع الجوال  
ومستلزمات الجوال  
Cellphone Repair & Sales

Bill Payment Center

مركز دفع الفواتير

نقوم بتوصيل وتركيب الطلبات الى اي مكان  
في الولايات المتحدة

هامترامك

Hamtramck City

9404 Joseph Campau MI 48212

Tel: 313-285-8606

WWW.JOSFURNITURE.COM



# PACKARD

## PHARMACY



- All Insurance Plan Accepted
- Rx Filled In 10 Min. Or Less
- Refill Reminders
- Easy Prescription Transfer
- Fast , Friendly & Professional Service
- Guaranteed Lowest Cash Prices Around

- نقبل جميع أنواع التأمينات الصحية
- تعبئة الوصفات في عشر دقائق أو أقل
- توصيل الأدوية مجاناً للعيادات والمنازل
- استشارات مجانية وأقل الأسعار

**أبناء الجالية بخدمة الجالية**

**FAX : 313-633-9706**

**313-633-9310**

**4726 GREENFIELD - DEARBORN , MI 48126**

**توصيل الأدوية مجاناً • FREE DELIVERY**





# أغِيثُوا إِخْوَانَكُمْ فِي سُورِيَا



RAHMA RELIEF FOUNDATION

( المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً )

Your donation restores *hope* to the  
faces of the needy in

# SYRIA

 [RahmaRelief.org](http://RahmaRelief.org)  
 [info@Rahmarelief.org](mailto:info@Rahmarelief.org)  
 [Rahma.Relief.Foundation](https://www.facebook.com/Rahma.Relief.Foundation)  
 ( 248 ) 990 - 4247

31119 Greenfield Rd. Beverly Hills, MI 48025

يعتبر الوضع الإنساني في اليمن الأسوأ من بين بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. وفق تقدير المنظمات الدولية  
Where The Country is Going Through A Catastrophic Humanition ... The Worst in the Region and Recent History



# Please Help

## The People of Yemen

# أغيثوا أهلكم في اليمن

### PURE HANDS

P.O. Box : 941112 Plano, TX 75094

Head office : 7340 HWY 78, Suite # 270 Sachse, TS 75048

Phone : 1-800-425-1647 Fax: 972-372-0325

New York office: 186 Avenue 5, BrookLyn, NY 11223

Phone: 718-339-7700 Email: info@purehands.org Website: www.purehands.org

 @purehands2

Pure Hands Inc is a 501(c)(3) tax-exempt non-profit charitable organization with Tax ID# 454810098



PURE HANDS

# Middle Eastern Cuisine . a healthier Choice



  
**Malek**  
AL KABOB

Tel: (313) 203-2067

Fax: (313) 203-2069

22371 Goddard Rd. Taylor MI 48180

[www.malekcuisine.com](http://www.malekcuisine.com)

  
**Royal**  
Kabob 

Tel: 313-872-9454

Fax: 313-285-2065

3236 Caniff St. Hamtramck, MI 48212

[www.hroyalkabob.com](http://www.hroyalkabob.com)

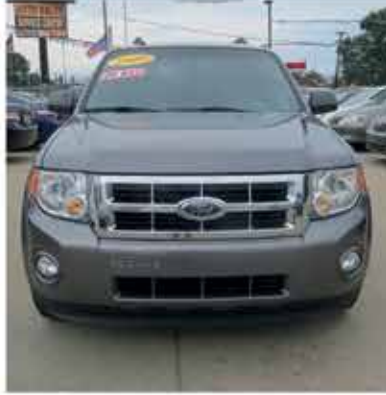
# TOP GEARZ

## AUTO SALES



■ نبيع بأفضل الأسعار نعطيكم  
أفضل قيمة لسيارتك عند الشراء  
■ نبيع كل السيارات مع ضمان  
سنة كاملة للأجن والترانزميشن  
**1 year warranty engine & transmission**

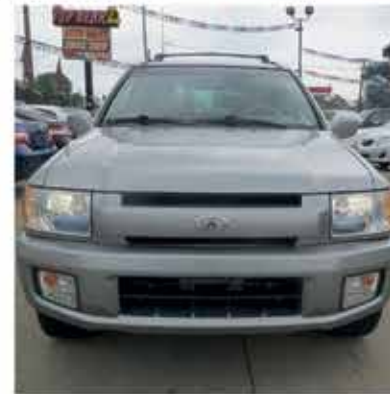
16 عاماً في خدمة الجالية  
servin the community  
for over 16 year



## معرض هاني عميسان

لبيع أحدث السيارات الأمريكية واليابانية والأوربية والكورية

**BUY - SELL - TRADE**



■ ملكية نظيفة وأسعار مدهشة  
clean titles - great prices

■ أسالوا عن التقسيط لمدة ثلاثة أشهر بدون ربا  
■ نبيع جميع أنواع السيارات ونشحنها إلى أي مكان تريد

**FOR MORE DETAILS VISIT WWW.TOPGEARZ.COM**

3540 E.Davison\* Detroit, MI 48212 **313-368-7000**

haniomasan@gmail.com

hamza.omasan@gmail.com

